

# الجمهوريات الإسلامية

٨







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# الجمهوريات الإسلامية

(المجلد الثامن)

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ش ٩ ب المعادي - ٣٨٠٢٠٣٣







# للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلد رقم ٨	جمهورية اسلامية (المجلد الثامن)	العنوان	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ريام التغيير في جمهوريات آسيا	عبد القادر طلاش	الشرق الاوسط	١٤٠٦	٩٢-٠٦-٠٨	
قوة باغ تحولت الى "دينامو" انتخابات اذربيجان	وكالات الانباء	الشرق الاوسط	١٤٠٩	٩٢-٠٦-٠٨	
بدء اول انتخابات رئاسية متعددة الاحزاب في اذربيجان	وكالات الانباء	الاذهرام	١٤٠١٠	٩٢-٠٦-٠٨	
موسكو لا توافق بسهولة على استقلال هذه الجمهورية	جمال الماشطة	الحياة	١٤١١	٩٢-٠٦-٠٩	
رئيس اذربيجان الجديد ينتج نحو أزمة مع ايران	امير ظاهري	الشرق الاوسط	١٤١٣	٩٢-٠٦-٠٩	
الاذربيجاني المادئ	امير ظاهري	الشرق الاوسط	١٤١٤	٩٢-٠٦-٠٩	
التشي يبه يفوز في انتخابات الرئاسة الاذربيجانية	جمال ماشطة	الحياة	١٤١٥	٩٢-٠٦-٠٧	
اذربيجان الى الهواة التركية	أ.غ.ب	صوت الكويت	١٤١٧	٩٢-٠٦-١٠	
هل يقاوم الاذربيجانيون خطر الاقتلاع .. وكيف ؟	المسلمون		١٤١٨	٩٢-٠٦-١٣	
اجراءات القمع اخفقت في اطفاء ظمأ الروم للاميان	د. ايمن خيرى	الرياض	١٤٢٠	٩٢-٠٦-١٣	
اعلان كوردستان الحمراء دولة مستقلة في اذربيجان	أ.غ.ب	الحياة	١٤٢٣	٩٢-٠٦-١٣	
رسميا .. ايلتشي بي يكسب الانتخابات الرئاسية في اذربيجان	وكالات الانباء	الشرق الاوسط	١٤٢٤	٩٢-٠٦-١٤	
قوات اذربيجانية تشن هجوما واسم النطاق لاستعادة ناجورنو - كاراباخ من الأرمن	وكالات الانباء	الاذهرام المسائي	١٤٢٥	٩٢-٠٦-١٤	
الصراع التركي - الايراني في القوقاز	د. محمد ابو زيد	الجمهورية	١٤٢٧	٩٢-٠٦-١٥	



مجلد رقم ۸  
العنوان  
المؤلف

جمهوريات اسلامية (المجلد الثامن)

التاريخ	رقم الصفحة	المصدر	مصرع واصابة ۵۰۰ ارمني في اعنف هجوم وكالات الانباء
۹۲-۰۶-۱۵	۱۴۳۱	الاجرام	دولة الثورة ام ثورة الدولة في ايران ؟
۹۲-۰۶-۱۵	۱۴۳۲	الكفاح العربي	نزاع قديم مستأنف
۹۲-۰۶-۱۶	۱۴۳۶	الوفد	د. نينالي ناومكين
۹۲-۰۶-۱۶	۱۴۳۸	المفتار الاسلامي	افغانستان ... الاسلام يولد الآن في وسط اسيا
۹۲-۰۶-۱۶	۱۴۴۳	المفتار الاسلامي	مسرح العرب. والسلام في اسيا الوسطى
۹۲-۰۶-۱۶	۱۴۵۰	الشعب	توز مرشم الاسلاميين في الانتخابات الرئاسية في اذربيجان
۹۲-۰۶-۱۶	۱۴۵۱	الحياة	محمد جمال عوفة
۹۲-۰۶-۱۶	۱۴۵۲	الشرق الاوسط	الاذربيجانيون يسيطرون على شاهوميان
۹۲-۰۶-۱۶	۱۴۵۳	الشرق الاوسط	جملة مكثفة بالمدروعات والطائرات تقطع الاتصال مع ارمنيا
۹۲-۰۶-۱۷	۱۴۵۴	الشرق الاوسط	بيريفيان - باكو
۹۲-۰۶-۱۷	۱۴۵۷	الاجرام	نزاع قره باغ مرشم لتجاوز حدودها وسط تنافس تركي - ايراني على الوساطة
۹۲-۰۶-۱۸	۱۴۵۸	الحياة	شبيرين هنتر
۹۲-۰۶-۱۸	۱۴۵۹	الاجرام	ارمنيا واذربيجان
۹۲-۰۶-۱۹	۱۴۶۰	الاجرام	اذربيجان لتاجم ايران بشدة وتريد تعالفا وثيقا مع تركيا
۹۲-۰۶-۲۱	۱۴۶۱	الاجرام	اذربيجان تتمر من عواقيل الصراع في ناجورنو كاراباخ
۹۲-۰۶-۲۱	۱۴۶۲	المسلمون	القوات الالهية تنتقم امارات قوات اذربيجان بناجورنو كاراباخ
۹۲-۰۶-۲۶	۱۴۶۳	المسلمون	رويتز
			نزاع ناجورنو كاراباخ قد يمتد لدول اخرى
			وكالات الانباء
			هل بلغ المسلمون في اسيا الوسطى مرتين ؟
			د. محمد حرب



مجلد رقم ۸	جمهورية اسلامية (المجلد الثامن)	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ	العنوان المؤلف
					ملايكيستان تتوحد بعد الشتاء القادم
۹۲-۰۶-۲۶	۱۴۶۵	المسلمون			
					الاحزاب التي شنت حركات الانتخابات القادمة
۹۲-۰۶-۲۶	۱۴۶۷	المسلمون			
					مؤتمر عن حقوق الاسلحة والمرأة المسلمة في اذربيجان
۹۲-۰۶-۲۶	۱۴۶۸	الافرام			
					تقدم في معاهدات السلام حول القلم ناجورنو كاراباخ
۹۲-۰۶-۲۸	۱۴۶۹	الافرام			وكالات الانباء
					الصراع بين ارمينيا واذربيجان بين الدوافع الذاتية والادوار الخارجية
۹۲-۰۶-۲۸	۱۴۷۰	الوفد			
					تركيا تدعو لاقامة منطقة تعاون اقتصادي بين دول البحر الاسود
۹۲-۰۶-۲۸	۱۴۷۳	الافرام			وكالات الانباء
					اعلان اسطنبول
۹۲-۰۶-۲۸	۱۴۷۴	العالم اليوم			
					مصر وامامية ۱۶۰۰ في قتال بلاجيكستان
۹۲-۰۶-۲۸	۱۴۷۶	الافرام			وكالات الانباء
					خريطة اسيا الجديدة : الاتحاد السلافي والاتحاد الاسلامي
۹۲-۰۶-۲۸	۱۴۷۷	الحياة			حسين حاجي اوغلو
					روسيا والعرب الى اين ؟
۹۲-۰۶-۲۹	۱۴۷۹	الشرق الاوسط			نعمي دويدي
					حرب كلامية بين اذربيجان وايران
۹۲-۰۶-۲۹	۱۴۸۲	الشرق الاوسط			
					الطريق الى طشقند
۹۲-۰۶-۲۹	۱۴۸۳	الافرام			د. عبد الباقي ابراهيم
					جبهة النجاة الوطنية تحذر دول الكومنولث من التدخل في شؤون ملايكيستان
۹۲-۰۶-۲۹	۱۴۸۵	المسلمون			كمال عبد الله
					عشق اباد خبيث امال اسيا الوسطى
۹۲-۰۶-۲۹	۱۴۸۶	مايو			علي هاشم
					مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي وأزمة ناجورنو كاراباخ
۹۲-۰۷-۰۱	۱۴۸۷	السياسة الكويتية			أمانى محمود نعمي



مجلد رقم ٨	جمهورية اسلامية (المجلد الثامن)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	المصدر	التاريخ	
١٤٩٣	الحياة	٩٢-٠٧-٠٣	الدول الإسلامية تناقش التعاون الاقتصادي
١٤٩٤	الكرام	٩٢-٠٦-٠٣	تركيا وايران تتناقشان في دعم الجمهوريات الإسلامية
١٤٩٥	الكرام	٩٢-٠٦-٠٥	لماذا فعل الأتراك ما لم يفعله العرب ؟
١٤٩٨	الازهر	٩٢-٠٦-٠٦	عبد الملك خليل المسلمون في روسيا
١٥٠٣	الكرام	٩٢-٠٧-٠٦	محمد عبد العظيم العموي من المحيط الى الخليج
١٥٠٤	العالم اليوم	٩٢-٠٧-٠٩	مشروع الخط المديدي ، مدخل للتعاون الاقليمي
١٥٠٥	الحياة	٩٢-٠٧-١٠	أذربيجان تنتهم ايران بتسليم ارمن قره باغ فلاديمير كوليسنيكوف
١٥٠٦	الوقت	٩٢-٠٧-١٠	ارمنيا تهدد حمود السلام وتعتزم باستقلال "ناجورنو كاراباخ"
١٥٠٨	المجالس	٩٢-٠٧-١١	الاستقلال الثالث سليمان الخزلي
١٥١٣	الحياة	٩٢-٠٧-١١	وهبات روسية خاصة تستند لفتح معارك بين ارمنيا وأذربيجان تمهيدا لتدخل الأسرة فلاديمير كوليسنيكوف
١٥١٣	الشرق الأوسط	٩٢-٠٧-١٤	حوار عربي مع دول الكومنولث أحمد حمروش
١٥١٥	الحياة	٩٢-٠٧-١٦	السياسة الأيرانية في آسيا الوسطى وما وراء القوقاز الكسي فاسيلييف
١٥١٧	الحياة	٩٢-٠٧-١٦	وزراء الخارجية والمخارج اسرة الدول يناقشون في لشقند قوة السلام والحدود فلاديمير كوليسنيكوف
١٥١٨	الحياة	٩٢-٠٧-١٧	السياسة الأيرانية في آسيا الوسطى وما وراء القوقاز (٣-٣) الكسي فاسيلييف
١٥٢٠	الحياة	٩٢-٠٧-١٨	السياسة الأيرانية في آسيا الوسطى وما وراء القوقاز (٣-٣) الكسي فاسيلييف





العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٨ أحداث "الرجل المريض" وإمبراطورية الفقراء هذا ديننا	جمهورية إسلامية (المجلد الثامن)		
محمد الخزالي	الشعب	١٥٢٤	٩٢-٠٧-٢١
أذربيجانيون ينتصرون بريما كوف بالتورط في أحداث باو عام ١٩٩٠			
فلاديمير كوليسنيكوف	الحياة	١٥٢٥	٩٢-٠٧-٢٢
انجلو - دوينش تونم اتفاقية لتطوير حقل تينجي في كازاخستان			
أ.م.	العالم اليوم	١٥٢٦	٩٢-٠٦-٢٤
حزب النهضة يعيد ترتيب أوراقه			
عمر القشوي	المسلمون	١٥٢٧	٩٢-٠٧-٢٤
قيادة أذربيجان الجديدة ترفض استمرار الفطأ التاريخي في "قرة باغ"			
محمد حرب	المسلمون	١٥٢٨	٩٢-٠٧-٢٤
في الجمهوريات الإسلامية			
بافل دافيدوف	الوطن العربي	١٥٢٩	٩٢-٠٧-٢١
التحدي كبير ولكن المستقبل للإسلام			
١٥٣٨	المفتار الإسلامي	١٥٣٨	٩٢-٠٨-٠١
المسلمون في جمهوريات آسيا الوسطى			
د. ليلي بيومي	المفتار الإسلامي	١٥٤١	٩٢-٠٨-٠١
مقاطعة أذربيجان لمظاهرات السلام بروما			
رويتو	الأهرام	١٥٤٧	٩٢-٠٨-٠٣
وقد أذربيجان ينسحب من معادلات روما مع استمرار الاشتباكات في قره باغ			
أ.م.	الحياة	١٥٤٨	٩٢-٠٨-٠٣
ذهبت الشيوعية .. وبقيت عادة خطف المراكس			
عماد الدين حسين	العالم اليوم	١٥٤٩	٩٢-٠٨-٠٦
الشبه الشعراوي يزور كازاخستان			
١٥٥٢	الأهرام	١٥٥٢	٩٢-٠٨-٠٧
الشرافي في آسيا الوسطى			
رغبة الصلح	الحياة	١٥٥٣	٩٢-٠٨-١٠
رئيس جمهورية أرمينيا يناشد الكومنولث دعمه لصد غزو أذربيجان			
وكالات الأنباء	الأهرام	١٥٥٥	٩٢-٠٨-١١
أرمينيا تتهم أذربيجان بشحن حرب سرية			
رويتو	الوفد	١٥٥٦	٩٢-٠٨-١١







المؤلف	العنوان	مجلد رقم ٨	جمهورية اسلامية (المجلد الثامن)
المصدر	رقم الصفحة	التاريخ	
بروتوكولات للتعاون الديني مع دولة اسلامية وجمهورية الكومونولث			
سميلة نظمي	١٥٨٠	٩٢-٠٩-٠٢	الأهرام
المعارضة في طاجيكستان تطلق سراح مسئولين حكوميين للتفاوض على اقتسام السلطة			
وكالات الأنباء	١٥٨١	٩٢-٠٩-٠٣	الأهرام
حذر العرب الاقليمية في طاجيكستان			
الشرق الأوسط	١٥٨٢	٩٢-٠٩-٠٣	الشرق الأوسط
العروب الاقتصادية تصعد الكومونولث			
وكالات الأنباء	١٥٨٣	٩٢-٠٩-٠٣	الشرق الأوسط
روسيا بلد اسلامي اكثر مما هو مسيحي			
بافل مانغيدوف	١٥٨٤	٩٢-٠٩-٠٤	الوطن العربي
عزل رئيس طاجيكستان في انقلاب برلماني			
وكالات الأنباء	١٥٨٩	٩٢-٠٩-٠٤	الشرق الأوسط
دور عربي فعال في آسيا الوسطى			
العالم اليوم	١٥٩٠	٩٢-٠٩-٠٥	
تركيا المثمانية الجديدة في رؤية مثقفيها والمراقبين			
حسين حاجي اوغلو	١٥٩١	٩٣-٠٩-٠٥	الحياة
الاتفاق على وقف النزاعات المراقية في ارمينيا واذربيجان وروسيا وجورجيا			
عبد الملك خليل	١٥٩٥	٩٢-٠٩-٠٥	الأهرام
توقيع ثاني اتفاق بين ارمينيا واذربيجان لانهاء النزاعات الحدودية			
وكالات الأنباء	١٥٩٦	٩٢-٠٩-٠٥	الوقت
تحذيرات من حرب اقليمية واسعة في طاجيكستان			
وكالات الأنباء	١٥٩٧	٩٢-٠٩-٠٧	الأهرام
استقالة طاجيكستان وامتناعه بمطار العاصمة			
وكالات الأنباء	١٥٩٨	٩٢-٠٩-٠٨	الأهرام
طاجيكستان تؤكد تمسكها بالديمقراطية لتحذرة مخاوف الغرب			
وكالات الأنباء	١٥٩٩	٩٢-٠٩-٠٩	الأهرام المسائي
تاجيكستان ومستقبلها السياسي			
الشرق الأوسط	١٦٠٠	٩٢-٠٩-٠٩	
طاجيكستان تنهي للحرب الاقليمية			
الشرق الأوسط	١٦٠١	٩٢-٠٩-٠٩	



مجلد رقم ٨	جمهورية اسلامية (المجلد الثامن)	العنوان المؤلف
رقم الصفحة	المصدر	التاريخ
١٦٠٢	هو تانيسيان : التطعيم مع انقرة يجب ان يتم من دون شروط مسبقة راغدة مرغام	٩٢-٠٩-٠٩
١٦٠٣	اوزبكستان تحذر من انتشار الفوضى في جمهوريات اسيا الوسطى وكالات الانباء	٩٢-٠٩-٠٩
١٦٠٤	اوزبكستان تنتهم افغانستان بالتورط في احداث طاجيكستان جلال الماشطة	٩٢-٠٩-٠٩
١٦٠٥	رحيل رئيس تاجيكستان يفتتح الباب امام صراعات جديدة سماي عمارة	٩٢-٠٩-١٠







المصدر : الشرق الأوسط (الرياضية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٨ يونيو ١٩٩١

من طاجكستان... الى اذربيجان

## رياح التغيير في جمهوريات آسيا

الزميل عبد القادر طاش رئيس تحرير جريدة «المسلمون» كتب عن رياح التغيير التي تهب على جمهوريات آسيا الوسطى.

ويقول إن هذه الجمهوريات ورثت مشاكل عديدة مما كان يعرف سابقا بالاتحاد السوفياتي. ويرى أن وجود أعداد كبيرة من المواطنين الروس في هذه الجمهوريات عبارة عن قنبلة موقوتة من الممكن أن تنفجر في أي لحظة.

لحلت أذربيجان وطاجكستان في الثورة على رموز النظام الشيوعي السابق. وفي الطالبة الشعبية العارمة بالتغيير. وتقال تلك الرموز إحدى مخلفات الحركة الثورية التي خلفها انهيار ما كان يسمى بالاتحاد السوفياتي وذلك لجهلته. لقد ورثت جمهوريات آسيا الوسطى تركمة مثقلة بالمشكلات التي بمنايا قنابل موقوتة يمكن أن تنفجر في أية لحظة. وأول هذه المشكلات أو القنابل الموقوتة التي تهدد حاضرها هذه الجمهوريات ومستقبلها، مشكلة «الروس» السكاني. فقد تعرضت الجمهورية الأسبوية ذات الكثافة السكانية والموارد الاقتصادية إلى حملات «روس» كبيرة. فحسب للتقديرات الرسمية لعام ١٩٨٩م يعيش في طاجكستان أكثر من ٦ ملايين وربع المليون روسي (٦٠ ٣٢٧ من مجموع السكان) وفي أوزبكستان أكثر من مليون ونصف المليون روسي (نصفه ٨٠ ٢٨٠) وفي أذربيجان ما يقرب من مليون روسي (نصفه ٤ ٢٢١) وفي أذربيجان حوالي ٤٠٠ ألف روسي (نصفه ٦ ٢٠٠) وفي طاجكستان رقم قريب من ذلك أيضاً (٦ ٢٧) وفي تركمانستان حوالي ٣٢٤ ألف روسي (أي نصفه ٩ ٢٩) وهذه النسب المتهجرة (والترفعة جدا في طاجكستان) من أعداد السكان الروس. تمثل على المدى البعيد مشكلة ذات تأثير بالغ على التركيب السكاني للجمهوريات الإسلامية.

أما المشكلة أو القنبلة التي تهدد خطر الصراع القومي، فمع تلويح الحاضرات القومية للثغرات المختلفة ونتيجة لظلال التغيير الذي أحدثته السلطات الشيوعية في التركيبة السكانية في الجمهوريات الإسلامية فإن هناك احتمالات قوية لتفجر الصراع بين القوميات والعرقية والاختلافات. ونفس الآن - كما تنابع عبر وسائل الإعلام - مشاعر كراهية «الغريباء» - كما يسمونهم في الجمهوريات المختلفة. وقد شهدت أعوام ١٩٨٩ و ١٩٩٠ و ١٩٩١ عدة أعمال عنف ضد «الغريباء» في عدة جمهوريات منها طاجكستان وأوزبكستان وتركمانستان. وهناك تلميحات قديمة من الصراع بين الطائيك والأوزباك، وبين التركمان والقرقازيين، وبين هؤلاء والقازاقين إضافة إلى احتدام الصراع المسلح بين الأذربيجانيين والأرمن في المناطق المتنازعة عليها في «ناغورنو كاراباخ» حيث ما تزال الدماء تنزف سائجة حتى كتابة هذه السطور.

وتتمثل المشكلة الثالثة في التحول الاقتصادي الذي تعاني منه جمهوريات آسيا الوسطى. وبالرغم من أن هذه الجمهوريات تعد من أكثر المناطق غنى في مواردها الزراعية والعضوية والنفطية إلا أنها تعاني من عجز مطلق في إنتاجها الصناعية التي يمكن أن تعينها على استثمار هذه الموارد بنفسها. لقد عمدت السلطات الشيوعية إلى تخصيص الجمهوريات الإسلامية في إنتاج ما تشتهر به من موارد زراعية ومعدنية وحيوانية دون أن تهتم في تطوير الصناعات التي تعتمد على هذه الموارد. فأوزبكستان - مثلاً - تنتج أكبر محصول عالمي للطنين إلا أنها - بالمقابل - لا تمتلك امکانات اللازمة لتصنيع هذا المحصول وتحويله إلى مورد صناعي كما إن السلطات السوفياتية لمساعدة عدلت على سوء استثمار موارد الجمهوريات الإسلامية إلى الحد الذي اضرت منه بالبيئة وشوهتها. وتقلق هذه الجمهوريات الآن إلى أدنى التجهيزات الضرورية لإحداث تنمية اقتصادية ذاتية فيها، مما يجعلها عرضة للاستغلال السياسي الاقتصادي من الأقوي ذات المصالح التي تتنافس الآن للحصول على ما تستطيعه من «الكعكة» المتناحرة.





وتبقى مشكلة تقسيم التركة العسكرية (القوات المسلحة - السلاح النووي - الأسلحة التقليدية الخ) في قائمة أكثر المشكلات تعقيداً. فمن المعروف أن قازاقستان تضم في أراضيها ١٠٤ من الرؤوس النووية و ١٦٩ رأساً تقنياً. ولذلك فهي تلحق لاق روسيا من جهة، والقرى الغربية كلها من جهة أخرى. ولا تملك الجمهوريات الإسلامية جويهاً خاصة بها، وإن كانت بعضها قد اشترت مؤخراً قراراتاً بإنشاء هذه الجيوش. وقد كان الغراء القوات المصنوعة من الجمهوريات الإسلامية يشكلون - حسب التقدير الاستراتيجي للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن لعام (١٩٩٠ - ١٩٩١) م - نسبة ٧٢٠ من مجمل القوات البشرية، أي حوالي مليون و ٢٧٧ ألفاً و ٤٠٠ فرد. منهم أكثر من ٨٦ ألف عنصر في القوات الاستراتيجية التي تتحكم في القوة الاستراتيجية المتمثلة في المصاريع الهستية عابرة القارات المزودة برؤوس نووية والقواصم النووية والقنابل الهيدروجينية الاستراتيجية والقنابل طويلة المدى.

وما يزال الجدل مستمراً حتى اليوم والاجتماعات متواصلة لبحث كيفية توزيع هذه التركة العسكرية الضخمة بين دول الكومنولث. وكان رئيس جهاز المخابرات العسكرية المصليانية السابق الجوزال ميروي يولييفيتش قد قال: «أن أكثر المسائل حدة وإيلاساً تتركز الآن في القوات المسلحة. ويحتد برزخاً خطر الانفجار نسبة لأعداد الأسلحة الهائلة المتراكمة. ويونها أسلحة ذات قوات ماثلة على التدمير».

وتبقى مشكلة خامسة هي تكثير المشكلات لأمانة حضورياً وإقليمياً وهي استمرار النهج السياسي القديم الذي يتمسك به قادة هذه الجمهوريات والقرى المرتبطة سياسياً وكوريا بالعهد اليائد، مما لا يتيح الفرصة للقرى السياسية الجديدة التي بدأت تنمو في أوساط الملقين وكذلك الجماعات المتعاضدة لتحرر من ريقه العهد اليائد. ومن المعلوم أن شعبية القيادة السياسية والكوارد الإدارية وأجهزة الحكم والمخابرات التي تسيطر على مقاليد السلطة في معظم الجمهوريات الإسلامية عم قادة وكوارد الأحزاب الشيوعية السابقون. بجمهوريات آسيا الوسطى هي الوحيدة - دون غيرها في الاتحاد السوفييتي - كما تذكر صحيفة «الغارديان» (البريطانية) - التي ريلت فيها الهياكل والبنى الشعبية في القرى الثلاث، طاجيكستان - مثلاً، ما زال يحكمها الحزب الشيوعي، وهي الجمهورية الوحيدة من بين كومنولث الجمهوريات المستقلة التي فيها حزب شيوعي معترف به. أما تركمانستان وقازاقستان فيحكمها الحزب الشيوعي. يد أن غير اسمه. وكان الحزب الشيوعي قد كسب الانتخابات التيابية في قازاقستان في نوفمبر الماضي ثم قرر في يناير الماضي العودة إلى اسمه القديم متحدياً قرار الحظر الذي صدر عقب انقلاب أغسطس من العام الماضي».

وقد جاءت أحداث طاجيكستان خلال الأسابيع الماضية لتؤكد بداية تدخل بعض تلك القنابل النووية التي ورثتها الجمهوريات الإسلامية من النظام الشيوعي الهياكل. ولا شك في أن التغييرات التي شهدتها بعض الدول المحيطة بالجمهوريات الإسلامية وبخاصة في أفغانستان كانت لها آثار مباشرة في تصعيد عمليات المعارضة - وبخاصة في طاجيكستان - ولتجديتها على مواصلة السيطرة نحو التغيير. وقد عبر عن ذلك بوضوح شيدمان يوشفي - زعيم الجبهة الديمقراطية عندما قال أن شعب الطاجيك لم يعد يستطيع «التسامح مع حكم صلا - الأيديولوجية النازية التي





ثبت بطلانها، وحتى يقول «حتى أفغانستان نفقت عن كاملها الشيوعية وليس هناك أي سبب يجعل الماركس آخر من يحرم من حريته في هذا الجزء من العالم». وكانت حدة المعارضة قد بدأت في طاجيكستان قبل عشرة أشهر تقريبا عندما اعتقلت السلطات الحكومية «مقصود أكراموف» عدة مدينة موشافيه الذي كان أول من وقع مرسوم إزالة تماثيل لينين من قلب العاصمة في شهر سبتمبر الماضي وتوافقت الأحداث وتضاعفت مع اشتداد نفقة المعارضة على السلطات التي رامت عنانها وتصميمها على التثبيت بسياسات العهد اليانك والاستمرار على النهج السياسي القديم.

وتنقسم للذين السياسية الجديدة التي نجحت في إسقاط النظام الشيوعي في طاجيكستان والضغط على سلطات الرئيس المنطوق عياض مطبوع في انجوريجان مزيها من التيارات الوطنية الشعبية التي تتحالف تحت لوائها القوى الإسلامية والديمقراطية. وتشير الدلائل إلى أن القوى الإسلامية في هذا التحالف تستلعب الزخم الجماهيري بما تنهله من بديل فكري وسياسي ينم عن وجدان الشعوب الإسلامية في آسيا الوسطى، وما تنتفع به من تنظيم وقيادة على الصعيد.

ويعد حزب النهضة أكثر التنظيمات الإسلامية بروزا ونشاطا في عدد من الجمهوريات الإسلامية. وقد عقد المؤتمر الخامس لهذا الحزب في مدينة «استراخان» في تناريا بجمهورية روسيا الاتحادية - في صيف عام ١٩٩٠م وحضره سائلا منوط يمثلون ٩ جمهوريات في أوكرانيا وجمهورية روسيا بالإضافة إلى الجمهوريات الإسلامية الست. وبعد إعلان الجمهوريات استقلالها عرفت القيادات الفرعية للحزب مؤتمرات تأسيسية لها في عدة جمهوريات إلا أن معظم السلطات المحلية وقفت من الحزب مواقف متشعبة ورهابة، بل أصدرت بعض برلماناتها قرارات لا تتيح تشكيل الحزب على أساس ديني. وكانت السلطة الشيوعية في طاجيكستان قد رفضت السماح بإنشاء حزب النهضة ولكنها تحت ضغوط شعبية كبيرة وافقت على حل الحزب الشيوعي وإزالة تماثيل لينين والسماح بتشكيل الأحزاب على أساس ديني. وفي غرة نوفمبر ١٩٩١ عقد المؤتمر التأسيسي لحزب النهضة في طاجيكستان. وفيما قال محمد شريف رئيس الحزب «إن فجر الإسلام قد بزغ من جديد ليحكم هذه البلاد التي كانت على مدار التاريخ مزارا للعلم والهدى».

وقد لخص محمد شريف أبرز أهداف حزبه في ما يلي:

- التخلص من النظام الشيوعي القموي.
- إقرار الملكية الخاصة، والعمل على الخروج بالبلاد من الأزمة الاقتصادية
- إعادة النظر في نظام التعليم لتكون لغته الرسمية في الطاجيكية ويكون الإسلام محور ارتكازه. كما ذكر أخصائفي لغات في حزب النهضة في جمهوريات آسيا الوسطى أن حربه سيفرض الانتعاشات الدينية في آسيا الوسطى والمناطق الإسلامية الأخرى، وسيطالب في حال فوزه باعتماد الشريعة الإسلامية أساسا للحياة الاجتماعية. وأكد أن الحزب يرفض استخدام العنف والإرهاب كوسيلة لتطبيق الأعراف السياسية.

وتجود بالإضافة إلى حزب النهضة لحزب سياسية إسلامية أخرى في الجمهوريات الإسلامية من أبرزها: الحزب الديمقراطي الإسلامي الذي أعلن في برنامجه استعداده للتعاون مع الجناح الديمقراطي للحزب الشيوعي السوفياتي (١) وحزب «الأمل» الشارقي للصحف الذي يدعو للتخمس الإسلامي والحرة والديمقراطية. وهناك أيضا حزب تركستان الإسلامي الذي يحظى بشعبية وسط السكان الأتراك ويؤيد حزب النهضة الإسلامي الذي الأحزاب الإسلامية وأكثرها تنظيما وأقربها على تقديم البديل السياسي للتنظر في الجمهوريات الإسلامية في آسيا الوسطى. وقد أشرت أحداث في طاجيكستان صمق هذه الفلوة.

وتتساءل: هل ستواصل القنابل الموقوتة التي ورقتها جمهوريات آسيا الوسطى انفجارها واحدة بعد الأخرى وهل ستقتل رواج التغيير التي صمغت بطاجيكستان والبريجان إلى بقية الجمهوريات الإسلامية وخاصة تركستان وأوزبكستان التي تعدان آخر فلاح الركود ونظام الحكم الهائلة وهل ستتمكن القوى الإسلامية من استثمار نجاحها في طاجيكستان فقط صقولها وتسلط من تجارب جيرانها في دفع رواج التغيير نحو الآسام وهل سيكون التغيير أسهما في إعادة بناء مجتمع جديد في تلك الجمهوريات أم سوف يفي من مزيد من المشكلات التي قد تدفع تلك البلدان إلى حروب أهلية وما مدى تأثير التغييرات المتوقعة في جمهوريات آسيا الوسطى على جيرانها، وما مدى أسهامها في أحداث تغيير في موازين القوى في المنطقة للصحة بها وكذلك في علاقاتها بالقوى العربية التي ترتبط معها في الهوية الدينية والألتماء الحضاري.

لها أسئلة ملحة ستجيب عنها الأحداث التي لن يتوقف نشاطها وتضاعف، ربما لسنوات عدة حتى يكتب الله أمرا كان مفقودا.





المصدر : الشرق الأوسط (السبعة)

٨ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للتنشر و الخدمات الصحفية والمعلومات

## اتهام إيران بالانحياز لأرمينيا قوله باغ تحولت الى «دينامو» انتخابات أذربيجان

معارضة يشكك في أن الجيش الوطني الأذربيجاني الذي ضعف وتدهورت معلوماته أمام طلي تحرير قسره باغ من الجنود الأرمن فيسبر النظاميين الذين سيطروا على أهم معالقات الأذربيجانيين ويبدو أن معظم الذين يؤيدون «الجبهة الشعبية» التي تزعمت حملة الاستقلال وعززت نفوذها بعد معاملة مطالبين للفاطمة العمدة إلى السلطة.

● اتهم عبد الفضيل الشيبه بيه عشيرة الانتخابات إيران بمساعدة أرمينيا. وقال زعيم الجبهة الشعبية في مؤتمر مصطفي: «لا يمكن أن نقبل أن الحكومة الإيرانية تريد مساعدة أرمينيا وليس الأذربيجان».

وقال الشيبه بيه: «إيران تقول أنها تريد مساعدة الأذربيجان. ولكن أثناء محادثات السلام في طهران لقدنا شوشا ولاشين، مخبراً إلى بلدتي الأذربيجانيين ورئيسين سخطاً في أيدي الأرمن القدر للشمس كما اتهم الشيبه بيه إيران بعدم فعل ما يكفي لتسليم السكان الأذربيجانيين العزلين فيها. وقال: «لنا حق المطالبة بإقامة مدارس لأرمينية وعشرين مليون الأذربيجاني يعيشون في إيران».

والخمسين لمرس) معارض المشترك الأذربيجان في الرابطة التي تعاني من خلافات عسكرية والخصخصة بين أعضائها منذ تأسيسها في ديسمبر (كانون الأول) الماضي على انتكاش الاتحاد السوفياتي.

وقال العديد من الأذربيجانيين الذين ادّاروا بأصواتهم في وات ميكر الشيبه بيه ما يعتبرونه التفسر: «الشيبه بيه هو مشكلة قرة باغ».

وكان الشيبه بيه قد دعا إلى لهراد مغارضات جديدة لتسوية الصراع في الاتيم. لكن منافسه الرئيسي نظامي سليمانوف كمن تليدا كبيرا لاتجاهه الأكنش تشدداً وهو للطلبة بتسوية عسكرية خلال ثلاثة أشهر.

وقال الشيبه بيه في مؤتمرات مصطفي أن سليمانوف يتكلم على شعب الأذربيجان. فمن المستحيل أن ينجز ما وعد به خلال ثلاثة أشهر.

وقال سليمانوف الذي وعد لهراد بخفض ثمن الخبز وللسكان للفروشة لحيشي الزواج أنه سيستقيل «لذا فطل» في اللواء بومريه.

وقول العديد من الأذربيجانيين أنهم يؤيدون الأخير ولتهم سيدلون بأصواتهم لصالحه على الرغم من أن

باكو. وكالات الأنباء. بدأ أمس في أذربيجان التصويت في انتخابات الرئاسة التي قد تؤثر على كونهات الدول المستقلة وتبدأ مرحلة جديدة حاسمة في الصراع مع أرمينيا بشأن إقليم قسره باغ الفلبيا وبدأت أول انتخابات رئاسية يشارك فيها عدة مرشحين بعد سلسلة من الهزائم التي مني بها الأذربيجانيون على أيدي الأرمن مما أتهم البلاد في إحدى أسوأ لزماتها السياسية في تاريخها.

وتبدو «الجبهة الشعبية» مستعدة لتشديد قبضتها على السلطة، كما يبدو زعيمها عبد الفضيل الشيبه بيه الرشح المرجح للفوز بخلافه الرئيس السابق أياز مطالبين.

ولد أجبر مطالبين على الاستقالة في مارس (آذار) وسط انتقادات بشأن مواجهته للصراع في قرة باغ وأحييت الجبهة الشعبية محاولة من جانب البرلمان الذي يسيطر عليه المحافظون لإعادته إلى السلطة الشهر الماضي.

وربما توجه أول انتخابات رئاسية يخوضها عدة مرشحين في الجمهورية السوفياتية السابقة خيرة أخرى لرابطة كومنولث الدول المستقلة

فرغم الجبهة الشعبية الشيبه بيه (الذي احتلل معبد ميلاده الثلاث







المصدر : الأهرام - روم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

### بدء اول انتخابات رئاسية متعددة الأحزاب في الأريبيان

من الأريبيان بعدما تنقذ جهات نظرم حل  
رئيس مصرية لأريبيان في ميل الكيانات  
المستقلة بدعم العلاقات مع تركيا والحد على  
تتبعها وتحوير التصريحات السوفى الحرة .  
وقد تعود أبرز الغرض القويى زعيم الجبهة  
الشعبية الوطنية بوقف الحقائق النار يطلب  
مساعدة المنظمات الدولية لوقف القتال في  
لجوري كارياباخ إذا ما تم انتخابه في حين  
تعود مناقشة الرئيس - نظامى سليمانوف -  
بلجاء حل عسكري في لجوري كارياباخ  
خلال ثلاثة أشهر .

بكرو - وكالات الأنباء - توجه أرمية  
ملايين نائب أمس في الأريبيان إلى صناديق  
الاقتراع لانتخاب رئيس للبلاد من بين  
خمسة مرشحين في أول انتخابات رئاسية  
متعددة الأحزاب تشهدها البلاد عقب سلسلة  
من الاغتيالات التي لقيتها الأريبيان على يد  
القوات الأرمينية في الصراع على القيم  
لجوري كارياباخ .  
ويتركز الخلاف الأساسي بين المرشحين  
الخمسة في ميل حل الصراع مع أرمينيا حول  
القيم لجوري كارياباخ الذي يعتبره جزئا





المصدر : **المجلة (الأسبوعية)**

التاريخ : ٩ ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# موسكو توافق تسليح ترانسان مع نهضتها المسلحة ٢١٩ من ١٢

■ في عهد الرئيس الرامل لينينج بريجنيف أعلنت موسكو مذبحة شبيهة بشبهوية تيمانيكيا، والتي انتشرت في المناطق الخريفية للشمال الغربي من ألبانيا ليرسها في واجهات النظام القديم التي أريد لها أن تكون رزمة زائفة في قلب سهولها وكان ركاب القطار التي انطلقت عليها بمواد حارقة بمضاعفهم التي ردت بينهم. ولكن الأمر لم يبق إلا أن يتبعه في موسكو وشاهد من أجل الحياطة الكونيت من ركاب قطار قازان - موسكو يتلقون الشكر والرحمة والبركة ويغرمون من لواء المخابرات التي تساع في عاصمة ترانسان المسلحة التي تساع في عاصمة العاصمة الروسية ماسكار بقر ٣ - ١ سيرات عما في وكانت مذبحة الرئيس منتبه شابهين في العمل الهادئ إلى السوء وتخصيص ٥٠٠

ملين وعقل لهم اللواتي الدائرة من في الاجساد التي دونت الاستغفار الهادئ ترانسان. وضمت طلبة الاصول في موسكو ٢١٩ لواء (ماروس) التي قتلت معه في المذبحة الاجلحة سيادة وضمت الاصول في المذبحة الاجلحة الروسية على رغم ان الروس يشكلون ردة ٤٨ في المئة من سكانها. وكان يلسون في فترة صراعه مع ميخائيل جورباتشوف وعما التمس الى مار يلسون من السليمة ما يستعملون في نهوضه. ولكن ما ان تهاون ترانسان للاطلاع على السيادة حتى بدأت حملة مكثفة ضد الاطماعا لاجلها. واستمرت المكشاة الكونيتية قروا باعتناء الاصلية معكها القويان. توجه يلسون شخصيا. منيا الاخراج، ناه مد في في المذبحة. لكن ترانسان لم تحصل قروا باح تالية على ردة ما قبل عر. التواريخ المذبحة بين الروس والتتر حول قروا.

من العرب والاحتلال التبايل فيا. وبنود الروس في كسر شقان ان هذه الحرب كانت تنتج ٢٠ مليون طن من النفط سنويا وتقوم فيها مئة مئة عسكريه مئة واكثر من ١٠٠٠٠٠ شخصيات من طائر وكبار في لوائح الاجلح السوفياتي السابق قازان على ان تقيم اسكاليا مستحق انتصافا اصل ما في سائر احوال روسيا. ولم تحصل قروا لاجل التبايل. تخصصات الاجلح الزائفة القوية القوية والاصولية الاسلامية. الحاضرات على ضل الكانتر في قازان ما ردت اكثر من الملة فوق القاتر.

وقال رونالدي كليف عضو مجلس الدية ترانسان تسعي الى حل مذبحة تدو مستحيلة. وكانت مذبحة الرئيس منتبه شابهين في العمل الهادئ إلى السوء وتخصيص ٥٠٠





تتمثل في : القائمة دولة محاطة بالاراضي الروسية من دون الحساب الروس في الداخل والخارج.  
ويقدر ما يطلق الامر بـ «الداخل» لا تبدو المهمة محققة. ويذكر للوهلة الأولى ستروينسكيوف (٤٥ عاماً) وهو مدير لقسم في مصنع الطائرات. ان ترستستان لم تشهد حتى الآن حملة تنمية مسؤولين لحدوث كرتهم لا يهتمون الى القومية الاصيلة. كما يجري في معظم الجمهوريات. واضاف انه لا يشعر بـ «الحزبات القومية» الا حينما ينتصر لحد اولاده الثلاثة لجاره اللتوني في اشتياك مع روسي او لتوني مستظلم من جي آخر. ولاحد ان قروس للملين اذا ارادوا عرض مشاكلهم لا يستجيبون بل يتسببون كما يفعل اهالي بريدينستروفيا او القرم. بل يتوجهون الى كرمين فازان حيث مقر «رئيسهم شابينيف».

لكن المشكلة الحقيقية هي روس «الخارج» فموسكو لا يمكن ان توافق بسهولة على فقدان النفط اللتوني الذي يشكل ٢٢ في المئة من مجموع الانتاج في روسيا. وان تدخل في مصانع الطائرات والبوليكويترات وسائر مجمعات الانتاج الحربي التي تشكل قرابة ٨٠ في المئة من القدرة الصناعية في فازان. وهي تخشى ايضاً ان يكون اعتزلها باستقلال لترستستان بداية تصاقط اصهار النويجنو في المناطق الغربية واحياء فكرة «اتحاد حوض الفولغا والارال» الذي كان القدر دعوا الى اقامة في مطلع العشرينات.

بيد ان القومية الروسية لا تصاك اوراقاً كثيرة للضغط على ترستستان. فالعمل العسكري متمحيز وموسكو تصعب حساباً لـ ٦ - ٥ ملايين متقربين في اراضي روسيا. إضافة الى الملايين الآخرين في البلدان المختلفة سببهم من اولئك المشهور الجاهل للفترة الاولى في فازان. في مؤتمر لشرق العالم. وفرض حصار اقتصادي على ترستستان متعذر. لان اهم اثنائين النفط والغاز ضرير اراضيها. وتصبحت ترستستان لاحتمال استخدام سلاح الروبل ضدّها. والبلغ مسؤول كبير «الحياة» ان خلفاها طبعاً لها مرة «كرونيات» مستخدم بدلاً من الروبل عند الانقضاء. وتحاول هذه الجمهورية كسر الحلق الاقتصادي والبطاريات للغرب عليها وبدأت من دون شجيع اعلامي مفارشات مع شركات نفطية بريطانية وأميركية قد يتم التزم الاتفاق على إنشاء اول مجمع لتكرير النفط في بلد منتج له بطول عشرات السنين وتحديد الحلق استثمار حول قسم حوالي ٧٠٠ - ٨٠٠ مليون طن من النفط الخام.

و- ثمة مالى روسي شائع يقول ان «الضيف غير المدعو أسوأ من توري» وهو يشير غصب للتر الذين يمتدرونه مساساً بكرامتهم القومية. وقال لـ «الحياة» مسؤول كبير في فازان تحط عن ذكر اسمه ان تجاوز الحزبات يقتضي ان تعرف من هو الشيف ومن الشيف.





المصدر : الشرق الأوسط (الندوة)

٩ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقرينه من تركيا ودعوته لتوحيد الأذريين

## رئيس أذربيجان الجديد يتجه نحو أزمة مع إيران

لندن : من أمير طاهري

الذي :

كذلك قال التشي بييه وهو زعيم  
الجبهة الشعبية الأذربيجانية. أن  
سيعمل من أجل توحيد الأذريين جميعاً  
ومن فيهم حوالي ١٢ مليون نسمة  
يعيشون في إيران. كما تعهد بالبقاء  
من أجل إخراج «المرتدين الأرمز» من  
مرتفعات قره باغ، وقال أن لديه «برامج»  
لا يرقى إليها الشك على أن إيران  
زودت الأرمز بالأسلحة في ثلاث  
مسابقات على الأقل.

إلا أن مصدر إيرانياً في طهران  
قال ذلك، وكانت وسائل الإعلام التركية  
قد اعتبرت عن تأييد قوي له في السمة  
الانفصالية. وعقب فوزه أعلن أنه سيدفع  
..... ص ٤

تفهد الأتباء، الواردة من باكور  
عاصمة جمهورية أذربيجان أن سيجتاز  
سهيلاً سابقاً فاز في أول انتخابات  
عامة حرة تشهدها البلاد. فقد انتخب  
أبو الفضل التشي بييه (٥٢ سنة) كأول  
رئيس للدولة المستقلة بعد أن حصل  
على أكثر من ثلثي الأصوات وهزم  
خمس مرشحين آخرين.

ويعد أبحاث النتيجة بدقائق قال  
الرئيس الجديد أنه سيعمل على إقامة  
علاقات عسكرية والاقتصادية الوثيقة مع  
تركيا والولايات المتحدة وإضافة «ال  
أولى صديقاً وحليفاً لنا في المنطقة هو  
تركيا. كما أن الولايات المتحدة هي  
القوى حليف ممكن لنا على المسرح

وقد أثار نجاح التشي بييه الفزع  
لدى بعض الأقليات لأسيما بين  
الطاشين وهم مسلمون سنة وبين  
الأكراد والأرمن والأوروبيين. فسم  
يخشون من أن يؤدي تعصبه التركي  
إلى اضطهادهم، إلا أنه ينفي أنه يعززم  
القائمة نظام دكتاتوري اعتماداً على  
الجماعات التركية.

وسوف يفتار الآن رئيساً جديداً  
للوزراء. لتشكل حكومة جديدة ويظهر  
بالذكر أن التشي بييه كان قد دفع على  
خطة جيجس بيكر وزير الخارجية  
الأمريكي الذي اقترحها لجمهوريات  
أسيا الوسطى من الاتحاد السوفياتي  
المسابق. وتلخص هذه الخطة بإجراء  
انتخابات حرة واحترام حقوق الأقليات  
العرقية والدينية وبالتالي سياسات

السوق الحرة في المجال الاقتصادي  
وحل النزاعات مع الجيران بالطرق  
السلمية.

ولفت الصحافة الإيرانية أمس  
موجياً عنيفاً على التشي بييه ووصفت  
سياساته بأنها «غير مسؤولة».

صلاً مع رابطة الجمهوريات المستقلة  
ويصعد مجدداً لتسحب التوافق  
الروسية من الأذربيجان.

وكان فوز التشي بييه قد أصبح  
امراً محتوماً بعد أن انسحب منافسه  
الرئيسي اعتذاراً لزعيم الفتحاح  
الذي انشق عن الجبهة الوطنية  
احتجاجاً على «الصلوات الوثيقة التي  
درجة غير مقبولة مع تركيا».

وقد أبلى نظامي سلطاني، وهو  
مرشح لفرع واحد بطرد الأرمن من قره  
باغ خلال ثلاثة أشهر وخفض الأسعار  
إلى النصف مع نهاية العام، بلاد  
حيثما في الانتخابات. إذ حصل مع  
تصوير قره باغ، الذي يعتقد أن له  
صلات مع الحزب الشيوعي السابق،  
على نسبة ثلاثين في المائة من  
الأصوات.







## الأذربيجاني الهادي

يحق للرئيس الأذربيجاني المنتخب حديثاً، أبو الخضر ايلتشي، به أن يظهر حقاً بالانتماء الرابع الذي حققه. وعند بضعة أشهر لم يكن يدور في خلد أحد، سوى الفلة القليلة، أن يصبح هذا الإكاديمي الهادي للخنفس الصوت رئيساً لأمته في وقت حاسم كهذا.

ويلتشي، في هو لحد الآن فقط من كل رؤساء الدول الصديقة الاستقلال من الاتحاد السوفياتي السابق، الذي لا يرتبط بقريب أو بعيد بالشيوعية ولا بالحزب الشيوعي. وهو الوحيد من بينهم الذي تعرض للسين في ظل كل الرؤساء السوفيات من خروشوف إلى جورباتشوف.

وكان صموده في وجه التمليل النفسي والجسدي مصدر الهام لكل الأذربيجانيين المقاتلين من أجل الحرية وكرامة الإنسان. وكرجل معارض يلاوم تكلاماً عائياً وإسبياً بشكل استثنائي، اضطر ايلتشي، به، حقاً، إلى أن يكون صاحب مواقف لا تقبل المساومة والتولييق. فالنظام السوفياتي يطالب بالطاعة التامة، ومن حق ايلتشي، به، أن يواجه بالهدي التام. وتطرقه الريبكالي يكافي تطرف النظام السوفياتي في القسوة والوحشية.

لكنه كرجل دولة يحتاج إلى شيء أكثر من التطرف ليعرف في حل المشكلات الكبيرة. فقد اهتز الأذربيجانيون مما قريب بسبب الهزيمة العسكرية التي الصقتها بهم الزمن، والانتعاش الأذربيجاني في أزمة طاحنة. وعلاقت الأذربيجان بالقوى الإقليمية الثلاث التي قد تؤثر في مصيرها - روسيا وتركيا وإيران - لا تزال مضطربة مجهولة.

وعلى ايلتشي، به، أن يضع مسألة توجيه شعبه على قمة اهتماماته وأولوياته. وكل التهامات ومطاردات بسبب مواقف الماضي قد تكون عامل فرقة وشقاق. وعليه أيضاً أن يباعد عن الخصومات والمناقصات بين القوى الإقليمية. فالخاس الرئيس في لعبة كذلك ستكون الأذربيجان نفسها.

وسبعة ايلتشي، به، سياسي ذكي وكرجل مبادئ تحفظ نامل أنه سيتحرف على المسار الصحيح ليمسكه. فبروز الأذربيجان بممرطية قوية، قد يصبح عامل استقرار في منطقة تواجه تبعات أكثر من قرنين من الاستعمار. وعن مصلحة جيران الأذربيجان أن يساعدوا الأمة الصديقة الاستقلال على الإمداء لطريقها الصحيح. فالخيار الآخر قد يكون أزمة طويلة تؤثر في روسيا وتركيا وأرمينيا وإيران وكل منطقة بحر قزوين.

أمير طاهري





المصدر : ..... (الندوة)

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

درس العربية وتخصص في فلسفة الشرق وخاض صراعا ضد الشيوعيين  
**التشيبي يفوز في انتخابات الرئاسة الاذربيجانية**  
**ويدعو لعلاقات متوازنة مع روسيا وتركيا وايران**





□ موسكو -  
ن جلال الماشطة

■ تقدم أبو الفضل الشابي بيه مرشح الجبهة الشعبية على مناصبه الاربعه في الانتخابات الرئاسية الاذربيجانية التي بدأت اسس الاقتن عملية فرز اصوات المشاركين فيها وستعلن نتائجها النهائية بعد عشرة ايام. واشارت النتائج الاولى الى ان الشابي بيه حصل على ٦٢ في المئة من الاصوات.

ومع بدء المفاوضات لتسكين حكومة جديدة دما الرئيس المنتخب الى علاقات متوازنة مع روسيا وقركيا وايران على رغم الهامسة الكبيرة بممارسة التمييز ضد الاذربيجانيين لنديين.

وكان ٧٢ في المئة من الناخبين الاذربيجانيين شاركوا اول من امس الاحد في الاقتراع في حضور مراقبين من بلدان اجنبية عدة ومن امسرة الدول المستقلة. ولم يشترك في الانتخابات الا من سكان منطقة ناغورنو قره باغ الذين يطالبون بالاستقلال. واكد جمال وليف رئيس لجنة الانتخابات في مؤتمر صحفي عقده في باكو وجود عدد من الاعتراضات والطعون لكنه اشار الى ان الاقتراع جرى في اجواء موضوعية.

وبكرس الشابي بيه (٤٥ عاماً) رئيساً لفتح صفحة جديدة في تاريخ اذربيجان في ضوء المبادئ الثلاثة التي اعلنها وهي الديموقراطية والامور التركية والاسلام. وكان الشابي بيه الذي درس العربية وتخصص في الفلسفة الشرقيّة سنون عام ١٩٧٥ بجهته دكتوريس النظام. وقاد مجموعات سياسية تصدت عام ١٩٨٨ في الجبهة الشعبية التي انتخبته رئيساً لها وخاضت صراعاً ضد الحزب الشيوعي المحلي. وادر للواجهة المسافرة بين

الطرفين. اشغلت القوات السوفياتية الشابي بيه في الاضطهاد والقيود والجبهة الشعبية مواعها في اول انتخابات رئاسية في ٨ ايلول (سبتمبر) ١٩٩١، فاز فيها ايزا مطولوف لكنها استعادت كونها الهزائم التي مني بها الاذربيجانيون في المعارك مع الارمن على منطقة قره باغ الجبلية.

واثر مجزرة مدينة حاج علي التي قتل الاذربيجانيون ان الارمن قتلوا فيها ما يزيد على ألف مدني. استقال مطولوف واصبحت مقاييد الحكم في يده علي ساجسر اي للجلس الوطني الذي ضم مناصفة نواباً عن الشيوعيين والمعارضين وهم من انصار الجبهة اساماً.

واستولت الجبهة على السلطة عملياً عندما قرر البرلمان الذي يسيطر عليه انصار مطولوف في ١١ ايار

(مايو) الماضي اسناته على منصبه. واعلنت قيادة الجبهة ان ما يجري انقلاب اعننه موسكو وتم احتلال قصر الرئاسة ومجلس النواب الذي انتخب لرؤسسته عيس فيباروف

نائب للشابي بيه في زعامة الجبهة.

لكن الجبهة اشرت على اجراء الانتخابات الرئاسية دفماً للاهتزاز وجهت اليها بمحاولة الانقلاب

بالمسطة وفرض رايها على الشعب. وقال مامون اغاييف نائب المتحدث الدائم لاذربيجان في موسكو لـ «الحياة» ان الشابي بيه حصل وفق التنبؤات الاولى على ٦٢ في المئة من الاصوات مما يعزز مواسعه في الحكومة الجديدة التي تكرن مفوضات لتفكيكها بدأت فعلاً وستعلن نتائجها بعد استقالة الحكومة الحالية.

ولا يتوقع الاذربيجون تغييرات سريعة الى الانتخابات لكن صمراً

الاذربيجاني مقلماً قال لـ «الحياة» ان الرئيس الجديد سيجد صعوبة بالغة في القبول بالتفاوض مع الارمن قبل انسحابهم من مقر للاتين الذي يربط ارمينيا بقره باغ. وكان الشابي بيه اكد في مؤتمر صحفي في باكو ان تصوية الزامة يجب ان تمر عبر الجبهة السياسية والديمقراطية

والاقتصادية وليس العسكرية.

علاقات متوازنة  
وفي حديثه من اولويات السياسة الخارجية دعا الرئيس الجديد لاعامة علاقات متوازنة مع روسيا وتركيا وايران لكنه اكد ان قلقه بظهران «تزعزعت» اذربا.

والتمهما بدمارسة والتمييز ضد الاذربيجانيين في ايران. وابع الى ان فوساطة الايرانية كانت ساعدت الارمن على تحقيق انتصاراتهم في حاج علي وشوشا ولاطين. وتكرن ان الاوساط الحاكمة في طهران مستعدة من لتسليم السلطة الى الجبهة الشعبية. واتهم الصحافة الايرانية بانها تحاول الاغتراف عليه شخصياً وعلى اطباء الجبهة من طريق وصفهم بانهم عملاء الصهيونية العالمية.

ويحضر الايرانيون الشابي بيه درجل تركيا في الجبهة الشعبية التي كان احدا قادتها تامينون كاربوك النائب الاول لرئيس البرلمان والمعروف بمصلاحة مع طهران قال لـ «الحياة» ان الرئيس الجديد لا يمثل كل اذرباويي الجبهة بل اصيحت حاكمة الاث.

الى تلك يعبر الشابي بيه من المعارضين بقصد الانسحاب اذربيجان الى يدرة الدول المستقلة. وفقاً لذي لهده معاهدات ثنائية مع كل من الدول الاعضاء في الاتحاد و لكن ان افصح خط تكتيكية باكو في السياسة الخارجية هو «الحياة» للسلطة. ازمه جيرانها.





## بعد فوز الجبهة الشعبية بزعامة الشيبلي اذريجان الى البوابة التركية

الحمينية في ناغورني كاراباخ قبل ان يفرضوا سيطرتهم المطلقة على كل هذه المنطقة في مايو (ايار) الماضي.

وكان لهذه النكسة وقع كبير في نفوس السكان فترك مطابيحوف البلاد وطهرت الحمينة الشعبية مجدداً على الساحة متمسكة ببولغها من مسانلة بقاء ناغورني كاراباخ ضمن اذربيجان ويدعو الشيبلي الى التفاوض مع الارمن ولكنه يشطب في الوقت نفسه نواياهم التوسعية وحقون العظمى الذي يهدونه حسب قوله عشية الانتخابات مضيفا «انهم يريدون الوصول حتى شطاف بحر قزوين»

لكن ماذا كان الرئيس الجديد لا يحب الحرب فان الجيش من القرب بمساعدة مثل وزير الدفاع رحيم غاسييف يميلون اكثر الى الحل العسكري، وقد صرح هذا الأخير للمصالحين في الايام الاخيرة «اننا لم نهزم نهائياً، لدينا متسع من الوقت وسوف نتصبر».

ويبدو ان الحرب القوقاز اولوية بالنسبة للقيادة الارمنية الجديدة للمعادية لمجموعة الدول المستقلة ومن ثم لمعاهدة طشكندة لامن الجماعي «التي لم توقعها باكو، ونسعى لذلك وبموازاة بنا، وبمقراطية علمانية» مستعني الجبهة الشعبية لتأسيس جيش جديد بهذه التسمية.

وبموجب اتفاق ابرم كواخر مايو (ايار) الماضي مع وزير الدفاع الروسي الجنرال باييل غراتشيفك ورث اذربيجان المعدات العسكرية التي كانت تابعة لجيش الاتحاد السوفياتي السابق على اراضيها، ولكن هذه القسمة لم ترض الأذربيجانيين وعمر وزير الدفاع عن ذلك بقوله السبت الماضي «لن روسيا لا تريد إعطائنا الممتلكات والمعدات العائدة لنا».

وتستبعد تركيا في الوقت الحاضر تقديم أي مساعدة عسكرية الى «أبناء العم» الأذربيجانيين. واليوم في باكو لم تكن علامات البرحة المارعة بالنصر ظاهرة الا في محيط مقر الجبهة الشعبية، اما في الأماكن الأخرى فقد اكتفى السكان بالتعبير عن ارتياحهم، وقال الطبيب الشاب اوغري وعبدولاييف «أمامنا حرب لا يد علينا ان نخوضها اقتصاد جيب ان نعيد بناه، وأكد ان العمل قليل، ولكنه غير من استعداده للذهاب الى ناغورني كاراباخ».



باكو - ا.د.ب: يرى المراقبون ان عودة القوميين في الجبهة الشعبية الأذربيجانية التي فاز مرشحها في الانتخابات الرئاسية يكون تفكك مجموعة الدول المستقلة ودخول هذه الجمهورية الإسلامية القوقازية المتحاربة مع أرمينيا في حلقة نفوذ تركيا.

وبعد اعلان النتائج الاولى لهذه الانتخابات التي اظهرت تقدم ابرم الفضل الشيبلي وتوقع فوزه بنسبة تتراوح بين ٦٠ في المئة من الأصوات، صرح سفير تركيا الشان سرامانوفولو وكالة «فرانس برس» ان انتخاب هذا الاسلامي المعتدل رئيسا لاذريجان التي يبلغ عدد سكانها خمسة ملايين نسمة «امر جيد بالنسبة لحلف شمال

الاطلسي والولايات المتحدة اذا تأكد».

وشدد على ان الجبهة الشعبية «اختارت النموذج الاوروبي العلماني».

لكن هذه الانتخابات التي جرت اول من امس تشكل قبل كل شيء، تجسيدا للتسارع المذهل الذي شهدته الاحداث خلال السنوات الأخيرة. فالجبهة الشعبية الأذربيجانية كانت احدى اول حركات القوميين التي حظيت بتأييد شعبي واسع في الاتحاد السوفياتي السابق، ودخول الدبابات السوفياتية التي باكو في يناير (كانون الثاني) ١٩٩٠ اوقع ١٢٨ قتيل و ٧٠٠ جريح ولف حاصلة للجبهة وأوقف بسبب شناسي الحركة القومية في هذه الجمهورية.

وبعد ذلك تم اعتقال عدد كبير من قيادي الجبهة الشعبية واتهامها وخضعت لتسلط نظام الامين العام السابق للحزب الشيوعي الأذربيجاني اباد مطابحوف الذي صار رئيسا للبلاد.

وساعدت التعزيزات الكبيرة التي ارسلتها موسكو في حفظ النظام، في ناغورني كاراباخ المنطقة الأذربيجانية ذات الغالبية الارمنية والتي يتحارب فيها الارمن والاذربيجانيون منذ اكثر من لربع سنوات.

الا ان تفكك الاتحاد السوفياتي أدى الى تسارع الاحداث وانتساب جيش مجموعة الدول المستقلة من القوقاز الذي اعتبرته باكو تخليفا عنها، ترتبت عليه هزائم عسكرية متتالية منذ بداية العام الجاري فاستولوا الارمن على كل البلاد الأذربيجانية







المصدر : ..... الحاسوب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤-١١-١٩٩٢

لاعبون متنافرون على ملعب اندريجان:

## هل يقاوم الاذربيجانيون خطر

### الابتلاع... وكيف؟

ليس من السهل على روسيا ان تتخلى عن اذربيجان، وليس مقبولا للعرب او ما يسمى بالنظام العالمي الجديد ان تتحول تلك الدولة حيطة الاستقلال الى دولة اسلامية قوية ورافعة بالقرب من دولتين لشريعتي هما ايران وتركيا.

لذربيجان مهلة لان تتحول الى دولة غنية نظرا لانها لن تخرج فقط بكسبات كبيرة بالاضافة الى الفلز الطبيعي والنفط، وزعامتها لعدة محاصيل زراعية رئيسية مثل القطن، وقد كانت دولة الاتحاد السوفييتي السابق يبيع انتاجه من القطن.

ويبلغ سكان اذربيجان نحو ٧ ملايين نسمة، وهناك نحو ١٢ مليون ارمني في القسم الاطرافي من اذربيجان، ويصل بين القسمين الفهر المعروف باسم داراكسي، وقد سميت اذربيجان في فحين القسمين وفق معاهدة وقعت بين ايران وروسيا عام ١٨٢٨ بعد حرب دارت بين الدولتين.

بعد سقوط الشيوعية وانتهى الاتحاد السوفييتي، بدأ صراع المصالح على هذا الجزء المهم من منطقة القوقاز. فروسيا لا تريد ان تفسر هذه الدولة او تمنحها الاستقلال الفعلي، لعدة اسباب منها ان لها جالية كبيرة تعيش فيها وتخفي ان يات منها الصراخ القومي، مسلحا ضد بين الارمن الذين كانوا يعيشون في اذربيجان بين الارمنين، مما ادى الى دخول بابايات الجيش الاحمر الى شوارع باكو وارتكابها للدمية الدورية في ٢٠ يناير عام ١٩٩٠ على راح شخصيات حكومات الاقاليم من اذربيجان، بالاضافة الى مساهمتها الاقتصادية حيث تأخذ منها حاجتها من البترول والغاز الطبيعي والنفط وغير ذلك من الموارد الخام، كما انها تمتلك في اراضيها واحدة من اهم محطات الاستكشافات للغازات بعيدة المدى واسفولا في بحر قزوين.

وتركيا في جانبها تريد ان تدنق بوعها الى هذا الجزء اللامع لمعدها مستعمدة على الارمن لوى اصول تركية ويتحدثون نفس اللغة، ومعروف ان تركيا بعد سقوط

من الاتحاد السوفييتي السابق، ومن هنا قيل ان ايران تدعم ارمينيا، وتهم الرئيس الخلق اياز حالييف الذي يعطي ظهره للاتراك، بينما القوي الديمقراطية للعارضة في مقدمتها الجبهة الشعبية الحاكمة الآن لمن صراحة من مؤيديها التركية، وقد اتخذت هذا الدولة قريبا من العلم التركي، وتبني اتجاها طائفا قويا.

اما الحروب والولايات المتحدة الامريكية تصيد، نعم لهم يعمدون كدور العلماني الذي لتعبه تركيا، الا انهم يرفضون التحالف بين ابناء القومية الواحدة، تركيا واذربيجان، ويقاومون ذلك الهدف الذي انطلق ايان الزيادة الأخيرة لتسليحها بدمجويل رئيس الوزراء التركي الى باكو وحيا

قحة بين اذربيجان وتركيا، نعم لتسليم بالدرهم الذي تعبته تركيا العلماني فان القرب في النهاية يرى لها دولة مسلمة، تولج ما يرى ان يسمعه خطر النفط والاسلحة، وتسميه نحن الصاعدة الاسلامية، وقد تفقد علمانيتها، ومن ثم لانه لو سمح لها في الوقت الحاضر بلهيمته على اذربيجان، ربما تصير في المستقبل قاعدة لاسلاموية الاسلامية قوية تسيطر على بلاد القوقاز واسيا الوسطى، وتعد الى الخطا الاسلامية في الجزء الاوروبي من الاتحاد السوفييتي السابق.

لذلك فليس هناك اكثر من للسوم به ان تركيا وهو نشر مشروعا

الامبراطورية السوفييتية فقدت الدور المهم الذي كانت تسيطر به بين دول حلف الأطلس بالعراق، فتح على حدود تلك الامبراطورية، ومن ثم فانها ترسم لنفسها دورا جديدة والتي تلعب الغرب وبعضه، وهو دور الحارس العلماني لتلك المنطقة، وبهجتها من جمهوريات اسيا الوسطى الاسلامية في مواجهة اي ضعف اصولي، كما يروجون، وانك فان الجود التركي تراه ملموسا في تلك البلاد، وتترافق تركيا حملة تغيير الابنية الاندروجانية الى الحروف اللاتينية كما تامل في باقي الجمهوريات الاسلامية، ايران من جانبها تلعب كدور دورا فعالا في لعبة المصالح فوق اراضي اذربيجان، فلها سفارة تقطع في باكو خط جريان مباشر معها، وكذلك ترى في الخسار او الخسار في القسم الاطرافي من اذربيجان، وتتصرف عليهم بسهولة من خلال سفرائها اللاتي يرتدين الحجاب الايراني المميز.

#### تخاف الاطلاحين!

وعلى ارض اللعبة يتسحق التقارب بين محاولات الهيمته التركية ومحاولات الهيمته الايرانية، فإيران خالفة من توجه لزعزعات الاندروجانية داعية قوميتها الام تركيا، وفي تريد ان تدنق بوعها في القسمين الى هذه الدولة ربما اعتمادا على العلاقات التاريخية بين القسمين اذربيجان، وليكن هذا اللندرج بمثابة قاعة لها للانطلاق الى الانتشار بقوة الى الخطا الاسلامية للصلحة





## للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ - ١٢ - ١٩٥٢

المصدر : المجلد -

واضح هنا بالطبع ان الهياكل للجمهوريات ما زالت تحكم جمهوريات اسيا الوسطى، أي ان الأحزاب الشيوعية هي التي تحكم إلى الآن وإن غيرت اسماءها. أما الدويجان فهي الدولة الاشتراكية الوحيدة من الجمهوريات الإسلامية في الاتحاد السوفييتي السابق التي سيطر فيها الحزب الشيوعي.

ويذكر زاهد يقول بنفسه ان هناك تضامنا حقيقيا مع أرمينيا، بينما تنكف الدويجان وصدفها في الجحفل. ان القضية دينية في الأساس لإتلاق هذا البلد المسلم، وأصبحت مسجد أحكام للدينية. وهناك دلائل كثيرة على ذلك، منها الحملات الدعائية للرعاة الدينيين في أرمينيا وخاصة زعيمهم دوازين الشاسي، وموقف الرئيس الروسي بروس يلتسين، ووزير دفاع دول الكومنولث.

ويؤكد على مسكر رئيس الشؤنين الخارجية بالجبهة الشعبية الأذربيجانية خطر الابتلاع الذي تتعرض له الدويجان، سواء من روسيا أو من حليفها أرمينيا، ويذكر هنا في اللسورع الأرميني اللسوي بالخطأ أرمينيا الكبرى التي تشمل في جانب أرمينيا الحالية أراضي الدويجان.

وفي الجبهة الشعبية يرفضون حصول للشككة إلى قضية دينية، أو أنها حرب صليبية، ويوصون للوسورع في تلك اللسورع الأرمني القوي، ولذلك فإن سوقهم هو الدفاع عن حقوقهم وعن سيادتهم في وجه الغمار الغيور، وإن يتعدوا في طلب المساعدة من أي طرف، وإن حتى من الفاتكان كما يقارن.

ان الدويجان عاجزة حتى كتابة هذه السطور من مواجهة خطر الابتلاع، ولم يتوصل زعمائها حتى الآن إلى كيفية الدفاع لمضاهكهم الدبلوماسية إفرانهم لوليا واضعهم من رؤية الهدف، ولكن أنه منذ أكتوبر من العام الماضي تغير رئيس الدولة ٦ مرات.

أن فإن السؤال عن القضية التي تقام بها الدويجان خطر الابتلاع سهل دين إلهها حتى الغمار أخرا

العلماني، وعليها لن تستمد تماما ما لوحت به من إحلال تنقلا العسكري لصالح الدويجان في حروبها ضد أرمينيا، حتى لو أعلنت أرمينيا تعليم تختطرون الذي يتمتع بالحكم الذاتي ويسكنه الآذريون، مع أن هناك معاهدة دولية قديمة وقعت مع الاتحاد السوفييتي السابق وأيران تمنع تركيا حق للتدخل عسكريا إذا هاجمت أرمينيا هذا الأقليم.

فليس مسموحاً، سواء من روسيا أو من الغرب أن تتجاوز تركيا الخط للناح لها، ولم يكن اللطويح بالتدخل العسكري سوى امتصاص للغارات الأتراك في المدن الكبيرة مثل اسطنبول، والتي طابت بنجدة لطفانهم الأتراك في الدويجان.

### فريس الرهان

يقع بعد ذلك فريس الرهان الذي يتمتع بتأييد العالم المسيحي كما قال لي مسكر بأنا زاهد زعيم مسلمي ما وراء القوقاز ورئيس الإدارة الليلية في باكو، والمقصود به أرمينيا التي تبلغ الآن شعرا مكاشفة خطر الانتصاف الإسلامية في المنطقة الاستراتيجية الممتدة من البحر الأسود إلى بحر قزوين.

ويوضح ان مسكر زادة لم يجه على سزا إلى حول إمكانية للتدخل العسكري التركي، أو رؤيته لولاف إيران. وهو بالنسبة زعيم شيعي. إلا أنه أشار حراحة إلى أن ما يجري الآن في قرة باغ هي حرب صليبية يمتنها الزعماء الدينيون في أرمينيا، وإنما لا تهدف فقط إلى السيطرة على تلك الأقليم، بل إلى ابتلاع كل الدويجان، والدليل أن أرمينيا أصبحت بالفصل أراضي الأذربيجانية خارج قرة باغ العليا.

ويأسف مسكر زاهد لولاف السلام الإسلامي في قضية بلاده، ويشير إلى معاهدة الدفاع للشركاء الشبهة التي وقعتها أرمينيا وروسيا مع جمهوريات اسيا الوسطى الإسلامية في طشقند مؤخرا، وتقع هذه المعاهدة لأرمينيا للحصول على مساعدة تلك الجمهوريات الإسلامية في حروبها ضد الدويجان المسلمة.





الرياض

المصدر :

١٢ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## معهد الحضارة الإسلامية في موسكو

### د. سعيد كامل مدير المعهد... «الرياض» اجراءات القمع اخفقت في اطفاء قضا الروح للايمان

موسكو - د. ايمن خيرى

وتعطي حياة كل اجراءات القمع والمطار والاصالات عبر مشيرات السبلن يؤكد معضا كل محاولة تدبير الطبيعة الانسانية في الركن الال طمانية النفس غير المعقود والطاء قضا الروح الال الايمان

وثاني خطوة تأسيس (معهد الحضارة الإسلامية في موسكو) لتجاوز ال حد كبير هذا التحصيل لتعامل الاممية للدين الاسلامي وكشافة للسماعة بالعملية التنويرية التي من الواضح انها مستحاجة الال جهود كبيرة وثمن غير صغير - ومعهد المعهد هو الباحث المستنير الدكتور سعيد حية الله كامل، وهو تفرى الاصل ... يقول :

- اسس معهد الحضارة الإسلامية لتبليغ الالام الفلكات ببطانة من الاكاديمية العلمية للثقافة والقيم الانسانية وهو معهد ديني علمي وكبرى جهوده قائل التنويري والايمان

الوجه ان الاران الال للسر في الطريق الصحيح ال

- يقول الدكتور سعيد كامل :

التي ارى انفسا ان الطائف التي تعتمد على الهادى الدينية كما يظهر التاريخ في التي تؤمن اتمام الناس وتحليلهم لمتكافئة ان يتفوقوا في الحاروجة متكاملة ، فعز ارضية التي تعتمد تشكلت الحضارات سواء المحدودة منها او الانسانية الشاملة .. ولتطبيقات الاخرى واحدة كما اثبت الواقع العلم

ومما لا يخفى ان اكثر اربان السور افرم فتح للجبال امام العملية التنويرية الدينية الاله من الملاحظ اولاً ان هذا الاندفاع المصروع انما يحمل ايضاً ثقله بعض المخاطر ، اولها ان بعض الممارزين لاد اكثر قانون حرية الطوائف الدينية عام ١٩٩٠م وفتح الباب على مصراعيه امام مجتمع حمل كثيراً من ترسبات الماضي وانعكس الفناء الروحي لحياتنا حتى على الشارع الاجتماعي

الوجه ان : وبالأذ لتكون ان تطورا ؟

- اريد هنا من ان اشرح انى ان روسيا ارض خصبة للتنوير العلماني الديني .. وواقع التفتت هذا يؤيد ذلك ويؤكد عملية اخرى وهي ان القليلة الاممية سبيل من دين الله تلك الخزيات التي لا يمكن ان تصمد وان واجد كبير فطر على الفواء الروحي لفترة ليس الا .. والحمد لله يومئذ ويسمى الآن

١ - اجراء الايمان العلمية يفضيها حول العالم الاسلامي وكذا المعقود .. سبلنا من تشدد الاسلام ومطوره وصلاته مع الحضارات الاخرى الال تكريس حضارته المتزامنة الاطراف من مراكز الال اندونيسيا لفسلفة الال الفاء الفروع على الحضارات والتقاليد والفكر والاعتماد بالغة والاعتماد الاسلامي والخصائص المعرفية للشعوب المسلمة

٢ - بعض المعهد اعمية خاصة لفرس روسيا والعالم الاسلامي .. فرسها على الفروع الطبيعي للعالم الاسلامي تاريخيا وجغرافيا .. وحتى للتدبير واجتماعيا .. وانطلاقا من ذلك مستنير جداً من الايمان والدراسات للمسلمين وغير المسلمين في روسيا وشمالا ان نظير ان لدينا من العناصر الموحدة الايجابية التي تساهم على تطويرها مما اكثر من العناصر التي يمكن ان تفرقنا

الوجه ان : من الواضح ان جدية الايمان لم تفسا بلان تظا ولكن الانتفاع من مصادر الدين الحنيف الاممية ومن ايجال ملاحظة نفع الناس الال مساهمة بطرس مهمتهم في القضاء وتكامل بعض الحضارات الدينية بطريق المبادرة وضاعت المعهود وهم مستحق الناس وروايتهم الثانية من تكريس لتعاليم الاسلام .. غذا يعني ان اسم المعهد مهمات مباشرة ايضاً مهمات تنويرية محددة ... اهل هناك خطط طموحة محددة ؟ - اولا سيقوم المعهد بإلقاء المحاضرات والبحوث وسيطرح دورات لحفظ الامصار والكتات وستتلاق مع مدرسين لخصائين في الشؤون الاسلامية











## اعلان 'کردستان الحمراء' دولة مستقلة في اذربيجان

### الاجتماع

واوضحت مشاركة كردية من  
ارمينيا رفضت كلف اسمها ان  
الجمعية انتخبت فاكيم مصطفى  
رئيسا لها، وهو زعيم حركة التحرير  
الكردية، استغلرا للانتخابات  
الرئاسية التي ستعقد في ١٩  
حزيران (يونيو) الجاري.

والسر للثوبون ايضا تبني  
الرموز الوطنية للآخر في الدول  
الخرى ولا سيما منها العلم الكردي  
بالوان الاحمر والاخضر والاصفر  
من جهة اخرى اكدت الرئاسة  
الارمنية من دون ان تسلي  
بأيضايات على الاجتماع الكردي في  
لنشين الصحن الابريجاني الذي

يريفان ا ف ب قرر نحو ٦٠  
مثنويا كرديا من الاتحاد السوفياتي  
السابق، اجتمعوا الثلاثاء والاربعاء  
الماضيين في لنتين في اذربيجان  
قرب الحدود ارمينية، لاقامة دولة  
كردية في الاراضي الابريجانية في  
الحز الذي يفصل ارمينيا عن ناغورنو  
قره باج

ووجهت الجمعية الكردية التي  
رعت الاجتماع نداء الى نحو ١٥٠ الف  
كرد في ميسور في دول الجوار  
لكي يستقطنوا في كردستان  
الحمراء وهي جمهورية تمنع حكم  
ذاتي وكانت انشئت في العام ١٩٩٣  
وعاصمتها لنتين ثم اكثرت في العام  
١٩٩٩. وينوي الكراد تشكيل لمرئي  
للديار الذاتي، للمحافظة على  
استقلالهم، مما حال المماركون في



المصدر : ..... (الأسبوعية)



١٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استولى عليه الأرمن في نهاية أيار (مايو) الماضي لفتح الطريق الذي تفصل  
أرمينيا عن قره باغ واعتدوا في حينه أن أفراد لائمين الذين يسيطرون عليها هم  
الذين سمحوا لهم بفتح الطريق.  
وفي موسكو نقلت مملكة ألبانيا لثلاثاء حوالة كريمة في أراضها.





## محاولة اغتيال سياسي جورجي بارز

# رسمياً... ايلتشي بي يكسب الانتخابات الرئاسية في أذربيجان

مقاتلتها الانتفاخية غداة استئناف الحراك بين الجانبين في قرة باغ حياء إيران في هذا النزاع وأوقفت العملية التي تعكس عادة رجعات نثار وزارة الخارجية، فإن الجمهورية الإسلامية لم تقدم لها أسلحة إلى الشعارين ولن تلتزم ذلك قط في المستقبل.

**محاولة اغتيال في جورجيا**  
في هذه الأثناء، وفي مكان آخر من منطقة الدولار نجما نائب رئيس مجلس الدولة في جورجيا جابا بوسيلاني من محاولة لأغتياله أمس عندما انجبرت سيارة ملغومة في العاصمة الجورجية تبليسي، وأدى الحادث إلى مقتل أربعة من المارة وأصابة عشرين آخرين بمنهم أصابهم خلع.

وقد صرح وزير داخلية جورجيا رومان فونز أنه بأن السيارة الملغومة التي كانت موجهة للعبور من منزل بوسيلاني بمثل أن تكون قد فجرت بنظام التحكم من بعد (ريموت كنترول) بعد مشاركة نائب رئيس مجلس الدولة ملوك بولت شمبير لعضو لجماح الهيئة الرئيسية لصنع القرار في الجمهورية القبلانية السوفييتية سابقاً.

وكان بوسيلاني، وهو واحد من ثوب رئيس المجلس الإداري شيفارادزه، وعضواً آخرين كانوا معه في السيارة قد تجاوزوا الدور السيارة للامعة عندما انفجرت، ولم يصب أي منهم بالذى.

أورمنوس، إن الهجوم شمل كل الصعدو للشريحة للأقليم في الوقت الذي قصفت فيه طائرات هليكوبتر جوية وطائرات حربية أذربيجانية من طراز سوكوي ٢٥ النقطه. وأكدت أن تم الاستيلاء على ثلاث قرى أرمنية وأن القوات الأذربيجانية حاصرت قرنين آخرين، ولم يتسن على الفور الاتصال بمسؤولين أذربيجانيين للحصول على تفاصيل في المقابل قالت وكالة منجها، المستقلة لأتباء، أن القوات الأذربيجانية اخترقت خطوط الدفاع الأرمنية بالقرب من اسكاران وأن قتلاً خرساً أسنبر طول الليل. وأعلنت قولها أن الواجبات أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى في الجانبين المتحاربين.

هذا وكانت وزارة الخارجية الأرمنية قد امتنعت ليلة أول من أس على الهجوم الأذربيجاني وهددت بتدخل أرمني ما لم يتوقف القتال. وجاء في مذكرة احتجاج صادرة عن الوزارة في يريفان أن أرمنسيا تشغف بمسقطها في اتخاذ خطوات لتصفية حماية وفسان لمن المواطنين في هذا الجيب.

من جهة أخرى ذكرت صحيفة طهران تايمز الإيرانية شبه الرسمية أمس أن عودة السلام إلى المنطقة تتطلب بالضرورة تنفيذ اتفاقية طهران التي وقعتها أرمنيا وأذربيجان في ٧٨ مايو (أيار) للثنى تحت رعاية إيران.

وأكدت الصحيفة مجدداً في

موسكو، تبليسي، باكو، وكالات الأنباء: أعلن في العاصمة الأذربيجانية باكو أمس، أن أبو الفضل ايلتشي بي زعيم الجبهة الشعبية لتكسب رسمياً رئيساً لأذربيجان.

لا الساعات لجنة الانتخابات أن ايلتشي بي البالغ من العمر ٥٤ سنة، وهو أكاديمي اختصاصي بالعلوم البشرية حصل على ٧١ في المائة في الأصوات في الانتخابات الرئاسية التي أجريت يوم الأحد الماضي وشارك فيها ٢ ملايين و٨٠٠ ألف ناخب فيما حصل منافسه للبريغالي نظام سليمانوف على أقل من ثلث الأصوات.

ايلتشي بي وزير الشباب أذربيجان من كرمينوات الدول المستقلة، الذي شكل في أعقاب انهيار الاتحاد السوفييتي في العام الماضي، وكان من الضروري إجراء هذه الانتخابات، وهي ثاني انتخابات رئاسية مباشرة وذلك بعد أن طاعت قوات المصارعة للرئيس صياض مطالوف، الذي انتخب بصورة مباشرة في أول انتخابات حرة في الجمهورية.

على صعيد آخر وردت تقارير في إقليم قرة باغ تفيد أن قوات الأذربيجانية تعززها بطائرات الهجوم الأرضي وديارات اخترقت الخطوط الأرمينية أمس في محاولة لاستعادة سيطرتها على مناطق في شرق الإقليم المتنازع عليه.

ولمحت وكالة الأنباء الأرمنية





# توات أذربيجانية تشن هجوما واسع النطاق لاستعادة ناجورنو - كاراباخ من الأرمن بوش يؤكد أن الولايات المتحدة لا تسعى للتفوق على روسيا في مجال الأسلحة النووية

شقة من الضحايا في صفوف الجناحين .  
وقد أعلنت وزارة الدفاع الأذربيجانية أن ٢٠ جنديا أذربيجانيا لقوا مصرعهم خلال المعركة وأصيب ٦٠ آخرون بالإصابة أو العديد من المدنيين لقوا حتفهم نتيجة قصف صاروخي أرميني في حين ذكرت وكالة الأنباء الأرمينية أن تسعة أشخاص قد لقوا مصرعهم وأصيب ٢٦ آخرون من الأرمن نتيجة المعركة .

وقد أعلن جيتو عتيق رئيس جمهورية ناخيتشيفان الواقعة داخل أذربيجان أن القوات الأرمينية قصفت بلدة سفيراك ببلنغدية .  
وقد همت لتسقطات الأرمينية التي كانت قواتها قد استولت على معظم ناجورنو - كاراباخ . في الشهر الماضي وقصفت ممر يربط الأقليم بأرمينيا بقتل عدد أذربيجان لحماية الأرمن .  
ولحلت وزارة الخارجية الأرمينية بشدة من الهجوم العسكري الذي شنته قوات أذربيجان على ناجورنو - كاراباخ .

وأكدت الوزارة في بيان لها أن أرمينيا تحفظ لنفسها بحق اتخاذ الإجراءات المناسبة لتقسيم المساعدات اللازمة للأقليم .

وأشار مراقبون دبلوماسيون في موسكو إلى أن أرمينيا اتخذت موقفا عدوانيا من أذربيجان بترأس مع انتخاب أبو الفضل القاسبي زعيم اللجنة الشعبية رئيسا لأذربيجان .  
ونكرت وكالة أنباء الإنترنشنل نكلا عن مؤام

موسكو - وعاتات الأنباء - شنت القوات الأذربيجانية أمس هجوما برييا وجويا واسع النطاق على اقليم ناجورنو - كاراباخ المتنازع عليه مع أرمينيا وذلك في محاولة لاستعادة السيطرة عليه .  
وأكدت الأنباء أن معركة عنيفة تدور بين قوات الجناحين أدت إلى مصرع وأصابة كثيرين .

ونكرت وكالة الأنباء الأرمينية أن القوات الأذربيجانية تمكنت من الاستيلاء على ثلاث قرى وتمردت ثلاثا أخريات وأنها تحصل حاليا قريتين .

وأكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الأذربيجانية وقوع معركة واشتباكات على طول خط المواجهة بين الجناحين وأشار إلى أن القوات الأرمينية هي التي بدأت الهجوم على بلدة إهدام الأذربيجانية مما اضطر القوات الوطنية للهرة .  
وقال المتحدث أن القوات الأذربيجانية هاجمت الأقليم عبر الحدود الشرقية بهدف استكان وإغفال عمليات القصف المتفسي التي كانت المدن الأذربيجانية تتعرض لها من جانب القوات الأرمينية المتمركزة في عسيران ومنطقة ملره أكيرت .

في الوقت نفسه أعلن المتحدث صمغلي أذربيجاني أن القوات الأرمينية تمكنت من صد الهجوم الأذربيجاني وأنه تم طرد القوات الأذربيجانية من عسيران وأن هناك أعدادا







المصدر : الإصرام المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ - ٢٢ - ١٩٩٢

ويطلب الممثلون انصارهم من انصار  
حركات «روسيا الكفحة» و«الاتحاد الروس»  
و«جمعية الوطن» باستقالة الحكومة الروسية  
فورا ووقف نهب الشعب تحت سائر الإصلاح  
كما اتهموا السلطات الحالية في موسكو بخيانة  
الوطن والشعب وانتهاج سياسة كثير العداوة  
بين القوميات  
في الوقت نفسه اعلن برلمان روسيا حالة  
الطوارئ في اوسنيا الشرقية كما ارسلت  
السلطات قوات روسية الى هذه المنطقة التي  
تسودها الانفصاليات .

وجاء ذلك بعد يوم واحد من محاولة لبدء  
المنطقة مرحلة اسطحة من جنود روس في  
العاصمة لنقلها الى دعاة الانفصال في منطقة  
اوسنيا الجنوبية لجمهورية جورجيا .  
من جهة أخرى دعا امس جيا ايزابلس  
نائب رئيس مجلس الدولة في جمهورية جورجيا  
من محاولة اغتيال عندما انفجرت عربة ملقوة  
لثان توجهه بسيارته لحضور اجتماع  
للمجلس .

ولد اسفر الانفجار عن مصرع اربعة من  
مقاتلي ايزابلس واصيب آخرون من بينهم  
اربعة في حالة خطيرة .

ووصف ادوارد شيرانكزة رئيس مجلس  
الدولة في جورجيا الحادث بأنه جريمة ضد  
الصلبة الديمقراطية الجارية في جورجيا حاليا .

المراقبين قولهم ان الحكومة الارمنية تهدف الى  
الاضراب بالوحدة الوطنية في اتريجان عن  
طريق تصعيد التوتر في ناجورانو - كراباخ  
من جهة أخرى أكد الرئيس الارمني جورج  
بوش ان الولايات المتحدة لا تسعى الى التوفيق  
على روسيا في مجال الاسلحة النووية  
الاستراتيجية وقال انه يسعى الى تهدئة مخاوف  
الرئيس الروسي يوريس يلتسين من المخاوف  
الارمنية عندما سيجتمع به في القمة التي  
سيُعقدانها في واشنطن يومي الثلاثاء والاربعاء  
القائمين .

وكان بوش يرد بذلك على تعليقات اتهم فيها  
يلتسين يوم الاربعاء الماضي الولايات المتحدة  
بمحاولة احرار تفوق غير منصف من خلال  
المحاكمات الحالية المتعلقة بالحد من التسليح .  
في الوقت نفسه واصل ممثلو المعارضة في  
موسكو وانصارهم للتظاهر منذ صباح امس  
امام مبنى التلفزيون المركزي مطالبين  
بتخصيص اوقات لملئ المعارضة ليث يراسهم  
من خلال الاذاعة والتلفزيون .

ولد اقام المظاهرات مبنية من الشيام بجوار  
مبنى التلفزيون مستهدين بذلك حصار المبنى  
بصورة مستديمة حيث اعلنوا انهم لن يغادروا  
خلافه الا بعد تلبية مطالبهم .

ووصف المظاهرات شركة التلفزيون بأنها  
لسان حال الصهيونية وامبراطورية الكذب  
والجنس والغري .





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٥ رجب ١٣٩١

# الصراع التركي - الإيراني في القوقاز ما يجري بين أذربيجان وأرمينيا.. ليس صراعا دينيا!!

بعد أيام قليلة من الصراع الأرميني الأتري على جبل كاراباخ تحدثت  
فرسان الصحراء إليه . وأصبح طرفا الصراع جويلا مستطعها تركيا وإيران  
وروسيا . فلم تعد القضية بين حزب التناقض الأتري صاحب التارعة الذهبية  
المتكبر وبين الجبهة الشعبية التحرر أذربيجان . ولم يعد الجبل هو الإسماعيلية  
على ١٧٠٠ ميل مربع هو مسئلة جبل كاراباخ . لقد ظهرت لهذا  
معادلات جديدة جاء دورها . أرميا . المساعدة لكن أرمينيا تركيا مع الاتحاد  
الليفاني عام ١٩٢٣ بول تركيا وهي جديا على الأثر في كل شيء لتعيش  
كأن الحكم قلبي إذا سخرت أي هجوم . ولكن لايران . بموجب معاهدات  
كأن لا أرميت مع روسيا القيصرية عام ١٨٢٨م





## د. محمد أبو زيد

إحدى كتابات الجيش الأحمر في سوريا انتشرت عاصمة إقليم كراباغ وسامعون المثلثون الأرمن وإتهام العاصمة الأرمينية يريفان في ربيع ١٩٩١ بأن القوات السوفيتية تصاد على طرد الأرمن من إقليم كراباغ. لقد فشل جورباتشوف عام ١٩٨٩ في إيجاد تسوية سياسية للتزاوج بين أرمينيا والجمهوريات. ولقد استمر الحال المشؤم لروسيا بعد استقالة جورباتشوف حيث أن الموقف الروسي السري والعلني لم يظهر عن مثله كثيراً حتى أن مستشار بوليس بلتسكين السكوي الجنرال لوتري فلوفيتش صرح بأنه بلتسكين والمبارك شامويفيتش قائد قوات دول الكومنولث الأيراني في توريوط قوات الكومنولث في التلألأه بين الأرمن والأذربيجانيين - كما أن محاولة بلتسكين مع سلطان زار الداي الكاباخستاني للصلح بين الطرفين قد باءت بالفشل مثلها مثل محاولة علي أكبر والاي وزير الخارجية الأيراني. ولقد اشتعلت موسكو الجحش إلى سبب كتابته لمشاهدة الأرمينية ٣٦٦ الإثنية لقوات الكومنولث من الأقليم بعد انتهائهم لها بأنها تعجل على مساعدة طرفي النزاع في الأقليم، وتوريب العديد من جنودها من الخدمة العسكرية ولتصالحهم بالقوات المنتزحة. ووصول تقارير عسكرية تكون نكولاي ميديروف التناضيل بشأن دول الكومنولث الألبية والتي تشير إلى أن القوات السوفيتية التابعة للجيش الأحمر قد وهت وهي تصف بعض المناطق ومراكز بين طالينز لبلتسكين للجيش الأحمر في مارس ١٩٩٢.

السوفيتية بعد ذلك إرسال لحد عشر ألف جندي إلى كراباغ لوقف القتال واحتلال ٢٦ ألف شخص في الأقليم. كما أن جورباتشوف لم يأمر بدخول الجيش لأرمينيا في نفس وقت دخوله للعاصمة ياكو مما أدى إلى تساقلات جديدة خاصة وأن جورباتشوف أعلن في ١٩ يناير ١٩٩٠ بأن التسامح الأسلاني في النزاع حول كراباغ يمثل خطراً على الدولة السوفيتية. وأن المتطرفين المسلمين في أذربيجان يطالبون بإقامة جمهورية إسلامية وبالانفصال. وهذا غلط للحدث حيث أن المشكلة السياسية في العالم الأول ليست دينية كما أرادها جورباتشوف بل هي نزاع سياسي على أرض. كما أن الهجوم بعد ذلك على أرمينيا. وتعتبر الطفرات والتهديدات القوية لوسكوبير الأرمينية كان خطأ أحمر ارتكبه جورباتشوف.

ويظهر التناقض الحاد للكراميين بقيادة جورباتشوف في عدم المساعدة على تسوية النزاع فهو مرة ينصر الأذربيجانيين ومرة أخرى ينصر الأرمن والتدليل المتنازع على ذلك هو إعطاء الأقليم لأذربيجان عام ١٩٨٩ ثم الأمر بدخول القوات السوفيتية ياكو ١٩٩٠. كما أن الأذربيجانيين ينهون روسيا بمساعدة أرمينيا في الأقليم. والجوابون يطعن في نفس الوقت أن مقاتلي أذربيجان في الأقليم مستحقون بأحدث الأسلحة السوفيتية ومما يؤكد الأهمية السياسية هو احتراق أبردي باخروبول القائد المحلي وراسيس الحجاب الأذربيجاني في مفاوضات مينيتي - أقام - و - صكون - مع نظيره الأيراني الهادي بالستانيان للأن اتفاقاً على أن يدخل جورباتشوف هو السبب فيما حدث في كراباغ وأن قروس مع الذين أعطوا السلاح للأرمن والأذربيجانيين. ثم إتهام الميسرا كالفونا محلة أذربيجان في إجناع لروساء الكومنولث في موسكو بأن

وهناك تلف روسيا وريثة الاتحاد السوفيتي - التي تخشى فقد القوتز وتخشى قيام الأرمينية بالقوة والتنازع مع روسيا مع الدول الإسلامية المجاورة لإنها تسيطر جصراً بين الشرق الأوسط والأفريقي ودول آسيا الوسطى وعلى هذا السياق تلف الاسم المتحدة وللمر الأمن وللتعاون الأوربي كمنزاجين في انتظار من يصعد إلى قمة جبل كراباغ. وقد لا يدرك الكثير خطورة الموقف بعد دخول هذه الأطراف في اللعبة السياسية حول الجبل، خاصة إذا علمنا أن أرمينيا كانت العماسعة المصيرة ٢٨٠٠ كيلو متر مربع تمتلك ٢٠٠ رأس لودوي ولثلاثة ملايين ونصف من السكان مقابل ٨ ملايين نسمة و ٣٠٠ رأس لودوي ونصف مساحتها لأذربيجان مما يخلق على القوتل المجاورة تأثيراً مباشراً.

من التلألأة إلى جورباتشوف نصت هذه الأطراف الخارجية دورها في العمل روح التعاون بين الأرمن والأذربيجان خاصة روسيا التي قدمت على الاتحاد السوفيتي السابق، فراعصاء البلاطه هم الذين اعتبروا الأقليم المنتزاع عليه جزءاً من أذربيجان في عام ١٩٢٢ وحسب وصول جورباتشوف إلى السلطة كانت الاستراتيجية التي بنى عليها خطته - في إلقاء الصراع والمصادرة - هي تصفية النزاع القائم عن طريق تصفية بلاد الصراع في كل منطقة على حدة ونزاع السلاح من كل قرية الأمر الذي أدى إلى استعانة الحلول الديبلوماسية حتى كان خطأ جورباتشوف التنازل عندما أمر بدخول القوات السوفيتية وكما هو إلى ياكو في يناير الأسود - في مناطق أذربيجانيين - عام ١٩٩٠. فشلت القوات ياكو بدلاً من توجيهها إلى مناطق القتال التي ليست في جبل كراباغ. ولم يد الحكومة





### مصالح الجيران

على الجانب الآخر تشكيب المصالح والمصالح لجمها إيران تلعب بورقة العامل الدولي لجد تركيا لتواجهها بموامل القومية الأخرى وأنها لثقة ، وإيران تعتمد بشكل الصراع لأنها تخشى سيطرة مليونيين أذربيجاني في أراضيها ويشكسون خمس السكان ويحتشون اللغة التركية وعظمتون في نفس الوقت إلى استعمار وعيونهم إلى الوطن الأمازيغية وأن تبرأ ككت في يوم ما هي حصة الأذربيجان ، وإيران تخشى مليون إيراني هارين من حكم الأذربيجان المستقلة أو هارين من حكم الشاه وأغلبهم يمتلكون حزب توده الشيوعي . كما أن إيران تربطها حدود مشتركة مع أرمينيا والأذربيجان ومن مصالحها ترويج الثقة لصالح الأرمينيات بالرغم من وحدة العقيدة مع الأذربيجان فطوال أزمة جبل عاراباخ والتقصيريات تأخذ طابع الخصومة والغضب من الجانب الأذربيجاني تجاه إيران وأنها تكذيب إبراهيم صابوروف المتحدث باسم الجبهة الشعبية الأذربيجانية لإيران وإتهامها بأنها تساعد أرمينيا على طريق الأرمن الأذربيجانيين ونزل على ذلك باعتراضات الأيرانيين من الأرمن الأذربيجانيين بأنهم ضباط متقاعدون من فرق المظليين في الجيش الأيراني . وبالنظر إلى خريطة أرمينيا نجد المفارقة إلى الطرق البرية أو البحرية إلى الشرق الأوسط والخليج العربي أو جورجيا والطريق الوحيد الذي يهيئ لها هو إيران وسط الحصار التركي الأذربيجاني . وبسبب هذا الطريق يوجه الأذربيجانيون إتهاماتهم لإيران التي وقعت مع أرمينيا وهي في أوج سرعها مع الأيرانيين مدكرين للتقدم بشأن اكتشاف بومها في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والطريق والمصالحات في ١٩٩٢ ٢١٠ وكان من أهم شام هذا

التعاون هو تصدير للغاز الطبيعي الأيراني إلى أرمينيا ومساعدتها على بناء معمل تكرير إذا علمنا مدى أهمية البترول في هذا الصراع حيث ألقى الدولة الأخيرة في يد الأذربيجانيين الذين يصرون في ثقافة أكثر من نصف اتحاد الكومنولث خاصة أرمينيا التي اعتمدت كلياً في السابق على البترول والغاز الأذربيجاني . وحكومة إيران تفضل التحالف مع أرمينيا لأنها تظهر أن هناك مابشية التحالف بين القوات الأذربيجانية ، وبين تارة وفانطون .

وإذا كانت إيران قد رفعت تمثيلها الدبلوماسي إلى مستوى الصفراء مع الأذربيجان في يناير ١٩٩٢ لما تغير هذا إلا وقلة لصد للتحالف القوي بين تركيا والأذربيجان . كما أن إسرائيل مزالت تراهن على قوة العقيدة خاصة وأن المذهب الشيعي هو السائد في إيران والأذربيجان ، لقد خصصت طهران - كما تشير صحيفة ناشيونال جورن الأمريكية - مبلغ ١٢٠ مليون دولار لنشطة الدعائية في الأذربيجان ، كما تطلق على أياها ١٢ رجال دين الأيراني إلى الأذربيجان لبدء حملة للدعوة الإسلامية ولتعزيز وحشد حرس الثورة الإسلامية التي تربط على الحدود .

لما تركيا التي تلعب بشدة إلى جوار الأذربيجان فإن نولتها هذه مابورها خاصة المهادنات الإيرانية القديس مع الأرمن ، فالأرمن الصلابة هم الذين قضوا على أرمينيا كدولة عام ١٣٧٥ هـ ، كما أن الأرمن مازالوا يطالبون بإقامة دولتهم التاريخية التي تشمل كافة منطقة الأناضول الشرقي في تركيا ، وصودر لقانون التهجيز الذي شنت الأرمن في بلاد الأرمن . ولخيرا في سبيليات هذا القرن عندما حاول الأرمن إزاح أضيئهم وهاجموا للدبلوماسيين الأتراك وقتلوا منهم ٥٠ دبلوماسياً في غضون ١٠ سنوات .

### تهديد تركي

ولد ظهر وقرب تركيا إلى جانب الأذربيجان منذ بداية الأزمة واتخذ منصفات خطيرة في الأزمة الأخيرة حيث قسمت أراضيها المصنوعين الأتراك بالحدة مرة وبالتهديد مرة أخرى حتى أن تركيا بعد زلزال أرمينيا احتلت بأنها سوف تقوم بالتدخل على جميع المصالحات الإسلامية إلى أرمينيا عن طريق تركيا للتأكد من خلوها من الأسلحة وتهديد الرئيس التركي تورجوت إززال في مارس ١٩٩٢ بأن أرمينيا سوف تغلق الميناء الوحيد لصادرات أرمينيا على البحر الأسود ولم تلق تركيا مكتوبة الأيدي بعد احتلال أرمينيا أخيراً لميناء لاتشون الأذربيجانية لربط كاراباخ بأرمينيا علوة بل حفرت جمهورية أرمينيا أخيراً إلى

١٩/٥/٩٢ من مواصلة عنوانها على الأذربيجان ، ولعلها بولف سياستها الكوسية حسبي حساب الأراضي الأذربيجانية .

وبالرغم من تغول إيران وشكها في النوايا التركية والأمريكية تجاه الأذربيجان إلا أن تركيا تناظر إلى القليل من منظور اقتصادي أيضاً خاصة بعد زيارة خمس رؤساء من الجمهوريات المسلمة في الاتحاد السوفياتي السابق لها فترجا مرشحة لجانب الأذربيجان إلى نظام الاقتصاد والسوق الحرة وتركيا من خلال الأذربيجان فقط تبدأ لقطاها إلى آسيا الوسطى وهي من أجل هذا ست لذي حلقها في حلف شمال الأطلسي إلى أدلة أرمينيا وهدت في حالة عدم صدور هذه الأدلة بالدخول في الحرب إلى جانب الأذربيجانيين وتركيا احتلت أنها سوف تفتح معبر آخر إلى لانتشون بالمر من لغة الشاه حدود تركيا وإيران والأذربيجان في ١٩٩٢/٥/٢٣ وكانت تركيا أول من يعترف بالأذربيجان عندما احتلت استقلالها في أغسطس ١٩٩١ وديت خطوط طهران تركية مباشرة إلى بكر ولا تكذ لصراع مع إيران للكمال أقل من







المصدر : ..... الجريدة ..... ٢٠٠٢

التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٢ ..... للنشر والندوات الصحفية والمعلومات

روسيا التي تترك ان تركيا تلعب وفق خطة مدروسة لهدف إعلان بون مجلس الوزراء التركي الطائفة بان تركيا قد تسيطر للتحلي عن سياسة عدم التدخل في الصراع بين طرفي النزاع وإعلان ترويجات أوزال في هيوستن بولاية تكساس الأمريكية إن حكومته يصد وضع خطط طارئة لاستخدام القوة لتطهير الأراضي الأذربيجانية التي احتلت أخيراً . تكلمت وحدت من الجيش التركي إلى الخلفين . ولكن روسيا التي تكلف بالمرصاد وتعلم جيداً أن تركيا تملك أكبر قوات مسلحة في الحلف الأطلسي بعد الولايات المتحدة الأمريكية لم تهددها بتفكيك وحدت الجيش التركي نحو الحدود بل أعلن مسبقاً جنرال بورويكوف المستقل الأول للرئيس الروسي يلتسين بأن روسيا سوف تلزم بمعاهدة الأمن الجماعي التي وقعها مع أرمينيا ودول الكومنولث إذا تطلعت تركيا ، وحذر الجنرال شابوشنيكوف من احتمالات نشوب حرب عالمية ثالثة إذا حدث مثل هذا التكتل ، وفي المقابل يعلن قائد القوات البرية التركية الجنرال محيي الدين تازي نوطلي أن قواته على أتم الاستعدادات وفي انتظار الأوامر لكل الصلوات . لعل تتدخل الحرب العالمية بعد وفاة الحرب الباردة ورحيل الاتحاد السوفياتي .. أم أنها حرب التصريحات الجوفاء والبارية التي سرعان ما تنطفئ في عصر النظام العالمي الجديد والصود الأيحد الذي لم يقل كلمته بعد .





المصدر : الأنباء

التاريخ : ١٥ - يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مصرع وإصابة ٥٠٠ أرمني في أعنف هجوم للقوات الأذربيجانية لاستعادة ناجورنو كاراباخ

باتن - وكالات الأنباء - واصلت القوات الأذربيجانية هجومها ضد القوات الأرمنية في الايام ناجورنو كاراباخ المتنازع عليه بين الجمهوريتين . في محاولة لاستعادة للمناطق التي استولت عليها القوات الأرمنية في مايو للظفي . وقد أسفرت المعركة التي دامت لثلاث ساعات عن مصرع أكثر من ٢٠٠ أرمني في أعنف قتال منذ اندلاع الصراع قبل أربعة أعوام .

وانت استولت القوات الأذربيجانية السيطرة على أكثر من ١٢ قرية وتلقه دمرت أكثر من ٥٠٠ شخص ما بين مدني وسكري طبقا لما ذكره وزارة الدفاع الأذربيجانية . كما قتل ٥٠ أذربيجانيا مصرمين وأصيب ١٥٠ آخرين في القتال الذي بدأ يوم الجمعة للظفي .

وذكرت وكالة انترناس ان القوات الأرمينية استولت على تقدم قوات الأرمينيان في منطقة ماره انكرتسكي في الايام المتنازع عليه . وقالت بشأن هجوم مسلح . وكرت الوكالة ان صعدا عرقيا آخر قد اندلع في جمهورية جورجيا في المنطقة المعروفة باسم القرم تيارب ارسيا





المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٥ يونيو ١٩٩٢

الفضيحة الإيرانية بين متاعب الشرق الأوسط  
ومخاوف آسيا الوسطى

# دولة الثورة أم ثورة الدولة في... إيران؟!





## طهران - نبيه المبرجي

■ انه منطلق الهبة ،  
ومذا عندما تكون في مكان ما من الهبة  
الإيرانية. ثم تنظر إلى الشرق الأوسط  
... ولا بد أن تتناول الأسئلة هل هي الضرورة  
الجيو - استراتيجيكية التي تصنع السياسات أم  
انه الضرورة الجيو - استراتيجيكية  
اللاوعي يتدخل للاملا. المستعبد، ولو لكوان.  
ايام المظاهرة والمفسدة عندنا. لكن الأشياء كثيرة  
تفجرت. ومحدث في طهران يقول لي أننا نملك معا  
كمية هائلة من العذاب وكمية هائلة من الغضب.  
فلماذا لا نملك معا في وجه «عربة الشيطان، الأتية  
من الغرب»

... ثم ألا تعرف ماذا تفعل عربة الشيطان؟  
وعانت هناك غابة من اللقيضات حول مظهر آية  
الله الخميني في الذكرى الثالثة لرحيله ثمة زئزاع  
بشري. لكننا كنا نقرأ الكفاح في وجه الرئيس  
خميني وفستجاني الذي كان يتسلط. وهو في تلك  
المهنة المرتفعة التي جمعتها إلى آية الله  
خميني والمسيد أحمد الخميني. أن ما وراء  
القيضات كانت في الداخل. ويا للمفارقة... لقد

كان علي أكبر محتشمي يفتري الضمير في الخارج  
مع بعض رجال الدين. هذا الذي قيل فيه انه لا  
يستطيع إلا أن يفتري الدم. على الأقل لا يستطيع  
إلا أن يفتري القولا.

القيلون يتكسونه. يابلون وجنتيه. والكثيرون  
يحافظون أو يعرضون. في تلك الاوقات السليمة  
تستحيل قراءة الاحاسيس. ولكن ماذا تقول  
طهران؟

الكتيرة السليقة مع مرهان الرئيس.. في بعض  
العواصم العربية تسمح تعبج. العماسة  
الاميركية. يسلط هذا الضمير كثيرا في طهران.  
ومحدثي يقول ان الهجوم كلية ومعقد.  
فالمعجون يرالفون كل ما تفعله ايران. من اين  
تشتري الآلة ومن اين تشتري الصلحون لكن  
هذا لا يعني انهم ينفذون. ولي كل الاوقات.  
استراتيجية الحافظ. ثمة ثلوث تجارية. تظهر  
هنا وهناك. والسوق الإيرانية تحتاج إلى الكفح.  
والأخرى إلى الاكثر من الكفح.

في واشنطن يعرفون كم أن اللعبة معقدة حول  
الهبة. وراء الستار تشعير بذلك التعارض  
الطليسي. فلترئيس جورج بوش الذي يحكمه  
عجس السوق لا يريد أن يرى في الإيرانيين أكثر  
من القواء مفتوحة على مصراعها. أما الرئيس

خميني وفستجاني هم في ان في بلاده الكفح من  
الامعة والكفح من الأيدي التي إذا ما تمزجت في  
خط مسددة يتكاثف. يصبح ممكنا الانتقال إلى مرتبة  
الدول الصناعية خلال عشر سنوات.  
لكن في طهران تشهد فصلا من المشادة  
الطيفية. حول السياسات الاقتصادية المعقدة.  
فأحدى صفات المعروضة عرضت تقديم نسخة من  
الدستور هدية إلى الصفر الإيراني في بون. فقط  
للتذكير بأن الدستور يحظر انتقال الاستثمارات  
الأجنبية إلى إيران وهذه الحملة طولت ويزري  
المال والصناعات الثقيلة. ولكن هل أن الانتقال هو  
البيد

صحائي إيراني قل لي. اذا بالطبع مع الانتقال.  
ولا شك أنك تشعير بالاعتباط وانت جيد الخطط  
التنموية توضع موضع التنفيذ. لكن الخطين من  
الاقتراض فيصيب إيران ما أصاب البرازيل... أي  
أن يذهب الجزء الأكبر من الدخل القومي. إلى خدمة  
الديون

وتجد من يؤكد لك أن كل شيء يدبر بدقة. فلا  
عودة البتة إلى أي شكل من أشكال الأثران.  
كلام عن تطورات في مدينة مشهد وفي مدن  
أخرى. لكن الحكومة تحاول أن تعالج الأشياء  
بروية حتى لا يستغل المحتشون أو أي جهة  
أخرى الأصوات الانتخابية التي يمكن إرهابها في  
سباق العملية الديمقراطية. والحقيقة أن كل  
السياسات شروس داخل إطار إيديولوجي معين.  
للمؤسسة الإسلامية هي التي تفسد بالقهسية. وفي  
هذا الإطار تدهرك المعروضة بمنتهى الحرية.  
ومجلة كل فاء التي تنقل أسبوعيا أحد الرسوم  
الكاريكاتورية من «الكفاح العربي» فضلا عن  
أشياء أخرى تفلجك بالرسم الخالي. طريفان.  
أحدهما للشعور إلى مجلس الشورى (البرلمان)  
والثاني للخروج منه. والداخلون يعطون  
الدرجات الهولية على أنواعها حتى إذا ما خرجوا  
غفرت سيارات الرئيس المظاهرة.

انهم صاروا أعضاء مجلس الشورى. وبدلا  
من أن تدخل الحملة إلى القضاء. تنقل أدارتها  
رسالة بخط يد آية الله خميني يشكرها فيها على  
الدور الذي تقوم به في تصحيح المسار. إلا أن هؤلاء  
مثل هذه الممارسة التي لا تدري لماذا لا تتنازل  
لتفصيلها إلى الخارج على دالة مستقبالية لا ذات  
وئصال مرة أخرى وأخري عن العلاقة بين آية  
الله خميني وحجة الإسلام خميني وفستجاني  
ما دام الغرب لا يتنطق عن القول أن الصلحة  
السوداء تترسب بالعمامة البيضاء. والعص  
بالعص. فتأتي الإجابة حتى من المعارضين لتؤكد







الإمكانات المالية والتكنولوجية اللازمة وإنما لأننا نريد للجمهوريات الناشئة أن تستعيد شخصيتها في ظروف هائلة. هذا مع القلق الإيراني من التسلطات الأمريكية والإسرائيلية هناك.

### الأسد في... إيران

والواقع أن طهران لا تستطيع أن تلعب عدة عن تلك الجمهوريات، وهي إذ تتجنب الاستراتيجيات السالطة في المنطقة، فلها تحول أن تكون لقلبها وعقلانيا. لحظة الجنب لتلك المجتمعات التي انشقت فجأة عن المركز لتجد نفسها في العراق السياسي والنفس والتاريخي. ويبدو لانا الإعلام الإيراني بعلاقات مع أوكرانيا التي من المرجح أن تلعب دوراً بارزاً في المنطقة، وأن كانوا في الغرب يقولون أن طهران تتطلع إلى الرسالة النووية الإيرانية أكثر بكثير من تطوعها إلى توسعة الجيوب هناك. ولا محل للكلام النووي في إيران التي يتردد حتى في بعض العواصم العربية. وربما بالجمادات غربية، أنها بدأت تمتلك ثلاثة مفاعلات نووية بإمكان أي منها إنتاج اليورانيوم المشع.

التسلطات النووية تتدخل مع التسلحات العراقية. وفي الغرب يطرحون هذا السؤال - المارقة. ومع تلامز إيرانيين الموحدة؟

لكن في طهران تحصل على الصورة الهائلة والمختلفة، فالأوروبيون دخلوا، عبقوا، في البيئة الثقافية والاقتصادية الإيرانية، ولا مشكلة عرقية حالية، حتى أن أحد الذين يتحدثون من أصل أوروبي قال في بالحرف الواحد: «هل يريدون أن تربط مصيبتنا بالجهول، كم هل تعلم أن مرشد الثورة أية الله خامنئي من أصل أوروبي، فليكنون يعتقدون أنه من مشهد التي ترمع

على القامه الذي يلبس الود بين الرجلين الذين يديركان جيداً أن لغة الكثيرين الذين يترصدون إيران لأحداثها، ومن خلال استغلال الخلافات الداخلية، ما دام الخطا متوعاً في السياسات الخارجية التي تلبي بدلة من الثلاثي خامنئي - رفسنجاني - ولائي.

وهنا يظهر، للثو، السؤال التالي كيف تتصرف طهران بين المراءات الشرق الأوسط والمراءات آسيا الوسطى.

وفي المدينة التي لا تزال تجد فيها محلاً تجارياً يجعل اسم مزدحم، أو المادان، أو «الايوان»، تملأ على الجواب في أكثر من مكان، للأميركيون وضمو الشرق الأوسط داخل الصندوق الأحمر، وقد كتب على يديه: «ممنوع دخول الآخرين»، والذين لا يديرون معنى العبارة يجمعون النموذج العراقي، ولا يزال طاجيكاً في انتظارهم.

سوريا وحدها لا تزال خارج الصندوق. ولما تشكل قضية للتسويق معها لمواجهة إسرائيل. ولكن كيف يتم الفز فوق الحافة العراقية هنا، وقد أصبحت حافة أمريكية. وأيضا فوق الحافة التركية التي لا تثنجان إلى أي أسسة أمريكية اضافية.

إذا، يتكون الاقتراب العقلاني من الشرق الأوسط، فالاصابع الإيرانية انحرفت بما فيه الكلفة خلال حرب الثماني سنوات التي لا يشك أحد في أن الشرق والغرب اتفقا على برمجتها. وكانت خطوة مثيرة من أمة الله خامنئي عندما رد على عدد من الأسئلة التي طرحها عليها مبعوثه إلى الحج، فضل الأجوبة تركز على إزالة الفوارق الشككية في الشعار بحيث لا يبدو الإسلام كما لو أنه إسلامان فيما لا خلاف البتة في الجوهر.

وفي آسيا الوسطى، القرار الإيراني واضح جداً لا توجد لدينا قطعاً أية خطة لالامسك بالمنطقة ليس فقط لأن الأميركيين يتنظروننا بين تلك التفرس للمهارة، وليس فقط...









المصدر: **الشرق**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ - شهر ١٣٩٢

# رابطة الدول المستقلة : نزاع قديم مستأنف أزمة كامنة لم تتفجر بعد تهدد بنسف الاستقرار وتفتت الرابطة

دراسة بقلم :

الدكتور  
ليبتسكي  
ناومكين



في السنين الأخيرة اعتزيت جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق جملة من النزاعات التي نشبت في قره باخ (وبين أذربيجان وأرمينيا في أن واحد) ومنغوليا وطاجيكستان وتشكيتسيا وجورجيا. تسببت هذه النزاعات بخلو مستوى التوتر الأمني والسلمي واستخدام القوة العسكرية وإشراك جوانب خارجية في بعض الحالات : فهي محاولات الشيوعية بين أرمينيا وأذربيجان يشترك عدد غير قليل من الوسطاء الأجانب حلما بأن بعض الدول تميل إلى تأكيد هذا الجانب أو ذاك. أما قوى المعارضة في طاجيكستان فتوجهت أبان تازم الحال إلى افغانستان بطلب المساعدة.

وحثي عندما كان هذا النزاع أو ذاك يتسم بطابع سياسي بين ظل العامل الأمني والعامل العنصراني يلعبان دورا هاما فيه. مثلا، اعلنت حكومة طاجيكستان على سكان مناطق الشمال (منها مقاطعتا لينيناباد وكولاب) أما المعارضة فاستندت إلى سكان مناطق الجنوب.

إلى جانب النزاعات المذكورة كان في حدود رابطة الدول المستقلة ولا يزال عدد لا يستهان به من مواقف أزمية لم تتقلب بعد إلى نزاعات إلا أنها تهدد بنسف الاستقرار في الرابطة. فالأرضية للعديد من المواقف الأزمية والنزاعات هي التناقص حول الرقعة على هذه البقاع الأرضية أو تلك ومواردها وسكانها الناجم عن انعدام الحدود المبررة تقريبا فيما بين الجمهوريات السابقة وعواقب توزيع الضموب الإيجابي ولتأني التمسب القومي وكذلك عن ادعاء وعطرية بعض الزعماء الجدد لخطف هذه الجمهوريات.

في عداد بقاع التوتر الخلفي اليوم شبه جزيرة القرم. أن الحالة الأزمية تتكون بالتدريج في أن واحد ضمن شبه الجزيرة وأنها وحولها في العلاقات بين أوكرانيا وروسيا. ومما يميز هذه الحالة الأزمية عن غيرها أن القرم منطقة هامة حيوية بغنسية لأوكرانيا وروسيا على حد سواء (في القرم تقع قاعدة أسطول البحر الأسود الحربي وعدد من الكوادر).



جورباتشوف

المنقول شبه جزيرة القرم ومنذ ذلك أصبح التوتر اللغتي الهيمية من سكان القرم ثم خاضت روسيا فترة طويلة الحروب ضد خانية القرم ثم ضد تركيا في سبيل حيازة





ان المهمة الرئيسية بالنسبة لاوركرانيا هي عدم السماح بانهزام الاستفتاء في القرم  
اذ انه من المحتمل ان يصوت سكان القرم  
للتنازل لصالح دخول القرم في قوام روسيا

تأتي اوركرانيا لحدان اراضي القرم ومعها  
المياه البحرية الهامة (وام يبق لها .  
والحالة هذه . غير ميثاق اواميسا وميثاق  
شيوفايليف) . يوسع كيف استخدام ابوات  
قوة للتأثير على القرم : فان تزويد القرم  
بالمواد واليهاء والبطاطا يتاحق في  
اراضي اوركرانيا . ولذا يكون توكف شيخ  
المياه لاجل اري . مثلاً . اكثر وسائل  
الضخطةعالية . ولا يمكن لروسيا ان تبال  
بمصح الروس المظالمين بالقرم كما لا  
تستطيع قيادة روسيا ان تهمل امزجة  
شعبها المتضررة في صولوه والمثاقلة . ان  
القرم ارض روسية . ولتقسيم مواليه القرم  
باعية بالقوة بالنسبة لروسيا في الاروت  
الشرعي للاتحاد السوفيتي في الاتفاقيات  
بخصوص الملاحة في مضايق البحر  
الاسود .

من الواضح ان مجرد طريق الانفلات  
والحلول الواسعي متفاج ابره نزاع جديد  
يمتدح ان يحدق اريش التناقضات من بين  
تلك التي عايشها رابطو الدول المستقلة  
وخبر روسيا واوركرانيا ان تاتي العلاقات  
بينهما لا يمكن السماح به . غير ان  
السياسة القويما لتتصهم اكثر من مرة  
اسراء لانفلاتها . وهل يستطيعون ان  
يلفوا اهل منها هذه المرة ؟

بعد انقطار الاتحاد السوفيتي ظفرت  
القرم بمنح اوركرانيا لها وضع الجمهورية  
ذات الحكم الذاتي ضمن حدود اوركرانيا .  
وخلافا لخاوف اوركرانيا صوت معظم  
سكان القرم للتنازل الاستفتاء الاوكراني  
للعام لصالح استقلال اوركرانيا .

ولكن سكان القرم الروس عدوا الى  
مقاومة لتنفيذ اخطاه الصيغة الاوكرانية  
على شبه الجزيرة الذي تبطل . فيما تجل .  
في فرض لغرس اللغة الاوكرانية بدلا من  
اللغة الروسية وفرض اذاعات الراديو  
والتلفزيون باللغة الاوكرانية وما الى  
ذلك . وواصل السكان التتر تضاضهم في  
سبيل رفح وضعض . الا ان قسمهم اخذ  
يتدبر باستمعة الحكم الذاتي لقرم القرم  
بينما قل القسم الاخر ينصت بمواكف  
الحكم الذاتي لاتحاد القوميات . خرجت  
الحركات القومية تدخل جمهورية القرم في

قوام دولة اوركرانيا وتبني العلاقات معها  
على اساس للعلاقات والاتفاقيات . اللغة  
الروسية اما لغات الدولة في القرم فهي  
اللغة التتوية واللغة الروسية واللغة  
الاوركانية .

قرر البرلمان الاوكراني هذا القرار على  
انه الاشكال بسلطو اوركرانيا وقواتها  
كما زعمت لجنة شؤون القوميات لدى  
مجلس وزراء اوركرانيا بان هناك تطلوا  
على كمال اراضي اوركرانيا وتمت قرار القرم  
بالمطريق لئلا يسيرو نحو انشقاق القرم .  
هذا الطريق الذي يستحيل التثني  
بمواليه . وكند ايضا الرئيس كرافتشوك  
بهذا القرار

وندى كل من الحركة الشعبية  
الاوركانية والحزب الجمهوري الاوكراني  
بالجمود الى طويات بمنح جمهورية  
القرم . بل وطالب الحزب الجمهوري من  
البرلمان الاوكراني بان يلقي في الحال  
القرار الخاطئ في القرم وان يسل برلمان  
القرم وان يفرض الحكم الرياسي ليلقي في  
شبه الجزيرة . واعان الحزب الاوكراني  
الديمقراطي الاوكراني ان القرار المذكور  
. اسافه القوميين الروس باعتباره تعويدا  
للتحالف شبه الجزيرة بروسية . الا انه لم  
القيادة الاوكرانية ايضا على انها لارت  
عدم الثقة بالسياسة الانفصالية  
الاوركانية . من جراء انعدام اصلاحات  
اقتصادية جديدة . حاولت  
القومية الاوكرانية للغة الصالات التتوام  
مع التتاملات التتوية في القرم مستغفلة من  
مخاوفها بصدد الهيمنة الروسية بل  
والاوركانية ايضا . وعارض نائب رئيس  
مجلس تتر القرم ولت تشوبلوف فترة  
الاستفتاء لعموم القرم بحجة انه صوت  
لصالح سكان القرم غير الاصليين . لم  
يظهر أي رد فعل رسمي على ذلك من جانب  
القيادة الروسية ويبدو ان حلفها حرجة  
لان روسيا تواجه مشكلات معقدة في  
مشكلة لترستان .

القرم ونجحت فيها في لفر الخلاف . بعد  
تأسيس الاتحاد السوفيتي تشتعت في  
شبه الجزيرة جمهورية القرم القرم ذات  
الحكم الذاتي ضمن حدود جمهورية  
روسيا الاتحادية . ولكن سكان عدد ابوان  
الحزب المعالية التتوية الى الغاء جمهورية  
القرم التتوية بترجة تاملون سكانها التتر  
مع الفرقة الفاصلة والى نفي التتر الى  
خارج حدود شبه الجزيرة مع المنع  
الابدي لمودتهم اليها . وشجوات القرم الى  
واحدة من مقاطعات جمهورية روسيا  
وتشكل معظم سكانها الروس من قسلاوا  
بها سبلا او نزحوا اليها .

في عام ١٩٩١ عند زعيم الاتحاد  
السوفيتي الجديد خروشوف الذي اعتك  
بسدانة ان الاتحاد السوفيتي انذلي  
للايد من الممثل القومية وان جميع  
الشعوب المعلقة فيه ستندمج يوما في  
امة واحدة . عند الى ضم القرم الى  
اوركرانيا . ولكن رغم وجود الصعلة  
الجغرافية والاقتصادية بين القرم

واوركرانيا كان الاوكرانيون يشككون انذاك  
صالحا قسلا من سكان شبه الجزيرة . اما  
بعد قرار الضم فخرجت ببطء وخفة عملية  
اخطاه الصيغة الاوكرانية على القرم  
ونزحوا الاوكرانيين اليها .  
بحسب خورباتخوف الى السلطة ومع  
عق اليكك الشريفا من التتامل الشيوعي  
فرن تتر القرم لتتضمهم في سبيل العودة الى  
اراضيهم الاصيلة . ولكن حال هذه المسئلة  
لم يكن سبلا ان معظم اراضي شبه  
الجزيرة صلت بشعوب من زمان . زه على  
ذلك ان في عداد اولئك الذين تريحو على  
بست المسئلة انذاك كان تتر غير قليل  
يمس الى منع ذلك بالرغم من ان القرار يرد  
الاغتيل واستعادة المعلق للشعوب  
المهجرة كان قد انشد . في اخر انطاف تال  
تتر القرم إمكانية العودة الى القرم وسعوا  
بكل الوسائل الى ايجاد مكان لهم هناك .  
وعاد تتر القرم الى الحياة الطبيعية في  
سبيلهم باسهم القرم وتحولوا الى قوة  
متنافذة الا ان تصميمهم في جعل سكان  
القرم البالغ عددهم مليوني نسمة لا يربو  
على ١٠٪ . ويحكم ذلك بطرح بعض  
الرجالات التتر الخاطري لتزعم مسالة  
تهجير . السكان غير الاصليين . من القرم  
مع بداية انقطار اتحاد الجمهوريات  
الاتحادية السوفيتية نشأت لأول مرة  
مسالة القرم باعتبارها موضوعا للخلاف  
بين روسيا واوركرانيا . في العام الماضي  
صرح بويريس بلاتشين ان روسيا في حالة  
الطبيعة القائمة مع سكان الجمهوريات  
تحتفظ لنفسها بمسألة على العودة الى  
مسالة الحدود الاسر الذي اقر الاستيلاء في  
اوركرانيا فاضطر بلاتشين الى القول بريموخ  
الحدود بين الجمهوريات . كما ان رئيس  
بلدية موسكو بوبوف قال على رؤوس  
الاشهاد بان اوركرانيا تحتل بقعة من  
الاراضي الروسية الاصلية







المصدر: المختار الإسلامي

١٦ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أفغانستان ..

### الإسلام يولد الآن في وسط آسيا

امكانيات العرب عند الغرب وأخيراً  
استدعاء الغرب في حماية ثروتهم.  
استدعاء الجيوش واستدعاء الحلول  
السياسية.

وكأنني بشمس الإسلام ترقى السماء  
نحو الشرق.. كأنها تغرب على بلاد  
العرب وتشرق فوق وسط آسيا.. تماماً كما  
انتقل الاهتمام والأهمية من منطقة البحر  
الأبيض أو قناة السويس إلى منطقة  
الخليج (الخليج الإسلامي.. ولا أقول  
الخليج العربي ولا الخليج الفارسي).

وربما كان الأمر ألدح من كونه حركة

وأخيراً.. تحررت أفغانستان. لم تحرر  
وطناً.. ولكن تحررت إسلامياً. وهذا هو  
الاختلاف الكبير عن كل الدول العربية..  
هذا هو التحرر الذي ينطبق عليه « إذا  
جاء نصر الله والقمع »، ورايت  
الناس يدخلون في دين الله  
أفواجا ، المسيح بمحمد ربه  
واستشهد أنه كان توأماً ٤. أما  
التحرر العربي من بريطانيا وفرنسا فقد  
تمه مباشرة دخول روسيا وأمريكا بدلاً  
من بريطانيا وفرنسا في دول الغرب.  
وتبعه المذهبية والتبعية وذهن كل





المصدر : ..... المجلة الإسلامية

١٦ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإسلام.. والاقتصار فقط على لغة دولة  
البناء من جديد. فالسياسة لا يفهم فيها  
إلا يهود يمتى إسرائيل وأنصارهم مثل  
كيسنجر ويوش وخلالها. وأصبحت  
المجتمعات العربية تحرم التيار الإسلامى..  
إما بانهامه بالتطرف دين أن تكون  
الحكومات التى تشرف على كل شىء هى  
المسئولة عن هذا التطرف.. وإما لتلعب  
الرصاصة فى أجساد شهابهم بدل أن تحمل  
مشاكلهم.. وإما تسجن وتمتقل وتعلب  
دين أن تعلن ما هى الحدود المسموح بها  
فى الفكر وما هو غير المسموح.

تقول إذن أن هناك أحد احتمالين: إما  
أن الشمس المشرقة تغرب عن العرب  
وتشرق فوق وسط آسيا وإما أن الله قد  
يغضب على العرب واستبدلهم بقوم  
آخرين.. ثم لن يكونوا أمثال العرب. إن  
انتصار أفغانستان على روسيا كان من  
الأسباب الأكيدة فى مراجعة جوياتشوف  
للسياسة الروسية فهما أسماء صراحة  
بالجلاسنوست والبروسترويكا.. ذلك أن  
جوياتشوف أول رئيس روسى خرج  
تعليم جامعى.. كل من سبقوه كانوا  
عسلا.

أصبح هناك كتلة إسلامية تضم إيران  
وأفغانستان والجمهوريات الإسلامية..  
ومن المتوقع أن يصبح مسلم روسيا ذاتها  
أغلبية فى العقد القادم.. وربما تحقق  
نوبة الخمينى بأن الشيوعية سوف تنهار  
وأن روسيا سوف تدخل الإسلام.

فى أكتوبر ٨٦. فى لقاء مع الإمام  
منتظرى (كان وقتها خليفة الخمينى  
المنتخب.. وكانت الحرب العراقية الفروضة

الشمس إلى الشرق.. وما كان الأمر  
تحقيقاً لمعنى الآية: (وإن تقولوا  
يسفدل قوماً هوكم ثم  
لا يكونوا أمثالكم) (خاتمة سورة  
محمد).

وليس فى ذلك أى مبالغة.. فهامى  
القرانين والسنن عند كل العرب قنع  
قيام حزب إسلامى فى الوقت الذى تفاخر  
وتباهى فيه كل من باكستان وإيران  
وأفغانستان بوسط آسيا الروسية سابقاً  
بأنها دول إسلامية (رغم تعدد الأعراق  
فيها) التى تبلغ - حسب تقدير نيكسون  
١٩٠٠ مئة - ٢٠٠. وهامى الدول العربية  
بجتمهم وزوايا الداخلية دورياً ويعلمون  
وتتأهون بأنهم يتبادلون الخبرة والمعلومات  
والمستندات لمواجهة الإسلاميين.. بل وصل  
الأمر إلى أن تنشر السفارة الفرنسية فى  
جريدة الأهرام مقالاً بعنوان وتجهيف  
المنابع.. يكشف عن خطة العرب الرسمية  
لمحاربة الإسلام بأنها مثل خلق الحسين بنع  
الماء عنه.. فهم يخططون لفتح منابع  
التيار الإسلامى ويقومون بسد هذه المنابع  
من جلودها. ويصلح بوضياف عن  
اكتشافه للمنابع ويقدم فعلاً بردها..  
يقول بوضياف: إن منشأ الحركة الإسلامية  
هى أول عملية تعريب الجزائر وبناء عليه  
لقد تمهد بفرنسة الجزائر من جديد  
ومجيب التعليم العربى فى الجزائر (تصور  
أن الذى يقول هذا كان من أبطال  
التحرير!) ثم يقول إن المنبع الآخر للتيار  
الإسلامى المعاصر هو فكرة الإنسان  
السياسى.. وعلى ذلك يجب منع الكلام  
والتفكير فى الناحية السياسية من





إسلامهم.. وكانوا يعدون بالمصاحف إلى روسيا وينشرون الإسلام هناك.. ووصل الغزو الإسلامي داخل عقر دار روسيا ذاتها.. وذهب شيفرنادزه بفلسه ليرى سر هذه المعجزة..

قابل الإمام الخميني فإذا به جالس على كتفيه في منزل متواضع من ثلاث حجرات ملحق بمسجد جمران.. بهزأ فعلاً وعذناً بقصور الأكاسرة وحجابههم وحراسهم ومشاهيرهم. ثم يقول الخميني علناً ومواجهة لشيفرنادزه «إن شيوعيتكم ستنتار قريباً وأنصحكم بدراسة الإسلام».

ويرسل رسالة بهذا المعنى ليجوري أشراف يحملها مندوبان وسيدة إيرانية.

دهك من كلامي هذا كله.. لقد قيل من قبل ما قيل عن «أنها خيانية وليست إسلاماً» وقد كتب أحدهم هنا في جريدة الأحرار «أشهد الله أن الخميني كافر» وقال أحدهم إن صدام أمر بتأخير الطائرة حتى جاء ليعلم على! وأنى شرفه!

نسمع الآن كلام تاتشور.. عن ثورة أفغانستان.. لقد كتبت مقدمة لكتاب أفغانستان المجاهدة تأليف ساندي جال (مراسل رويتر) نشر المكتبة البريطانية في لندن عام ٨٨.

قالت تاتشور: (١) أنه لأول مرة في التاريخ يواجه شعب بكامله قوات الغزو الأجنبي دون أن ينشق عن الشعب فئة ترحب بالاجنبي.. ولأول مرة في التاريخ يصمد من لا يملك أي سلاح في وجه من يملك كل ترسانة السلاح. (٢) وبناء عليه فإن أي حل لمشكلة أفغانستان لن يكون

على إيران على أشدها). قال لي متتقري: إن حقيقة هذه الحرب - أي حرب العراق ضد إيران وحرب أفغانستان - هو أنها حرب روسيا ضدنا فالسلاح الروسي للعراق هو ثلاثة أرباع السلاح الذي تحارب به العراق. وأن غرب أوروبا وأمريكا إنما انضمت إلى روسيا خوفاً مما أسموه تصدير الثورة الإسلامية.. وقد ظهر التدخل الغربي بشدة جداً عندما أوشك نظام صدام فعلاً على السقوط أمام مقاتلي الثورة الإسلامية.

إذن لم نجد روسيا ولا الغرب أي خطر من العرب.. فهم «عربنا» وملك لروسيا والغرب.. ومهما تقاضاهوا بالفضب والاحتجاج والشجب وقمع التطويل فهم في النهاية يطمأئون الرأس ويسحرون الجرح ويقفون بالأرباب. ووجدت روسيا أن تفجر الإسلام وانتصاره على الشاه - أكبر رموز الطاغوت - لابد أن يهدد روسيا وسارعت روسيا بالتدخل في أفغانستان. فحرقت نصف الأرض وقتلت وهجرت ثلث سكان أفغانستان. ودمرت وأخلقت كل المدارس والمستشفيات كأنها تعيد أهل أفغانستان إلى القرون الوسطى. وكان أندر شيء في أفغانستان هم الأطباء والقبائل. فقد كانت المقاومة الأفغانية تنقل كل شيء على ظهر السيفال ولا يحرقون القطارات ولا السيارات.. وكان الأطباء شبه منعدمين حتى كان يتطوع لهم أطباء من أجناس أخرى.. وكل هذا في مواجهة روسيا بأسلحتها المجهنمة الحديثة وأليانها المتحركة وصواريخها وكيمارتاتها.. ومع ذلك كان كثير من جنود روسيا يملئون





المصدر: المختار الإسلامي

## للنش و الخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٦ رجب ١٩٩٢

العربية إلا ويلاحظونها  
بالإسلامية فيقولون الأمة  
العربية والإسلامية.. وقبل  
ذلك كانوا يحتجرون أن ذكر  
الله الإسلامية على اللسان  
هو وجبة روم وتأخر وغيا.  
عردة إلى العصور الوسطى  
وتأسر على لينة العمال  
والفلاحين والمثقفين.

وليس معنى ذلك أن صدام  
وحده هو الخطي، لا الطرف  
الثاني - المثلى عليه - كان  
مخطئاً مع صدام لم يميزوا  
الظالم في حربه ضد الثورة

الإسلامية؟ ومن أمان ظالماً سلط عليه..  
ألم يكونوا يتركون أن مجرد إغاثة صدام  
هذه لا بد أن تجعل صدام يتقلب عليهم؟..  
إن جميع الأطراف العربية لا تتذكر  
الإسلام إلا عند الفرق. وما أن يهتم  
شيخ الفرق حتى يعودون لضرب الإسلام  
وتحذير الإسلاميين ( وتحذير منابع  
الإسلام ) .

وكل ما يدعو الله له في موضوع  
أفغانستان هو أن يبعد عنها العرب  
وأسياس العرب. فالعرب لا يتفقون إلا  
التطلع للحكم.. وبطريقة قصيرة النظر  
.. الحكم للتزوير في الانتخابات.. الحكم  
بالتأمر ضد الشعب.. الحكم على أسنة  
الرماع الروسية أو الأمريكية.. ولا يحمل  
أحدهم أبداً بأن يوت خارج الكرسي.

لقد قابلت صيغة الله مجددي في عام  
٨٨ في طهران في الاحتفالات بالعيد  
العاشر للثورة الإسلامية. قابلته وفي نفس

إلا على أساس واحد هو انسحاب روسيا  
تماماً. لأن الأفغان لا يقبلون أقل من هذا  
(قارن هذا موقف العرب أمام اليهود) وأن  
روسيا إذا بدأت انسحابها من أفغانستان  
فقد بدأت تتحدر. ولا تعرف نهاية هذا  
التحدر الذي ستتدرج عليه روسيا (كان  
هذا الكتاب عام ٨٨ قبل انهيار روسيا).

(٣) وأهم من ذلك لقد أشعل  
شعلة كنا نظن أنها انطفأت.. أشعلوا  
شعلة ما يعرف عند المسلمين بالجهاد  
والجهاد معناه عندما يشتبك طرف مسلم  
في حرب فعلى كل المسلمين أن يشتبكوا  
معه أو على الأقل يساعدوه أو على أقل  
التفصيل يؤيدونه.. وشعلة الجهاد هذه  
عندما تتقد في طول العالم الإسلامي  
وعرشه لا تعرف كيف تكون نهاية الأمر.

وهذه تاتشر نفسها عندما بدأ الزلزال  
الروسي، استأجرت طائرة خاصة ومعها  
ابنها وزها لمقابلة نور سلطان في مألنا  
لمحاولة أن تربط الجمهوريات الإسلامية  
الروسية سابقاً بالغرب في معاهدات تجارية  
وثقافية.

هذا في الوقت الذي يحارب فيه الحكام  
العرب أي بادرة إسلامية ولو متخيلة في  
وهمهم بهادونها بالحق. حتى إذا  
أدركهم الفرق قالوا إنا مسلمون.. فصدام  
حسين الذي أحدم ستين ألف عالم  
إسلامي.. عندما أدركه الفرق قال إنه من  
سلالة الحسين وأنه مسلم.. والقلبي  
عندما أدركه الفرق قال إنه سيعلن عردة  
الولاية الفاطمية الثانية.. والكتائب  
الشيعية الذين كانوا يناصرون صدام  
حين أصبحوا لا يذكرون كلمة الأمة







المساء انتخبه الأفغان رئيساً للجنات  
المرتبطة المجاهدة في أفغانستان. ولقد  
أحسن صنعا أن أعلن أن رسالته مؤلفة  
ومحددة المدة، وأنها إرشاد أكثر منها  
حكم. ولقد حاولت الأطراف المتعددة التي  
كانت تقدم بعض المساعدات إلى الشار  
الأفغان أن تكرر نفس لعبة الدولة العربية  
مع منظمة التحرير الفلسطينية بحيث  
يكون لكل دولة عربية مجموعة ضد  
الباقيين تلعب لحساب الطرف العربي.  
وأعتقد أن الأفغان قد وصروا الدرس  
العربي الذي أذهب ربح العرب.

على الأفغان أن يمتطروا ولا هم كله  
للإسلام ذاته، الإسلام الخاص.. الإسلام  
الذي كان قائماً قبل الطائفية والمذهبية.  
سيحاول الغرب أن يوقد فتنة الشيعة  
والسنة.. ولا علاج لها إلا قولة الحسيني:  
«من أثار فتنة الشيعة والسنة لا هو  
شيعي ولا هو سني ولا هو مسلم لمائها  
أحد أمسين إما إسلام محمدى أو إسلام  
أمريكى»

والآن قارن بنفلسك بين العرب  
والأفغان.. العرب انفقوا على التعرف  
والسلف والبلخ ما يقدره البعض - على  
أقل تقدير - ثمانية آلاف مليار دولار  
(المليار ألف مليون). وأنفقوا على حرب  
الخليج الأولى ضد إيران ٨٠٠ مليار

وأنفقوا عليها في حرب الخليج الثانية  
(غزو الكويت). هذا في الوقت الذي كان  
المجاهد الأفغانى لا يجد رغب في المعيش  
ولا كوب الماء النقي ولا الدواء ولا الغاية  
التي تحمل مدفعه أو بنذيقته.

قارن بنفلسك الأفغان الذين حاربوا باسم  
الإسلام ومن أجل الإسلام وتسايق كل  
منهم على التشرف بالإسلام. وقارن بوقف  
الأزهر الذي أفتى بأن كاسب ديفيد هي  
مثل صلح الحديبية (بعد أن كان أفتى  
في الأربعينات بكفر من يتفاوض مع  
اسرائيل أو يعترف بها). وسكت الأزهر  
عن سلمان رشدى الذي شاق الرسول واربد  
عن الإسلام وأرسل إليه أحدهم فتايله  
وادعى أنه أسلم على يديه من جديد  
بينما هو لا زال يتباهى بالكفر.. أو موقف  
الأزهر عندما ألغيت أوقافه، دون إلغاء  
أوقاف غير المسلمين. وعندما ألغيت  
المحاكم الشرعية.. وعندما حول الأزهر  
إلى جامعة من الدرجة الثانية بل وطلب  
من رئيس هذه الجامعة نفسها (محمد  
البيهى) في كتابه الأزهر طالباً فاستأذناً  
فوقيراً) أن يرسخ الشيوعية. وقارن بين  
الأفغان والثوارثة الذين ينشرون في  
الأهرام نظرية تجميع الفخايع وقارن بين  
الأفغان وموشيفال الذى يحرم ويحرم  
الإسلام السياسى ويعتبر اللغة العربية  
وعملية التعريب هي أحد منابع الإسلام  
التي يتعهد بتجفيفها.

أنيس معشى هذا كله أن العرب قد  
تولوا عن الإسلام وأن اللسه يستبدل  
هوهم ثم لا يكونوا أمثالهم..  
أنتصرت أفغانستان أمام روسيا ..  
وانهزم جميع العرب أمام إسرائيل ..  
والفرق بين الحاليين هو الإيمان .





المصدر : المجلة الإسلامية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ - ٢٠ ١٩٩٢

## المستقبل ١٦ - ٢٠ ١٩٩٢ لبنان آسيا الوسطى

تحوّلت منطقة ناجورني كاراباخ المتنازع عليها بين جمهوريتي أذربيجان وأرمينيا المستقتن حديثاً بعد تفكك الاتحاد السوفييتي وقيام أسرة الدول المستقلة إلى مسرح لأخطار التزامات الإقليمية التي تملك كل أسباب ومقومات التفاعل لتهديد السلام والأمن في منطقة القوقاز وآسيا الوسطى كما تهدد التمايش بين دول الاتحاد السوفييتي السابق وترشح المنطقة لتدخلات نووية لا تحمد عواقبها. ورغم أن الصراع المستمر من سنوات أربع، اعتبر جداراً صلباً لتكسر عليه وتصطبغ به المساعي الدبلوماسية، فإن خطورة النزاع واحتمال انتشاره وتوسعه، حمل عدداً من الدول المجاورة ومنها إيران وتركيا، وكذلك روسيا بالإضافة إلى الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا إلى التدخل بشكل أو بآخر لإيجاد تسوية تمنع حدوث الحرب الشاملة التي تبدو وشيكة حدوثها، بعد تفاعل نتائج الممارك في الإقليم على الأوضاع الداخلية في كل من باكستان وبيرو... وكالعادة فإن الوساطات تختلف باختلاف أصحابها: بعضها يتحرك عن حسن نية لإيجاد تسوية سلمية للنزاع، والآخر يصعب الزيت على النار، ليقلب الثمار في المراحل القادمة. وبين الوساطات وثار الحرب، تبدو منطقة القوقاز وآسيا الوسطى كأنها تنقف على برميل من البارود... ما هو حظ الممارك من الانتشار والاستمرار وحظ الوساطات من النجاح، ما هو حظ الحرب والسلام في هذه المنطقة الحساسة؟

يقوم النزاع بين الأرمن والأذربيجانيين على منطقة كاراباخ الجبلية ذات الغالبية الأرمنية والواقعة داخل أذربيجان والضامنة لإدارتها منذ عام ١٩٢٣، وقد انفجر منذ أربع سنوات، ١٩٨٨، حين كانت حركة جورياتشوف الإصلاحية في أوج عزها، واعتبر يومذاك واحداً من الصراعات التي ستشهد جمهوريات الاتحاد السوفييتي إذا ما تعرضت الدولة المركزية إلى الانهيار الأمر الذي حصل بالفعل. وأواخر العام الماضي، ليعنف الصراع في كاراباخ ويصل إلى حافة





المصدر: المختار الإسلامي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ يونيو ١٩٩٢

الحرب الشاملة بعد أقل من ثلاثة أشهر على انهيار الإمبراطورية السوفييتية وقيام أسرة الدول المستقلة.

ويتضح من وصف وضعية الإقليم المتنازع عليه أنه يحمل كل الصفات التي تؤهله لنشوب نزاع إقليمي ذي طابع قومي بين الجمهوريتين، الأرمن يمتدرون الإقليم الذي تسكنه أغلبية أرمنية يستحق التنوع بالانفصال والحكم الذاتي، بل وتطالب بعض المركات والتنظيمات الأرمنية، بأن يتبع الإقليم جمهورية أرمنية، ويذهب بعضهم إلى اعتباره أرضاً مقدسة، فماتوتني وهي القرية التي تقع في شرق كاراباخ هي المكان الذي بنى فيه الكاثوليكيوس الأول جريجوار الشرق الكنيسة الأولى في المنطقة، كما أنه في أمالي هذا الإقليم أسس مزروب مكاتويس، مخترع الأبجدية الأرمنية أول مدرسة لتعليمها.

ويذكر الأرمن من إعطاء الأمثلة التاريخية لمنح الإقليم رمز القداسة الدينية والقومية بالنسبة إليهم.. فيما يمترض الأذربيجانيون على كل هذه الأسطورة، وينظرون إلى ناجورني ككاراباخ، كمنطقة تقع في قلب البلاد وتمثل جزءاً عزيزاً من الشراب الوطني. ويقول الأذربيجانيون أن الأقلية الأرمنية التي تقطن هذه المنطقة تتمتع بكل الحقوق التي يتمتع بها المواطنون الآخرون، وتساير شعاراتها الدينية وثقافتها بلا قيود، وأن أحلام الأرمن إنما تصنف في خانة التوسع الاستعماري الذي يستند إلى أسباب ورموز تاريخية بعيدة، ليبدو رفضه في العدوان وانتهاك سيادة الآخرين بالاستيلاء على أراضيهم.

وطيه تمخض مسألة الإقليم عند الأذربيجانيين في خانة السيادة والدفاع عن التراب الوطني ومقاومة أشكال الإرهاب والاحتلال، وذلك يرى المراقبون أن هذا النزاع يحمل كل أسباب ومقومات الإبتصاعد والاستمرار، ليتحول إلى شكل خطير من أشكال النزاع الإقليمي المرشح بدوره لمخاطر التدخل الخارجي.

ولذا رأينا تطور العمليات العسكرية في الأيام الأخيرة وما إثارت من تفاعلات سياسية، لأمكن لنا الحكم على طبيعة النزاع ونتائجه، وذلك من خلال ملاحظة المسائل التالية:

١ - عمد الأرمن إلى تأمين الفرصة للقيام كانتون مستقل في الإقليم ولجأ لتحقيق هذه الغاية إلى أبشع الأساليب المذبذبة إلى





المصدر: ..... المحتاد الاسلامي

١٦ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تهجير السكان  
الآخرين، من خلال  
ارتكاب المجازر  
الجماعية بحق  
المدنيين لبث حالة  
الرهبة وإرهاب  
السكان وتهجيرهم.  
لقد حصل هذا  
الضرر في المنطقة

التي تعرضت لها قرية خوجة علي، والتي ذهب ضحيتها أكثر من  
ألف مواطن من المدنيين العزل الذين قتلوا على أيدي المليشيات  
الأرمنية المسلحة.

٢ - إذا ما أدت سياسة المذابح وتهجير السكان غايتها، بقيام  
كانتون أرمني داخل الإقليم المتنازع عليه تدخلت السياسة لتحويل  
هذا الواقع العسكري الجديد إلى معادلة سياسية جديدة تقوم على:  
١ - طرح مشكلة الإقليم المتنازع على كمسألة حق تقرير المصير  
للسكان الأرمن المتقيدين فيه بحق تهجير الآخرين. وهذا ما حصل  
بالفعل، فقد صرح الرئيس الأرمني تور باتروسيان إلى مجلة  
«فيجارو» الباريسية بمناسبة قيام علاقات دبلوماسية بين أرمينيا  
وفرنسا، «إن المشكلة الحقيقية الوحيدة بين أرمينيا وأذربيجان هي  
مسألة حق تقرير المصير لكاراباخ وقال: نريد بذل كل ما في وسعنا  
لتجنب تحولها إلى نزاع بين الدولتين.

ب - التهديد الذي تقضمه اللمعة الأخيرة والقائم على إمكانية  
تحول النزاع إلى حرب بين الدولتين يتأكد من خلال متابعة الرئيس  
الأرمني شرح موقف بلاده بالقول: المنطقة - ويصعد كاراباخ -  
أعلنت استقلالها وأرمينيا ستساعد على تنفيذ هذا القرار وستعمل  
من أجل أن تعترف الأسرة الدولية بها.

يتضح الموقف الأرمني القائم على استخدام المذابح لتهجير  
السكان الأذربيجانيين وإعلان استقلال الإقليم ومطالبة الأسرة  
الدولية بالاعتراف بهذا الاستقلال. ويبدو أن هذه الأهداف مكشوفة  
للجانب الأذربيجاني الذي تصوم من موقع مواجهتها لتحقيق  
الأهداف التالية:

١ - إعلان ترأخي الحكومة بالدفاع عن سيادة الإقليم وحماية  
سكانه من المدنيين، لأن الأمر يتعلق بالسيادة والسلامة الوطنيتين







المصدر : المختار الاسلامي

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦ يونيو ١٩٩٢

طالبات جماهير المتظاهرين باستقالة رئيس الجمهورية والحكومة والبرلمان وتم هذا الأمر في ظل غضب شعبي عازم لاجته اللاذب وإنتهاك السيادة الوطنية للأرييجان. وبالفعل فقد استطاعت قوة المعارضة ونفس الشارع الأترييجاني تحقيق استقالة رئيس الجمهورية ورئيسة البرلمان واستقالة الحكومة. بعدما حاصرت جموع المتظاهرين مقر البرلمان متهمة السلطات بالتراخي في عملية الدفاع عن الإقليم.

لقد تم هذا الأمر رغم مطالبة الرئيس عياض مطلوبوف بمنحه فرصة ثلاثة أشهر لتنظيم العمليات الدفاعية في كاراباخ، وتعيينه مهمة الحكومة بانشاء جيش نظامي وتجهيزه وتعزيز حدود الأرييجان. وأضاف أن سبب مجزرة خوجة علي أن القوات الموحدة لأسرة الدول المستقلة أصبحت خطاء للعمليات الأرمينية. لكن المعارضة رفضت كل هذه الأمدار وأسرت على استقالة الرئيس والحكومة الضم الذي حصل بالفعل.

٢ - يدل رد الفعل الداخلي العنيف على الأهمية المطلقة لمعركة سيادة الإقليم في الأرييجان. ولذلك فقد قدمت القيادة الجديدة إلى استرداد سيادتها على الإقليم من خلال :

١ - شن هجوم عسكري واسع لاستعادة المراكز التي احتلتها القوات الأرمينية، وقد تمكنت القوات الأرييجانية من تحقيق بعض التقدم وحاصرة مدن الإقليم. ولم تسجل في هذه العمليات ذات الطابع الهجومي - البقاضي أية مجازر بحق المدنيين من الأرمن.

ب - الإعلان أن حرب استعادة سيادة الإقليم مستمرة، كما تعهد في ذلك رئيس وزراء الأرييجان حسن حسنوف بمواصلة المعركة مع أرمينيا وقال إن الجيش الأرميني الإرهابي يجب أن يفادر كاراباخ وأن الأرييجان تريد مواصلة تشكيل جيشها الخاص وحشد للقتال في كاراباخ حتى هزيمة القوات الأرمينية وانسحابها.

ج - هذه الصرامة في الوقت العسكري قابلها استعداد للتفاوض أبداء الرئيس الجديد المؤقت لأرييجان يعقوب محمدوف الذي طالب بتكثيف الجهود الدبلوماسية لإجراء المفاوضات بين الطرفين المتحاربين. وأنه من الممكن الوصول إلى اتفاق. يهدف التحرك الأرييجاني إلى إزالة الأمر الواقع الذي أحدثه التقدم العسكري للقوات الأرمينية واحتلال الإقليم وتهجير السكان





المصدر: المختار لاسلامى

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٦ يونيو ١٩٩٢

الأذربيجانيين من خلال المذابيح. وذلك بالانتقال إلى حالة الهجوم الدفاعى الذى يؤكد على سيادة الإقليم واستمرار القتال لتحقيق انسحاب القوات الأرمنية منه. وفى الوقت نفسه لا تمنع السلطات الأذربيجانية الجديدة من قبول الوساطات الدبلوماسية لتحقيق هذا الهدف أى انسحاب القوات الأرمنية من كاراباخ وعودة الإقليم إلى السيادة الأذربيجانية.

فى صورة هذا الوضع يتضح دور الدبلوماسية وحركة الوساطات بين الطرفين، والتى عليها أن تسلك طريق الدبلوماسية وسط الممارك التى ستهدأ وتضامد بنسبة تقدم الوساطات وتراجعا. وفى هذا الوضع تلتقى وتلتقى جملة قوى إقليمية ودولية مرشحة لطلب دوراً تيسياً فى المفاوضات بين الطرفين وكل من موقعه، وتبرز على هذا الصعيد القوى الإقليمية والدولية التالية:

١ - الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدولة الوحيدة التى تلتفت نداء لحدوث الطرفين للقيام بالوساطة بينهما فى دولة جارة، تربطها علاقات حميمة جوار بهما، وفى محبة للسلام ولا تتخشى سوى تسوية عادلة تنهى النزاع ولا تسمح بتطوره أو تصاعده لأخطاره على الأوضاع العامة فى المنطقة. وبالفعل لعبت إيران نداء الطرفين، وقام وزير الخارجية د. لايتى بزيارة لأذربيجان وأرمينيا وانتظر المراقبون أن تحقق الوساطة الإيرانية نتائجها الطيبة، رغم معرفتهم بمعارضة بعض الدول وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية لهذه الوساطة التى تعزز نفوذ إيران الإقليمى. ويجد بعض المراقبين أن الولايات المتحدة ويمش أصداقها عمداً إلى عرقلة المساعي الإيرانية، التى استطاعت بشن الأرمن الهجوم المسمى الرئيسى على الإقليم لكن هذا التراجع المؤقت، يبقى إيران الدولة المقبولة للعب الدور الرئيسى فى تسوية النزاع سلمياً فى المستقبل.

٢ - دور تركيا فى الوساطة يقوم على علاقتها التاريخية بالأذربيجانيين، وعلى إمكاناتها بالضبط على الأرمن. إلى جانب وجود رغبة أمريكية فى تعزيز الدور التركى فى هذه المنطقة، الأمر الذى يحققه نجاحات دبلوماسية تركية، ويشكل خاص فى النزاع





المصدر : المجلة الأردنية للإعلام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٢

الأذربيجاني - الأرمني مع ما يحمله لتركيا  
من هموم خاصة.

والملتصق للنظر في هذا الأمر، أن  
المسؤولين الأتراك وجهوا نداء عاجلاً  
للولايات المتحدة الأمريكية من أجل التدخل  
وممارسة نفوذها لإيجاد حل سلمي للنزاع  
الذي يهدد مصير المنطقة بجمعها،  
ويخرج تركيا صديقة الولايات المتحدة،  
بشكل خاص، وعليه يمكن ربط الوساطة  
التركية بالدم الأمريكي والمكس صحيح.

٣ - وساطة روسيا مع مجموعة أسرة  
الدول المستقلة. ومن المعروف أن النزاع  
(الأذربيجاني - الأرمني) يهدد مصالح هذه  
الدول وعملية التحالف القائمة بينها. وكان

هذا النزاع الصخرة العسيلة التي تكسرت عليها دبلوماسية  
جورياتشوف في السابق. لكنه من المرجح أن تلعب أسرة الدول  
المستقلة وفي مقدمتها روسيا دوراً أساسياً في تسوية النزاع إذا ما  
توفرت الظروف لذلك. ويرى المراقبون أن نطاق الحرب قد يتسع  
خلال الأيام المقبلة التي سيحاول كل من الطرفين خلالها تحقيق  
أكبر قدر من المكاسب قبل اجتماع رؤساء أسرة الدول المستقلة  
الذي يحتل أن يقترح حلّاً وسطاً لوقف العمليات العسكرية.

٤ - تبرز فرنسا كدولة مرشحة للعب دور في الوساطة لإنقاذ  
النزاع وذلك من خلال قدرتها في التأثير على الأرمن ومن خلال  
تمثيلها للدور الأوروبي. وكذلك يمكن لفرنسا أن تتسق مع تركيا  
والولايات المتحدة لتأمين قوة ضغط دبلوماسية على الطرفين لإنقاذ النزاع  
والوصول إلى تسوية حل وسط.

يتضح أن خريطة الوساطة معقدة. وإنه يمكن أن تلقى أطراف  
منها وأن تختلف، وأن الحرب ستتصاعد بوتيرة حركة الوساطات.





المصدر: المختار الاسلامي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ - يونيو ١٩٩٢

وفي الواقع، ثمة إمكانية للتنسيق بين كل من روسيا وإيران وتركيا  
لقيام حالة ضغط محلي على الطرفين في سبيل الوصول إلى تسوية  
عادلة. فهل تسمح الولايات المتحدة وفرنسا بحصول ذلك، أم تراهما  
تلعبان الورقة التركية، التي تعانق، كما ذكرنا من حساسية مفرطة  
في موضوع هذا النزاع بالذات؟ كل هذه الاعتبارات تسمح بالقول  
أن الحرب مرشحة للتصاعد، وأن الوساطة الإيرانية التي كانت تحمل  
نصيباً وافراً من النجاح ربما عانت إلى الواجهة بعدما يتفجع  
للآخرين، صغوية قبولهم كوسطاء هنا، إلا إذا اختاروا استمرار  
الحرب على قيام السلام العادل.







استمرت الانتخابات الرئاسية التي جرت في جمهورية أذربيجان الأسبوع الماضي عن طريق إجراء اقتراعين صرح به الرئيس العبدية معاهدة برفاسية الجمهورية خلال الرئيس الشيوعي السابق منافسوفه تصحيح أذربيجان بذلك ثلثي جمهورية إسلامية تتحول من حكم العزب الشيوعي بعد طاجيكستان التي قام الإسلاميون فيها بشيعة شديدة الغزير المقتدر، أجبروا من خلالها الرئيس الشيوعي رحمن تابييف على تقديم استقالته، وكانت الرئيس أذربيجان قد شهدت بعد هذا تأخير السيلابور عبد الرئيس الشيوعي منافسوف الذي حاول القيام بانقلاب العزب الحاكم بمساعدة روسية، فتمسكت في القوى الإسلامية والديمقراطية ولم أجبره أول انتخابات رئاسية جرت في أذربيجان، الذي يمثل بتأييد القوى الشيوعية واليسار واليمين، الذي الإسلاميون، خاصة العزب الإسلامي للتقدمي والحزب الإسلامي، والذي أعلن أن الرئيس العبدية معروف تقوم على ثلاثة أسس هي: الإسلام والعرب والديمقراطية، وأن الإسلام هو ديننا وهويتنا، وكانت الانتخابات قد استمرت أذربيجان - التي تشكها القومية العبدية - في إعطاء الانتخابات الكبيرة التي عقدتها القوات الرئاسية مدعومة بعمليات أجنبية في إقليم ناجورنو قره باغ الانتزاع عليه بين أرمينيا والديجيان، حيث قامت القوات الأرمنية المدعومة بالأسلحة الروسية وأسامة إسرائيل، إقادت لها من الجانبين تركيا وإيران عن طريق المظاهرات الأرمنية المتواصلة من هناك، لاحتلال كل الأقاليم المتنازع لأذربيجان منذ عام ١٩٩٢ ما عدا مدينة ناخيتشيف.

**في أذربيجان**  
واركعت طليح ربيع يسبق السيلابور العبدية في الإقليم، معادل ما تقدم به المظاهرات والعصبات الصربية ضد مجلسي البوسنة. ومع تدفق اللاجئين المسلمين الذين طردتهم القوات الأرمنية إلى جمهورية أذربيجان، تمسكت العبدية باستقالة الرئيس السابق منافسوف الذي اتهم بخلعق وبالسفر إلى مكان الأمن للالقاء. وقد عمل مسؤولو الشيوعيين أن القوات الأرمنية باتت على اعتبار جمهورية ناخيتشيان الإسلامية - ذات الحكم الذاتي - الأسيرة حاليا استعدادا لفتح جديدة الأمر الذي دعا القوار المسلحة في أذربيجان - خاصة من الجبهة الشعبية التي سبق أن تركت ضد القوات الشيوعية التي دعت بها جورجيا، نافسوف من موسكو للقيام بثورته قبل أربعة أشهر - إلى التحرك وإجبار الحكم الشيوعي على التخلي وإجراء الانتخابات استعدادا.

**في الانتخابات الرئاسية**  
مدمم السلاح والتفهد بالعراق معهم - رغم المذابح الوحشية التي يتوسسون بها ضد المسلمين من قبل الكتل السياسية والفرق - وإنما يقتصر الأمر على أن الترويج والانتخاب الرئاسية بشأن مساعدة سكان قره باغ من المسلمين السنة الأكراد للعودة إلى أرمينيا على احتلال مدمم مثل مشقة ولاهتاف، ومع ما قلناه للمسلمين الأكراد ودعوة مدعية للفتنة والإعلاء بين السنة والشيعة. ما بهم في أعقاب الانتخابات أذربيجان أنها حقت للشيعة جمهورية إسلامية - من الجمهوريات الإسلامية الخمس الأسبوعية - جرت بها من الشيعة، مما قد يشجع البسول أكثر الأكراد الآخرين من سكانها الشيوعيين، الذين يعتبر رئيس كانزاسستان نورسلطان أكرهم تمسكا بالشيعة رغم تعلقه مع الأرمينكان.

محمد جمال عرفة

## في أذربيجان

## في الانتخابات الرئاسية

## فوز مرشح الإسلاميين

للموجة الأولى من استعدادات إقليم قره باغ، خاصة أن تركيا تعتبر مرشح الرئاسة القائد رجلها، ولكن إيران التي واجهت بسبب اتهامها بالترتيب الأولى من أسلحة العرف أن تركيا وإيران أن الاتحاد السوفياتي سبق أن تمت التخليقة - مسلم ١٩٩٢ تصحيح للشيعة الذي انتقل لإسحاق جومهور ناخيتشيان في حالة غير شيعة لجمهور أرميني من شأنه ضد الرئيس العبدية أرمي الحزب الإسلامي، الذي استطاع أن يجمع دعمه من قبل الأكراد، كما أن أذربيجان، التي كانت تتلقى الدعم من قبل القوات المسلحة من قبل تركيا، فقد قامت بفتح الحدود مع إيران، وأعتبر من قبلها كسر لمبدأ عدم التدخل الذي أعلنه في عام ١٩٩٠.





## التاريخ :

1992 22 11

**الاذبيجانيون يسيطرون على شاوميان  
وهجوم ارميني مضاد في قره باخ**

معارك السبت والاحد اسفرت عن سقوط ٢٠٠ قتيل

هو مكتوب - من جلال الماشيطة □

استمر القتال لمس بين الأرمن والأرمنيين في معارك دموية هي الأكبر ضلوة منذ بدء النزاع بين الطرفين على قبره جاح ليل أربعة أعوام. وأسفرت الهجمات الأرمنية على الأرمن على قريه أرمنية عن سقوط ٢٠٠ قتيل.

[illegible]

**فرعيت العالي**

وفي جلسة طارئة عقدتها البرلمان الأرميني أمس اثنان وزير الدفاع والوزير  
مسئولين أن الاتريجاتانيين حضورا خلال ليلة واحدة ملاطة مرة بينهما ٥٠  
مليون من طرف ذات - ٧٢- واكتفوا من الاستيلاء على القصاصات، وما إلى عدد  
التمثيل، ما جيل والاستعداد لإخراجهم جوهريا.

وفي اتصال هاتفي مع دكتور فالات المسيحية ليلى بولس رئيسة الأبحاث  
للمصالحات أوزار للسلام الأثيوكية، ل. أحياء، أن عملية تطهير  
المتأثرين من الجوع، خارج قور باخ. ذكرت أن الأثريين وسوا  
على قضايا النزاع وتناقش القوانين على الحدود الأثيوكية،  
والأصلان أن المصلحة الاقتصادية تستخدم في بعض منطقة  
الحدود.

2011، مدحانة، وأوصفت ابن ميرامين، علي ذلك مستطعن في وقت لاحق

[illegible][illegible]

والمى هذا الصنيع نكر المراقبون بتصريح من الرئيس اليرمويني الجديد ابو زيد  
الفاخر بانه قد ادى الى تفتت كل الجبهة الشعبية التي يتزعمها تاجيل  
الى جليليق لجزء اعلى على الارض كعداء للشواوش مع الامم بنية على المشعل

وقالت بوشنيك، الصحفية لديها تعلق بالاحتفال بالانفجارات النووية، في ديرة من الأراضي التي استعصموا، وأضافت أن يكون تحت موائجها على مشارفها في معاولات السلام في روما، في إطار مجلس الأمن والمصالحة الأوكرانية، على أن يشارك فيها اختلاف إلى أن يربحها ورمينا ولقد يملأن المقاتلين الموحدين بشارة في القرم.

وينكر أن الأردن كانوا واضرا هذا الاتحاد الذي قدمه أصلا وزير الخارجية جرجس السليبي الذي هو كونيوني وقطاعيا بأن يسلك من المثلوات من غير مجهولون. فروع الجمعية كونيين في المنطقة نفسها سكان سكان من المثلوات من غير مجهولون. فيما تحت السيادة يودس أن الأردن الإقليمية نفسها عن كم ربح شكل فعال، وسيفعل أيضا مدينة يوشيا التي سيطر عليها الأردن وأعلنوا بينهم جملها عاصمة للقرى.

بناج بدلاً من سبيلنا كبريت (بخان متحمرة) وأصلنا حة، نلت جاسون للجنس (م) وحررت وزارة الخارجية الروسية في بيان أصدرته أمس من مجلس الاتحاد إلى حزب شملنا، وللت لا حل عسكرياً، لشككاً قره ناخ. وأنت الطريق الم التخلي عن الآباء والشروع فوراً في المفاوضات.





المصدر: الشرق الأوسط (الندبة)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ يونيو ١٩٩٢

مقتل ٢٠٠ من الطرفين في قتال شرس لليوم الثالث

## حملة مكثفة بالمدرمعات والطائرات تقطع الاتصال

### مع أرمينيا قوات أذربيجان تستولي على قريتين شمال ناجورني قره باغ

وأباد الدنيا أن الطرفين كلتي تم  
الاستيلاء عليها مما جوسان  
وخرين، وتبد أن قتالا قديرا ما  
زال مستمرا في منطقتي ماره كيرت  
وهسكارن.

وكرت لهمة الدفاع في ناجورني  
قره باغ أن هناك تجمعات للقوات في  
مدينة ليسوني الأذربيجانية، استعدادا  
لهجوم جديد على ما يبدو على  
القاعدة الاقتصادية بينما تتم  
السلطات الأذربيجانية الأرمن بدم  
هجوم على الأذربيجان، وإطلاق صاروخ  
على القرى الحدودية.

وفي القوات ذات بدأت في ريمسا  
امس جولة ثانية من المصادات  
الصحفية، قبل عد مؤتمر سلام بشأن  
ناجورني قره باغ.

وهجوم ماروي رادالي - سكوير  
القوة في وزارة الخارجية الأرمينية -  
للتناقشات التي استمرت يوما واحدا،  
وبخارج فيها ٢١ شخصا.

ومن المقرر أن يبدأ في منتصف يوم  
٢٢ يونيو (حزيران) الجاري مؤتمر  
السلام الذي دعا إليه مؤتمر الأمن  
والصحة في أوروبا. وقد أعرب  
سلجوق كوركوت للمصوب التركي، قبل  
مؤتمر ريمسا - عن دعمه بالفكر آراء  
تتعلق المصادات، وإبع الصالحين  
بقوله: «لنا نرغب في التفضل إلى حل  
ولكننا نعلم أن ذلك الأمر لن يكون  
سهلا جدا، في قتالنا التي ردت  
امس من باكو ويريون، أن أزعج  
الأذربيجاني استعدادا ما اعتقدت  
أرمينيا في قتال بعد قتال صيف عد  
موجة حاجه إلى المساعدة.

وكان الأرمن قد اعتلوا حاجه على  
في الحسم النهائي، وبقتل بعض  
سكانها المسلمين وجبروا الآخرين

وكانت قوات الأذربيجان قد بدأت  
موجها للقيام في شمال قره باغ يوم  
الجمعة الماضي، واتهمت سلطات في  
الاطليم الذي سيطر عليه الأرمن القوات  
الأذربيجانية بالاستيلاء على ١٥ قرية،  
وقتل أكثر من ٢٠٠ شخص.

وقد قتل نص في شخص خلال  
العمليات الأربع الماضية، في النزاع  
على إقليم ناجورني قره باغ الذي  
تطلبه أرمينيا من الأرمن، إلا أنه وضع  
تحت إدارة الأذربيجان منذ عام ١٩٩٢.

ويقول المعلقان لانتاربان انما  
يتعمدان لهجمات بالمفعية الثقيلة  
والطائرات وقالت وكالة انباء «انتر»  
نصه أن معارك لا تزال دائرة للسيطرة  
على ماره كيرت وهسكارن، والقوات  
على الحدود الشرقية للناجورني قره  
باغ مع الأذربيجان.

وأبشحت وزارة الدفاع

الأذربيجانية أن هجماتها على الحدود  
للمسألة الشرقية للناجورني قره باغ  
تهدف إلى استكاث الواقع الأرمينية حول  
هسكارن وماره كيرت، وأضافت فيها  
أن هاتين القريتين مستخدمتان في  
حشد تجمعات سكنية الأذربيجانية  
مهاجرة للأقاليم للنازح عليه.

وأضافت وكالة قره باغ أن القوات  
الأذربيجانية كانت قد استولت امس  
الأول على القاعدة الاقتصادية  
شومولوفسك، ولم ترد أية معلومات عن  
مصدر أكثر من عشرة آلاف أرميني  
ذكر أنهم لجأوا إلى الدابات الحرجة  
بالمنطقة.

موسكو - يريفان - باكو:  
الشرق الأوسط وكالات الأنباء

اعلنت قوات الأذربيجان امس أنها  
طردت قوات أرمينية من منطقة شاربوان  
التي تابعة للأذربيجان، وذلك في اليوم  
الثالث من قتال شرس يدور حاليًا في  
إقليم ناجورني قره باغ للنازح عليه  
بين الجمهوريتين السرياليتين  
السابقتين.

واكدت وكالة انباء ناجورني قره  
باغ الخبر، وكرت أن قوات الأذربيجان  
استولت على قريتين في الجيب  
الأرميني.

وكرت لها من باكو - أن القوات  
الأذربيجانية استعادت بلدة جوسان،  
وهي آخر معقل كان الأرمن يسيطرون  
عليه إلى الشمال من منطقة النزاع.  
ولذلك بعد أن استولت القوات الأرمينية  
على المنطقة في الشهر الماضي لمنع  
الطريق إلى ناجورني قره باغ، وكرت  
التأكيد لطلبة الأرمينية الحاكم في  
المنطقة.

وقال تقرير نسب إلى رئيس أركان  
كتيبة الأذربيجانية أن عشرة من مقاتلي  
الأرمن وأربعة من الأذربيجانيين قتلوا  
في الاشتباك، ولكن الأرمن لم يؤكدا  
هذه المسميات، واكتفت بمصدر أرميني  
بالانفصاء إلى أن قوات الأذربيجان  
استخدمت أكثر من ٣٠٠ بناية وهربة  
مدمرة، إضافة إلى القناتلات وطائرات  
الهليكوبتر العسكرية.





على مفارقتها . ويصف شهود العيان ان المدينة اليوم مسجدة خراب ومحرقة .  
وحاولت القوات الأذربيجانية السيطرة على المدينة خلال الهجوم الذي شنته يوم الجمعة الماضي . ولكن بعد ثلاثة أيام من القتال المرير الذي راح ضحيته ٢٠٠ قتيل من الجانبين

أوقف الشادة الأذربيجانيين الهجوم على الأقال بشكل مؤقت . لكن القتال استمر في القواطم الأخيرة . وبلغ الرئيس الأذربيجاني المنتخب حينها ، اليشي ييه ، على نفسه عهداً بأن تصدر الحرب حتى «تصير كل شهر من أرضنا الطاهرة» .  
وقال اليشي ييه أيضاً ان حكومته قد تسيطر على المليونين لعماليين لكن سيستغرقان لاجراء حل للقضايا .  
ويستغرق الأمر كما هو مقرر في روما هذا الأمر . برعاية الأمم المتحدة . ويحظى بدعم كل من الولايات المتحدة وروسيا وإيران .  
أما للقتال الثاني فسيستغرق في مئتيه . ماضية روسيا البيضاء .  
ويحظى بدعم أرمينيا وروسيا .  
وتفكر أيلشي ييه انه لم ينتخب رئيساً على أساس تقسيم كازاخات القومية لأي طرف . وأسال ما الذي تتفاوض حولها . واستطرد : ان الأرمن يحتلون أراضي الأذربيجانية . من ضمنها أراضي تقع في عمق لأذربيجان نفسها .  
ويعلمون ان ينضموا . وإذا لم يفعلوا ذلك يجب إخراجهم بالقوة . هذا كل ما في الأمر .  
ولكن أيضاً ان فقدان الأراضي جاء بسبب خيانة بعض المسؤولين في باكو . الذين خدمتهم القوى الأجنبية .  
تحت سائر الرضاطة .  
وقال : ان زماعنا يضيئون الفرات

مع الوسطاء بينما يستولي الأرمن على أرضنا .  
ويقال ثلاثة أيام من القتال نجح الأذربيجانيون في استرداد ١٥ قرية على الأقل . كانوا قد خسروها للأرمن في الشهر الماضي . ومع يقاوت أيضاً أنهم لجؤوا قديماً في منطقة صكران . واستردوا بعض المزارع على الطريق القريبة إلى شوشة . وكان كاشي ماضية مرتطعات فرة باع .  
لكن المثلثين العسكريين يستقون ان الأذربيجان ليست قوية بما فيه الكفاية لإحراز المزيد من التقدم . أو حتى لتعزيز مكانتها للمدينة التي حلتها أخيراً . إذ ان الجيش الأرميني الجديد للتدريب والتسلح ينتظر ما يستمر عنه محادثات روما ومئسيه سواء المشتركة لديها الأذربيجان أم لا .  
قبل ان يشن هجومها مضاداً .  
وفي هذه الأثناء خاضت موسكو الأذربيجان ولف هجومها . وحاربها من القوات الروسية . ويحذر بالذكر ان بين روسيا وأرمينيا مساعدة دفاع مشترك . وفي آخر التطورات استولت القوات الأذربيجانية في قرية جريستان .  
الاستراتيجية في قطاع شومان بعد ثلاثة أيام من القتال . وفي الوقت نفسه في مناطق الأذربيجانية الانعصاات الأرمنية . بأن قوات الأذربيجانية استغضت الأسلحة الكيميائية في قتال المعالي .







المصدر: الشرق الأوسط (التدنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٧ يونيو ١٩٩٢

بؤر التنازع في الشرق الأوسط تنتقل إلى الشمال

# نزاع قبره باغ مرشح لتجاوز حدودها وسط تنافس تركي-إيراني على الوساطة





لوس انجليس  
من شيرين هنتر

تهدد المواجهة العسكرية بين  
جمهورية أذربيجان وأرمينيا،  
التي أعلنت الاستقلال، بالتحول إلى  
نزاع القلبي-تسبازو-حسود  
الجمهوريتين، وإذا حدث هذا التطور  
فلن أثاره المعقدة الذي لن تقتصر  
على الشئتين المتنازعتين أو على  
الدول المجاورة لهما مباشرة بل قد  
تتعداهما إلى أبعد من حدودها  
القريبة، ونشوب هذا النزاع بعد فترة  
وجيزة من تفجير الأزمة  
اليوغوسلافية ميثاق المجال لاختبار  
فعالية الآلية الدولية، وخصوصاً  
الدول الكبرى، في احتواء النزاعات  
المتعدية وبالتالي مدى فعاليتها  
في تثبيت قواعد النظام المالي  
الجديد ومن المعروف أن الأزمة  
الأذربيجانية - الأرمينية تعود إلى  
عاملين رئيسيين أولهما الانهيار  
المسرور، وتفجير الانفصاليين  
للإمبراطورية السوفياتية السابقة،  
وهذا الانهيار المصاعل أتاح  
لأذربيجان وأرمينيا فرصة فرض  
وقائع جديدة على الأرض في سياق  
تفسيهما للنزاع العسكري  
والسياسي الذي خلفه هذا الانهيار.  
أما العامل الرئيسي الثاني فقد  
كان التفشّر الذي تعانته  
للقيادة الأذربيجانية والصراع  
الحاد على النفوذ بين القيادة  
التقليدية في البلاد والجهة الشعبية  
في أذربيجان.  
وعلى هذا الصعيد لا بد من  
التذكير بأن الجهة الشعبية،  
وتحديداً جناحها المظفر قومي

والداعي إلى وحدة تركية شاملة،  
استغل قضية قره داغ العليا  
والنزاع مع أرمينيا لاثارة المشاعر  
القومية، من جهة، وللإطاحة بمناوئيه  
من جهة أخرى  
ويشعر بعض المراقبين أن  
الجهة الشعبية رحبت بهزيمة  
القوات الأذربيجانية بغية استقلال  
الهزيمة في حملتها الرامية إلى  
التخلص من عياض مطاليكوف،  
رئيس البلاد. وقد يكن هذا الشعور  
غير واقعي ولكن مطالبيكوف أصبح  
ضحية الهزيمة التي لحقت بالقوات  
الأذربيجانية في قرية خوجالي ثم  
استغل بدوره، هزيمة شوشة ليضع  
القوم فيها على الجهة الشعبية.  
واليوم تصدر عن بعض  
المراقبين تخمينات تدعي بأن الجهة  
الشعبية - المعروفة بميلها الحمدي  
التركى - تسعى لفرض واقع في  
منطقة ناخيتشيفيان يحمل تركياً  
حماً على التدخل لصالحها.  
ألا أن النزاع على النفوذ في  
المنطقة يزيد من تعقيدات الوضع،  
الامر الذي يعكسه موقف الأطراف  
المنمية في مساعي الوساطة التي  
طرحها خلال الأشهر القليلة  
للمصرمة: فعلى سبيل المثال تفضل  
تركياً وساطة المؤتمر الأوروبي  
للأمم والتمارين، على أي وساطة  
أخرى، على اعتبار أنها تعيد دوراً  
رئيسياً داخل هذه المنظمة.  
وبالإضافة إلى ذلك من شأن  
حصص الوساطة بهذه المنظمة أن  
يقضي إيران عن لعب دور في  
الوساطة وعن تاحة المجال لها  
لتكسب نفوذ ما عبر هذه الوساطة.  
ولهذا السبب بالذات تحرب إيران

بمسامحة من قبل الأمم المتحدة - التي  
تقبلها تركياً أيضاً - وتحرب عن  
شكوكها في جدوى أي وساطة  
وتسولاً المؤتمر الأوروبي للامن  
والتمارين، الذي لا تشارك فيه.  
وهذا النزاع على تشكيلات  
الوساطة يعكس في مصادف  
الأطراف الأذربيجانية المضطربة.  
فالعناصر المعتدلة في الجهة  
الشعبية لا تعارض مساعي القوس  
الإيرانية في حين تعارضها  
العناصر المتطرفة في ولاها  
القومية، والواقع أن إيران علاقات  
قديمة، تاريخية وحضارية وبينها مع  
أذربيجان إضافة إلى تاريخ طويل  
من علاقات الجوار مع أرمينيا،  
وبالتالي تلك رصيدها في أوساط  
الأمم وبعض الأوساط  
الأذربيجانية. إلا أن الحرب يفصل  
قيام تركياً بدور الوساطة خصوصاً  
أن واقعها الجغرافي والحضاري  
يمنحها موقعاً مميزاً في هذه المنطقة  
وفي باقي الجمهوريات الإسلامية  
في آسيا الوسطى.  
وقد تصدرت المكونة للتركى  
وكبار المسؤولين في انقرة بطروقة  
نمذجية في مواجهة أحداث قره  
داغ العليا، ولكن هناك على الساحة  
السياسية في تركيا فئات تصفط  
بإنشاء التدخل المباشر في إيران بل  
الأحداث، وفي مقابلة صحافية  
اعطاه لمصطفى تركيكان تايير،  
مؤخراً، لم يكف أحد قادة الجهة  
الشعبية في أذربيجان بتأييد  
طروحات توسعية في إيران بل  
تحدث عن تقديرات إيران بلز  
خمس دولات فوق أرمينيا، وهذه  
التصريحات تثير مخاوف عميقة في





الشرق الأوسط - ١٩٩٢

أرمينيا وإيران من أن تؤيد الثورة،  
يوماً ما، هذه الطروحات المتطرفة.  
وهذه المخاوف تجعل من واجب  
القوى الكبرى تشجيع التعاون  
الاقتصادي في المنطقة في نفس الوقت  
الذي تشدد فيه على التزام دولها  
بالتقاليد الديمقراطية.  
ولا يخفى أن ما ستفعله الدول  
الكبرى تجاه أزمة قره باغ العليا قد  
يفكك سابقة لأي تعامل دولي مع  
الأمم المتحدة وخطة ثابتة على  
طريق تدعيم النظام العالمي الجديد.





المصدر: الأوسان

١٧ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### أرمينيا وأذربيجان

عاد الصراع يتفجر من جديد بين أرمينيا وأذربيجان حول اللدیم ناجورنوکاراباخ ، وذلك بعد هدوء لم یدم أكثر من شهر . وكانت القوات الأرمينية قد تمكنت الشهر الماضي من السيطرة على العديد من المناطق الحيوية في معركة هبت بالنساع تطالبها أطراف خارجية . فلاحظ أن بعض الأطراف الخارجية تدفع في اتجاه لتجسر الصراع من جديد دعما لنفوذها في المنطقة . ولا يخرج الصراع بين أرمينيا وأذربيجان حول الأقالیم - الذي تقطنه الغلجمة أرمينية ويبلغ داخل الحدود الأقليمية لجمهوریة أذربيجان - من نطاق صراع آخر یدور بين تركيا وإيران لتسب النفوذ لدى الجمهوریات الإسلامية في البوسنة ، وهو الصراع الذي حسم في الخفی لصالح تركيا . ومن هنا كانت المساعدة التركية للمطالب الأذربيجانية والسعی لتسعيد الصراع ، في الوقت الذي نجحت فيه إيران في دفع الطرفين للتوقيع على اتفاق لوقف إطلاق النار الشهر الماضي . ولأنه إن الدعم التركي لأذربيجان له تأثير على مستقبل العلاقات بين أرمينيا وأذربيجان ، بل وعلى استقرار المنطقة ككل نظرا لأن روسيا الاتحادية هبت أكثر من مرة بالتمهل لصالح أرمينيا إذا ما تطلعت تركيا لصالح أذربيجان . ومن هنا فإن مصالح الشعبين الأرميني والأذربيجاني تتحدی من الأطراف الخارجية أن تكف عن تسعيد القتال بين الجمهوریتين لتجنب المنطقة دوامة من العنف غير مأمونة العواقب .







## أذربيجان تهاجم إيران بسدة وتريد تحالفاً وثيقاً مع تركيا

□ موسكو - «الحياة»

■ شن الرئيس الأذربيجاني أبو الفخيل التتسي بيه مجيئاً شديداً على طهران واتهمها بأنها تضيق على حريات الأذربيجانيين في إيران وتحاول تشويه سمعة الجبهة الشعبية التي يترأسها.

ومن جهة أخرى دعا في تصريحات نشرتها أمس الأرماء «الصحيفة المستقلة» الروسية التي تصدر في موسكو إلى إقامة «تحالف وثيق بين بلاده وتركيا، معتبراً أن ذلك لا يتعارض مع المصالح الروسية بل يساعد في تصديق الاستقرار السياسي والتنمية الاقتصادية.

وفي هذا السياق لم يستبعد مولفون في موسكو أن تعتمد طهران لسماتة جداً من المواقف الأذربيجانية والقتارب بين باكو وانقرة إلى زيادة مساعداتها إلى الأرمن بما في ذلك تزويدهم معدات حربية.





## أذربيجان تحذر من مواقف الصراع في ناجورنو كاراباخ

موسكو - ١٨ يونيو - حذرت جمهورية أذربيجان من أن الاشتباكات الأخيرة التي يشهدها إقليم ناجورنو كاراباخ المتنازع عليه مع أرمينيا قد تؤدي إلى عواقب وخيمة ليس للحسين البادين فقط ولكن للمنطقة كلها. جاء ذلك في بيان أصدرته وزارة الخارجية الأذربيجانية أمس وذكرت وكالة أنترفاكس المسجلة خلال من مصادر أرمينية أن مئات من الأرمن قد قتلوا عندما استولت قوات أذربيجان على العديد من القرى الواقعة شمال إقليم ناجورنو كاراباخ أمس الأول في إطار هجومها الكبير الذي تشهده منذ أيام لاستعادة بعض القرى التي استولى عليها الأرمن





المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩١

### القوات الارمنية تتقهقر

تنام قوات الأرمينيون بلجورنووكاراباخ

يريفان - و - ذكرت مصادر ارمنية مطلعة أمس ان القوات الارمنية تتقهقر في الاقليم ناچورنووكاراباخ امام زحف القوات الارمنية بعد ان استولت على ٦ قرى ارمنية في الاقليم ، وقالت ان معارك شرسة تدور رحاها بين الجانبين حول مدينة مراكوت يشمل شرق الاقليم ، وأشارت المصادر ان بعض القادة لاجئين الارمن عدوا بنسبة ٨٠ في المائة بالانحسار من مراكوت لوفد القوات الارمنية





المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## □ تقرير سرى للأمم المتحدة :

# نزاع ناجورنو كاراباخ قد يمتد لدول أخرى

السرية بشأن إقليم ناجورنو كاراباخ في التوصل لاتفاق وسط اتهامات أرمينية لتركيا بإشغال المرافقات والتميز لجانب الأرمينيون .

وهددت أرمينيا من جانبها بالدمرة لاحتلال تركيا من المصادات بينما هددت الأرمينيون هي الأخرى بالدمرة لاحتلال فرنسا هي أسس أنها تتحيز لجانب أرمينيا .

وتتعرض الأرمينيون على أراج الهجوم روما وإشغال بأن ينافسه المؤتمر الذي تشاركه فيه ١١ دولة في ٢٢ يونيو الحالي بمدينة ميلسه عاصمة جمهورية روسيا البيضاء ..

وأضافت ان التقرير لم يعد للنظر بعد وان جمهورية سوف يسبب بعض المرح .

في الوقت نفسه هددت قوات أرمينية في الاقليم بالهجوم ضد العدو في منطقة سراساج لولف تقدم للقوات الأرمينية وهي ما يؤدي الى ضم منطقة ماريا كيرت الواقعة شمال الاقليم والمناطق الثلثة للأرمينيون باليهاد .

وذكرت وكالة رويترز ان الآلاف من اللاجئين يوافدون على مدينة استوبانا كيرت الأرمينية هربا من القتل الدائر بالاقليم وانهم يتجمعون حول مبنى البرلمان لقديموا طلبات للمستشارين بالمصموم على مقتل وسيرير او وجهه حمام .

وفي روما - فشلت مفاوضات السلام

لنشن - وكالات الأنباء : - شهد الامم المتحدة تقريراً سرياً يبرز خطورة إقليم ناجورنو كاراباخ المتنازع عليه بين أرمينيا والأرمينيون إلى دول أخرى .

وذكرت هيئة الامانة البريطانية ان التقرير يشكك في قدرة مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي الذي حاول التوسط في النزاع على إدارة الأزمة . ويطلب بالسرعة تدخل الامم المتحدة بصورة عاجلة والمشاركة في الجهود الرامية لإنهاء القتال وإرسال مراقبين عسكريين إذا لزم الأمر .

وأشارت الامانة إلى ان كلا من الدكتور بطرس غالي سكرتير عام الامم المتحدة ومجلس الأمن يرفض هذه التوصية ...







المصدر : ..... المسلمون

التاريخ : ٢٠٢٠ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



خارطة آسيا الوسطى

## «الحلف المصيدة»

تحليل سياسى

# هل يلدغ المسلمون فى آسيا الوسطى مرتين؟

كتب - د. محمد حبيب

استقلت دول آسيا الوسطى الست للسلطة أو بمعنى أكثر دقة دول تركستان الغربية والقوقاز، استقلالاً لهاها نتيجة انحلال الاتحاد السوفييتى مرة واحدة وبسرعة شبت انتباه الغربيين، استقلت دولتا المسلمة هذه بنفس كوابرها للثقلية فى السلطة وهى كوابر الحرب الشيوعى لاحتل، استقلت دولتا المسلمة الست والبرادتها كما هى ووضعها الاقتصادى كما هو ووضعها العسكرى كما هو الشيوعيون يحكمون والشيوعيون يعمرون وروسيا مازالت للقائمة الاقتصادية وروسيا هى المسيطرة عسكرياً وانها لحليفة ان دولتا الست فى تركستان الغربية والقوقاز، آسيا الوسطى، مازالت كل منها بلا جيش يدافع عنها أو يصد عنها اعتداء، لانه استقلال كما نقول على الورق، فى الواقع ان نفس الاسلام كان هو الحدث الحادى الذى احسن الناس هناك فيه بالاستقلال وهذا فى حد ذاته للكسب الاسمى لكن المكسب الطيبة بعد الاستقلال ضرورية لانها حيائية. الذين زاروا هذه البلاد عاينوا ليقولوا ان للزعلمات الشيوعية الحطية كانت تسفل الشيوعية اسما ورسا فقط لكن الجميع فى سلام واح.





لروسيا. إن هذا الحلف العسكري، الجديد سيملي الفرصة لآخري ليمسكوا لاستعمارنا واستعمارنا. اننا دول محتلة لكننا لم ننضم بعد جيوشا وطنية في دولنا. وقد وقع على بيان طشقند الشعبي هذا العديد من قادة وزعماء المؤسسات الشعبية مثل حركة ديمريايك، والوحدة، وازاد، في أوزبكستان، وحركة أوازه الشعبية، ووزبكستان، في قازاقستان، وحركة شعب كيرغيزستان في كلتا الدولتين. وقد اتفقت جميع أحزاب المعارضة على معارضة بصيغة وصيحية وهي مطالبا لم ننضم دولنا جيوشا خاصة بها ولم نتلق النقد الخاصة بها فلا يمكن أن نعد دولا مستقلة. وقد صرح محمد صالح رئيس حزب أورداه الديمقراطية وهو حزب معارض آخر في أوزبكستان بأنه وجه دواء إلى برلمان أوزبكستان يطلب من أعضاءه عدم التصديق على معاهدة هذا الحلف العسكري. وكان للتصريح محمد صالح أهمية بالغة وقد خاطب أعضاء البرلمان بهضم ونقصة وقال إن على أوزبكستان أن تنضم، جيوشا خاصة بها وإن تؤمن في أممتها وتضمن في حديدها وتكافئ في عن نفسها بنفسها وقال أنا لا يمكن الثقة في موسكو بأن تقوم مكان أوزبكستان في كل هذا. . . . إن المعارضة في دول آسيا الوسطى تتعامل باسم الإسلام، والإسلاميون هم الذين يقنعون المعارضة في هذه البلاد. إن نجاح المعارضة الإسلامية في أذربيجان دليل على قوة المعارضة. بل قوة الصوت اللذان والصوت إلى الإسلام، وإن كان الناس هناك ينضمون للانضمام في الإسلام فيتلون - تولاب - اسلام - أي إن الوطنية التركية جزء من اسلام الترك وهذه خاصة من خصائص الشعوب التركية ■

الدول الإسلامية هي: قازاقستان وأوزبكستان وأذربيجانستان وطاجيكستان، ورفضت من الدول المستقلة غير المسلمة كل من: أوكرانيا وبلوروسيا ومولدافيا ومن الدول المستقلة المسلمة التي رفضت هذا الحلف تركمانستانستان وأذربيجان. وقد عبر الرئيس الروسي يلتسين عن أمله بل تلهف على أن الدول الراضية لهذا الحلف العسكري الجديد ستعود وتوافق عليه. نعم لقد وقع هذا الحلف الذي يطولب تسميته باسم «الحلف الجديدة رؤساء ست دول فقط ومع ذلك لا بد أن يرجع الجميع إلى برلمانهم للمصادقة. ونمذو أسئلة الكبار مرة أخرى فالقيويون وإن تخفوا الآن تحت اسم الوطنية في الأجهزة التشريعية والتشريعية في دول آسيا الوسطى إلا أن لهم كلمة. أن هذه عائلة تدرى بالسلام للمسلمين في تركمانستان الغربية والقوقاز. فكيف أدخل الجديدة نفس المرة الثانية وكيف أدخل من الجهر مرتين؟ على ذلك اجتمعت أحزاب المعارضة الإسلامية والمؤسسات الديمقراطية لكل من أوزبكستان وقازاقستان في مدينة طشقند ونالست هذا الموقف القطيع حقا واصدرت بيانا مشتركا قالت فيه: نحن المؤيدين انداء قوى المسلمين المسلمين والمعارضة والأحزاب السياسية والقوى الديمقراطية تطالب معارضتنا معارضة كاملة لإقامة حلف عسكري جسد يربط جمهوريات آسيا الوسطى المسلمة بدول روسيا الاتحادية ذلك لأن هذا التكوين العسكري المنشود لن يصب حلف شمال الاطلسي كما قيل. إن الدول المشتركة في حلف شمال الاطلسي يربط بينها نوع من التعامل والتوازن من حيث القوة العسكرية في كل منها والعكس هو الوجود. تماما في حالة هذا الحلف الجديد فليس شيء أي نوع من التعادل أو التوازن العسكري بين روسيا وبين جمهورياتنا التي هي في الواقع مستعمرات سابقة

أما الواقع فبالعكس هذا أحيانا، فعلى سبيل المثال: فطر الطاجيك في طاجيكستان إلى أنهم مازالوا أسرى العقيدة الشيوعية آثار الناس على هيبويك وأجبروه على سماع كلمتهم وكان من الدماء بحيث استطاع تسكين ثائرة الناس ووقف مواقف وسطا. لكن الرئيس الصبار «مطلبوه» وكانت شخصيته قوية يستطيع التأثير في الجماهير وجد وسطا مختلفا في الزبيجان، فقد شكل الإسلاميون هناك تيارا قويا سبق انتخاب مطلبوف رئيسا، وهذا التيار هو الذي تحول إلى جبهة الشعب الأتري وهي الجبهة التي قامت الشعب الأتري للوقوف أمام الاجتياح السوفييتي كدية باكر عام ١٩٩٠. وهذه الجبهة هي التي عززت مطلبوف وقامت الانقلاب الذي أتى به مرة أخرى أو لفضل تجرت معارضتها بالتصديق الشعب في أذربيجان زعيم الجبهة رئيسا معارضة تحمل اسم ديمريايك وفي قازاقستان جبهة معارضة هي حركة أوازه، والمعارضة في بلابلا المنظمة عنده هي «معارضة للنظام المنفسرم بين الشيوعية والاستقلال، معارضة تهدف إلى طلب الاستقلال الفعلي والمجهر بالاسلام. إن صوت المعارضة في كل الدول الست له وقلة طويلة مع التحاور الإسلامي الروسي. فلي هذا الظاهر عند في طشقند عاصمة أوزبكستان إحدى الدول الإسلامية المستقلة مؤتمرة هذه انشاء حلف عسكري من الدول المستقلة حديثا إسلامية وغير إسلامية على أنقاض الاتحاد السوفييتي. لم يصادق على إقامة هذا الحلف من هذه الدول إلا ست دول فقط. وانضم إلى هذا الحلف العسكري الجديد كل من: روسيا وأرمينيا بالإضافة إلى أربع دول إسلامية من مجموعها الست. وهذه





المصدر: ..... المسلمون

٢٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



# طاجيكستان تترقب بحذر الشتاء القادم

في انتخابات ديسمبر: هل يصعد الإسلاميون ويسقط

الشيوعيون بهدوء أم تهب رياح العنف؟

فوجئت في طشقند بأنه من المستحيل أن أسافر من  
أوزبكستان إلى طاجيكستان جواً أو براً لأن الحكومة  
الأوزبكية أغلقت الحدود بين الدولتين وأوقفت الرحلات  
بينهما بعد أحداث «دوشانبية» - عاصمة طاجيكستان - في  
مايو الماضي.

وفي باكو فوجئت بأنه لا توجد رحلات على الإطلاق بين  
التركيمن وطاجيكستان، وأنه ينبغي لكي أدخل دوشانبية

أن أسافر إلى «الماتاء» عاصمة قازاقستان.

وفي «الماتاء» كان لابد من التفاهم لكي يسمحوا لي بالسفر  
على الطائرة التي ستتحرك فجر يوم وصولي إلى العاصمة  
الطاجيكية.

والتفاهم لا يكلف سوى دولارات قليلة. وبهذه الدولارات  
تنتهي كل أزماتك، وتفتح أمامك الحدود المغلقة.





المصدر : الملاحون

٢٢ رجب ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## في طاجيكستان .. اتوى حركة إسلامية واتوى عزاب شيوعى

## ميليشيات شيوعية مسلحة ودبابات إسلامية فى المزارع

التيك باتتصار جزئى للمسلمين، إلا أن الشيوعيين لن يسلموا بسهولة، وخاصة أنهم يمكنون ما يشبه الميليشيات المسلحة فى ولايتى كويلاڤ وخروغند، ومن الولاية الأولى جاءت الميليشيات التى أرادت الدم المسلم فى ميدان الشهداء فى أوائل مايو الماضى، والإسلاميون أيضا لهم ميليشياتهم المسلحة، وخاصة عقب انقسام الجنرال عبدالمجيدوف أحد قادة الجيش يهزم من قواته اليوم بعد أن استاء، لذلك الاقتتال الجاسمى الذى نفذ الشيوعيين فى حق الإسلاميين.

وأصبح هؤلاء أن ترى بين المعين والآخر دبابات تتحرك المزارع، وقد رأيت بعضها منها بالعمى، وأصبحت كلها تابعة للحكومة التى يترجمها عبد الرحمن توييف رئيس الدولة، بل هناك أيضا دبابات تابعة للإسلاميين، ويمكنك أن تترك هذا بسهولة من الأنظم المتلصقة التى تقود هذه الدبابات.

كل ذلك يدل على أن الحركة لم تصمم بعد لصالح أى من الطرفين، للتصارعين رغم أن أحداث مايو الماضى تخفف عن الحالة وليس البرلمان الشيوعى صغر على كنجمايڤ، وبأن رئيس الدولة «دوستوف» ورئيس جهازى للثيوزيين والرايون.

وقد جاء رئيس الجمهورية عبد الرحمن توييف إلى مقر دار القضاء الذى يترجمها لفرجان زائد، وقدم أسفا عما حدث معناه استعداء لأعقاب المتيبسين فى تلك الجزيرة، ثم طرح بادرة حسن نوايا بتفكيك حكومة جديدة تضم ثمانية من حزب النهضة الإسلامى فى مقدمتهم دولت اسماعيل نائب رئيس الحزب، نائباً لرئيس الحكومة الذى يرأس الجمهورية فى الوقت نفسه.

بعد ٢٠ عامًا

فرخاندوت محمد رجب أحد الأعضاء الثمسين لحزب النهضة فى طاجيكستان يقسب عنده أمم

جوزان السفر، ثم يمنحك ختم الدخول.

بعض الطلبة العرب الذين يدرسون فى دوشانبه، والذين تصادف أن يهاجروا معى من والماءات على نفس الطائرة، أخبرونى بذلك الصلة الصلابة، والمتجسدة التى تصعد طاجيكستان، ولتى تتلصق بسهولة من لحظة بخوفى، فهذه الجمهورية منذ إعلان استقلالها، وهى تعيش معركة تهدأ أحياناً وتشتد أحياناً أخرى بين الإسلاميين والشيوعيين.

### بداية المعركة

بدأت هذه المعركة فى شهر سبتمبر من العام الماضى عندما رفضت الحكومة بعد إعلان الاستقلال والمصالح بالعمى، لآخرى، الاعتراف بحزب النهضة الإسلامى المعروف باسم «دوستوف»، ثم عندما اقترب الإسلاميون هم تتحالف «طينة» فى

ميدان لينين الذى تغير اسمه الآن إلى ميدان «أزاده» يوافق رئيس بلدية دوشانبه فى ذلك المعين مسعود كرموف على عدم هذا التمثال الذى كان أول التماثيل التى أقيمت فى الجمهوريات الإسلامية لمنسب الحزب الشيوعى السوفييتى «فلاديمير لينين».

وفى مايو الماضى تجددت هذه المعركة ووصلت إلى الاتصاح الحادى بالأسلحة والدبابات مما أدى إلى مصرع ٨٠٠ مسلم حسب رواية الإسلاميين، أو مائة مسلم حسب رواية مراسلى وكالات الأنباء الذين تصادف وجودهم عندما انتهت تلك المعركة التى استمرت ما يقرب من خمسة أيام.

شوارع دوشانبه هادئة، ولكنه تلك الهدوء للحد الذى يسبق تصعد العنف للفتن بين لحظة وأخرى، فرغم أن معركته مايو

وهذا ما حدث معى مرتين، عندما استطعت دخول دوشانبه رغم كل الصعوبات، وعندما اعتلقت قوة بوليس عند خروجى من مدينة خروغند.

كانت الساعة تقرب من الثامنة صباحاً عندما خط بنا الطائرة فى مطار دوشانبه عاصمة طاجيكستان، مطار صغير لا يدل على أنه مطار دولى لعاصمة دولة مستقلة، وفى هذا المطار وجدت الأمر مطلقاً عما هو عليه فى باقى المراسم دول آسيا الوسطى وفى الجمهوريات الإسلامية التى كانت سابقاً تحت مظلة الاتحاد السوفييتى، وربما كان الأمر أيضاً مختلفاً عن باقى المراسم السوفييتية السابقة.

فقد جرت العادة على أنه إذا كنت قايماً من إحدى تلك المراسم إلى عاصمة أخرى لا تتم لك إجراءات دخول كأنك تتحرك من مدينة إلى أخرى داخل دولة واحدة، وعادة لا يسمح لك بالسفر على الطائرة إلا إذا حصلت فى المدينة أو العاصمة التى ستتحرك منها على تأشيرة دخول مسبقة للعاصمة أو اللجوء الذى ستتحرك إليها، أما إذا كانت المسافة تسمح لك بالتحرك بالمسافة فئات ليست بحاجة إلى تأشيرة دخولا.

باختصار تصعد أن الاتحاد السوفييتى ليزال كياناً واحداً رغم استقلال جمهورياته، أو أن هذا الاستقلال لم يترجم بصورة فعلية، على الأقل بالنسبة للجمهوريات الأسيوية.

أما فى دوشانبه فقد بدأ الوضع لى من أمله أنه مختلف، الشوارع على السوفييتية الشهيرة تقف على منضخ مكث ضابذ الجوازات، ودراجا ويطلق فى الشاشيرة التى تصمد على ورقة منفصلة عن







بسمير القام، وهو موعد إجراء الانتخابات البرلمانية. ففي هذه الانتخابات سيخلف حزب النهضة لأول مرة بقاعدته الشعبية العريضة الحديثة. وعليه أن تتذكر أن الحزب لم يشارك في الانتخابات السابقة للبرلمان حيث لم يكن معترفا به كحركة حزبية سياسية، وأن الإسلاميين لم يكونوا منظمين في هيئة أو مؤسسة ممنوع لها بدخول الانتخابات، وذلك أكتفوا فقط بتزويدهم للقاضي قربان زادة رئيس دار القضاء وقائب رئيس الأمانة التنفيذية لمسئما وراء الظهر في طاجيكستان، وقد فاز فعلا بمضوية قبرلمان.

ومعنى هذا أن هناك أزمة خطيرة تلوح في الأفق، أزمة تكبر ما حدث في الخامس من مايو الماضي من رصاص يتظاهر يقبلي يتساقطون، لاحتالات فوز حزب النهضة فوزا ساحقا، تشير إلى أن الشيوعيين يجهزون لذلك من الآن، فالميليشيات الشيوعية المسلحة لم تسلم استقلالها المكروه، رغم موافقة الرئيس نبييف على تشكيل هيئة للتحقيق للتحقيق في أحداث مايو برئاسة وزير العدل وبمضوية جميع الأحزاب، بالإضافة إلى أن أجهزة المخابرات السوفييتية «التي» جي. بيه» التي لا تزال تعمل بمخالفة خاصة خارج العاصمة دوشانبيه، لن تقل بمدة عن مديح التأثير في الأحداث.

فعاداً تعمل رياح الشتاء القادم إلى طاجيكستان؟ هل تسفر انتخابات ديسمبر عن صعود هائل للإسلاميين إلى قمة السلطة، وسقوط مدو للشيوعيين إلى السقاع ولكن مود هتف أو استخدام للسلاح؟

لم سيشهد الشتاء القادم فصلا جديدا من الممارك الدامية وربما الحركات الانفصالية والثقلات

العرقية؟

جدا، كانت في الأصل تابعة لأوزبكستان، ثم انتزعت منها في عهد الاتحاد السوفييتي، وضعت إلى طاجيكستان عندما أعلنت كجمهورية اشتراكية سوفييتية. والشيوعيون في خوقند مستعدون لأن يعملوا أي شيء لكي يبقوا الحزب الشيوعي على رأس السلطة في طاجيكستان، وقد يصل التهور بهم إلى إعلان الانفصال وتشكيل دولة خوقند المستقلة. وهذا السبب الأخير لم تشغل مطالب الإسلاميين في مايو الماضي على اسم عبدالرحمن نبييف ضمن الأسماء الشيوعية التي طالبرا

بإثالتها.

أضف إلى ذلك أن الحكومة الشيوعية قبل مايو الماضي وزعت الأسلحة على الصغارا الشيوعيين، فانشأت بذلك ميليشيا شيوعية مسلحة أكثرها يتركز في ولاية كوكلاب، وهذه الميليشيات قد تتكفل عندما تصب بالخطر على السلطة الشيوعية.

### الخطر باق

إذا الخطر باق والحركة لم تنته. هكذا يقول فرحاتوف أحد الأعضاء المؤسسين لحزب النهضة - وعلينا أن نتنظر جولة جديدة في

الحركة لصالح أحد بقوله: أنه لا بد أن تنتظر ٢٠ عاما أخرى على الأقل لكي يمكننا إعلان أن طاجيكستان أصبحت جمهورية إسلامية بكل ما تعمله كلمة «إسلامية» من معنى.

نعم.. طاجيكستان هي الجمهورية الوحيدة في آسيا الوسطى التي اعترفت بحزب النهضة كحزب مشروع يعمل في الوطن ويشارك في الانتخابات البرلمانية، وذلك

كنتيجة لحالة الانقسام التي أعلنها الإسلاميون أمام البرلمان في سبتمبر الماضي، حيث تركى بينهم وأعمالهم بناموا عدة أيام في المراء، لكي تتراجع الحكومة عن رفضها الاعتراف بالحزب.

ونعم، هناك حركة إسلامية قوية ومؤثرة ولحالة تقوية دار القضاء

وهناك آلاف المسلمين، ومعظمهم من الشيعة - وهذا ما يميز طاجيكستان - يتمرون بأرأس هذه الحركة، ومستعدون للتضحية في سبيل الإسلام.

كل هذا صحيح ولأنك فيه من القريب أو بعيد. ولكن علينا أن نعرف أيضا بأن طاجيكستان حالة خاصة بين جميع الجمهوريات السوفييتية السابقة. فهي الوحيدة التي لا يزال الحزب الشيوعي يعمل فيها بوضوح وباسم الصريح، ولم يلجأ إلى تغييره ذرا للرماد في العين كما حدث في الجمهوريات الأسيوية الأخرى.

وهي الوحيدة التي يتحكم الشيوعيون فيها في ولايتين كاملتين هما كوكلاب وخوقند، والولاية الثانية التي تقع إلى الشمال طاجيكستان هي مسقط رأس الرئيس نبييف، وهي ولاية كبيرة





المصدر : ..... المسلمون

٢٦ - ٢٧ - ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الأحزاب التي مشتركة في الانتخابات القادمة

الحاج حبيب الله مدير جمعية القضاء  
والأمانة الدولية لمسلمي طاجيكستان،  
ولمعه زعماء الحركة الإسلامية التي  
تعمل لدعم السلام في هذه الدولة  
المتسلطة، يدعم في السطور التالية وصفا  
للخريطة السياسية الحالية التي  
ستجرى على أساسها الانتخابات  
توسيع النظم.

● حزب النهضة الإسلامي يؤتزمه  
محمد شريف حكمت زادة، وهو غير  
مثالي في البرلمان الحالي.

● لحزب القوي يؤتزمه طه  
الوند.

● الحزب الديمقراطي يؤتزمه  
شاهمان بويست.

● حزب جمعية دالراستخيز،  
يؤتزمه طاهر عبدالباق.

● حزب جمعية علي والسفهان  
يؤتزمه دولت خوندزاد.

ويشكل حبيب الله أن جميع هذه  
الأحزاب ماعدة القوي متقاربة فيما  
يولها، وتقوم سياستها على أرساء  
دعائم الدولة الديمقراطية، والقضاء على  
الفسادية تماماً، والمشاركة بين جميع  
القيادات، وإطلاق حرية العبادة، وتنمية  
الاقتصاد، الدولة للقوي، ودعم التعليم  
القيادي، واستعادة جيل الشباب  
الاصيلة للحزب طاجيكستان.

أما عدد أعضاء البرلمان فهم ٣٢٠  
عضواً، ويوجد في البرلمان الحالي ١٩٥  
عضواً من القوي، والباقي من  
الأحزاب الأخرى ماعدة حزب النهضة.  
والقضاء إلى دار القضاء التي يطبقها  
الجميع تودجان زادة ■





المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٢٦ سبتمبر ١٩٩٢** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



موسكو من عبد الله خليل :  
طالب المشاركون في المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان والحرية والديمقراطية ضمن أسرة الكومنولث حقوقاً متساوية لجميع مواطنيها من رجال ونساء يهوداً من الاتحادات الرأسمالية

او المتطرفة،  
فسارك في المؤتمر ممثلو المسيحيين والجماعات العلمية والنيابية من انصار المثليين الجنسي والشمسي وممثلات من الهيئات الصحفية هناك.

**اسماء الفائزين بمسابقة «رمضان كريم» تعلن يوم ١٦ يوليو**  
تقرر ان تعلن بجريدة الاحرام يوم ١٦ يوليو القادم اسماء الفائزين في مسابقة رمضان كريم الكبرى التي نظمت خلال شهر رمضان الماضي بالجريدة وسوف ترسل خطابات للفائزين بعد الانتهاء من تحديدهم وقد بدأ هذا الاسبوع فرز الاجابات

المسابقة من بين خطابات المتسابقين البالغ عددها نحو ٥ ملايين خطاب من داخل مصر وخارجها .  
وهضر جده سعب الخطابات وقررها الاساتذة عادل عفيفي مدير عام الاعلانات بالاحرام وحمدي عبد المطلب مسئول المسابقة ورئيس القسم الفني.





المصدر : **المرام**

٢٨ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### تقدم في محادثات السلام حول القليم ناجورنو كاراباخ

واشنطن - وكالات الأنباء - أعلن مسؤول  
الترتيب والهدوء في محادثات السلام التي  
تجري بين الجانبين بواشنطن ، أنهم وجدوا  
نقطة انطلاق فيما بينهم على مدى يومين من  
المحادثات السرية ، بهدف إنهاء النزاع بين  
الترانين حول القليم ناجورنو كاراباخ .  
ويقال إن الطرفين أعربا عن اعتقادهما  
بأن حل المشكلة لن يتم في المستقبل القريب ،  
ولا أنهما أكدا ضرورة استمرار جهود  
الوساطة التي يقوم بها معهد الولايات  
المتحدة للسلام بواشنطن . وأعبأ عن رأيهما  
بضرورة تمثيل سكان ناجورنو كاراباخ في هذه  
المحادثات .

وصرح شارلزي كوتشاريان عضو  
البرلمان في أذربيجان وهو أحد المباحثات ،  
وأن الجانبين اتفقا على أن المهمة العظيمة  
التي يجب أن يتم تنفيذها هي وقف أي نوع  
من الاتصال العسكرية القتالية في المنطقة .  
وبمواصلة الحرب بالطرق الدبلوماسية .







المصدر: الوفاء

٢٨ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الصراع بين أرمينيا وأذربيجان بين الدوافع الذاتية والادوار الخارجية

### التدخل الخارجي قد يصعد بالصراع الى مستوى لا يمكن التحكم فيه

عاد الصراع ليتفجر من جديد بين أرمينيا وأذربيجان حول إقليم ناغورنو كاراباخ المتنازع عليه بين البلدين وذلك بعد فترة من الهدوء لم تدم أكثر من شهر على النجاح الذي أحرزته القوات الأرمينية ويطرح عودة الصراع العديد من التساؤلات حول المخاطر المترتبة على اندلاع القتال من جديد ، وحقيقة الأدوار التي تلعبها أطراف خارجية في تغذية الصراع وأهدافها من وراء هذا التصعيد .





المصدر :

٢٨ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأوروبي لبلبل جهوده لمواصلة واختيار  
إرسال مراقبين من إيران ومؤتمر الأمن  
والسلام للحد من إقليم ناجورنو  
كأرباح.

وفي ظل تصعيد القتال بين الطرفين  
أعلنت تركيا أنها سوف تدخل عسكريا  
بجانب الأرمينيون في مواجهة أرمينيا،  
وبدأت تركيا بالفعل في حشد قواتها  
استعدادا للتدخل، وهو ما دفع وزير  
الدفاع الروسي إلى التهديد بالتدخل لمصلحة  
أرمينيا، بل ولحصد انتصاح نطاق القتال  
في المنطقة. وهددت تركيا مرارعة بأن  
روسيا الاتحادية أن القتال يشعلها في  
الصراع لصالح الأرمينيون، وأنها سوف  
تضطر في القتال ضد تركيا إذا ما تدخلت في  
الصراع.

ومع تصاعد التهديدات الروسية،  
عقدت تركيا لتراجع عن موقفها مؤيدة  
لها أن تدخل في الصراع، وأنها إذا  
تدخلت سوف يكون في خطر جهود  
مؤيدة.. والتي هي الأمر بنجاح الجهود  
الأوروبية في وضع حد للقتال بعد أن تمكن  
الأمن من استئصال الصراع الدائر حل  
السلطة في الأرمينيون وتحقيق نقطة  
تكرار في السيطرة على المناطق الحيوية.

### عودة الصراع

لم يدم الهدوء أكثر من شهر، حيث  
سرعان ما عاد الوضع للخطر من جديد في

تراجع جنود الصراع بين أرمينيا والأذربيجان إلى تلك السياسات التي اتبعتها فترة  
الاتحاد السوفيتي - السابق - والخاصة بأحداث تدخل مرالي والقبلي بين جمهوريات  
الاتحاد. وفي هذا الإطار تم نقل العديد من الأعراف من مواطني الأرمينية إلى مناطق  
جديدة، كما تم سلب العديد من الأقليات التابعة لبعض الجمهوريات وشعبا لجمهوريات  
مجنونة كنوع من التحسين من الصداقة بين الشعوب والجمهوريات وأيضا كصورة  
للتعاون الاقتصادي والعلاقة والتفوية بين شعوب الاتحاد السوفيتي - السابق - وفي  
هذا الإطار تم سلب العديد من الروس الاتحادية وشعبه لأوكرانيا وسلب العديد  
ناجورنو كأرباح الذي تطلعه الحليفة أرمينية.. ووضعها داخل الحدود الأذربيجانية  
لجمهورية الأذربيجان.

ومع مجيء جورباتشوف وزوال  
السياسات الكليانية للاتحاد السوفيتي  
وضعف الروابط الاتحادية، بدأت أرمينيا  
تطالب بعودة الأقليات إليها، وهو ما  
رفضته أذربيجان. وخلال الفترة من  
مجيء جورباتشوف - مارس ١٩٨٥..  
وحتى زوال الأمر الاتحادية للاتحاد  
السوفيتي - ديسمبر ١٩٩١ - تم إدارة  
الصراع من خلال الحكومة المركزية التي  
أكدت على عدم وجود حل عسكري للصراع  
وضرورة التباحث حول حل يرشده طريق  
الصراع.

وفي أعقاب زوال الاتحاد السوفيتي  
كقوة إقليمية وتطور رابطة الكومونات،  
التي لا تقوم أن تكون رابطة شكلية، عاد  
الصراع لطبيعته من جديد وتسلط أطراف  
الحزبية للشدية للصراع بين  
الجمهوريتين وذلك لمصالح ومصالح  
دائية بحتة.

فلا عادت هناك أسباب موضوعية  
دعم الصراع في أغلبه لصالح  
تركيا نظرا لأن النموذج الغربي الذي  
كفله تركيا يطبق بإجماع لدى قادة  
وشعوب هذه الجمهوريات.  
ولهذا السبب كانت تركيا على استعداد  
لدعم الأرمينيون وسفارتها في مواجهة

أرمينيا. أما إيران والتي خسرت السواحل  
أمام تركيا، فقد حاولت خرمغان تركيا من  
كسب المزيد من النفوذ لدى الجمهوريات  
الإسلامية ومن بينها الأذربيجان. ولذلك  
سارعت إيران في إعطاء الدلائل القتال بين  
أرمينيا والأذربيجان في مايو الماضي، إلى  
أخلاء موكب حياض وصمت إلى رعاية  
مفاوضات بين الجمهوريتين يتم من  
خلالها التسوية دون اندلاع الصراع.  
ونجحت الجهود الإيرانية في دفع الطرفين  
للتوقيع على اتفاق للسلام في ١٨ مايو  
الماضي. وقنع كل من الرئيس الأرميني  
لوفون بشارتروسيان والسرايس  
الأذربيجاني إلغازت السابيك بحقوق  
محمول ونحو الاتفاق على وقف إطلاق  
النار بين البلدين، ومواصلة الوساطة  
الإيرانية ودعوة مؤسسي الأمن والتعاون

١٢ يوليو الجاري. عندما شنت  
الأرمينيون موجعا واسع النطاق بغارات  
والهجمات والمخزعات على منطقة ناجورنو  
كأرباح ونجحوا في السيطرة على بعض  
المواقع.

وأشارت أرمينيا إلى أن الهجوم تم  
بمشاركة عسكريين الترك بالخطية  
والشرطة البلغارية، كما تلتهب أرمينيا  
تركيا باعتاق وصول الطائرات إلى أرمينيا  
عبر الأجواء التركية.

مرة أخرى شنت إيران موجعا شديدا  
على الدول الغربية التي يدفع في اتجاه  
تصعيد التوتر في المنطقة لصالحها  
الدائنية. وأكدت صحيفة (طيران تايمز)  
شبه الرسمية، أن عودة السلام إلى  
القوقاز تتطلب بالضرورة تنفيذ اتفاق  
طهران الذي تم توقيعه برعاية إيران في  
١٨ مايو الماضي. وأكدت إيران على حيدتها  
في الصراع، وشككت الزعم  
والأذربيجانيين أن إيرانيات على نخب  
سياسي يفرقوا بين الدول التي تسعى إلى  
تحقيق مصالحها الدائنية بقرع بها في  
الحرب، وذلك التي تحمل من أجل  
السلام.





المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٢٨ يونيو ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والقمت إيران ، علا من تركيا والولايات المتحدة الأمريكية بالدفع في اتجاه تصعيد التوتر في المنطقة ، حيث تخطى تركيا بمساعدة من الإدارة الأمريكية في إطار صرامها على التقليل لدى الجمهوريات الإسلامية في الاتحاد السوفيتي - السابق - مع إيران وكانت تركيا قد طلبت صراحة من الولايات المتحدة دعمها في مواجهة إيران حتى لا تتحول هذه الجمهوريات إلى جمهوريات إسلامية اصولية تهدد لمصلح الغربية .

هذا وفي نفس الوقت أدانت روسيا الاتحادية الهجوم الأتريبيجاني ، ونقلت بشتل قطع مؤكدة أن الحل الوحيد سوف يأتي عن طريق التفاوض بين الطرفين . ويبدو أن روسيا الاتحادية تترقب في توصيل رسالة لتركيا مؤداها أن توريد القوات التركية في الصراع لمصلح الأريبيجان سوف يدفع في اتجاه طابرة روسيا في القتل لمصلح أرمينيا . ولذلك تمركز تركيا على جعل مشاركتها في القتل غير مباشرة ، أي عن خلال الدعم الخنوي وأرض قويه على حركة الطيران من وال أرمينيا . وفي نفس الوقت مشركه مستشارين عسكريين أترك في التخطيط للمصالحات العسكرية ضد الأرمين .

ومن هنا ، فانه في ظل بقاء الصراع المسلح بين أرمينيا والأريبيجان عند حدوده الدنيا ، وفي ظل غياب التوريط المباشر للقوات التركية في الصراع ، سوف تتنشط الجهود الدبلوماسية الإيرانية وجهود الجماعة الأوروبية . ومؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي - مع تلمط روس مكثف من أجل دفع طريق الصراع إلى الجولوس على ملدة التفاوض وطرح مطلقا للتفاوضة من أجل التوصل إلى حلول وسط بعيدا عن التماطل مع الصراع باعتبارها ( مبراة صورية ) .

ويذهب ذلك من الأطراف الخرجية أن تكف عن التدخل لمصلحتها الشخصية ، لأن محصلة ذلك سوف يكون الساع نطاق الصراع وهو أمر لا يمكن التحكم في إيقاعه ومداه لا سيما إذا ما شاركت روسيا الاتحادية في القتل كما حدث قبل ذلك مرارا .



□ في اجتماع قمة اسطنبول :

## تركيا تدعو لاقامة منطقة تعاون اقتصادي بين دول البحر الأسود شيفرنادزة يقترح خفض الأسطول « السوفيتي » بالمنطقة لتخفيف التوتر

اسطنبول - وكالات الأنباء - دعت تركيا خلال اجتماع قمة زعماء الدول الـ ١١ المطلة على البحر الأسود والذي استمر يومين بمدينة اسطنبول - الى زيادة التآلف بين هذه الدول وإنشاء منطقة تعاون اقتصادي بينها . وقالت ان هذا التعاون سيؤدي الى التآلف على النزاعات والخلافات بين دول المنطقة .

وقالت ان رؤساء كل من روسيا وأوكرانيا ورومانيا وبولونيا ، قلروا خلال اجتماع القمة يبحث اتفاق لوقف إطلاق النار في الحرب الأهلية المشتعلة في جمهورية مولدوفا ، خاصة بعد ان شهد الصراع فيها بحر اقتراف أخرى على روسيا وجورجيا .

جمهوريات الكومنولث وهي روسيا وأوكرانيا ، حول هذا الأسطول . وأضافت ان تركيا الفتحت هذه الدول بذكر اقامة منطقة تعاون اقتصادي في البحر الأسود ، اختلافات من ان ذلك سيؤدي الى القضاء على التوتر في المنطقة .

وذكرت وكالة اسوشيتد برس ان اجتماع زعماء الدول الـ ١١ المطلة على البحر الأسود شهد تقاربا كبيرا بين هذه الدول ، وخرجت منه تركيا كزعماء الاقتصادية وداعية سلام لتهدئة الوضع المتفجر في الجمهوريات الجنوبية من الاتحاد السوفيتي سابقا الاعضاء حاليا في الكومنولث .

وقالت الوكالة ان الاجتماع شهد مناقشات عامة ، وأن الدوائر شيفرنادزة . رئيس جورجيا اقترح خفض حجم الأسطول السوفياتي السابق في البحر الأسود لتخفيف التوتر وإزاح قتل الخلافات بين اكبر







العالم اليوم

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٨ - ٢٩ - ١٩٩٢

## العالم اليوم

### إعلان اسطنبول

ولم زعماء ١١ دولة من دول أوروبا الشرقية وأسيا الوسطى على مجلس اسطنبوليه ويخص الإعلان على تشجيع التجارة الحرة وانتقال رؤوس الأموال وإقامة للضرائب المشتركة بين هذه الدول ورفع القيود المنقطة في الرسوم الجمركية وثامنيات النشول إلى هذه الدول.

ورغم أن هذه الدول الواقعة على هذا الإعلان ليست جميعها من الدول المطلة على البحر الأسود إلا أن هذا الإعلان سمي بإعلان دول حوض البحر الأسود ولقد ضم هذا الإعلان دولاً من منطقة القوقاز والبلقان تهدف إلى دعم التعاون الاقتصادي بين هذه البلدان خاصة في المجالات الاقتصادية المعقدة بالإضافة إلى التعاون في مجالات الطاقة والنقل والاتصالات والمعلومات إلى جانب إنشاء بنك مشترك للاستثمار في هذه الدول.

يأتي هذا الإعلان الذي دعت إليه تركيا تشجيعاً للجهود التركية الهادفة إلى زيادة النفوذ التركي في هذه المنطقة بعد انضمام الاتحاد السوفيتي في نهاية العام الماضي، ولم تكن هذه هي المحاولة التركية الأولى في هذا المجال، فهي تأتي بعد شهرين من جولة رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل لدول آسيا الوسطى وبعد ٥٥ شهراً من اجتماعات دول منطقة التعاون الاقتصادي في طهران التي ضمت الدول الإسلامية في الاتحاد السوفيتي فضلاً عن باكستان وتركيا وإيران التي كانت الدولة الراعية لذلك المؤتمر ولكنها في هذه المرة كانت أول صوت يعلو بإعترافاته على دواخل اسطنبوليه. وعلى الجانب الآخر تسبح المجتمعون على طاولة هذا المؤتمر في حل بعض المشاكل على مشكلة إقليم تبستر في مولدوفا. وهذه الاجتماع بين رئيسي أرمينيا وأذربيجان في مؤتمر واضح على إمكانية حل مشاكل هذه المنطقة عبر منظمة دول حوض البحر الأسود. وهو دليل واضح على إمكانية قيام تركيا بدور أكبر في هذه المنطقة واكتساب أرضية أكثر على حساب الدول المتنافسة.

ومن هذا المنطلق أصبح من الصعب حل أية دولة لن تلعب دوراً أكبر في هذه المنطقة بدون العيون من بوابة اسطنبول التي أصبحت لهم الرئيسي لهذه المنطقة فعلى الدول الراغبة في الاستثمار أو إقامة علاقات أوثق مع هذه الدول دون اللجوء من خلال موافقة الماشقة التركية. وجميع المحاولات المستقلة يجب أن تفي حيناً أن عليها قبولاً حارساً دور مستقل بعيد عن الدور التركي الذي تشهده أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية.





المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مصرع وإصابة ١٦٠٠ في قتال بباكستان

موسكو - وكالات الأنباء - اشتعلت نيران معارك شديدة بين القوات الحكومية والمعارضة في جمهورية باكستان وقال التلفزيون موسكو أن أكثر من ١٠٠ شخص قتلوا وأصيب نحو ١٥٠٠ آخرين من بينهم سيدات وأطفال .  
وأضاف التلفزيون أن حوالي ١٥٠٠ جندى تسالحم ثلاث حاملات جوف مدرعة وبطلة اقتصرأ القرى الواقعة في منطقة لاندكي الواقعة على بعد ٨٠ كيلومترا جنوب العاصمة دوشنبه .  
وقال إن قوات أمن باكستان تمكنت من قبل صفوف مقاتلي المعارضة غير أن حطوها من المواطنين تدفقوا إلى منطقة القتال ، التزيرة من الحدود مع أفغانستان ، حيث ساء بعضهم قوات المعارضة بينما انضم آخرون إلى صفوف قوات الحكومة .  
ومن المعروف أن باكستان الواقعة وسط آسيا تتعرض لاستطرابات متفجرة منذ عدة شهور .





المصدر : ..... الأهرام المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٢

## مصرع واصابة ١٦٠٠ في مصادمت جماعية عنيفة بـطاجيكستان مولدوفا تتهم روسيا بالسعي وراء اطماع امبريالية

موسكو - وكالات الأنباء - ذكرت مصادر مطلعة في جمهورية طاجيكستان ان ما يزيد على ١٠٠ شخص قد لقوا مصرعهم واصيب ١٥٠٠ لفرقون آمن في مصادمت عنيفة بين أنصار الجماعات السياسية المتنافسة في البلاد .  
وقد نشر تلفزيون الكومنولث ان ان الاشتباكات وقعت بمنطقة طاجيكي، داخل إقليم كورجان - توتوبين - جنوبي العاصمة دوشانبه . وقد هذه المنطقة معقل الرئيس رحمن نازيبوف .

لنول الكومنولث . وأعلن زعيم الاقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ جورج ميتشل ان المشروع يقضي بأن تساهم الولايات المتحدة في البرنامج الدولي للمساعدات المقدمة لنول الكومنولث بقيمة ٢٤ مليون دولار .

ومن جانبه أكد الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان هذه خلافات بين حكومته ومشوق النقد الدولي حول تحرير اسماء الوافدين في البلاد . وقال يلتسين على اجتماعه مع رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي لنويويورك ان تحرير اسماء الوافدين سيؤدي الى تعجير الوضع المالي والاجتماعي ، مشيرا الى ان روسيا اتخذت العديد من التدابير الاقتصادية بتوجيهات من صندوق النقد .

ولتهم وزير الدفاع الروسي قيادة الجيش الرابع على مساندة الانفصاليين في إقليم دينستر الذي يسمي مكانه للانفصال عن مولدوفا خشية انفصاليها مع رومانيا وتحولهم الى مواطنين من الدرجة الثانية . وعلى الرغم من اعلان وقف إطلاق النار اعلن المسئول الروسي ان الاشتباكات بين القوات الحكومية والانفصاليين استمرت بشكل متقطع ، مما اسفر عن مصرع أربعة أشخاص .

من ناحية أخرى، تمهد الرئيس الارميني يوفيل الطلوع التفتيشي بمساعدة المناطق التي احتلتها القوات الارمينية في إقليم ناخچوڤو - كراباخ ، المتنازع عليه بين البلدين . وقال الرئيس الارميني ، خلال الشهرين القادمين ، ستتمتع المنطقة كافة المناطق الارمينية التي احتلتها قوات ارمنيا .... .  
والصاف التفتيشي ان السكان الاثري وهم يشكلون الاغلبية في إقليم ناخچوڤو - كراباخ ، الذي وضعت اسسها للسيدة الارمينية ، يمكن استغلالهم الفلاني منظم مثل بقية الاقليات العرقية كالكراد والروس .

وفي واشنطن يبدأ مجلس الشيوخ الأمريكي مناقشة مشروع القانون الخاص بتقديم مساعدات الاقتصادية

واوضح التلفزيون ان انصار نازيبوف في منزع جماعية تعرف باسم بتركستان ، هاجموا المعارضة في منزع جماعية اخرى يطلق عليها لينتجرا .

واضاف ان المهاجرين استخدموا الاسلحة الخفيفة بالإضافة الى بيعة كغوا يحتفلون بها في المنزعة ، وقد حاولت قوات مكافحة الشغب فصل المجموعات المتصارعة الا ان حشودا عديدة تحطمت لمساحة هذه الجماعات .

في الوقت نفسه - اهتم وزير الدفاع في مولدوفا اسر روسيا بأن تاييدها للانفصاليين في دينستر يحركه اطماع امريكية . تهدف الى استعادة السيطرة الروسية على اجزاء عديدة من موالد واورانيا .

وقال وزير الدفاع المولدوفي ان بلاد الجيش الروسي الرابع على في مولدوفا ، يعني استمرار الاشتباكات الدموية ، مشيرا الى انه لا يتوقع ان ينقل الرئيس الروسي بوريس يلتسين تعهده بسحب الجيش .

وكان الرئيس الروسي قد تمهد اثناء قمة استمبول بسحب وحدات الجيش الروسي الرابع على خلال عدة شهور ، واعلن ان موسكو بصدد اجراء مفاوضات مع لتسولتي في مولدوفا بشأن تنظيم عمليات الانسحاب .





المصدر : الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ / ٩ / ٢٨

## خريطة آسيا الجديدة : الاتحاد السلافي والاتحاد الاسلامي

لعله دوني جيفكوف في بلغاريا عندما قام بحملة صبر الاثنية التركية في بداية اجتماعية صافية من غير للمكان منذ الآن قول ذلك. ولكن عموماً نحن مع حقوق هذه الجمهوريات في تقرير مصيرها ويجب أن نحظى هذه الرغبة بدعم كل الشعوب الأخرى.

إن الجمهوريات الآسيوية الوسطى ليست غرس منها تركية. تشتهل على مساحة تقارب ٤ ملايين كلم² واتحاد طوسيا، بحسب إحصاءات السوفيات لعام ١٩٨٨، يقارب المليونين مليوناً. لكن لا يمكن أن نغفل هذه الجمهوريات عن هذا الرقم لاكتروا صحته. إذ أن الإحصاءات السوفياتية - الروسية كانت تخطئ دائماً العدد الحقيقي للسكان المسلمين في الاتحاد السوفياتي. وكان الروس يحذفون على التتروس من أجل الإبقاء على التوازن السكاني.

وسارت سياسة التتروس في اتجاهين الأول هو اليهودي المتكلم من أجل الاتحاد (وإيس الطنانية) والثاني منع التتربية الدينية والأخلاق الجوع، لقد ضيق الروس من إمكان التطعيم الذاتي ويكلفه آلاف خصوصاً. لكي أذكر أمثلة واحدة كازاخستان لم يكن يوجد سوى مدرسة ثانوية واحدة تدرس باللغة الكازاخية مليون و ٢٠٠ ألف من كازاخ العاصمة.

وكان الطلاب ليعود لكتلهم من الثانوية، فحظون الذهاب إلى المدارس الثانوية القريبة وجميعها تدرس باللغة الروسية فقط ولهذا السبب كان طلاب هذا الثانوية قليلين جداً. وهكذا السياسة الروسية إلى معاملة التتروس اللغة الكازاخية إلى أقصى درجة ممكنة. ويتسبب الأمر على مئات اللغات الأخرى غير الروسية.

كانت السياسة تخلفي العهد السوفياتي للسكان لأن ذلك يشكل خطراً من زاوية جوا - سياسية على الروس. إن معدل النمو السكاني صورياً في الاتحاد السوفياتي بين ١٩٧٠ و ١٩٨٠ هو ٠,٩ في المئة وكانت النسبة أعلى في الجمهوريات المسلمة. في الأذربيجان بلغت ١,٨ في المئة في كازاخستان ٢,٨ في المئة في أوزبكستان ٢,٦ في المئة في طاجيكستان ٢,٧ في المئة في تركمانستان ٢,٥ في المئة. ولطوئيق هذه الزيادة. كان الطريق الوحيد هو للتخريب والتقليل من العدد الفعلي للسكان.

لنورد مثلاً وأيضاً في تلك بحسب إحصاءات ١٩٧٨، كان عدد سكان كازاخستان ٦,٥٧١,٠٠٠ مليون، وبحسب إحصاء ١٩٨٠ بلغ العدد ١٩,٨٤١,٠٠٠ مليون أي أن الروس كازاخستان أضافت في مدة قصيرة هي ٢٠ عاماً ٢,٣ أضعاف. والسبب هو استخدام أعداد كبيرة من الروس في الجمهوريات الأخرى وأعطاه في إحصاء السكان.

بعد ذلك الاتحاد السوفياتي تبنى الجمهوريات المسلمة في آسيا الوسطى مبدأ لنقل التتروس، بإمكاناتها

حسين حاجي اولو

بعد انهيار الامبراطورية السوفياتية التي ورثت القيصرية الروسية سبعين عاماً، نالت دول جديدة في القارة الآسيوية استقلالها. اقتتل مسيحيين وست مسلمة. وحين هذه الدول الجديدة، بعد مدة عام من التخلخل بحريتها إلى سياسة ميخائيل غورباتشوف. أن عملية إعادة البناء والانسحابية التي بدأت بهدف تدريجية هيكلة السوفياتية وحديثها بلغت نتيجتها الخطافية حصول الطمعوب، السوفياتية سواء في القسم الأوروبي أو الآسيوي من البلاد، على حريتها كدول مستقلة. وبدأت كتب الجغرافيا والخرائط لتعكس هذه التحولات.

إن هذه الشعوب التي سعت تحت الهزيمة القيصرية أولاً ثم كانت هذا لخارسات غير إنسانية للتخصيب الروسي طوال مسعين عاماً في ظل النظام الإجماعي - السياسي السوفياتي تعتبر غورباتشوف أباً لها.

عندما كان نيكيتا خروتشوف في السلطة وأراه أن يتزعج للبلد السكان من إحصاءات السوفياتية استلحق وجه لنفسه هذا السؤال، إتمام إحصاءات السوفياتية استلحق كنت معه في مجلس القيادة ماذا لم توجه النقد آنذاك لما كان يخطئه سكتلنا ماذا لم نقول له. وأجاب خروتشوف بالقول، ألم أكن أريد أن أموت كخائن للوطن. كان سكتلنا بنهم الذين يتفهم (والتي كان يعني القتل تحت ظروف قاسية غير إنسانية) بخيانة الوطن وكان الحكومون بالاعتماد إذ يرون ظروف التخريب أكثر ممانعة من أولئك الخائفين. إذ تأخر ما استطاع الخائفون إبقاء إحصاء في ظروف مثالية وهابية وتحذيرية قاسية. لقد كان خروتشوف إلى درجة ما، محباً في اجتنبه. لم تكن عنده الشهادة التي أظهرها غورباتشوف. ويستغفاه بعض الأحداث المموية في دول الجبلين ياكوف وجورجيا، كان غورباتشوف الزعيم الوحيد الذي امتلك الموقد لتواجهه سبعين عاماً من النظام القمعي المموي. لقد خرج بشرق من قيادة الدولة عندما قالوا له، لا وقيلة لك بعد الآن. لقد حقق غورباتشوف استقلال الجمهوريات السوفياتية، فلن إن كان يلتصق بسطلي الحرية والاستقلال للشعوب الاتحاد الروسي.

كما نعلم يوجد في اتحاد روسيا جمهوريات ذات حكم ذاتي ومقاطعات ذات حكم ذاتي. ومن هذه الجمهوريات والمقاطعات ما هو ذو أصل تركي أو مسلم مثل جمهورية جوالا، ذات الحكم الذاتي التي تنتمي إلى الشرق التركي واذين بالسيحية. وجمهورية تاتارستان التركية - المسلمة. وجمهورية داغستان التركية - المسلمة. وجمهورية اينغوشا و تيشين المسلمة. إن شعوب هذه الجمهوريات تعيش فوق الحرية والاستقلال. فهل ستتغير السياسة الروسية مدة عام أخرى لتعترف بحق هؤلاء أم أنها ستعطل ما





بوش بغية كتمسة. ان الاسطورة الى الرئيس القزافي واضحة جداً دلالتها. انها الوحيدة، من بين الجمهوريات الإسلامية ذات شرة نووية. وبوش والغربة غير قلقين من وجود سلاح نووي في اتحاد روسيا وروسيا البيضاء وأوكرانيا. شاركان في القلق من وجود هذا السلاح في كل الخصائص.

في إطار خلق الفرص ان تتواجد هذه الجمهوريات إما في اتحاد عربي أو في اتحاد إسلامي، وهذا لأن الاتحاد يمكن ان يبرز من زاوية المصالح الجمعي والغربي خطراً. ولكن بذكر البصائر العربية التي تلعب في رأس اهتماماتها، يمكن القول: وما ذات جمهوريات إسلامية، فليس لها وجهاً قديراً حلالها وإيمانها. والجمهوريات ٦١ ان يكون موضعاً عتيقاً ضد الإسلام، وليس مجرد الحديث عن الاتحاد الإسلامي يغير ألحاح في صفوف الغربيين. فليس يطمحون من كلمة الاتحاد من «الاتحاد العربي» إلى الاتحاد العربي إلى «الاتحاد الإسلامي» الذي في ذهنهم يطمحون لتوحيد أوروبا، ويتسلسل ذلك رابح الحرب الأوروبية بمجموعة الدول المتسلطة عتاكاً من روسيا وأوروبا الغربية. والذين يطمحون لتوحيد أوروبا، ويتسلسل ذلك رابح الحرب الأوروبية بمجموعة الدول المتسلطة عتاكاً من روسيا وأوروبا الغربية. والذين يطمحون لتوحيد أوروبا، ويتسلسل ذلك رابح الحرب الأوروبية بمجموعة الدول المتسلطة عتاكاً من روسيا وأوروبا الغربية.

[illegible]

الفرقيون سا زافو يظنلون اني لاسمعتن لفرقة من  
مصريين والصينيين في اوروبا هم المستهدفون من  
الابتداعات والسرقات ايسايسون على مستوى اني  
الاروبي يظنلون بسراقة لانا لاننا لفرقي اجموعة  
الاروبية لانها ذات ثقافة اسلامية ولا يمكن توجيهها  
للقوات الاروپية. لان الفرقيين نحن نقطنون في كفر  
نقيم الامميين وشرب الخمر بالارتقاء والبالا.  
انهم انزلوا ليدعون الامميات الكورية في مصر  
الحديثة وان يكون ممكنا استعمار الاروپية الجديدة  
توجيه الامميات الحديثة في الاند. وجهزوا اسيا  
الومسي التركية والسطة في اقتباس فرح الاستغلال  
في ان تصنع توجيه اسلحاهي في الوجهة السليمة والخذ  
ورائنا نحن التوجيه بعدد من الشقوق والاضاح التي  
في نده الحديث انا ناه وسعا من العرب.

الواسعة في مجال البترول والغاز الطبيعي والفحم والبتروكيماويات والكروم والنيكل والمغنانيز والحديد والذهب، ومن أهم حصصه من حصة الدول المصدرة، منافع اضماتات مختلف وسائل الاعلام، منهم من اذاعها منذ انشأته في تركيا والدول الصغرى، والعرب في هذا المجال يعمل على تحريك اقتصاد تركيا دوليا، في آسيا الوسطى، في افريقيا، في الامم العربية، وتركيا اصبحت اقلية ومجتمعاتها البوسنية يريد ان يواكب الحداثة العالمية، فمن يعرفون الحيل المزدهرة في سياستها تجاه تركيا والافكار الاجتماعية، فهدى الحري وسيدتكر ما قام به الجيش السوفياتي في حقهم، وهي نفس الحداثات للنفس العقل في آسيا ميمنة وكفى، وفي الصراع بين النرويجيين والبريطانيين على قبري، بين الجزائر، كمال طريف، والجمهورية الجزائرية معبرين في الاعتراف بالجمهورية الجديدة، ومن يظن ان

[illegible]



## روسيا والعرب إلى أين؟



بقلم

نهمي هويدى

لا يستطيع المرء أن يخفي استياءه واستنائه من الزيارة التي قام بها الرئيس السوفيتي السابق جورباتشوف لإسرائيل، وللصريحات التي قلب بها هناك، إذ يظل مصيغاً للمشاعر العرب أن يبدأ جورباتشوف تعرفه على الشرق الأوسط وقضاياها، والوصول إلى النخلة من الباب الإسرائيلي، أو الاكتفاء، بتلك الاطلاعة، وهو الظاهر حتى الآن، بدأت القدر فلا بد أن يستلهم للمشاعر العربية تصريحه الاعتراضي لإسرائيل الذي قال فيه أن موقف الاتحاد السوفياتي من الصراع العربي - الإسرائيلي، كان مذبذباً، أما تلميذه الشيوعي واللواء الأمامي لاستتبعات في مرفعات الجولان وقوله أنه يتفهم التجمعات التي قامتها إسرائيل هناك، فإنه يمثل صدمة غير متوقعة من زعيم كان على رأس دولة كان مما يحسب لها في سجل التاريخ أنها وقعت مع الحق والعمل في الصراع العربي - الإسرائيلي.

وليس بمدهونا الآن أن نذكر تجميعاً لمواقف جورباتشوف من إسرائيل وعلاقاته بها، منذ تولى السلطة في عام ١٩٨٥، حيث لا تزال تلميحات تلك العلاقة غير معروفة بعد، لكن شواهد عدة تدل على أنه لم يكن محايداً في ما بين إسرائيل والعرب، إذ يذكر أن في عهده تعاطف دور العناصر الروسية اليهودية والمالية للصهيونية، وقد سمعت من أحد السفراء العرب الذين صفوا في موسكو أبان تلك الفترة، أن بعض كبار المسؤولين في وزارة الدفاع، الذين أقام معهم علاقات خاصة - شكروا إليه من التلميحات التي دأب على وضعها المراقبون لإسرائيل في مؤسسة الحكم في موسكو، لتحويل أي تعاون مع العالم العربي، خصوصاً في مجال التسليح والتزويد بطرح للقرار.

يذكر أيضاً أن جورباتشوف دما بعد توليه السلطة إلى عقد مؤتمر دولي لوضع حد للصراع العربي - الإسرائيلي، على أساس ما أسماه «توازن المصالح»، وكان ذلك توجهاً جديداً فسره إسرائيل لصالحها.

فحسباً من ذلك، فلا يفسر لجورباتشوف أنه هو الذي فتح أبواب هجرة اليهود الروس إلى إسرائيل، وأن اتفاقيات بهذا المنحى جرى توقيعها بين موسكو وبن أبيب، وكان إدوارد شيفرناتس، وزير الخارجية السوفيتي آنذاك، هو الرجل الذي كلفه جورباتشوف بهذه المهمة، ولا تزال تلك الاتفاقيات التي وقعت عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩ محاطة بسرية تامة وتكتم شديداً.

إن شيئاً البقية فقد نزل أن زيارة جورباتشوف لإسرائيل صدمتاً جداً، لكنها لم تطلعتنا.

فموسكو في مرطباتها الروسية هويت كثيراً من علاقاتها بالعرب، بل أكاد أقول أنها أصبحت أيضاً تخطى إلى العالم العربي من الأبواب الخلفية، وهي حين كانت القاهرة أو دمشق أو بغداد هي المصطلحات الرئيسية التي تخاطب منها موسكو الشرق العربي، فإن وزير خارجية روسيا أندريه كوزيروف، عندما زار القاهرة لأول مرة في شهر فبراير الماضي، جاء إليها من جنوب أفريقيا، ولم يقض في العاصمة المصرية سوى ١١ ساعة فقط.





أما نائب الرئيس الروسي، الكسندر روتسكوي، فانه عندما جاء الى القاهرة في مستهل شهر مايو الماضي، قدم إليها من إسرائيل، وعندما قام وزير الخارجية بجولة في الدول العربية النشطة خلال شهر أبريل، فان هدفه كان واضحاً لا ليس فيه، كان يريد استثمارات لبلاده لا أقل ولا أكثر. فكما ان واشنطن يفتنوها النفط بالدرجة الأولى في المنطقة. كما ذكر لك صراحة الرئيس الأسبق ريتشارد نيكسون في كتابه الأخير، للفرصة السانحة. فقد غدت موسكو معنية بمعدلات النفط وكيفية جذبها للإسهام في تنفيذ الاقتصاد الروسي للنهار.

والأمر كذلك، فلا مفر من الاعتراف بأن موسكو الروسية تخلف موقفها إزاء العالم العربي تماماً عن موسكو السوفياتية. ورغم أن ذلك هو الاتجاه الظاهر حتى الآن، لكن لما ذكرت اني هي بأن الظاهر ليس كل شيء، ثم انه ليس نهاية المطاف.

### هل هي ضرورة فقط

لقد قدر لي ان اشارك في نقاشين بحثاً موضوع السياسة الروسية تجاه العالم العربي أو ما يسمى بالشرق الأوسط، كانت اولاماً في طهران والثانية في القاهرة. وكان للمحاضرين في النقيتين خطو من اعضاء الأكاديمية الروسية وإساتنة الجامعات المتخصصين والسفراء السابقين، وكان من بين النقاط الالفة للنظر التي اثيرت في النقيتين ما يلي:

● انه يشعر الآن تقرير ما اذا كانت الصورة القهقريّة لسياسة روسيا الخارجية قد استقرت على نحو واضح، لكن المفارقة به ان روسيا ردت الكثير عن الاقتصاد السوفياتي، ولم تكن ركائز السياسة الخارجية من بين ذلك للوروش، ومع ذلك فالقدر الخفيف ان خطوط تلك السياسة وركائزها هي تحت التشكيل الآن، وسوف تتأثر في ذلك بتغييراتها الداخلية القليلة سواء على الصعيد الروسي أو على صعيد دول الكومنولث الجديد.

● ان الاتجاه الغالب حتى الآن يطبع السياسة الروسية للتقارب بقوة اكبر مع دول أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، وبعد ذلك التقارب بملاية ضرورة من وجهة نظر القيادة الروسية الراهنة، التي تعلق عليه اكبر الآمال في إمكانية الحصول على المساعدات الاقتصادية، ومن ثم اعانة روسيا على الوقوف على قدميها، داعياً للنهوض الذي قطع إليه في المستقبل.

● هذا الموقف يأير الانتقادات الحادة والمعارضة للتزاوية في بعض الدوائر لصندوق حقا، لكن صورتها يتغير تجاهله. من أبرز ابرز الناقدين الجفرال الكساندر سترليجوف احد قيادات «الكي.جي.بي» الذي استقال حديثاً واصبح يشغل بالسياسة، ويعتبر احد قادة التجمع الوطني الروسي، وهو دائم القول بأن نهج الحكومة الروسية على صعيد السياسة الخارجية هو استمرار لخط جورباتشوف. شيرناز السباق، الذي يكن في الحصول على المساعدات الغربية بأي ثمن، حتى اذا أدى ذلك الى اضرار المصالح الروسية الغربية، وفي رايه ان الحكومة الروسية، لكي تبقى في السلطة، مستعدة لأن تدفع في ذلك الى ما هو ابعد من ذلك، بالتخلي بصورة فعلية عن انتهاج سياسة مستقلة تجاه الشؤين الدولية، ويريد البلاد بالسياسة الأمريكية، حتى آراء القضايا ذات اللسان القليل





#### من الأهمية

● في رأي خبراء آخرين أن روسيا ليس لديها سياسة محددة بنقطة تجاه العالم العربي، ويذهبون إلى أن روسيا - بتركيز مصالحها السياسية في الغرب - لا تبدي الاهتمام الكافي بصيانة وتوطيد مواقفها في البلدان العربية والأممية، ويرى هؤلاء أن قرب بلانهم من العالم الإسلامي كان يحدد يوماً موقع روسيا الجيوسياسي، ويؤدي إلى تنوع صلاتها الدولية، ويضيفون أيضاً أن روسيا لديها كل الأسس للتحايج سياسة تتلاقى ومعاييرها الخاصة قبل كل شيء، لا محلات بلدان ثالثة، ومثل ذلك النهج، في رأيهم - هو الذي يمكن أن يصير عن السياسة الخارجية المستقلة لروسيا.

● يرى هؤلاء أنه من الأهمية بكان أن تتجه روسيا إلى وضع وممارسة نهج سياسي في الشرق الأوسط يتفق مع مصالحها العليا، وقد كانت للجانبية مع الولايات المتحدة أساساً للنهج السابق للاتحاد السوفياتي في المنطقة، كجزء من التنافس الشاغل بين القوتين الأعظم، غير أن التحول عن ذلك النهج في ظل الودائع وبعد تفكك الاتحاد السوفياتي، أدى إلى طيرة السياسة الشرق أوسطية السابطة لوسكو. وفي للوضع للسند، لم يتمكن الكرملين من وضع سياسة بديلة، الأمر الذي أدى إلى فقدان موسكو لديرها اللهم السابق في العالم العربي، وإلى تهميش دورها في الشرق الأوسط.

يشي ذلك الطر من الخبراء أن تؤدي مجموعة السياسة الروسية في السلطة إلى فقدان موسكو وصديده المتعاطف الذي توافر لها في العالم العربي، ويذهبون إلى أن روسيا لن تستطيع تعويض خسارة العالم العربي بالانضمام على علاقاتها الوثيقة مع إسرائيل، وعلى حد تعبير بعضهم فإن إسرائيل متشعبة إلى حد كبير على الدعم الأمريكي، ومن لم فإنها تعد في حقلية الأمر مثابسا لروسيا في ذلك المجال.

#### إنقاذ الوجود العربي

● من بين الآراء الأخرى التي طرحت أن مستقبل روسيا هو - في الأجل البعيد - مع الشرق وليس مع الغرب، وإذا بدأ في الوقت الراهن أن موسكو تلوث وراء واشنطن أو تسعى للتخالف معها، فإن ذلك يلهي أن يسهو في إطار الضرورة، والمبادرة الثأريفي، من هذا المنظر الأخير يذهب أنصار ذلك الرأي إلى أن المسألة ليست ثأرياً سياسياً وسكانياً ومصالحاً إستراتيجية فقط بين روسيا والعالم الشرقي، ولكن هناك أيضاً مصالح متعارضة بين روسيا والولايات المتحدة الأمريكية، وسياسة الاحتواء بقيادة العالم التي تسعى إليها واشنطن أن تحلها موسكو أولاً، وإذا سكنت عليها في ظل الانكسار الزائف، فلها أن تلتها بالضرورة إذا ما قدر لها أن تتجاوز أزمتها.

● بعد أعضاء الأكاديمية الروسية، من أهم صلات وثيقة بالعالم العربي، قال إن إسرائيل تحاول أن تكسب ثقة موسكو الآن، وتسمى جامعة الفرض حضورها بكل وسيلة، في مختلف المجالات الثقافية والاقتصادية فضلاً عن السياسية بطبيعة الحال، في مقابل ذلك فالغالب العربي ملموسة بصورة متجهة للأنباء، رغم أن في العاصمة الروسية حوالي ٢٠ منظمة إقتصادية محلية يتخمس العلاقات مع العرب وهي موجودة منذ الرحلة السوفياتية، وكانت تلي رعاة جيداً من الدولة، لكن هذه المنظمات أصبحت الآن في حالة يرثى لها، بعضها تدير كل شيء في موسكو، ومن مصلحة العرب أن يشجعوا استمرار تلك المنظمات للإبقاء على جسر يسهو وتطويع وتنمية العلاقات بين الطرفين مستقبلاً. وفي كل الأحوال فلا ينبغي أن يخلي العرب الساحة في موسكو للفوق الإسرائيلي المتزايد، ويكتفوا بتوجيه قلوبهم إذا ما دعوت إلى أبعد في الانحياز للسياسة الإسرائيلية.

علما سمعنا هذا الكلام لفرقتا - نحن العرب - صامتين، ولسان حالنا يقول من أي حزب يتحدث صاحبنا الروسي؟







المصدر : الشرق الأوسط (السنة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩ محرم ١٣٩٢

## حرب كلامية بين أذربيجان وإيران

لندن - موسكو - الشرق الأوسط

جاء في التقارير الواردة من باكرو أمس أن الرئيس الأذربيجاني المنتخب حديثاً، أبو الفخمل إيشي بي، رفض خطة أرمنية تقوم القوات الأيرانية بمجبتها بالانصراف على وقف إطلاق النار في منطقة قره باغ العليا.

وانتهم إيشي بيته إيران بالانصياع إلى جانب أرمينيا في الصراع على تلك المنطقة، وأصر على أن تتخضع أية قوات نوابية لحفظ السلام، قوات من تركيا والولايات المتحدة.

ويتعرض إيشي بيه حالياً لحملة إعلامية مكثفة تشنها ضده إيران، متهمة إياه بأنه «العوية بيد واشنطن وانقرة».

وبدأت الحملة الإسلامية الإيرانية ضده عبر صحيفة «سلام» اليومية في الأسبوع الماضي.

جاء في افتتاحية الصحيفة أن إيشي بيته «يتأسر ضد إيران بموجب أوامر تلقاها من الولايات المتحدة».

وقالت صحيفة «ابرار»، التي تعكس في المسادة الفكر الجناح البراهمني للرئيس رفسنجاني، في عددها الصادر أمس أن إيشي بيته يبرز وكأنه صدام حسين جديد في المنطقة.

وقالت الصحيفة أن الرئيس الأذربيجاني اتهم الحكومة الإيرانية بأنها «لا تعدو كونها نظام طاغية يستخدم شعارات كاذبة». ونكرت أن الزعيم الأذربيجاني «ديمالجوي» آخر.

لكن ناطقا باسم إيشي بيه ذكر أن الرئيس «لا يريد أن ينسحب إلى حرب كلمات وشعارات لا تعني شيئاً». وقال: «كل ما نطلبه من إيران أن تظل محايدة في صراعنا مع أرمينيا».





## الطريق إلى طشقند

طشقند هي عاصمة أوزبكستان من الجمهوريات الإسلامية في آسيا الصغرى وكانت قبل الثورة البلشفية عاصمة القديم تركستان الذي كان يضم الجمهوريات الخمس : أوزبكستان وتركمانستان وطاجيكستان وأقرجيزستان وكازاخستان . وطشقند هي أكبر عواصم هذه الجمهوريات ومركز صناعي وإقلاي هام فيها ، لم يعد الطريق إلى طشقند يمر بموسكو بعد استقلال أوزبكستان عنها فقد بدأت الطرق تصل إليها مباشرة من جدة ومن إسلام أباه شرقا واستنبول غربا حاملة الزيارات والاستثمارات

### د . عبد الباقي إبراهيم

رئيس مركز الدراسات الخطيبية والتمارية

على بروتوكول للتعاون العلمي والهنائي والاستثماري بين مجموعة من خبراء التمارة والخطيب في طشقند وأحد المراكز الاستشارية للصبرية بتبعه تعاقبات على العديد من المشروعات العلمية والهنائية ، وجهات الدعوة من الجانب الأوزبكيستاني الذي رغب بالاستثمار للصبرية واستضافة

وفتح كل أبواب التعاون في المجالات التمارة والخطيبية والثقافية والاستثمارية . لقد أصبح التنظيم والإدارة مقبلا هاما في مرحلة التحول السياسي والاقتصادي الذي يمر به البلاد . التنظيم في أبعاد المشروعات وبراسات الجدوى والبررة في التعامل مع النظم المالية والإحصائية للتأخذ لتساعد على سفي الأزياد إلى الخارج لتصرف على مصالح العالم الجديد الذي ظل بعيدا عنهم لفترة طويلة من الزمن . فلا أقل من المسمى الوهمي . لنستخدم التعبير . فالخطيبية في المعاصر لها مبرورها الذي هو في المستقبل . وإذا كانت العملة واللغة تختلفان حيزا اسم الفتح الأزياد على الخارج فإن هناك دورا هاما أمامهم لتكوين أنفسهم للآخر على هذا الحيز الكبير .

أن مرحلة التحول الاقتصادي الذي يمر به أوزبكستان في الوقت المعاصر يمر معه العديد من التغيرات الجارية التي تضي إلى استحداث للتغيرات الاقتصادية من الخارج والتي طالما نطع إليها المجتمع لغرض . ولا يؤدي هذا الاتجاه إلى تأخر معدلات التنمية الحقيقية في الدولة الجديدة . الأمر الذي يستدعي الإسراع بجلب الاستثمار والاتحاد من الخارج خاصة في الدول الخفيفة في العالم الإسلامي الذي تتطلع إليه أوزبكستان بكل الأمل والرجاء . الأمر الذي لا يحتمل لتأخير أو الشكوك فإن لم يسارع الأنظمة من العالم الإسلامي بمقاهم خبرهم من لديهم القدرة على الحركة والمروعة ووضع الأقدام على كل مكان . وهذا أن يجد المستثمرون المسلمون مكانا لهم على أرض أوزبكستان ، لا يبع مسؤولين في لغوهم واستضافتهم . فمهم بانسبة لها الأولى والأهم وذلك من واقع الروابط الإسلامية التي تربطها بهم ولكن هذه الروابط لها قوة تحمل مسؤولية المعالجة والازم . فليبرز عن سيق . هذه هي صفات اليوم . هذه هي صفات الحياة . أن يريد الحياة .

يقول شهاب عباس وزير المالية في أوزبكستان أن دولته تتطلع إلى مساعدة الدول الإسلامية كما ترغب في التعرف على خبراتها وتجاربها التكميرية . كما يقول صديق صديقين حضاروا . حاكم طشقند السابق ورئيس مؤسسة طشقند للتصميم والبحث والابتداء للعلماء أن العالم الإسلامي لابد وأن يكون كالجسد الواحد . فالسلام هو بين الإنسانية . لأنها طريقا للصبرية والازم وقد رجعا إلى الحق . في الله . فلماذا ننظر من نحن أننا لنستعيرين المسلمين أن يساعدوا في هذه المرحلة الهامة من صرايح بلادهم بولتهم الشعبية . ويحاول عصفوف بربان نائب سفالة طشقند أن يستقبل أوزبكستان بربته بمستقبل العالم الإسلامي فهي الآن جزء منة تختلف لتتعلق مع اجزائه الأخرى حتى تتحقق المآمل في قرياتها

وجمهوريات أوزبكستان تحمل معلومات سياحية هامة لديها مخزون كبير من العمارة والآثار الإسلامية في صفرته وبشاري وأبها غربا وترمز وشواروم جنوبا . كما تتحلى بالجبال الخضراء وقمم الثلوج والبيمرات شرقا تتنظر جميعها الاستثمار الأجنبي الذي أصبح مطلبيا أساسيا في التنمية الاقتصادية بعد فشل النظام الشيوعي . والقوة من ناحية أخرى تتفتح الاستثمار الطوري ليداء المراكز الإسلامية التي تضم الدوام منها المسجد والمدرسة والمكتبة والمطعم والمشفى وهذا مسمى جديد . يختلف في مفهومه ومضمونه من المراكز الثقافية القديمة التي كانت تضم المسرح وقاعة الموسيقى والاستعراضات . فهذه الدول كترال تحمل مفرزونا كثيرا من القيم الإسلامية وإن كانت ممارستها للشعائر قد تحولت من سبعين عاما . فالخبرة العادية لكرال السلام عليهم وديما السلام عليهم وديما الله . ولكرال الدعوات المصالحات الذي قبل الاتحاد ويده . ولكرال القيم الاجتماعية متناصرة في العافية النفسية من الشعوب .

وهذا إلى المصدر يرفع مرة أخرى مبردا الله الله الله أكبر لا اله إلا الله محمد رسول الله هي على الصلاة هي على الفلاح . الله أكبر . الله أكبر . نداء يهز الأرض كما يهز الجودان . الفخامة من الإيمان هو الفخار السائد . عاده خلق الجداء عند دخول السكّن لكرال متناصرة في المجتمع . مؤسسات الإيمان تلعب برامها على التضامنة الصغيرة . تعلم القراء والكتابة بالعربية كما تعلم تلاوة القرآن .

هكذا في لطف وحيرة من الزمن بدأت تلام لمساجد بعد فلقها أو همها وهكذا عاد الإنسان لضم إلى سيرته الأولى يؤدي أركان الدين الخمسة ويعمل بكل طاقته على الإنتاج والأدوم . ولكنه لا يزال يحتاج إلى من يأخذ بيده في هذه المرحلة . مرحلة الحصول من النظام الشمولي إلى النظام الإسلامي . ما على سبعين عاما لا خيار له . بوجه ولا بوجه . وهو الآن يقف والخيار له وهو أمر لم يتعود عليه . يريد من يسانده على الخيار واتخاذ القرار . يريد الوجه التمتوي كما يريد الوجه الإسلامي . وهذا تظهر الوجه الصاعدة إلى المسؤولية لتتأمله التي تربطها بالخدمة الإسلامية بالمعاصرة الاقتصادية . هذا تطور الوجه إلى الاستثمار المتبادل في أمور الدين والدنيا . وأوزبكستان غنية برجالها كما هي غنية بمرورها التي كانت موجهة إلى الاتحاد السوفيتي من قبل وهي الآن ملك يمينها . فهي ملكة الذهب الأصفر . كما تمتلك الذهب الأبيض . القطن الذي يمثل ٧٥٪ من الإنتاج الاتحاد السوفيتي سابقا وتمتلكه أيضا الذهب الأسود في مناجلها الطبيعية وقد بدأت الشركات السعودية والأمريكية استكشافه . ولقد تم على ذلك الذهب الصناعي في مفرزونا للمعاري والازم وجمال جبلتها الخضراء الذي كثر .

الطريق إلى طشقند أصبح مفرحا أمام كل من يريد التعامل والتعاون . ومن يريد الاستثمار أو الأجاء . ومن يريد التبادل العلمي والثقافي . لقد انطلقت أوزبكستان عن العالم سبعين عاما وما هي تلتج أبوابها ولكنها لا تعرف إلى من تلجج فهي لا تزال تتسبب الطريق . ولكنها تلججها للجميع . فالخاس . الفخامة العام له لا يزال لائما ولا يمنعه مانع من التعاون مع الفخامة الخاص في أي وجه من الوجه التكميرية الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية . والخير أتم التعداد





المصدر : الأهرام

٢٩ جمادى ١٤١٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتبحث فيها الحياة . كما يقول أديروز الشرفي رئيس اتحاد  
المعماريين في أوزبكستان انه يلجأ للتحاور بين المعماريين  
للمسلمين في كل مكان من العالم الإسلامي الذي أوزبكستان  
سفرون كبير من العمارة الإسلامية . هذا بخلاف سفرونها  
المعتمري . . فلها خرج الاسم النبخاري من بخارى . ومنها  
خرج ابن سينا كما خرج الترمذي من ترمذ والامام الشافعي  
والحنيفي والكاساني والبخاري . كما خرج الخوارزمي من  
خوارزم . وها هو يولات زعموف رئيس هيئة صيانة الآثار  
الإسلامية بالشرح مدى اهتمام الدولة للحفاظ على تراثها  
التاريخي العريق . .  
هذا هو الطريق إلى تشكيد .





المصدر : ..... اسلامون

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### مجبهة النجاة الوطنية تصدر

### دول الكومنولث من التدخل

### في شؤون طاجيكستان

طالبته - من كمال عبدالله

تم تأسيس مجبهة النجاة الوطنية في توشاكوبه عاصمة طاجيكستان. واتهم المجبهة التي تشكلت كقوة المعارضة حزب النهضة الإسلامي والحزب الديمقراطي والقوى الاجتماعية. وقد جاء تأسيس هذه المجبهة كرد فعل على الإجراءات القمعية في حق المسلمين ولانقاذ البلاد من التدهور. واصل الطريق على الشعبين المسلمين في العودة إلى السلطة من جديد.

وكانت حرب الانفصاليات والمضطرابات العنصر الرئيسة والثباتية في الحزب الإسلامي التي يلتزمها أنصار الحزب الشيوعي قد بلغت ذروتها بالاحتجاجات ونفس نوع حزب النهضة الإسلامي في مدينة دوشنبه كندا احتفلت مسؤولة منظمة بنين اباد في حزب النهضة ايضا. ومن الواضح ان المؤامرة على الوجود الإسلامي والصورة الإسلامية في اسيا الوسطى عازلات مستمرة وبشكل قوي. وان ما يحدث في طاجيكستان «السلامة ليس سوى رسالة موجهة إلى المسلمين في كل المنطقة عاصمة جمهورية اوزبكستان المجاورة التي تشهد مدا إسلاميا متزايدا.

وقد حظرت مجبهة النجاة الوطنية دول الكومنولث من التدخل في شؤون طاجيكستان وتصدر رئيس اوزبكستان إسلام كريموف من تكرار ما حدث في طاجيكستان ■











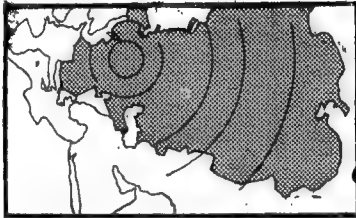
المصدر : السبعة

التاريخ : ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**مختبر**

## مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي وإزمة ناجورنو كارباخ



إمامي محمود فهمي

وستنقرض في هذا التقرير لآخر تطورات النزاع ومواقف الأطراف الاقليمية الاساسية منه والجهود الدبلوماسية التي بذلت لطفه الى جانب الموقف القانوني للاقليم المتنازع عليه وهو ما سيكتنا في النهاية من تحديد مدى تكيف المؤسسات الاوروبية ومنها مؤتمر الأمن والتعاون الاوروبي ، للمضي اساسا بالنزاع ، للمتغيرات الدولية الجديدة .

اولا : تطور المشكلة :

يتبع اقليم ناجورنو كارباخ جمهورية اذربيجان ، ويتمتع بالحكم الذاتي وتطغنه اقلية ارمنية تصل الى ٨٠٪ من اجمالي عدد السكان البالغ حوالي ١٨٠ ألف نسمة . وتعود النزاعات الاعلانية بين الاذريين والارمن الى عام ١٩٨٨ حيث طالبت الاقلية بالانفصال عن الاقليم مما دعا الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل جورباتشوف الى ارسال قوات عسكرية لتهدئة هذه الاضطرابات . غير ان اعلان قيام رابطة الكومنولث وما ترتب على ذلك من استقلال كل من ارمنيا واذربيجان قد ادى الى استخدام الصراع المسلح بين الطرفين خاصة مع

على الرغم من انتهاء فترة الحرب الباردة بما شهدته من توترات وصراعات اقليمية في العالم الثالث كانت تغذيها رغبات القوتين العظميين في بناء التحالفات السياسية والعسكرية . فان انهيار الامبراطورية السوفيتية وما استتبع ذلك اواكبه من تحلل الانظمة الشيوعية الدولية ، قد افرن ظاهرة جديدة هي الصراعات العرقية والدينية في منطقة شرق اوروسيا وداخل الاتحاد السوفياتي السابق ذاته . ويشير ذلك كله الى ضعف رابطة الكومنولث التي تجمع الجمهوريات المستقلة نتيجة لاختلاف وتضارب مصالح هذه الجمهوريات لاسيما وان روسيا الاتحادية ، الوريث الشرعي للاتحاد السوفياتي السابق ، قد اصبحت شديدة الانشغال بعمومها الاقتصادية على الرغم من تأكيدها على دور الاخ اكبر ، بالنسبة لياقي الجمهوريات . ويتأتى النزاع الدائريين ارمنيا واذربيجان حول اقليم ناجورنو كارباخ ضمن هذه الصراعات التي جات كلحد تداعيات انهيار الشيوعية داخليا ودوليا .





## المصدر: السياسة الدولية

التاريخ: ١٩٩٢ - يونيو

## النشر والخدمات الصحفية والأعلقيات

ومما لاشك فيه أن إيران لن تسمح بتمام التواجد التركي في المنطقة بمتناغم الدور الذي يمكن أن تلعبه في هذا النزاع - وذلك جاء تشجيع أرمينيا لإيران على إرسال مراقبين إلى ناختشيفان لقطع الطريق على تركيا التي صرحت باحتمال تدخلها العسكري إذا ما استمر الصراع - ومع وجود الخلافات التاريخية بين تركيا وأرمينيا وتكريرات مذابح الأرمن التي مزالت ماثلة في الأذهان - فليس هناك أي احتمال أن تقيم تركيا علاقات ودية مع أرمينيا بما يجعل الأخيرة البوابة الراحبة لدى إيران لتجميع الضغوط التركية في المنطقة .

### ٢ - تركيا :

لقد اتسم الموقف التركي في بدايته بالحرص والتوازن مؤكدا أهمية احتواء الموقف والتوصل لتسوية سلمية للنزاع إلا أن استقلال هذا الصراع لتحقيق مكاسب سياسية على الساحة الداخلية من ناحية ، وتنامي الدور الإيراني ممثلا في اجتماعات طهران الثلاثية من ناحية أخرى ، قد حولا الموقف التركي إلى موقف أكثر حدة إلى درجة التهديد بالتدخل العسكري إذا أزم الأمر . وكانت تركيا قد تقدمت خلال اجتماعات مجلس تعاون الأطلنطي الذي عقد في بروكسل في العاشر من مارس الماضي بمبادرة سلام تضمنت عدة نقاط : - مطالبة مجلس الأمن للأطراف المتحاربة بوقف إطلاق النار وحل المسألة حلا سياسيا .

- أن يقوم مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي بإرسال بعثة استطلاع عظم التوصل إلى اتفاقية لوقف إطلاق النار . - إيقاف جميع أنواع الصنار التي يفرغها كل طرف على الآخر .

- تيسير وصول المعونات الإنسانية إلى المنطقة . - دخول الطرفين في مفاوضات لحل النزاع حلا سلميا . أما على الصعيد الداخلي ، فيلاحظ تعدد المعارضات التركية لإخراج ديميريل بتأييدها إرسال قوات تركية عسكرية إلى ناختشيفان مع إدارتها لصعوبة تنفيذ ذلك استنادا إلى معاهدة موسكو لعام ١٩٢١ والتي تدعي تركيا أنها تعطيها الحق القانوني للتدخل إلا أنه لا يمكن الجزم بذلك من الناحية القانونية حيث تنص المادة الثالثة من المعاهدة على أن يتمتع القلم ناختشيفان بالحكم الذاتي مع تجميع لجمهورية أذربيجان شريطة ألا تعطي الأخيرة حق حمايته لدولة ثالثة . وترى تركيا أن ذلك يتناقض على أرمينيا في حالة استيلائها على الأقليم . فيدان هذا الادعاء لا يصبح من الناحية القانونية حيث أن استيلاء أرمينيا على الأقليم يأتي بالقوة وليس برغبة أذربيجان .

وفي ظل التفوق العسكري لأرمينيا التي استرات عسكريا على إقليم ناخوتيكارياخ الذي يمثل ٧ ٪ من أراضي أذربيجان وأمت بطر ٢٥٠ ألف شخص منه ، تبدو تركيا عاجزة عن التدخل لنصرة أذربيجان بما يهدد

مطالبة أرمينيا بإعطاء الاقليم حق تقرير المصير تمهيدا للانضمام إليها إذا ما اختار سكان ناخوتيكارياخ ذلك . واستمر القتال بين الطرفين على الرغم من اتفان وقف إطلاق النار غير الرسمي الذي تم التوصل إليه عن طريق الوساطة الإيرانية .

وفي الثامن من مايو الماضي قامت القوات الأرمينية المسلحة بشن هجوم مكثف على مناطق الحدود وبالتحديد مدينة « شوشا » ذات الأغلبية الأتورية ، بهدف إيجاد ممر بين أراضي أرمينيا والمناطق الجبلية في ناخوتيكارياخ والتي تقع داخل أذربيجان تماما ، وترددت أنباء عن أن وحدات من الجيش السليم التابع لقوات الكومنولث المشتركة المتمركزة في أرمينيا قد شارك في عملية الهجوم .

وفي تصميم حاد للنزاع ، قامت أرمينيا باحتلال ممر « لانتشين » الذي يصل بين أرمينيا وناخوتيكارياخ ومماحت القدم ناختشيفان ، منطقة الحكم الذاتي الأتورية المجاورة لأرمينيا وتركيا وإيران .

وقد أذاعت وزارة دفاع أرمينيا بيانا أنكرت فيه هجومها على « لانتشين » ووجه الرئيس الأرميني رسالة إلى مجلس الأمن طالب فيها بعقد جلسة طارئة في ضوء تصاعد القتال في الأقليم وإرسال قوات حفظ السلام الدولية إلى المنطقة .

### ثانيا : مواقف الأطراف الإقليمية الإسلامية

#### من الصراع :

منذ تفكك الاتحاد السوفياتي واستقلال جمهوريات ، بدأ التنافس التركي الإيراني في التزايد لكسب النفوذ في الجمهوريات الإسلامية في آسيا الوسطى وبذل الطرفان في تجمعات إقليمية متعددة بهدف تدعيم الروابط الثقافية والتاريخية والدينية مع هذه الجمهوريات بخلق علاقات اقتصادية يمكن أن تصبح نواة لتعاطف سياسي فيما بعد - ومن هذه الجمهوريات ، جمهورية أذربيجان الإسلامية .

#### ١ - إيران :

كانت أول وساطة قامت بها دولة إقليمية خارج نطاق الكومنولث هي تلك التي قامت بها إيران وكانت أذربيجان ترفض أية وساطة خارجية باعتبار هذا النزاع مسألة داخلية غير قابلة لتدخل أطراف خارجية . وكان على أكبر ولايات ، وزير خارجية إيران ، قد قام بزيارة لباكستان عاصمة أذربيجان من أجل الوساطة بينهما وبين أرمينيا في أواخر شهر فبراير الماضي ثم قام بزيارة لأرمينيا حيث تم عقد اتفاقيات مع الحكومة الأرمينية لبناء جسور وإقامة التبادل التجاري بين الدولتين الأمر الذي أوسع لأذربيجان مدى متانة العلاقات الإيرانية الأرمينية رغم اعتداء أرمينيا على مسلمي أذربيجان .





## المصدر : السياسة الدولية

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢

لجنة لبحث ارسال المساعدات الانسانية العاجلة لسكان الاقليم المتضررين من القتال . واشار الى استياء اللجنة من انتهاكات حقوق الانسان هناك - كما تم تكليف تشيكيكسولوكيا ، الرئيس الحالي للمؤتمر ، وبموجب مبادرة اللاتية ببحث صيغة جديدة لتسوية النزاع بطريقة سلمية .

وفي الثالث عشر من مارس الماضي اجتمعت لجنة كبار المسؤولين الثابتة لمؤتمر الامن والتعاون الاوروبي في براغ بمشاركة ممثلين من كل من ارمينيا واذربيجان . وقد تقرر في الاجتماع مايلي :

- ارسال بضع ثانية لتقصي الحقائق لتنفيذ قرار وقف إطلاق النار والبدء في محادثات السلام .  
- عقد مؤتمر بشأن النزاع في ناجورنوكارباخ تحت رعاية مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي بهدف التوصل الى تسوية سلمية للنزاع وهو مؤتمر « ملصك » المزمع عقده في يونيو من هذا العام .  
- توفير المساعدات الانسانية لسكان الاقليم .

- حظر بيع الأسلحة لكل اطراف النزاع .  
وفي لثناء هذه الاجتماعات طرحت فرنسا ، التي عرفت بتأييدها التقليدي للارمن بناء على انتهاكات حقوق الانسان في اذربيجان وإن انعكس هذا الموقف بعد مهاجمة ارمينيا لاطليم ناخيتشيفان ، بمبادرة جديدة لوقف القتال الدائر في ناجورنوكارباخ وقد اشتعلت الميادنة على استضافة فرنسا لاجتماع وزاري يضم ممثلين من ارمينيا واذربيجان وناجورنوكارباخ وتركيا وبعض الاطراف الاخرى . الا ان هذه المبادرة لم تلق تجاوبا حيث رفضت تركيا اشتراك ممثلين من اقليم ناجورنوكارباخ لحاليتها بالانفصال عن اذربيجان .  
وفي اجتماعات مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي الاخيرة في هلسنكي في الحادي والعشرين من مايو ، قامت تركيا بشنى الضغوط لتبني قرار جديد ضد ارمينيا يؤكد عدم الاعتراف بالتغيرات الاقليمية التي تسعى ارمينيا الى فرضها وطلب جميع الاطراف بالتخلى عن القوة لفرض النزاع .

### ٢ - حلف شمال الاطلسنتي :

اما عن جهود بقية المؤسسات الاوروبية ، فقد صرح سكرتير عام حلف شمال الاطلسنتي في اجتماع مجلس التعاون بين الشرق والغرب الذي عقد في العاشر من مارس الماضي بقرار الحلف ، ان الناتو سيستدخل اذا ما تجاوز الصراع بين ارمينيا واذربيجان حدود تركيا التي اعلنت عن مخالفتها من اندلاع حرب شاملة في الاقليم قد تجر فيها اطراف اخرى .  
ويعد البيان الذي أصدره الحلف في السادس والعشرين من مايو بشأن النزاع في ناجورنوكارباخ اكثر التحذيرات الدولية دقة وتهديدات للطرف المعتدي حيث نعى البيان على مايلي :

نصداقيتها بين الجمهوريات الاسلامية لصالح ايران رغم تأييد الاخيرة الضمني لطرف الاخرى . ومن جهة اخرى ، فان موسكو تنظر بعين الحذر لمحاولات تركيا لاورائه تفوقها بين الجمهوريات السوفياتية المستقلة . وعلى ذلك جاء رد موسكو سريفا على تصريحات الرئيس اوزال بضرورة التدخل العسكري التركي في ناخيتشيفان لصالح اذربيجان ، حيث قام الرئيس بيلتسين برفع حالة الاستعداد لقوات الكمونولث المتحركة في القوقاز وبناء على هذا التحذير ، فمن المستبعد ان تقوم تركيا بالتدخل العسكري في النزاع فقد اصبحت في موقف شديد الحرج بحيث اصبحت حشد قواتها على الحدود المشتركة مع ارمينيا افضى عمل عسكري يمكن القيام به بدون تخطي الحاذير الدولية للتدخل في هذا النزاع . كما ان تدخل تركيا لصالح اذربيجان سيخفف من الموقف التفاؤسي النهائي للاخيرة وقد يؤدي الى تنازل اذربيجان عن الامرات الموصلة بين ارمينيا وناجورنوكارباخ في سبيل وقف القتال . وحتى الان يتأرجح الموقف التركي بين مساندة الدول الغربية في ضرورة التوصل الى حل سلمي وبين الرغبة في تهدئة الرأي العام لما تتعرض له الحكومة من ضغوط داخلية شديدة .

### ٣ - روسيا الاتحادية :

لقد اتسم موقف روسيا في البداية بالحياد وقامت بعدة محاولات للمساواة بين الطرفين بات جميعها بالفشل . غير انه قد ترددت بعض الاتهامات عن تدخل روسيا لصالح الارمن وان كانت قد صدرت الاوامر للقوات المسلحة التابعة للكمونولث بالانسحاب من الحدود الادارية بين ارمينيا واذربيجان . وفي اقم الامر ترتبط روسيا بمعامدة صدالة وتعاون مع ارمينيا كما وقعت في طشقند بالاحرف الاولى معاهدة للامن الجماعي لم تتضمن اليها اذربيجان بعد . وقد فسر البعض زيارة وزير الدفاع الروسي لارمينيا على انها دليل على تأييد موسكو الضمني لارمينيا .

ورغم ذلك ، ففي اثناء زيارة رئيس الوزراء التركي لروسيا الاقتصادية بصفة تشييط العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين ، قام بيلتسين وبهميريل ببحث النزاع في ناجورنوكارباخ واتفق على ان تعمل موسكو واثقة من خلال وساطة مشتركة لفرض النزاع على الاقليم .

### لخات : المؤسسات الاوروبية وجهود تسوية النزاع :

#### ١ - مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي :

انضمت كل من ارمينيا واذربيجان الى مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي اثناء انعقاد اجتماعاته في براغ في الثلاثين من يناير الماضي وتقرر ارسال لجنة لتقصي الحقائق الى اقليم ناجورنوكارباخ المتنازع عليه والتي قررت وقف إطلاق النار بين الاطراف المتناحرة وتكوين







المصدر: الصحافة السوفياتية

التاريخ: ١٩٩٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١ - ضرورة الانسحاب من جميع المواقع التي تم احتلالها بالقوة .

ب - أن أي عمل يهدد الوحدة الإقليمية لجمهورية أذربيجان أو أيا من الجمهوريات الأخرى يمثل انتهاكا غير مقبول لمبادئ القانون الدولي ومبادئ مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي .

ج - رفض أي تغيير بالقوة للوضع الحالي للتقدم لنجورنو كاراباخ وناخيتشيفان . وقد تضمن البيان الصادر عن اجتماع المجلس الوزاري للحلف في أوسلو في الرابع من يونيو الحال نفس هذه القرارات خاصة مبدأ احترام الحدود الدولية القائمة .

### ٣ - المجموعة الأوربية :

منذ بداية النزاع ، أدت المجموعة الأوربية كافة جهود الوساطة لحل النزاع سلميا ودعت الأطراف المتحاربة للالتزام بوثيقة هلسنكي وميثاق باريس ومبادئ الأمم المتحدة . وقد صدر بيان عن مجلس التعاون السياسي الأوروبي التابع للمجموعة الأوربية في الخامس والعشرين من مايو الماضي حول النزاع في ناجورنو كاراباخ فيه ما يلي :

١ - رفض المجموعة الأوربية لأي اتصال من شأنه تهديد الوحدة الإقليمية للمنطقة باستخدام القوة وتحقيق مكاسب سياسية .

ب - ضرورة احترام الحقوق الأساسية للأرمن والأذربيجان في إطار الحدود الجغرافية القائمة .

### رابعا : الموقف القانوني لاقليم ناجورنو كاراباخ :

يستند الوضع القانوني لاقليم ناجورنو كاراباخ وناخيتشيفان على معاهدة موسكو الموقعة بين لينين وأتاتورك في ١٦ مارس عام ١٩٢١ حيث كانت القوات التركية تسير على بعض أجزاء من جمهورية أرمينيا عند قيام السلطة السوفياتية في أرمينيا في ٢ ديسمبر عام ١٩٢٠ . وقد نصت معاهدة موسكو على تعديل معاهدتي باطوم بين جورجيا والدولة العثمانية ومعاهدة اسكندروبول بين أرمينيا وتركيا وتم فصل اقليم باطوم عن أرمينيا وضمه إلى جورجيا وضم اقليم اسكندروبول إلى أرمينيا ، كما تضمنت المعاهدة اعتراف تركيا بالامانة السوفياتية في اقليم ناخيتشيفان وبسيادة أذربيجان عليه على أن يتمتع بالحكم الذاتي .

وفي ١٢ أكتوبر عام ١٩٢١ ، وقعت كل من أرمينيا وأذربيجان وجورجيا وروسيا الاتحادية الاشتراكية مع تركيا معاهدة « قارس » التي نصت في أحد بنودها على اقرار معاهدة موسكو للصداقة والتعاون . وفي عام ١٩٢٢ قام الاتحاد السوفياتي بتحديد الوضع القانوني لاقليم ناجورنو كاراباخ كاقليم ذي حكم ذاتي خاضع لأذربيجان .

وقد تقدم مجلس سوابت ناجورنو كاراباخ بطلب للانضمام إلى جمهورية أرمينيا ووافق عليه مجلس السوابت الأعلى في أرمينيا عام ١٩٨٩ مما أثار مشاعر الأذربيجان التي يتبعها الاقليم ، كما ترى أرمينيا أن الاقليم المتنازع عليه كان تاريخيا جزءا من أراضيها حتى إبرام المعاهدات سالفة الذكر . وقد أجرى استفتاء داخل الاقليم عام ١٩٩١ حيث صوت ٨٠٪ من السكان لصالح الاستقلال وفق تقرير المصدر .

وحتى الآن لم يتم بحث الوضع القانوني لاقليم ناجورنو كاراباخ رغم تعدد مصادر الجهر. الدولية لحل النزاع . وتؤكد أرمينيا أنه ليس لديها أية ادعاءات على الاقليم محل النزاع رغم أن معاهدة ١٩٢١ قد وقعتا السلطة المركزية للاتحاد السوفياتي السابق الذي انكثت سلطته بانفصال جمهورياته ومنها أرمينيا . إلا أن هذا القول مردود عليه حيث أن جميع الجمهوريات السوفياتية المستقلة قد تمتعت باحترام الحدود القديمة . ومن هنا ، حاولت أرمينيا فضيحة الاقليم المتنازع عليه إلى مسألة حقوق الإنسان مشيرة إلى الانتهاكات التي يتعرض لها الأرمن في الاقليم التابع لأذربيجان .

وبوجه عام ، فلا يمكن التغلب حاليا باحتمال تغير الوضع القانوني الحال لاقليم ناجورنو كاراباخ وناخيتشيفان وأن كان هذا التغير يعد احتمالا بعيدا عن الواقع في الوقت الحال على أساس الاعتبارات الآتية .

١ - وثائق روسيا الاتحادية لجميع التعهدات الدولية للاتحاد السوفياتي السابق بالإضافة إلى تعهد دول الكومنولث بعدم تغيير الحدود القديمة للجمهوريات كما سبق الذكر .

٢ - أن هذا الوضع الدل قد تم تناقشه في أعقاب الحرب العالمية الثانية وقد ملئت وثيقة هلسنكي الصادرة عن مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي في عام ١٩٧٥ الاعتراف التبري بالحدود القائمة فيما بعد ١٩٤٥ وفسان الوحدة الإقليمية لكل دولة في مقابل تعهد الاتحاد السوفياتي باحترام حقوق الإنسان . وليس من المنصور أن تسمح الدول أعضاء مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي بأى خرق لأحد المبادئ الأساسية للمؤتمر - لا سيما وأن الجمهوريات السوفياتية المستقلة ما فيها أرمينيا وأذربيجان ، قد تمتعت عند انضمامها للمؤتمر باحترام مبادئ ومبادئه .

٣ - أن تغيير الحدود الدولية لجمهورية أرمينيا سيمثل سابقة دولية خطيرة ستفتح الباب أمام كثير من الدول للمطالبة بضم اقليم إليها بناء على ادعاءات تاريخية أو جغرافية أو عرقية الأمر الذي يهدد بضم أرمينيا دولة الجدي .

٤ - أنه في حالة قيام البرلمان الروسي بإلغاء قرارات عام





المصدر: العمل مع الدول

١٩٩٢ يونيو

التاريخ:

## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

١٩٩٢ التي أصدرها ستالين ومنها تلقين وضع ناجورونكارياخ نهائياً ليتبع أذربيجان، وكذلك جزيرة القمر المتنازع عليها حالياً بين أوكرانيا وروسيا التي أبدت استعدادها للتنازل عن أسطول البحر الأسود في مقابل انضمام الجزيرة إليها ولهذا تفضل إلغاء قرارات ١٩٩٢، فلا يعني ذلك من الوجهة القانونية بطلان معاهدتي موسكو وباريس، وهما أساس تبعية الأقاليم لأذربيجان.

### خامساً: مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي في مواجهة الأزمات

**حدود التغيير والتكيف:**  
لقد وضعت الأزمة اليوغوسلافية المؤسسات الأوروبية المختلفة في أول تجربة لقياس قدرتها على التكيف مع التغيرات الجديدة في الجزء الآخر من القارة الأوروبية التي بدأت تواجه محاولات كثيرة متنافسة تراوحت ما بين الاندماج الشكلي والانفصال التام وهو ما يمثله بوضوح السيناريو السوفيتي واليغوسلافي على التوالي. وبينما هنا تحديد مدى قدرة مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي على التكيف مع أزمة ناجورونكارياخ حيث كان هناك نوع من تقسيم الأدوار بين المؤسسات الأوروبية، ففي الوقت الذي اضطلعت فيه المجموعة الأوروبية بدور الوسيط في أثناء الأزمة اليوغوسلافية خاصة في الفترة التي سبقت الاعتراف باستقلال الجمهوريات اليوغوسلافية الثلاث، فقد تولى مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي النزاعات العرقية والدينية التي نشأت في الجمهوريات السوفيتية المستقلة ومنها النزاع بين أرمينيا وأذربيجان.

**وحقيقة الأمر، أن تكيف مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي مع هذه التغيرات قد تم على مرحلتين:** مرحلة التطوير المؤسسي أثناء انعقاد قمة باريس في التاسع عشر من نوفمبر عام ١٩٩٠، ثم مرحلة الاستيعاب وإعادة تشكيل هوية المؤتمر متبعة في مقررات قمة براج في الثلاثين من يناير الماضي.

### ١ - مرحلة التطوير المؤسسي:

لقد كانت أول محاولة للمؤتمر للتعامل مع المشكلات الجديدة التي تتميز بأنها ذات طبيعة غريبة على المجتمع الأوروبي، هو بتشكيل مؤسسات جديدة تغطي صفة الألية للمؤتمر وأعماله. وهذه المؤسسات هي:

١ - مركز منع الصراعات: ويكمن مقره فيينا ويهدف إلى القيام بأجراءات وقائية لمنع قيام الصراعات العرقية والدينية وغيرها. وقد أقر مؤتمر برلين في يونيو ١٩٩١ عند الاجتماعات الطارئة على مستوى نواب وزراء الخارجية إذا ما طلبت ١٢ دولة من الدول الأعضاء بذلك لبحث أزمة في دولة عضو ومحاولة القيام بوساطة لانهاء النزاع وتشكيل لجان لتقصي الحقائق وإيلاء مراقبين إلى

### البؤرة المثورة.

ويستحدث هذه الآلية الجديدة، استطاع المؤتمر الخروج من جمود قاعدة الإجماع المتبعة في الحالات الأخرى وكان بمثابة إقرار لتغلب المؤتمر من مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأعضاء - وهو المبدأ الذي استند إليه الاتحاد السوفيتي السابق في رفضه لاتهامات المؤتمر عن انتهاكات موسكو لحقوق الإنسان.

ب - اللجنة الاستشارية والأمانة التابعة لها التي تقوم بتبادل المعلومات العسكرية مع الدول الأعضاء.  
ج - مكتب الانتخابات الحرة ويكون مقره وأرسو ومهمته توفير المعلومات الخاصة بالانتخابات في الدول الأعضاء وتلقي تقارير مراقبي الانتخابات التابعين للمؤتمر والذين يتم إرسالهم بناء على طلب حكومات الدول الأعضاء. وقد هدف هذا التغيير الهيكلي إلى تعريف دول شرق أوروبا والجمهوريات المستقلة حديثة العهد بالديمقراطية، بمبادئ وأسس المؤتمر.

### ٢ - مرحلة الاستيعاب وتحديث الهوية:

١ - لقد جاءت قرارات مؤتمر براج في أوائل هذا العام، متسقة تماماً مع توجه المؤتمر للتعاضد والتكيف مع التداخيات الإقليمية والدولية لتوفير الاتحاد السوفيتي ونشأة رابطة الكومنولث بما تشكل من أسطة نووية. وقد جاء قرار المؤتمر بقبول عضوية عشر من دول الكومنولث الجديد بحيث أصبح عدد أعضاء المؤتمر ٤٨ دولة، كخمس لسيطرة الغرب على الإرث النووي السوفيتي الذي انتقلت ملكيته إلى بعض الجمهوريات المستقلة وعلى رأسها روسيا الاتحادية وهذا ما يفسر مبادرة وزير الخارجية الألماني السابق «جينشر» بشأن منع انتشار أسلحة الدمار الشامل ومحاولة ألمانيا استصدار وثيقة لمنع نقل وانتشار تكنولوجيا الأسلحة النووية وهو ما يؤكد أيضاً ارتباط التأييد الألماني لبقاء الوجود الأمريكي في أوروبا بوضع الأسلحة النووية التي يمتلكها ورثة الاتحاد السوفيتي.

وعلى الرغم من معارضة بعض الدول أعضاء المؤتمر، وإلى مقدمتهم بريطانيا، لانضمام دول أسبوية إليه، فقد تطلب الاتجاه الداعي إلى ضرورة استيعاب الكيانات المستقلة حديثاً في المؤتمر ليصبح بمثابة تجمع أوروبي أطلق على أسبوي يضم عدداً ضخماً من الدول ذات مصالح متباينة ومتضاربة أحياناً بما يتضمنه ذلك من صعوبة التوصل إلى قرارات جماعية ترضى معظم الأطراف.

### ب - أقر المؤتمر نظام جديد للتصويت هو

١ - Consensus أو الإجماع ناقص واحد الذي يمنح الدول الأعضاء حق اتخاذ قرارات في المسائل الموضوعية المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان بدون مشاركة الدولة المعنية بهذه التجاوزات. ويعد هذا الإجراء محاولة ..





## النشوء والخدمات الصحفية والإعلاميات

التاريخ:

نوفمبر ١٩٩٢

المصدر: المجلة العربية

أخرى شبهة الدول الجديدة أعضاء المؤتمر لاحترام مبادئه واحترائها داخل النظام السياسي الغربي القائم على التعددية الحزبية واحترام حقوق الإنسان . وهو ما تم تطبيقه بالفعل في اجتماعات مجلسي الأخيرة لاتخاذ القرار الخاص بتطبيق عضوية يوغوسلافيا في المؤتمر .

ومع انتفاء الهوية الأوروبية الخاصة لمؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي ، يثور التساؤل حول علاقة المؤتمر بكل من حلف شمال الأطلسي واتحاد غرب أوروبا بصفتهم المكونات الثلاثة للمظلة الأمنية الأوروبية .

ويلاحظ أن حلف شمال الأطلسي ، شأنه في ذلك شأن مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي ، قد تحرك سريعا في محاولة لاستيعاب النظم الجديدة في القارة الأوروبية رغم صرامة شروط الانضمام إليه وذلك تقاديا للعزلة داخل أوروبا واعتواء النظم الإسلامية بعيدا عن محاولات الاستقطاب الإيرانية . وقد تمثل ذلك في قرار الحلف بفتح باب الانضمام إلى مجلس تعاون الأطلسي بحيث يضم إلى جانب أعضاء الحلف ، دول البلطيق والدول الخمس أعضاء حلف وارسو السابق ويروسيا وكالة الجمهوريات التي تم الاعتراف بها وكذلك تمثل جزءا من الاتحاد السوفيتي السابق .

وكما سبق الإشارة ، فإن هناك نوعا من تقسيم العمل بين المؤسسات الأوروبية الدفاعية الثلاث . فبينما يخص اتحاد غرب أوروبا ، وهو المنظمة الدفاعية التي تم إنشاؤها في إطار الوحدة الأوروبية ، بالمظلة الأمنية للدول الغربية التقليدية ، يهتم كل من حلف الأطلسي ومؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي بتصفية النزاعات في وسط وشرق أوروبا والجمهوريات السوفيتية المستقلة .

ويؤكد هذا التقسيم إنشاء القوى العسكرية الفرنسية اللاتينية المشتركة والتي تعد نواة لجيش أوروبي موحد يدافع عن المصالح الأمنية لدول المجموعة الأوروبية وسكوبن غالبا تحت قيادة اتحاد غرب أوروبا حيث ترفض فرنسا تبعية حلف الأطلسي - الأمر الذي يتفق مع التوجه الفرنسي لتأكيد الهوية الأوروبية للاتحاد في محاولة لتجميع الهيمنة الأمريكية التقليدية على المسائل الأمنية الأوروبية .

ويمكن القول أنه قد أصبح هناك إجماع بين الدول الغربية على أن المشاكل العرقية والحداثية في بعض أعضاء المؤسسات الأوروبية لا يمكن معالجتها سوى

بالوساطة وإجراءات بناء الثقة وإرسال قوات لحفظ السلام إذا لزم الأمر . وباستثناء السيناريوس اليوغوسلافي ، فإن احتمال تغيير الحدود القديمة ليس واردا على قائمة القضايا الأوروبية المخروجة بشأن هذه النزاعات في الوقت الحالي .

وفي اجتماعات مؤتمر براج الماضي ، اقترحت فرنسا انتهاء قوات لحفظ السلام تابعة لمؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي ولجنة دائمة للتكثيف والوساطة تكون مهمتها تقديم أسلوب لحل النزاعات بين الدول للأعضاء بالطرق السلمية بحيث تكون قراراتها ملزمة لجميع الأطراف المتنازعة . وقد رفضت بريطانيا الاقتراحين باعتبار أنهما يخلطان ازدواجية مع كل من الأمم المتحدة وحلف شمال الأطلسي .

غير أن الدول الأوروبية قد تخطت خلالاتها سريعا للاستقرار بتبني مبررات مجريات الأمور في وسط وشرق أوروبا والجمهوريات الجديدة وتم الاتفاق في اجتماع المجلس الوزاري لحلف الأطلسي في أرسلو في الرابع من يونيو على قيام الحلف بإرسال قوات للمساعدة في عمليات حفظ السلام في المنطقة على أن يتم ذلك بطلب من مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي وأن تكون استجابة الحلف بموافقة جميع أعضائه .

وربما لا يعني ذلك تماما قرب تدخل الحلف والمؤتمر في النزاع الدائر في بلجورنوكراديا حيث أن مؤتمر السلام الخاص بهذا النزاع والذي يتعقد في روما حاليا لم يتوصل بعد لأي قرارات بسبب استمرار الخلاف بين ممثل كل من أرمينيا والذربيجان . غير إن أسد قرار تكثيف الحلف بإرسال قوات لمناطق النزاع إلى مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي يعني أن التحالف الأوروبي مازال قويا رغم اختلاله بدماء جديدة وأن هذا الاختلال لن يتعدى حدود حلف الأطلسي ومؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي كتجمعات واسعة الحدود تتطلع الكيانات الأوروبية وغير الأوروبية الجديدة تحت مظلة أوروبا الموحدة ، والولايات المتحدة بدرجة أقل ، على أن يقل اتحاد غرب أوروبا للمنظمة الدفاعية الأوروبية بالمفهوم الغربي التقليدي - وهذه تماما هي حدود التكيف مع المتغيرات الدوائية والإقليمية الجديدة للتحالف الغربي بوجه عام ومؤتمر الأمن والتعاون الغربي بوجه خاص . ويعني بذلك أن حدود هذا التكيف والتكيف لدى أوروبا الموحدة هو الاحتواء وليس الاندماج . □





# الدول الإسلامية تناقش التعاون الاقتصادي وباكستان تدعو لاقامة كتلة اقتصادية حرة

أسحق خان يحضرها على الاستيقاظ للتحول إلى قوة ضخمة

■ استعجل دول إسلام بلاد - ب - مقارن أسس القارة في استحقاق خذ من جيران الشرق في جديريته الإسلامية. استعجلت الدول الإسلامية في اختيارها الاتصال القاري مع تركيا والمؤسسات الاقتصادية. وتزامن هذا الاهتمام مع دعوة جوسيبا إلى إسلام زيار الرئيس الباكستاني عام ١٩٩١م في إطار خطة للتجارة الحرة تضم إضافة إلى هذه الجمهوريات بلاده والمؤسسات الأيرانية وتركسية. وتلقت هذه وكالة الأنباء الإيرانية في طهران في حلة السامية على شرف الرئيس الفيلسوف الإيراني محمد خاتمي. هذا استعجلت الدول الإسلامية في الوقت المناسب (...) لأنها ستتمكن من التحول إلى قوة اقتصادية ذاتية ضخمة.

وصرح رئيس الوزراء التركي سليمان دميرل أن افتتاح اجتماع استعجل أن يات حلة كونهما دولة نموذجية وطبيعية لهذه المصالح المصولة مستخدمة وإشارة على توفير كل فعال دعم للجمهوريات الإسلامية.

■ استعجل دول إسلام بلاد - ب - مقارن أسس القارة في استحقاق خذ من جيران الشرق في جديريته الإسلامية. استعجلت الدول الإسلامية في اختيارها الاتصال القاري مع تركيا والمؤسسات الاقتصادية. وتزامن هذا الاهتمام مع دعوة جوسيبا إلى إسلام زيار الرئيس الباكستاني عام ١٩٩١م في إطار خطة للتجارة الحرة تضم إضافة إلى هذه الجمهوريات بلاده والمؤسسات الأيرانية وتركسية. وتلقت هذه وكالة الأنباء الإيرانية في طهران في حلة السامية على شرف الرئيس الفيلسوف الإيراني محمد خاتمي. هذا استعجلت الدول الإسلامية في الوقت المناسب (...) لأنها ستتمكن من التحول إلى قوة اقتصادية ذاتية ضخمة.

وصرح رئيس الوزراء التركي سليمان دميرل أن افتتاح اجتماع استعجل أن يات حلة كونهما دولة نموذجية وطبيعية لهذه المصالح المصولة مستخدمة وإشارة على توفير كل فعال دعم للجمهوريات الإسلامية.

وصرح رئيس الوزراء التركي سليمان دميرل أن افتتاح اجتماع استعجل أن يات حلة كونهما دولة نموذجية وطبيعية لهذه المصالح المصولة مستخدمة وإشارة على توفير كل فعال دعم للجمهوريات الإسلامية.







المصدر: **الأمس - ام**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢ يونيو ١٩٩٢

## تركيا وإيران تتعاونان في دعم الجمهوريات الإسلامية قمة جديدة في إسطنبول واتفاقيات تعاون في طهران

إسطنبول - أ. ب. - بحث قادة الجمهوريات الإسلامية في الاتحاد السوفياتي السابق التعاون الاقتصادي مع تركيا والاستثمارات الغربية في المؤتمر الذي بدأ أمس ويستمر يومين.

ولقد سميان بيميريل رئيس الوزراء التركي لدى الملتقى الأخير - الذي حضره رؤساء كل من أوزبكستان وقرغيزيا وتركمانستان ونائب رئيس وزراء البريجهان - دولة تركيا واستمدادهما كوكب ديمقراطي علماني ينتهج الاقتصاد السوق الحرة لتقديم جميع أنواع الدعم للدول الإسلامية في الاتحاد السوفياتي السابق.

جاء هذا الاجتماع عقب أسبوع واحد من التوقيع على اتفاقية التعاون الاقتصادي لدول البحر الأسود في إسطنبول والذي ظهرت فيه تركيا من بين الدول الأحدى عشرة التي وقعت على هذه الاتفاقية كذلك الاقتصادي ويصانع سلام للجمهوريات الإسلامية في الاتحاد السوفياتي السابق. ولقد نفس اليات وقعت إيران المخلص الرئيس لتركيا في هذه الملتقى عدة اتفاقيات تعاون مع جمهورية طاجيكستان في ختام زيارة رحمن ديبوشه لايران والتي استمرت يومين.

ولقد ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية ان البيان المشترك الذي وقع عليه ايضا الرئيس الإيراني خاشمي رفسنجاني أكد توسيع التعاون للتجارى والاقتصادي والثقائى بين البلدين مع التأكيد على التعاون في قطاع السياحة والزراعة والبتروى والمنازل.





المصدر : الأمانة العامة

٥ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# لماذا فعل الأتراك ما لم يفعله العرب ؟

من أجل من يومئذ تمكن مهتمس السياسة التركية الخارجية رئيس وزراء تركيا سليمان دميريل من إحراز هزيمته ملحوظة في الثانية للصباحية العربية ، استعمله .  
لقد تمكن دميريل من كسب حصيد من الحصول على موافقة رؤساء وزراء عشر من الدول المطلة على البحر الأسود والتيه منه على بيان بإعلان التعاون والتضامن بين هذه الدول في المجالات الاقتصادية والتجارية وحل النزاعات والمضلات الخاضعة أو المطارة .  
ولكن من سليمان دميريل له الدور هذا النجاح بينما يعود الأصل فيه إلى القادر رئيس الجمهورية التركية الحالي السيد توجوأت أوزال . وكان الرئيس توجوأت له عرض هذا الاقتراح في العاصمة التركية أنقرة في ديسمبر من سنة ١٩٩١ . وأورد الرئيس أوزال اقتراحه أمام مندوبي الاتحاد السوفيتي السابقين والبلغاري وروماني وبلدان أخرى تمثل على البحر الأسود .  
وإنطلاقاً من الاعتقاد السائد كان من المتفكر أن يكون الرئيس توجوأت أوزال على رأس المستفيدين من زعماء رؤساء الدول القادمة إلى استنبول غير أن سليمان دميريل ، بوصفه رئيساً للوزراء أكد أن التوقيع على الاتفاق تنفيذاً مع الدول الأخرى المتجاورة من خطته هو .  
وعز سليمان دميريل بوضوح المشروع بوجهات وحلته وأجساداته التي لم تهاجم منذ أن تولى منصبه بعد فوز حزبه السياسي . في الانتخابات البرلمانية لعام ٩١ في شتاء العام المنصرم .

## مؤتمر استنبول والتكثف الإقليمي الجديد

## لأحدى عشرة دولة مظلة على البحر الأسود

وبغية راب الصعد والخلاف أمام جيران تركيا القريبين جرت محاولة لتسوية بين رئيس الدولة ورئيس الوزراء توجوأت أوزال على بيان قصة إيداع عشرة دولة بتوقيعاتهم من توجوأت أوزال في استنبول دميريل ولم يتم التوصل لاتفاق إلا غداً الرئيس أوزال مقر الرئاسة مشدوها إلى مدينة السلي في جنوب تركيا .  
وبما الصليح أن رئيس الدولة التركية قام بأمر استولى عدم حضوره كسبته حفل الضياء الرسمي للكرام رؤساء الدول والحكومات المشاركة في التوقيع على بيان تعاون دول البحر الأسود .  
وأرتب على ذلك استنبول حفل الضياء الرسمي منذ أيام حفل ٩٠ عام على ظهر سفينة طالت بالبحر على البوسفر الجميل وكان الخلفاء فيها سفن دميريل الذي أضاف حركاته والتميلاته والمطامير بين القوي المدعوة على أنه رئيس الحكومة ٢ القوي والظاهر والمقتر في نفس الوقت .  
والجدير أن الجمعية الأوربية في بيان استنبول تتطابق على فعل وجه مع بنود الوثيقة الخاصة بالقرارات والحقائق الأوربية وميثاق باريس حول أوروبا الموحدة وذلك بالاتفاق على ضرورة أن يصبح البحر الأسود بحراً مفتوحاً للاستخدام والاستقرار والأمن .

تحقيق من استنبول  
بكتيه :

عبد الملك خليل

وجوها وأثرها وقصر شجرة الجس النبوي .  
ومن معالم الاختلاف بين الدول ، النزاع المتنازع بين أرمينيا واليونان حول منطقة ناغورنو كاراباخ التي تقع في حدود أرمينيا جغرافياً وحدودها غير أن الغلبة بين روسيا من ناحية وكذلك النزاع بين روسيا من ناحية وقبالة الحكم في مدينة كيشينوفه عاصمة مولدوفا حول منطقة بريجنيتريه التي سكتها جاليات وصاعقت من الروس والوكرانيين وهم ليسوا من الأصل الروماني ، القوم الذي يشكل الغلبة سكان مولدوفا التي تأسست قبل ثوب الحرب العالمية الثانية على أرض رومانية وزعت وقسمت بين أوكرانيا السوفيتية واليونان القديمة السوفيتية السابقة .  
ولم يخل اجتماع استنبول من مناقشات بين تصورات للفرق بين السوفيت السابقين والفرق بين الأوربيين .  
ولم يندد بذلك المشهد المشبه الجكي

بين وادي أرمينيا واليونان من ناحية والوفد التركي واليوناني من ناحية ثانية والوفد اليوناني والوفد الألباني من ناحية ثالثة .  
ويشخص المشهد الأول في الخلاف الأرميني حول رئيسيه وكتلة الأرمينيين في الكناك حول رئيسيه الجديد . كل ذلك في رسالة مسدودة للبابية . حيث اضطرتهم لحيثيات اللوران لتجنب الاصراع من قضية احتلال القبار أو المصالحة بينما القاتل لا يزال دائراً بينهم في منطقة ناغورنو كاراباخ الجديدة .  
وهي العنصر من ذلك التقى دميريل مع رئيس وزراء اليونان ميتسوتاكس ، وأورد أن التقاسم الذي دام نصف الساعة قد تناول المفاوضات حول قبرص وإعمال القوم للصورة بين القبارصة اليونانيين والأتراك وهي المسببة التي تثير عليها بعدة لغة لاسكتين العام للأمم المتحدة .  
وتعلق الرئيس الجديد لإيلانيا سالي بريسفاس . مع رئيس وزراء اليونان لأصلح المصالحة اليونانية القديمة في الساندا ، وتعلق المهاجرين منها إلى اليونان .  
وفي محالة يمكن إدراج ما جرى في استنبول في النقاط التالية :  
أولاً : تضيق دول الغرب للوجود الجغرافي في شبه جزيرة البلقان أكثر من كونها من الدول المؤثرة في مصر البحر الأسود لا كانت لها الدورات للتخفيف التركية التحيز من نفسها





واخراجها من العزلة التقليدية لنهاج بوليفيا وقبيلة التانوا بين دول البحر الأسود وألمانيا فبعد ذلك جمهورية البانيا.

ثانيا : تراجع تركيا في آخر لحظة عن دعوة ممثلين عن يوجوسلافيا، لذلك بدأ الجاليبيات التي تراها الأمم المتحدة والدول الغربية ضد الصرب والحرب السخيفة الصارية للذخيرة في د صف مدن البوسنة والهرسك. ولحقير ان تيران الدعوة قد رفضت الى تسع يوجوسلافيا التي كانت متعرة محرقة في القوز بالاستقلال والسيادة في الوقت الذي ترتفع فيه اعلام الوحدة بين عدد من الدول الغربية الأوروبية.

ثالثا : كلف دويس بلتسين، رئيس روسيا عن الولويات السياسية الخارجية وخفيا اولوية كشاف روسيا عن جيرانها وانها تريد تعزيز السلام

والاستقرار في منطقة البحر الاد، بعد بداية ان يوجد البحر الشعوب دائما وان لفسو سواحه سواحل لسلام وبنوثة أيام لتعاون الأمم، الجواب لدول المنطقة.

ذلك ناتي بتقسيم يجر اما ان يكون بيان اسطنبول جزءا لا يتجزأ من العملية السلمية الأوروبية الخاصة وحظوة تشيكية ملموسة على الطريق للتدقيق الاغني الكاملة شيئا على الجناح الجنوبي الشرقي لحوض الامن والتعاون الأوروبي. ولم يش بلتسين الاعتراف من استعداد روسيا لتتبع المبادرات الغربية او الجماعية او للاتحادات للمؤسسات والبركات من أجل تحقيق الأهداف الواردة في بيان اسطنبول. وفي غضون ذلك تجري الاستعدادات خلال الأشهر القادمة لتكوين السوق المشتركة لدول البحر الأسود.

رابعا : تحول تركيا لأن تكون دولة تمتلك العديد من المفاصل التي تربط بين المصاعد الأوروبية والآسيوية في آسيا الوسطى وأوروبا وآسيا. وذلك بعد ذلك بالشرق سبعة من زعماء امانة الكومنولث في التوافق على صغار اسطنبول.

خامسا : سعى تركيا مستجيبة لتخولف انجاز البحر الأسود للتشاور

ليس فقط لتكون مسجيرا بين أوروبا وآسيا ولكن لكي تكون ايضا واطبة بين آسيا الوسطى والشرق الاقصى، والصين الشيوعية ودول القوقاز الأوسط والاين والبنطقة القصوى من التحرك على اليامسة الاسيوية وحتى مشارف سوا الصين العظيم. على حد تصور سبق ان تشيلاء منذ شهور وعاد سليمان ديميريل رئيس وزراء تركيا لتكثفه

ومن المرجح ان يفيض هذا التحرك الى بحث لهذه المناطق وتضمينها ببنية تحتية من الطرق والواصلات وسبل الاتصالات والميكنة. ومن المتوقع به ان تشييد من ذلك العديد من الدول الإسلامية في رابطة الكومنولث.

سادسا : دعم تركيا كوالفها السياسية والاقتصادية واصلها التجارية بغير جزع او حصة والخاصة في دول اسيا الوسطى الكومنولثية

ويعد شيمان ديميريل لذلك بعد اجتماعات موسعة في تركيا ايضا في نهاية يونيو يخصص لبحث تقسيم لصلقات تركيا مع الدول الإسلامية الكومنولثية ويحضر الاجتماعات عشرات من الوزراء الاتراك. ايضا : تعزيز وجود المنشور

الذين في التنمية والشؤون المالية والنمروعة زاي اسطنبول وبعدها ٢٥٠ بيتا محليا وخارجيا وبنيا لكتل في تقديم القروض والاعتمادات والاف الفخ الدائمة لجمهوريات الدول الإسلامية

ومع ان تركيا تعاني من التحويلات الاقتصادية الدولية الا انها لم تفلح في تقديم عرض قمر ٥٠٠ مليون دولار لاوركمنستان الإسلامية بالإضافة الى ٣٠٠٠ منحة دراسية في مختلف التخصصات للدراسة وللشخص في تركيا.

لذلك توقع ان تشكل تركيا علائقا الويفية مع تركمنستان للاعتراف من بحر اقروين والدول اطلة عليه وخاصة من أجل ايران لتوسيع نطاق اتصالاتها ولجوها مدد ببارتيري واطلستان.

تاسعا : توليف فترة الالبيات التركية والاصلاح في الخلية التركية لتتبع تحركات تركيا على مختلف ميادين الثقافة والعلوم والادابات الإنسانية والجماعية. ويترن من الماق المشروع التركي ان تركيا تتسمد بالدين الاسلامي مع سماحة علمانية تدير عنها اوزار الطوف او العصبة الدنيش.

ولبحرس في ذلك على الدروس المسد انا من القرو السبانية لتد الحكم الصيرطوري العثماني التركي القائم على قمع للشعوب والامم الاخرى. مشارا : اجادة تركيا تقديم الحلول الاقلمة نارية والجزارية المعشلة على الخلافات السياسية. وعنها يقول دويس بلتسين رئيس روسيا ان ١٥٥

هو السبب في ان بيان اسطنبول يحوز على الموافقة الاقتصادية بين الدول والزعما المشاريين.

سادس عشر : اشغال تركيا كقوة اساسية في اية تصويات للزاعات الحاصلة او التي قد تكتب بين الدول للولاعة على بيان اسطنبول وصعبي ذلك.

٧ - ان الدول الكبرى من دول البحر الاسود ان تكون مظلة اليد مستقلة في تنفيذ ما تريد. شعبا ان يحق لها فرض الوصاية والهيمنة. كما كان الامر في العهد السابق.

وسيتطور الامر الى وجود البية الحاول يمكن الرجوع اليها عند الشكاز الزامات.

ولا يستبعد ان يستقر بدلتاق هة البحر الاسود قادة الدول اطلة هة بصر قروين والدول اطلة في البحر الابيض المتوسط

ويرى بتسليم البعض حول نجاح تركيا كقوة مما عرفت عليه دول العالم العربي ازاء تطورات الأحداث في الدول الإسلامية الكومنولثية وفي رندا على تلك التدبيرة بالمرصادة وفتيش للمعلومات لتكون ان يرجع الى :

١ - القادمية التركية العظيمة لفسيرة الأحداث في الاتحاد السوفيتي السابق والاصالات بمقعد مراكز الشاير في روسيا وليس الارتكان للجماسيات العربية التي طلت تراهن حتى اخر وقت على بقاء القيادة الواحدة لجمهورياتون وطلمة في قمة السلطة في القوقاز.

٢ - بعد نقل العديد من المبعوثين الديبلوماسية الاتراك في مقابل عدم

وضوح بعد الذي لدى معظم خبراء

الافزارات العربية في موسكو ولجريا

ومثل قسمر النظر في الجبل على

الخيالات للعاطفة الجماعية لاني لعل

لتفصيل قيادة جورباتوف على لينة

بلتسين ولغيره من قادة الدول

لكومنولثية. وقد ربط الدولاميون

الارمنشون الحولات في الاتحاد

السوفيتي السابق بولاية مدعوة لعد

من الحكم العرب.

ويبدو ان الحكم العرب تتصوفا

بمسئلة جورباتوف، الامرغزة في

التركمن اكثر من حركة الشراوع

والجبارين الروسية التي كانت تشد

بلتسين اخذ السلطة الكاملة بالقرين

وهو ما اعربت اكثر من عملية من عمليات استطلاع الراي العام.

وكان من المصن توصيل بعض

المسؤولين العرب لتصويات مطوطة

روجها عرب موسكو مطالها بانه من

مسير الاضلال وحكم الشهامة

والخشوة العربية تشخي من جورباتوف وطلمة لصالح بلتسين وزملاءه وانسارهم.





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٢

« بعضهم طلب بصرامة الفاء  
رمزات لوفدين . الشخصيات لجاري  
« ناسي وآخر ثلاثي بدني تعليمي إلى  
موسكو وغيرها ، غير أن الوفدين قضا  
وأحيا فيما سعى إليه »

لم ينفذ الوضع إلا لحظة بعد من  
رؤساء الحكومات والقول العربية  
الذين رفضوا الأخذ بتقديرات هؤلاء  
المعلوماتيين المتخصصين . وجرى  
له - معقال حائل لكل الولود العربية  
الخاصة على عكس التقديرات بعض  
الديبلوماسيين العرب في موسكو .

ولعلنا لا نقصد في هذا المجال أن  
الديبلوماسيين الأتراك لم يتركوا مناسبة  
الإستغاثوا بها في ذلك الإنفتاح على  
عالم بوريس يلتسين حتى في حين  
ف - رادة واستحكام شكله مع  
جورجياتشوف . ومن المعلوم به أن لا  
يبدى تجريبا لأحد أو التمساة في  
عمل فاشل ولا شيع سرا أن تقديرات  
المحنة الديبلوماسية الأسر القليلة .  
كانت لا لتترك نافذة واحدة بل كوة  
صغيرة للأطال على التصولات في  
روسيا للاستفادة منها مثل دعم  
هؤلاءهم مع طاقم بوريس يلتسين مع  
الانحياز للمخبر بيورياتشوف  
والصينيين به

وعندما هانت الفرصة لتقديم  
جورجياتشوف كانت زيارته الأولى  
لبر الأبل ، كأول محطة في تحركاته في  
الشرق الأوسط والأسي . كذلك كان  
لصديق نائب يلتسين أن يكون أطلال  
روسيا على الشرق الأوسط والأسي  
يبدأ بأمر الأبل .

ويطالب مسئولون روس علنا بأنه لا  
دعى لمذهب مسفير فلسطيني في  
موسكو لأنه لا توجد دولة إسمها  
فلسطين حاليا ولا تعترف روسيا إلا بما  
هو واقع وعلى مبدأ المعاملة بالمثل . .  
وحدث لا يوجد مسفير روسي في  
فلسطين وإنما في أسر الأبل فإن الأمر  
بفلسر حاكيا على العلاقة بين موسكو  
والأبل وبب أكثر من ذلك يقال إنه إذا ما  
ترك السفير الفلسطيني الحالي السيد  
بجيل حمر موسكو لأن تقبل وزارة  
الخارجية الروسية تعيين مسفير  
فلسطيني جديد وربما يستعصر على  
وجود قائم بالاعمال لسطارة لفلسطين  
موسكو على الفضل الأحوال .

وفي اللحظة النهائية فإن ما سلف  
ليس إلا جانب واحد من سياسيات  
وغضا في التقديرات سياسيا  
والصديا والبالبا وعلميا  
وبلوماسيا .







الأزهر

المصدر :

يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# المسلمون في روسيا

للاستاذ الدكتور : محمد عبد العليم العدوي

كانت روسيا في القرون الأولى عبارة عن منطقة لا تزيد على مليوني كيلو متر مربع انتشرت فيها قبائل من الروس السلاف وكانت قاعدتهم موسكو ، وفي الجنوب الغربي كييف وفي الغرب منسك . وكانت تجاورها من جميع الجهات قبائل قليلة العدد . وفي القرن السابع الهجري ( ١٢ م ) قدم التار واستقرت بعض قبائلهم في المناطق الشرقية والجنوبية ، وفرضوا سيطرتهم على الروس وتقدموا نحو الغرب . وفي فترة من فترات وهن التار انتز الروس هذه الفرصة وقد زاد عددهم ، فشرعوا يتوسعون في الأرض حتى وصلوا إلى جبال الأورال في الشرق ، وسواحل البحر الأسود في الجنوب ، وضموا لهجة هذا التوسع مناطق إسلامية وقد أطلق على المنطقة جميعها اسم «روسيا» .

استاذ ورئيس قسم التاريخ والحضارة الإسلامية  
بكلية اللغة العربية/جامعة الأزهر فرع للقنطرة





المصدر : الزهر

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٢

## للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

الشعور طوال القامات ، ضخام الأجسام ، مستهترون بالحمر يشربونها ليلاً ونهاراً وربما مات الواحد منهم والقدح في يده ، شديدو البأس شجعان لا يعرفون الهزيمة ولا يولي الرجل منهم حتى يقتل أو يقتل ، وإذا نزلوا بساحة قوم لم ينصرفوا عنهم دون أن يهلكوا أو يستبيحوا أسماهم وأولادهم ويسترقونهم (وهم أقدر خلق الله لا يستجوع من غائط ، ولا يمشون من جنابة ، كأنهم الحمر الضالة) وإذا مرض الواحد منهم ضربوا له عيمدة وطرحوه فيها حتى يشفى أو يهلك ، ولا يزوره أحد ولا يتبعه بالرعاية .

وإذا مات الرئيس منهم قال أهله لجوارية وغلماؤه من منكم يموت معه فيقول بعضهم أنا ، فإذا قال ذلك وجب عليه .. فيأخذون الجارية ويغنون ويرقصون ويدخل عليها ستة نفر من أهله يكتسبون واحد بعد الآخر ، ثم يشدون وثاقها ويدبحونها .  
ولهم لغة ودين وشرعية لا يشاركهم فيها أحد يعبدون أصناماً ونسباً من خشب (٢) .

وقد اجتهد البلغار في تحويل الروس لاعتناق الإسلام إلا أن القتال كان شديداً بين المسلمين والنصارى لأجساد ملكهم (فلاديمير) والذي أبهى ميلاً للإسلام ، ولكنه كره الختان ولم يقبل تحريم الحمر ، وكان الروس شديدي الولع بها وكذلك أخفق اليهود في كسبه في حين أرسل المسيحيون داعية لنا ذكياً شرح له المسيحية شرحاً حسناً ألهب ، كان له أعمق الأثر في نفسه خاصة وقد وعد ذلك الداعية بملك مملكة السماء إذا هو دخل المسيحية .

وأخيراً انتهى رأيه إلى أن يبعث بوفدين من الروس إلى بلاد النصرانية وبلاد الإسلام فأى الوفدين وجد البلاد التي زارها أسعد وأرضى حالاً ، كان ذلك دليلاً على امتياز أهلها في رأيه . فاما الوفد الذي ذهب إلى بلاد الإسلام فذهب إلى بلاد البلغار ، فوجد فيها فقراً فاشياً ووجد فيها قماراً موحشاً كفيفاً يدر أن هؤلاء البلغار لم يطبقوا الإسلام عملياً في شئون حياتهم فكانت

معي وكيف وصل الإسلام إلى روسيا ؟  
وقد وصل الإسلام إلى هذه المناطق في وقت مبكر مع التجار الدعاة إلى الله والذين كانوا يسلكون طريق الحرير الممتد من البحر الأسود غرباً حتى الصين شرقاً . وطريق الفراء على طول نهر الفولجا . ولكنه انتشر خلال فترتين زمنيتين :

أولاهما - في بداية القرن الرابع (١٠ م) حين انتشر في منطقة الفولجا بين قبائل (البلغار) .

والثانيها - في منتصف القرن السابع (منتصف القرن ١٣ م) حين انتشر بين التتار حينما اعتنقت القبيلة الذهبية التي استقرت في المناطق الشرقية والجنوبية .

وعن الفقرة الأولى يذكر المؤرخ المشهور ابن فضلان في وثيقة تاريخية هامة وصف رحلته التي قام بها بأمر الخليفة العباسي المقتدر سنة ٣٠٩ هـ - ٩٢١ م إلى بلاد البلغار .. عندما جاء وفد من سكان بلغار الفولجا إلى الخليفة العباسي وأخبروه بإسلامهم ، وإسلام من وراءهم ، وطلبوا منه أن يرسل لهم مجموعة من العلماء لتعليمهم الدين ، كما طلبوا منه مجموعة من المهندسين والمستشارين العسكريين ليتسوا لهم الاستحكامات والحصون والقلاع العسكرية ، لأنهم يحاطون بأمة هجيرة تدعى الروس لا يعرفون ديناً ولا

ملة ، وغارقون في الوحشية<sup>١</sup> . وقد سجل ابن فضلان خطأ رحلته من بغداد مروراً بإيران ثم بخارى ثم خوارزم ثم كيف عبروا بخارا في اتجاه نهر الفولجا حتى وصلوا إلى ملك البلغار المسلم المش بن بلغار ثم وصف في أثناء رحلته التي استغرقت أحد عشر شهراً كل ما صادفه من

أشياء غريبة أو هجمة . وذكر أنه اصطحب معه إلى جانب الفقهاء والمهندسين والأطباء موسم الروسي

مولي نذير الخزمي وتكين التركي بارس العقلي ، ورسول الصقالية المسلم . وترك لنا وصفاً دقيقاً عن الأمة الهجيرة التي تدعى روسيا أو الروسيا ، ومعناها

الأمة المشقرة والذين لم يتجاوز عددهم مائة ألف ، كما وصفهم ابن رسته والسعدي وابن فضلان وابن بطوطة بأنهم أشد خلق الله وأتبع شقراً الأبدان ، وصهر





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مناطقهم على هذه الصورة - ووجد مساجدهم بسيطة لا زينة فيها ، وصلاتهم جليلة وقرة لا موسيقى فيها ولا أنشاد ، وأما الذين ذهبوا إلى بلاد المسيحية فقد توجهوا إلى بلاد الألمان الكاثوليك - فوجدوا - حسبما قالوا - وجوها نظرة وأجساما ضخمة ، وكنائس جليلة يصل الناس فيها على نغمات الموسيقى والأنشاد البيج ثم ذهبوا إلى القسطنطينية حيث أحسن الإمبراطور وفادتهم وجعلهم يشهدون الصلاة في كنيسة أيا صوفيا بخصامتها وملابس قساوسها الزاهية الألوان وترانيلهم على الألغام ، فوقع في نفوسهم - المأخوذة بزخارف الدنيا وزينتها - أن عقيدة أهل القسطنطينية لابد أن تكون في رأيهم أقرب العقائد إلى الله سبحانه ، إذ أنه أضفى عليها هذه الزينة كلها - في زعمهم - وبعد تداول طويل بين الملك ونصائحه استقر رأيه على اتباع المسيحية على مذهب الكنيسة الأفراسية (كنيسة الدولة البيزنطية) وهي ما نسميه نحن بعقيدة الروم الأرثوذكس سنة ٩٨٨ م .

وهكذا كسبت المسيحية شعب الروس كله ، وانتشرت في كل ما سكنوه وخضع لهم من بلاد وهذا حدث يعتبر من أعظم حوادث التاريخ الإسلامي ولا تزال تحس أثره إلى اليوم ، وخاصة وقد تعصب لياصرة الروس للمسيحية تعصبا شديدا ، وأولفوا بتقدم الإسلام في بلادهم . بل أخذوا في توسعهم يضطهدون الإسلام ويهدمون دياره ويقطعون أهله فيما دان لهم من بلاد (٣) .

ثم تطورت بعد ذلك أحوال الروس وصاروا حاة المسيحية ومدتها بعد أن سقطت القسطنطينية (استنبول) على يد السلطان العثماني العظيم محمد الفاتح سنة ٨٥٧ - ١٤٥٣ م ولكن همجيتهم ووحشيتهم وادمانهم الخمر لم تفرقهم إلى اليوم .

وفي الفترة الثانية وخلال القرن الثاني الهجري الرابع عشر الميلادي وبعد أن أنزل جنكيز خان ورجال دولته وآله ببلاد الإسلام من تخريب وبعد ما كان منه

## المصدر : الزهر

التاريخ : يونيو ١٩٩٢

من القضاء على الخلافة العباسية في بغداد سنة ٦٥٦ هـ - ١٢١٨ م . وما تلا ذلك من اعتداد سلطان المغول على الجحاح الشرق لمملكة الإسلام . نجد ذلك الذين القيم يعود فيغزو بغضائله المغول أنفسهم ليدخل فيه خان أيلخاوية إيران ، وهم ورثة باقراعم هولاء على ذلك القسم من اميراطوريته الواسعة .

وأول من هداه الله منهم بركة خان الذي اعتنق الإسلام وتسمى باسم الملك السعيد بركة خان سنة (٦٥٤ - ٦٦٥ م) ، (١٢٥٦ - ١٢٦٧ م) وأخذ كل المغول تابعين له باعتماد هذا الدين ، واجتهد في تعريض الإسلام عما خلق به من الأذى على أيدي أجداده ، فاهم بإنشاء المساجد واستقدام الفقهاء والإحسان إليهم وتيسير مهمتهم في نشر الدين ، وفي عهد هذا السلطان بركة خان المغولي نجد العلاقات تتوطد بينه وبين سلطان مصر المملوكي ركن الدين بيبرس البندقداري .

وكانت طائفة كبيرة من المغول تسمى القبيلة الذهبية تسكن الأراضي الواسعة الممتدة من شمال بحر أورال إلى شمال بحر قزوين ومصب الفولجا ، وكان أولئك المغول تابعين اسميا لخان مغول إيران . وهو بركة خان . فلما أسلم أخذ الإسلام ينتشر بينهم .

وفي سنة ١٣١٣ م تولى زعامة القبيلة الذهبية أوزبك خان الذي ظل يحكمها حتى سنة ١٣٤٥ م وكان مسلما متحمسا للإسلام حريصا على إدخال كل القبيلة الذهبية فيه وكانت مملكة أوزبك خان تتعد من شمال بحر أورال إلى مصب الفولجا فوضع خطة لنشر الإسلام في كل بلاد الروس . وكانت المسيحية قد انتشرت بينهم على يد دعاة مسيحين . من بيزنطة (القسطنطينية) .

وكاد الإسلام يسود نصف نهر الفولجا حتى لوفوجورود ويسغرسول حتى بلاد القرم ولكن أوزبك خان كان متصاعبا فلم يأذن لنفسه في اضطهاد المسيحيين في بلاده بل ترك دعاة المسيحية يشغرون كيف شاؤوا .





## الدولة

المصدر :

يناير ١٩٩٢

التاريخ :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكذلك انتشر الإسلام في جبال الأورال أيضا . ودخل الإسلام إلى بشكيريا وتاتاريا إلى المناطق التي تسكنها القبائل التورماندية مثل ماري وموردوف وأدمورت وتحولت جميعا إلى الإسلام ، وأصبحت شبه جزيرة القرم جزيرة إسلامية . وظهرت المدن الإسلامية العظيمة المشهورة في بلاد ما وراء النهر مثل بخارى وسمرقند وترمد خوارزم وفرغانة وطشكند كما ظهرت مدن أقل شهرة منها ، ولكنها أيضا ذات تاريخ مجيد في الإسلام مثل قازان واسراخان السرا وأولفا ومدينة البغار والكفا والقرم وسرادق ، ومنذ عهد مبكرة كانت مدينة دربنده (باب الأبواب) وبأكو وكنجة وبروعة وبلغان في أذربيجان . مدنا إسلامية كما أصبحت مدينة سير في سيبيريا الغربية ، والتي منها أخذ اسم سيبيريا عاصمة إسلامية منذ القرن السابع الهجري (الثالث عشر الميلادي) .

وقد ظلت الإمارات التركية الإسلامية تحكم أجزاء واسعة مما كان يعرف باسم الاتحاد السوفيتي .

ولم يكن أمير موسكو ينصب إلا بعد استئذان سلطان قازان المسلم ، وقد ظلت موسكو خاضعة تحت حكم التار المسلمين لمدة ٢٤٠ عاما (٥) .

ونتيجة للخلافات بين هذه الإمارات التركية وانقسامها ضعف شأنها في الوقت الذي قويت فيه الدولة المسكوبية (نسبة إلى موسكو) وكانت إمارة نشأت في القرن الحادي عشر الميلادي . ولكن بعد أن تحول الروس إلى المسيحية حاربا لواء الصليبية الحاقدة ضد المسلمين في حروب طاحنة .

وبهذا لم يقدر هذا الزعيم المغولي المسلم المتحمس أن يعرف تقدم المسيحية في بلاد الروس .

وظل الإسلام في روسيا مقتصرًا على المناطق التي خضعت للمغول القبيلة الذهبية من مصب الفولجا إلى نوفوجورود مع امتداده إلى الغرب حتى بلاد القرم .

أما بقية الروس ما بين مسيحيين وغير مسيحيين فقد ظلوا يؤدون الجزية لأوزبك خان دون أن يرغبوا على اعتناق الإسلام (٤) . وقد زار الرحالة الإسلامي المشهور ابن بطوطة السلطان محمد أوزبك وقال عنه (وهذا السلطان عظيم المملكة شديد القوة كبير الشأن ، رفيع المكانة ، قاهر لأعداء الله ، أهل القسطنطينية العظيمي مجتهد في جهادهم وبلاده متسعة ومدنه عظيمة ، منها الكفا والقرم والماجر وأزاق وسرادق وخورازم ، وحاضرتة السرا .

وهو أحد الملوك السبعة الذين هم كبراء الدنيا وعظمائها وهم مولانا أمير المؤمنين ظل الله في أرضه إمام الطائفة المنصورة الذين لا يزالون ظاهرين على الحق إلى قيام الساعة أيد الله أمره وأعز نصره ، وسلطان مصر والشام وسلطان العراق والسلطان أوزبك هذا وسلطان بلاد تركستان وما وراء النهر وسلطان الهند وسلطان الصين .

وقد وصف المدن الكبيرة التي في حوزة السلطان وذكر مساجدها وسجنها ومدارسها ووصف الروس بقوله : نصارى شقر الشعوب زرق العيون قباح الصور أهل غدر .

وبإسلام المغول في القرن السابع الهجري (الثالث عشر الميلادي) وخاصة أمراء وأفراد القبيلة الذهبية انتشر الإسلام على طول نهر الفولجا ، وأصبح هذا النهر من منبعه إلى مصبه تقريبا نهرًا إسلاميًا خالصًا ..







## المصدر : الأزهري

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٢

## للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

بعد السيف ، فلما انقضت الغمة قليلا في عهد كاترين في القرن الثامن عشر الميلادي ، أعلنوا إسلامهم ومع ما يتسم به عهد كاترين من التسامح الديني النسبي ، إلا أنها لم تسمح لهم بإقامة المساجد على اعتبار أنهم كانوا وثنيين ثم أصبحوا نصارى ولم يكونوا من قبل مسلمين ولم يستطيعوا أن يجاهروا بإسلامهم إلا عندما سمح بالحرية الدينية لفترة وجيزة . وفي عام ١٣٢٣ هـ / ١٩٠٥ م . استطاع قياصرة روسيا أن يحتلوا سيبيريا الغربية ، وانجحت القوات الروسية بعد ذلك جنوبا صوب القوقاز ، إلا أنها وجدت مقاومة عنيفة واستمرت الحرب بين الروس وأهل القوقاز قرابة عشر سنوات من ١١٩٩ هـ / ١٧٨٤ م . واستمرت بعد ذلك المناوشات والمعارك الجوانية حتى عام ١٢٢٨ هـ - ١٨١٣ م ، واضطر نادر شاه حاكم إيران كما اضطر الامراء المحليون إلى الخضوع بعد أن اكتسحتهم القوات الروسية .

وفي هذه الحقبة الطويلة من التاريخ عاشت الشعوب التركية القوقازية تحت قاسية ، وعانت صراعا مريرا ومستمرًا للحفاظ على تراثها الروحي والبقاء كشعوب متميزة ..

الى أن قامت الثورة الشيوعية سنة ١٩١٨ م فقسمت المنطقة الى عدد من الجمهوريات ذات الاستقلال الذاتي - كما يزعمون بعضها ل حوض الفلجا وترتبط جميعها بمدينة (موسكو) وبعضها في القرم ، وبعضها في سيبيريا والأخر في شمالي القوقاز . فهل تتجه قلوب المسلمين في العالم - بعد انهيار الاتحاد السوفيتي - إلى هؤلاء المسلمين .. ويوحدون الصلة بهم .. حتى تعود إلى سماء هذه الديار راية الإسلام عالية خفاقة .....

﴿وليصرن الله من ينصره أن الله قولى عزيز﴾

وبدأ ايفان الثالث - جد ايفان الرهيب - هذه الحرب الصليبية سنة ٨٨٥ هـ - ١٤٨٠ م معلنا بذلك انتهاء سيطرة المسلمين التار على موسكو ، وذلك عندما رفض دفع الجزية لأحمد خان سلطان قازان ، وقامت الحرب بينهما وانتهز المسلمون ، وانصر الروس في تلك المعركة ، وقام البابا بحت أمر موسكو فاسيلي الثالث (والد ايفان الرهيب) بأشغال الحرب المقدسة ضد المسلمين ، ولكنه ترك هذه المهمة لوالده ايفان الملقب بالرهيب .

وبظهور ايفان الرهيب الذى تميز بالدهاء والقوة العسكرية وشدة الحقد على المسلمين ، بدأت تلوح نهايات الامارات الإسلامية البترية ، واستطاع ايفان الرهيب أن يكسح قازان سنة ٩٦٠ هـ - ١٥٥٢ م وبعد خمس سنوات استطاع أن يحتل المركز الثانى للتار المسلمين وهي استراخان وذلك سنة ٩٦٠ هـ - ١٥٥٧ م . وبذلك أصبح نير الفولجا خاضعا لسيطرته ، وقام ذلك الرهيب بحرب إبادة للتار المسلمين وفرض عليهم أن يتنصروا أو يتركوا أوطانهم ويهاجروا مظلما فعل الأسبان بمسلمي الأندلس ، وذلك بعد مرور ستين عاما فقط من احتلال الأسبان لغرناطة .

وانتهت قوات ايفان سنة ٩٦٥ هـ - ١٥٥٧ م الى بشكيريا وفرض على أهلها النصرانية كما فرضها على بقية المناطق ، وتحول بعض البشكير تحت القهر الى النصرانية .

استطاع ايضا ان يوسع رقعة ملكه الى ارض الجولفانش المجاورة لتتاريا وذلك سنة ٩٦٠ هـ - ١٥٥٢ م كما ضم ارض المورخوف والادمسورت والمارى والذين كانوا قد أسلموا لتأثرهم بالتتار المسلمين المجاورين لهم وانتشر بينهم الإسلام ، ولكن ايفان بعد استيلائه على ارضهم فرض عليهم النصرانية





المصدر : الأمم المتحدة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧



• • • جدة - قرر البنك الإسلامي للتنمية المبدئي من منظمة المؤتمر الإسلامي رفع رأسه من مليارات و ٩٠٠ مليون دولار إلى ١٠ مليارات ، و ٧٠٠ مليون دولار . هذا القرار اتخذ بناء على اقتراح قدمه بشكل خاص السعودية أثناء اجتماع استثنائي عقده في جدة مجلس محافظي للبنك الإسلامي للتنمية المؤلفة من وزراء المالية في الدول الأعضاء أو من يمثلهم .  
وذكر البنك أيضا قبول الزيمبابوي بصفة عضو كامل العضوية فيه وإعادة قبول أفغانستان التي طغت عضويتها في أغلب دخول القوات السودانية أراضيها في ١٩٧٩ .





المصدر : العالم اليوم

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٢

## العالم اليوم

### مشروع الخط الحديدي: مدخل للتعاون الاقليمي

تأتي دعوة وزير المالية الإيراني محمد نورباغش أثناء زيارته لجهة  
لمفسر اجتماع البنك الإسلامي للتنمية لبدء خط حديدي يصل بين  
الخليج العربي والدول المستقلة حديثاً من الجمهوريات السوفييتية  
السيابكة تبعاً عن الخصوصات الإيرانية في فتح وغزو أسواق هذه  
الجمهوريات والتي تشكل بالنسبة لإيران أهمية كبيرة ليس فقط من حيث  
كونها أسواقاً واسعة للتصدير وإنما بهدف أن تلعب إيران دوراً أساسياً  
الكثير في المنطقة من خلال ربط الاقتصاد الإيراني بالقتصاديات هذه  
الجمهوريات خاصة ولأنها سوف تعتمد في بداية تحرورها من الدولة  
السوفييتية السابكة على استيراد جانب مهم من احتياجاتها من الخارج  
نظراً لأنها كانت في السابق تعتمد على توفير احتياجاتها من خلال التعاون  
مع باقي الجمهوريات السوفييتية من خلال النشطة الاقتصادية الموحدة،  
أما الآن وبعد انهيار الاتحاد السوفييتي وظهور الخلافات بين  
الجمهوريات السوفييتية وعدم قدرتها على توفير احتياجاتها من خلال  
تحرورها الاقتصادي المستقل فقد أصبحت هذه الجمهوريات مضطرة إلى  
الاعتماد على الدول المجاورة للتعاون في مختلف الجوانب الاقتصادية لا  
سيما في مجال الطاقة والتنمية الصناعية والزراعية وقد أعلن نورباغش  
أن البنك الإسلامي للتنمية كان يدرس إمكانية إنشاء مشروع الخط  
الحديدي وقد لاقى هذه الفكرة تأييداً من وزراء مالية الدول الخليجية كما  
أوضح أن الاستمرار في المنطقة مهم جداً للعالم الإسلامي وأن إيران  
ستركز على تحقيقه من خلال التعاون الاقتصادي والمالي مع دولها  
مشاركة، فهل يتوج نورباغش في تحقيق طموحات إيران السياسية من  
خلال الربط الاقتصادي مع الجمهوريات الإسلامية؟ إن إقامة الخط  
الحديدي سوف يعطي فرصة كبيرة لإيران والدول العربية لكي تصبح  
القناة التي تمر من خلالها تجارة هذه الجمهوريات عن طريق إيران  
والدول الخليجية المشتركة في الماق هذا الخط وبالتالي ربط المصالح  
الاقتصادية لهذه الجمهوريات به إيران والدول الخليجية والتوصل إلى  
موقف سياسي موحد إزاء القضايا العالمية.





## مؤتمر الأمن قد يرسل مراقبين الى القوقاز

# أذربيجان تتهم ايران بتسليح أرمن قره باخ

□ موسكو -

من فلاذير كوليسكيو:

■ اتهم الأذربيجانيون إيران أمس الإتهام بتزويد أرمنها أسلحة. وقالت وكالة أنترفاكس عن وزارة الداخلية الأذربيجانية أن إيران تزود الأرمن بكل ما يحتاجون إليه من المواد الغذائية والأسلحة. في غضون ذلك اتهم الأرمن في ذاغورنو قره باخ المختار عليها سلطات باكو بشرق وقف النار الأخير وأن هجوم جديد تسبب في مقتل ٥٥ شخصا. وجاءت هذه الاتهامات الجسيمة في الوقت الذي أعلن مسؤولو الأمن والتعاون الأوروبي في هلمسكي أنه قد يرسل مراقبين دوليين إلى هذه المنطقة.

والسلطات الأذربيجانية تعلم أنه تثيرت أن إيران ترسل أسلحة إلى الأرمن. إذ أن قولها التي لمحتل ماركديت (في قره باخ) أخيراً حذرت فيها على مسانين لواء الدعاية والطبية والضميرة والأسلحة وأن الكذاب على صناديق هذه المواد بالارسية.

ويذكر أن الرئيس الأذربيجاني الجديد كان اتهم الأذربيج لسيل انتداب بمساعدة يريفان. وكشف مسؤول بارز في وزارة الدفاع الأذربيجانية لـ «الحياة» أمس أن هناك خطين للأمدادات. الأول يسيطر من إيران عبر نهر أركس والثاني غير مباشر عبر تاجيكستان وهي منطقة ذات حكم ذاتي في أذربيجان يحكمها

حيدر علييف الذي يعارض سلطات باكو. فيما قال مستمر في الاستخبارات الأذربيجانية لـ «الحياة» أن نقل الإمدادات الإيرانية كان يتم تحت طلاء المساعدات الإنسانية ويشغل موقف ناخيتيفان والساد في بعض دوائر الجمر. وأكد أن الإيرانيين أرسلوا الأسلحة في شحنات متقطعة ولم يكلف أحد نفسه مشقة نقلها.

وقال مصافي الأذربيجاني لـ «الحياة» أن حكومة باكو ستعرض هذه الأتلة في مؤتمر روسيا للسلام الذي سيعقد أعماله الأسبوع المقبل. وأضاف أن جرم ارتكبا يعملون في الجيش الأذربيجاني بدلو يتلقون من كذب في هذه الأتلة.

لكن السفير الأرمني في موسكو نفي بشدة في مؤتمر مصافي أمس الاتهامات الأذربيجانية. وأكد أن المساعدات الإيرانية إنسانية. فيما أبدت السفارة الإيرانية «الحياة» أن أي إمدادات إيرانية إلى أي من طرفي النزاع في القوقاز يتناقض مع جهود طهران لأصل السلام في المنطقة. وأكد أن الجبهات التي تروج هذه الاتهامات تريد تخريب العلاقات بين باكو وطهران.

لكن مستمراً في وزارة الدفاع الروسية قال لـ «الحياة» أن الاستخبارات العسكرية الروسية تعلم معلومات عن تهريب أسلحة مسؤولياتية الصنع من إيران إلى أرمنها. إلا أنه اشار إلى أن المهرجين

ليسوا مسؤولين إيرانيين بل حسابات تريد كسب المال عن طريق الاتجار بالسلاح. وأوضح أن الأسلحة المهربة تأتي من الشانستان حيث يعفي مخزون الأسلحة السوفياتية القديمة أي حرب لدة على سنين.

وفي موسكو أعلن المركز الصحفي لجيش قره باخ أن الأذربيجان (روينر) انتهكت الهدنة التي أعلنتها من جانب واحد أول من أمس وفشت هجوماً بالبنات والطائرات بعد منتصف ليل الأربعاء على قرى عدة في المنطقة التي تضم شالية رمنية انطلاقاً من منطقة إمدان الحدودية مما أدى إلى مقتل ١٠ الأذربيجاني و١٥ أرمنياً. وأكد المركز أن المدافعين تمكنوا من صد الهجوم. لكن لم يتمكن للناك من صحة هذه الأنباء من مصادر متقطعة. ومطمون أن النزاع بين الأرمن والأذربيجانيين المستمر منذ أربعة أعوام أدى إلى سقوط حوالي ٢٠٠٠ قتيل حتى الآن.

وفي هلمسكي حيث بدأ مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي افتتحه أمس اعان وزير الخارجية الألماني كلوس كينكل أن قرأ مبدئياً لفتح لرامان فزلق من المراقبين إلى قره باخ. وقال أنه يتم وضع خطة بعيدة المدى في هذا المعند لكنه لم يعط تفاصيل. وستكون هذه أول مهمة تنظمها الدول الـ ٥٢ في المؤتمر في إطار الدور الجديد الذي تولى القيام به في اجتماعات الأمم في منطقة أرمنها بعد كبير من الدول الأعضاء.







المصدر : \_\_\_\_\_

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسلسل صراعات الكومونولث :

**أرمينيا تهدد جهود السلام وتعترف باستقلال «تاجورنو كاراباخ»  
تشكيل قوات حفظ سلام في إقليم دنيستر المولدوفي**





المصدر :

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بريطان - موسكو - وكالات الأنباء أعلن البرلمان الأرمني أمس ان القديم لتجورنو كاراباخ لم يعد يمثل جزءا من اذربيجان. بعد هذا اعترافا ضمينا من ارمينيا باستقلال الاقليم المنزاع عليه. ويهدد بوقف عملية السلام في هذه المنطقة. لكني النواب الارمن قرارا يعتبر ان الوثائق التي تذكر ان تجورنو كاراباخ يقع في اذربيجان لاغية وغير ملزمة. وتوضح الوثائق الذي يحدد جلسة استثنائية انه سيبحث مسألة الاعتراف بالاستقلال يوم الاثنين القادم.

وفي ياكوفو أكد مستشار رئيسي اذربيجاني ان اعتراف ارمينيا الرئيسي بجمهورية تجورنو كاراباخ سيغير بمثابة اعلان حرب على اذربيجان مع كل النتائج التي يترتب عليها مثل هذا الاعلان.

وتقوم المعارضة الارمنية بتقاطع مكثف لحمل الحكومة حل الاعتراف باستقلال المنطقة التي تكن حريا محاذة سنوات على باك. ولقد دعوات المعارضة المخترقة صدى متزايدا لدى السكان. وقد قدم حوالي ٤٠ ألف معارضين الفيس المظفي بمظاهرات ضخمة لتأييد الاعتراف باستقلال كاراباخ واستقالة الحكومة.

ومعارض الرئيس الارمني اباقون ثير يتروسيان على هذه المبادرة. ويرى ان اعتراف ارمينيا - كاول بات - يؤدي الى اذلة المجتمع الدولي ايريلان وايضا عملية السلام الضمنية التي يشارك عليها مؤخر الامن والتعاون الأوروبي. وكان برلمان تجورنو كاراباخ قد أعلن استقلال الجمهورية من جانب واحد في ديسمبر الماضي. وقد شهدت العمليات العسكرية هناك تصميما خطيا منذ انجاز الاتحاد.

واعن شايونيكوف تدين مساعده الجنرال بورس بيلكوف سخلوا عن تصديق تشكيل قوات حلف السلام. في الوقت نفسه بدأت الاطراف المخترقة في القديم دنيستر في سحب قواتها من منطقة القتال. وذلك في اعقاب اعلان القادة المصيريين المظفين تأييدهم لانفصال وقف إطلاق النار الذي تم التوصل اليه في الاسبوع الماضي بين الرئيس الروس

بوريس يلتسين والرئيس المولدوون سيرجيو ستنوز. أكد وزير الدفاع المولدوون ان جميع الاطراف ممثلة في القوات الحكومية والاقليمية الروسية والاقليمية المولدوونية بدأت في سحب اسلحتها الثقيلة من خطوط القتال. على ان يتبع ذلك سحب باقي القوات.





المصدر : المجالس

١١ محرم ١٩٢٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأسبوع الثامن في الحرب الأهلية العراقية

## الاستقلال الثالث

بقلم : سليمان الغزالي

وفي جميع مراحل تلك الدولة الأرمينية الكبرى والصغرى لعب الأرمين دوراً فعالاً في شؤون الشرق الأوسط قديمه وحديثه. ولعل آخر اسم أرميني يتذكره الناس في البلاد العربية هو اسم غوليستانكيان الذي كانت له حصص خمسة في المئة من نفط العراق إلى جانب شركات النفط العالمية حتى تأميمها في عام ١٩٧٢. وما يسمى اليوم بمنطقة كردستان بين العراق وتركيا وإيران، كان في يوم من الأيام جزءاً من أرمينيا الكبرى،

من للمنازعات العديدة التي تعصف بالعالم الشيعي القديم، تستلزم حرب البوسنة والهرسك بالأمم الأول في وسائل الإعلام وفي النشاط الدبلوماسي، لكنها تدور على أرض أوروبية. أما الحرب الأخرى بين الأرمين والألبانيين فإنها لا تحظى بنفس القدر من الاهتمام، ولكنه لكنها تدور على أرض أسيوية دائمة الاضطراب.

والواقع، أن الحرب الأرمينية - الألبانية تعادل في أهميتها وفي نتائجها مضاماتها في منطقة آسيا الوسطى والشرق الأوسط، الحرب العراقية - الإيرانية.

والنقطة المركزية في تلك المنطقة الآسيوية هي أرمينيا. ليس فقط لأنها كيان مسيحي في جوار إسلامي، بل لأنها فاقدة الاستقلال كيان مميز منذ أقدم المصهور.

وما يطلق عليه الأرمين اسم «أرمينيا الكبرى» التي توارث الحلم الأرميني الآن بعد الاستقلال عن الاتحاد السوفياتي، لم تكم كمنطقة مستقلة إلا مرة واحدة في التاريخ. أما «أرمينيا الصغرى» على الجانب السوري - التركي في منطقة الفرات فقد تشكلت كدولة مستقلة في عهد الحكم الصليبي على الساحل السوري. وأرمينيا الثالثة المستقلة تقويم الآن بعد انهيار الهيمنة الروسية على الاتحاد السوفياتي السابق.





شي زوجها مارك لتتوني عن محاربة الفرس عبر أرمينيا. وبعد هزيمته في حملته الفارسية اعترف انتوني لكليوباتره بأن الأرمن وإن كانوا يحاولون اللعب على الحبال بين الفرس والرومان، إلا أن عواطفهم الحقيقية هي مع الفرس.

وأنك فإنه ليس من المستغرب أن نسمع اليوم على لسان الرئيس الجديد لجمهورية اندريجان قوله أن إيران تساعد الأرمن وتدهمهم في الحرب القائمة الآن بين الجمهوريتين السوفييتيتين السابقتين منذ الاحتلال الأرمني لآقليم نغورنو قره باغ في وسط الأراضي الأذربيجانية.

وفي عهد الدولة البيزنطية لعب الأرمن دوراً خطيراً في الانشقاقات المسيحية، وخاصة عندما قامت الحركة البولسية بقيادة أرمينية في القرن العاشر متزايدة مع قيام الحركة القرمطية في الجزيرة العربية ضد

الدولة الميسامسية، مما أدى إلى خضلة الأوضاع القائمة على طرفي النقطتين، فكان ذلك من جملة الأسباب الممهدة للزحف التركي من الشرق والمزحف الصليبي من الغرب. وفي المرحلة الفاطمية - الصليبية في سورية ومصر كان للأرمن شأن كبير في سياسة المنطقة، وبغ دورهم تروقت في الخندق الفسوي. ففي تلك المرحلة قامت الدولة الأرمينية المستقلة الثانية بقيادة الملك هيلم. وقد وصل عدد منهم إلى الحكم في مصر بعد اعتنائهم للإسلام، بل إن واحداً منهم وصل من غير أن يعتنق الإسلام مما أدى إلى قيام فتنة طائفية أودت به<sup>١٤</sup>.

وقبل قيام دولتهم المستقلة الثانية، حاول الأرمن أن يلعبوا اللعبة التي لعبوها بين الفرس والرومان، وهذه المرة بين الصليبيين والمسلمين. وما أن استعاد الأمير زنكي أمير

رومضها كان في إطار أرمينيا الصغرى. وجميع الذين أراضوا تلك المنطقة بدون استثناء يجمعون على القول بأنه لن تقوم فيها دولة كردية لأنه لم تقم فيها دولة كردية في أي وقت.

فالدولة الأرمينية الأولى التي قامت بعد انهيار الدولة الفارسية الأخمينية في القرن الرابع قبل الميلاد على يد الاسكندر المقدوني، وبعد وفاة الاسكندر بتقسيم إمبراطوريته بين قادة جيشه، كانت فارسية الثقافة والهوى ولم تفرقها الثقافة الأغريقية - الهلينية كما فعلت في سورية ومصر وفلسطين، وخاصة في اليهودية في عهد الملك هيرودس الكبير الأيوبي الذي حكم في فلسطين طيلة النصف الثاني من القرن الأول قبل الميلاد، والذي ولد السيد المسيح في أيامه.

وعندما حل الرومان محل الأغريق في السيطرة على سورية و مصر، وبدأ تحرشهم بالدولة الفارسية الساسانية، أصبحت أرمينيا بؤرة الصراع بين الدولتين المظنيتين في ذلك الوقت، ففقدت استقلالها عملياً، وأد أن الأرمن حاولوا أن يحافظوا على استقلالهم بالتراجع بينهما، لعبة التراجع لم تتم طويلاً. فتناوب عليها الفرس أولاً ثم الرومان، وفي النتيجة أصابها التقسيم بينهما. لكن الرومان كانوا أكثر حظاً من الأغريق بطبيعتها بثقافتهم، وخاصة في العهد المسيحي حيث اعتنق الأرمن الديانة المسيحية.

والتصافوت في النظرة إلى الأرمن بين الأغريق والرومان يمكن استشفافه من موقف كليوباتره ملكة مصر التي تزوجها يوليوس قيصر ومن بعده مارك انتوني، وهي آخر البطالسة في حكم مصر قبل ضمها نهائياً إلى الإمبراطورية الرومانية. فقد كانت كليوباتره تكره الأرمن، وحاولت أكثر من مرة







## النشوء والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

اسمه كتيوغاه الذي اوكل اليه هولاكو احتلال دمشق .

وفي زحفه باتجاه الشام انضمت الى جيش كتيوغاه كتائب ارمنية بقيادة الملك هيثم وكتائب نورمانية بقيادة يوجيميرد امير انطاكية وكتائب من مملكة جورجيا . ولأول مرة منذ سبعة قرون ينقل ثلاثة من الأمراء للمسيحيين ، كتيوغاه وهيثم ويوجيميرد ، الى دمشق حكماً في عهد الناصر يوسف الايوبي .

لكن هذه المرحلة لم تدم طويلاً لثلاثة اسباب . اولها اضطراب هولاكو الى الرجوع باتجاه الصين ليكون قريباً من مركز السلطة بسبب وفاة الخان الكبير ولحفظ حقه في الارث . وثانيها وقوع كتيوغاه في الاسر في كمين نصبه جيش المماليك المصريين بقيادة السلطان قلاوون ثم مقتله على يد القائد المملوكي بيبرس البندقداري . وثالثها ان الصليبيين على ساحل سورية الجنوبي كانوا متحفظين على الفزوة المغولية مؤثرين للعاطي مع المماليك . اما صليبيو انطاكية فقد انضموا الى المغول بحكم تعاليمهم مع ارمينيا .

ثم سافر الملك هيثم الارمني مرة ثانية الى الصين في محاولة لتجديد حملة مغولية ثانية . لكنه لم ينجح وهاد الدراج وما ليث ان توفيا واصبح سقوط ارمينيا للسلسلة مسألة وقت بعد ان تولى ابنه لير الحكم .

واسبمة قرون اخرى وقعت ارمينيا تحت السيطرة الخارجية .

الموصل مملكة الرها من الصليبيين وصفح عن سكانها الارمن وابشام حتى عاد وطردهم منها واحل محلهم اكثر من ثلاثمائة عائلة يهودية .

لكن تزاوج الارستقراطية الارمنية مع ملوك اللبس الصليبيين ، مكن الارمن من اقامة دولتهم ، فاعادوا الشراكة مع الفاتيكان في روما بعد انقطاع دام عدة قرون . ويسبب الضعف الذي تب في مملكة اللبس ، تحول الارمن الى التحالف مع امارة انطاكية النورمانية لقربها منهم .

اما الدور الاهم الذي لعبه الارمن في الشرق الاوسط ، فهو تحالفهم مع المغول قبل غزوة هولاكو في اواسط القرن الثالث عشر .

فقد قام هيثم ملك الارمن بزيارة الى قوره قوروم عاصمة المغول في الصين ، وهي اقل علاقة مباشرة بقيمها ملك اجنبي مع بلاط الخان الكبير . وكان النساطرة المهاجرون من العراق اصحاب نفوذ عظيم في ذلك البلاط لتزايجهم مع العائلة الحاكمة . فزججه هولاكو المغضلة كانت نسطورية . وكان النساطرة في ذلك الوقت يحاولون نشر الديانة المسيحية في الصين ويشجعون الخان الكبير على غزو العراق للاطاحة بالخلافة العباسية في بغداد .

وعندما تحركت الجيوش المغولية بقيادة هولاكو باتجاه بغداد ، كان القائد الاعلى في جيشه مغولياً اعتنق المسيحية النسطورية





المجالس

المصدر :

١١ يوليو ١٩٦١

التاريخ :

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وما يزيد من هذا التعميد أن تركيا عضو فعال في حلف شمال الأطلسي إلى جانب الولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية. بل أن الجيش التركي هو ثاني أقوى جيش بين الجيوش الأطلسية بعد الجيش الأميركي. كما أن تركيا مرشحة للدخول في السوق الأوروبية المشتركة. ويخضع الأرمينيون في رفض عضويتها حتى الآن بالتشكيك في ممارساتها الديموقراطية، ويتحفظ اليونان على دخولها.

فالنجاحات العسكرية الأرمينية الأخيرة والتي أدت إلى انتزاع نخسورنو قسوة باغ والسيطرة على ممر يصلها بأرمينيا عبر الأراضي الأذربيجانية سطر الأذربيجان إلى شطرين تقريبا، ما كانت لتتم بهذه السهولة في ظروف دولية مختلفة. وهذا ما يجعل الأذربيجان في واقع الحال دول محسنة أو -  
مقتسمة بين أرمينيا وإيران وتركيا.  
لكن أسسها الوسطى ملأها بالمفاجآت كعادتها. فلم تدم فيها دولة ولم يدم فيها استقلال.

**كاتب وصحفي لبناني**

أولا تحت السيطرة التركية ثم تحت السيطرة الروسية إلى حين تفكك الاتحاد السوفياتي ودخولها في حرب مع أذربيجان فور إعلان استقلالها للمرة الثالثة.

هذه الاخلالة الجديدة للدولة الأرمينية تنبئ بتحالفات القبلية وبنوية معقدة ومثيرة. فإذا صبح أن إيران تدعم الأرمين كما يقول الأذربيجانيون، فإن تركيا مدول تدعم أذربيجان بطبيعة الحال، وهو أمر متوقع في أي حال بسبب المتاعب الدولية التي تلاحقها تركيا على يد الأرمين، وهي متاعب لم تنقطع منذ أواخر الدولة العثمانية قبل وبعد المجازر التي تعرضوا لها على يد الأتراك في مطلع هذا القرن.

وبالإضافة إلى الوضع الإقليمي حيث للأرمين نفوذ محلي في الدول المجاورة لتركيا مثل سورية ولبنان والعراق واليونان فإن التعميدات الدولية لا تقل تشابكا. ومنها أن الأرمين يلقون تماطلا في الولايات المتحدة وفي روسيا حيث اللوبي الأرميني له نشاط قوي وفعال في كل من واشنطن وموسكو. حتى أن اللوبي الأرميني الأميركي كاد ينجح مرة في حمل الكونغرس الأميركي على وقف المساعدات الأميركية إلى تركيا.





١١ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مصدر عسكري في موسكو : «الحياة»

# وحدات روسية خاصة تستعد لافتيال معارك بين أرمينيا وأذربيجان تمهيداً لتدخل الأسرة

للسلام ومؤتمر الأمن والقانون الأوروبي أول من أمس. إلا أن السلطات الأذربيجانية التي أبدت لتبارة شككت أمس في جدية التزام الأرمن بالسلام. وإفادت وكالة «إنتار» ناس أن باكو التهمت الأرمن «باستغلال وقف النار للتحضير لهجوم مضاد». وقلت إن مصدر غير أن الأرمن «هزؤوا» ١٠٢ بداية شهر «المس الأتسي» في الأتسين الذي يربط شره باح بأرمينيا. مما يوجب على الأذربيجانيين إقتبال الأجراءات اللازمة. على أنه ذلك. وكان أول هذه الإجراءات حسب وكالة طوره قيام الطائرات الأذربيجانية صباح أمس بصيف قسرى أرمينية في منطقة مازيكورت.

لكن مصدر في السفارة الأرمينية في موسكو نفى في تصريح له «الحياة» أمس وجود هذا العدد من الدبابات كما يدعي الأذربيجانيون. وتكررت مصائد في البرلمان الروسي. «الحياة» أن الأرمن يواصلون الضغط على أتسياسيين الروس طالبين منهم وقف «الاعتداء الأذربيجاني». وفي هذا الإطار اجتمع دبلوماسي أرميني رفيع أمس مع فاسيلي ليتفينكي أحد زعماء «الحزب للتحضير الروسية الصرة» القريب من الكرملين وروسكوي نائب الرئيس الروسي. وقلت «الحياة» أن الدبلوماسي عرض أن تؤيد أرمينيا في حال حصلت على المساعدة من روسيا. فكرة وحدة سياسية أوقل بين جمهوريات الاتحاد السوفييتي لذا طرحها الرئيس يلتسن.

وقال المصدر لـ «الحياة» أن الهدف من إرسال هذه القوات إلى الحدود الأرمينية - الأذربيجانية الفتحال لتتبع سلاح ميخامر بين الجمهوريتين مما سيخلق سابقة في الاتحاد السوفييتي السابق. تسمح لقوات حلفاء الصلاحي التي قشرت وأسرة الدولة انضماها. بالتحليل لوقت للمعارك. ومعلوم أن أرمينيا التي هي عضو في نظام الأمن للأسرة ليست رسمياً في حال حرب مع أذربيجان التي كانت رفضت الانضمام إلى معاهدة الأسرة للأمن الجماعي.

وهذا يفسر لماذا رفضت قمة دول «الأسرة» الأتسين لماهي دعوة أرمينيا لوقت الهجوم الأذربيجاني من طريق هذه الأتسية التي توليها للمعاهدة. وأثار الرفض استياء الأوساط الأرمينية. ولهم السفير الأرميني في موسكو فيليكس ماسكوتيان أن اجتماعه مع نائب رئيس الوزراء في جمهورية ناغورنو كاراباخ، المملعة ذاتها. بوريس أروشانيان. موسكو بالانحياز إلى جانب أذربيجان في النزاع. وعرض المسؤول أن مؤتمر صحافي ودية تتخمن لكأ انضباط روسي بتجهيز ضباط للجيش الأذربيجاني في الأراضي الروسية. وأدعى أروشانيان أن ٧٠٠ ضابط روسي يشاربون في قره باح ضد الأرمن.

لكن السفير الأرميني والمسؤول الأتري باقي ألقاً بضمها لمباراة. وقال أن أني أنظها لتجرباً مؤخر روما

□ موسكو -  
من فلاديمير كوليسنيكوف

كشفت مصدر في وزارة الدفاع الروسية لـ «الحياة» أمس الجمعة أن موسكو أنهت استعداداتها لإرسال ٧٥٠ جندياً إلى منطقة الحدود بين أرمينيا وأذربيجان للتحال الضبات عسكرية مباشرة ستكون الأولى إذا وقعت بين جيشي البلدين. بعدما كان القتال يتحصن في ناغورنو قره باح (داخل أذربيجان) ما سيحدث بأسرة لقول المستقلة. نزعاً للتحال والصل بين الجانبين.

وقال المصدر أن هذه الوحدات جاهزة للانتقال إلى المنطقة. إذ أن ٧٥٠ عنصرًا مسلحاً يتحركون في مدينة كليتزكي على مسافة ٤٠٠ كيلومتر جنوب غرب موسكو. فيما يتحركون إلى جندي قرب مطار نوموبوبوف على مسافة ٦٠ كيلومترًا جنوب العاصمة الروسية. وأشار أن الوحدات المسلحة تضم جنوداً محاربين وضباطاً معظمهم من الأرمن المولودين في أذربيجان ويتكلمون اللتين ولديهم اتصالات جيدة في كل من أرمينيا وأذربيجان. قلين تفتانغان على قره باح ذات الغالبية الأرمنية. وقدم الوحدة الأساسية في هذه القوات ضباطاً روساً سابقين في أد «كي جي بي» خدموا في وحدة «القاء» الشهورة للقوات الخاصة التي رفضت القبض على بوريس يلتسن خلال المحاولة الانقلابية في موسكو في آب (أغسطس) ١٩٩١.





المصدر : الشرق الأوسط (اللدنية)

١٤ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## حوار عربي مع دول الكومنولث



بم

أحمد حمود

وتصل للجيون روسي يشكلون مظهرا  
أهميا من مظاهر الاستثمار  
الاستيطاني والقي نجت هه مبالغ  
سجلها التاريخ بمذاق من الدماء، حيث  
قتل عام ١٩١٦ حوالي ١٠٠٠٠ من  
الآيزيك و ٢٠٠٠٠ من الكازاخ، وما قام  
به ستالين عام ١٩٤١ من إعادة توزيع  
قسرية للسكان بعد تشكيل الاتحاد  
السوفييتي عام ١٩٢٢.

والي داخل روسيا الاتحادية ١٦  
جمهورية من جمهوريات الحكم الذاتي  
منها ١٢ جمهورية فيها أغلبية مسلمة  
ولكن نسبة الروس فيها عالية لا تصل  
إلى ٢٨٪ من ١٤٧ مليون روسي،  
وفي جميع جمهوريات الكومنولث  
يعيش روس تتراوح نسبتهم بين ٢٨٪  
في قازاخستان و ٨٪ في  
تركمانستان.

ولذا فإن جمهوريات آسيا  
الوسطى لا تضم داخل حدودها قومية  
واحدة، وإنما تضم كل جمهورية عندا  
من القوميات المتداخلة والتشابهة التي  
يعيش تسانها التجارة نمو كما  
حدث في منطقة ناجورنو كاراباخ التي  
تقع في أذربيجان وتسيطر عليها  
أرمنية، وما حدث بين صرخية بوش  
والآيزيك منذ سنتين في صرخية بوش  
حيث قتل حوالي ١٠٠ شخص.  
و يوجد ٨٠٠ ألف من (الطاجيك) داخل  
جمهورية أوزبكستان وخاصة في  
بخارى وسمرقند حيث يدرس من  
المدارس اللغة الأوزبكية، ويتكلمون  
الطاجيكية في منازلهم وأصنافهم  
الغذائية.

وإدراكا من أنتم لهذه الحقيقة  
ورغبة منه في مساعدة رؤس  
الجمهورية كرموف، لقد قام بزيارة إلى

قواعد للثقافة الذرية وتقع على حدود  
الصين وروسيا معا.

ولهذه الأسباب موضوعه قام جيمس  
بيكر وزير خارجية أمريكا بزيارة  
عاصمتها (آلا آتا) ثلاث مرات بعد  
انهيار الاتحاد السوفييتي للأمنستان  
على سلامة مولها، وقد توصل مع نور  
سلطان نازاروف إلى اتفاق حول تسليم  
الأسلحة النووية وإطلاق أسر يقضي بأن  
تدم شركة شوفرون الأمريكية والبحث  
من النفط مقابل حصولها على ٢٠٪ من  
الإنتاج بدلاً من ٥٠٪ كما كانت تطالب  
كما وصل نازاروف أيضا إلى اتفاق  
مع الصين يقضي بفتح فجرة الصينيين  
من منطقة سنكيانج إلى قازاخستان،  
والبدء في إقامة سكة حديد تربط  
الصين مع الشرق الأوسط عبر  
قازاخستان وقصير في نفس طريق  
المرور للحدود الذي بدأ في القرن  
الثاني الميلادي، ولعل الإهتمام بهذه  
الجمهورية سيطرة أمريكا والصين  
وروسيا وإسرائيل وإيران وغيرها بلغ  
سفارت لها هناك.

وأبست قازاخستان من الجمهورية  
التي وجدت التي تتمتع بوفرة في عدد  
السكان وتراثر الفراء الخام مما يتيح  
لها أن تكون دولة الأغنية عظمى، فهناك  
أيضا أوزبكستان التي يسكنها ٢٦  
مليون نسمة منهم أكثر من مليون

كان مغربا أن تشارك الدولة  
الخامسة للحدود العربي، السوفييتي  
في البصرة خلال ربيع هذا العام،  
وعندما بدأ الاستعداد لها كان الاتحاد  
السوفييتي قد انتهى وتوصل إلى  
جمهوريات مستقلة، ومع ذلك بقيت  
الرغبة قائمة في استمرار الحوار مع  
الكومنولث التي جمع هذه الجمهوريات،  
وعندما بدأ الاتصال من أجل  
تحقيق هذا الهدف تبين أن جمهوريات  
آسيا الوسطى تكاد تشبه أهل الكهف،  
أن تعود إلى الحياة بعد تاريخ طويل  
فرضت عليها فيه العزلة، وشاعت  
كياناتها المستقلة واتصالاتها الدولية،  
سواء خلال فترة التبعية للإمبراطورية  
الروسية أو الإرتباط بالاتحاد  
السوفييتي ونظامه الشيوعي.

وعلى سبيل المثال، فإن  
قازاخستان التي تحتل ٢٨٪ من  
مساحة جمهوريات آسيا الوسطى  
وطبقها حوالي ١٧ مليون نسمة لم يكن  
لها كيان خاص ولم تكن دولة مستقلة  
مطلقا على مدى التاريخ منذ غزاهما  
إيران العرب في القرن الخامس عشر،  
ومارس عليها نوعا من الاستعمار  
الاستيطاني وصل بالروس فيها إلى  
نسبة تصل إلى حوالي ٢٨٪ من  
المجموع السكان، وهي تتميز بتوافر  
النفط والغاز والذهب وغيرها







المصدر : الشرق الأوسط (الأردن)

٤

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عن التوصل القسري للجمهوريات والطوائف المختلفة ومن مساهلة الاستعمار الاسفطاني قبل وبعد الثورة السورية عام ١٩١٧ والتي أصبحت اليوم في مقدمة اقتصادات شعرب وانظمة هذه الجمهوريات الاسورية المستقلة التي تعاني من غياب الوحدة الوطنية القائمة على أساس القومية الواحدة، الأمر الذي يطلق صراعات تتفجر أحياناً، وتبقى كاملة في أحيان أخرى.

ولعل أكثر ما تعاني منه هذه الجمهوريات هو نقص الخبرات الفنية والإدارية والبوليسية التي يمكن أن تعمل بصورة مستقلة رغم أن نسبة التعليم مرتفعة والأمية تكاد تكون معدومة.. الأمر الذي يدفع الدول إلى مساهلة المنافسة حول كسب هذه الجمهوريات، وتتنافس في هذا المجال كل من أمريكا والصين وإيران وتركيا وإسرائيل من جهة والدول العربية الإسلامية من جهة أخرى والتي تتوافر لها فرص فريدة لجذب أعضاء شعرب هذه الجمهوريات التي أصبحت تنقطع إلى الإسلام بتصرص على التراجع حيلته.. ومن المظاهر الإيجابية لذلك استضافة تلك البلد ثلاثة عشر ألف حاج من الجمهوريات السليمانية بعد أن كان العدد مع بداية اليموسشوريكا ١٥٤٤ فقط.. وكذا استضافة ٢٠٠ حاج من البانيا، وأعداد مليون ونصف المليون نسفة من القرن الكريم وزيادة عدد المساجد ٧٥ مع إعادة ترميم بعضها.. وتدل أن يفتح الأزهر والمعاهد الدينية أبوابها لتدريس الدين الراغبين من أبناء هذه الدول.. مع تأكيد أهمية التعليم بين الدول العربية جميعاً.

ومع ذلك تبقى الصورة الكاملة لهذه الجمهوريات الاسورية التي اجتمعت في رابطة الكونيات لصالح الاقتصادية واجتماعية أياً تبقى غير واضحة الفاصلة إلى أن تتاح فرصة الصوار العربي مع هذه الدول في القاهرة في خريف هذا العام.

سمرقند في محاولة للمحافظة على وحدة أوزبكستان والثاني مزيد من التوتر والانتقادات المرفقة.. وفي طاجيكستان التي يبلغ عدد سكانها ٥ ملايين يوجد ٢٠٠ من أوزبك وهوالى ٧٠٪ روساً.

وفي ساحة هذه الخلافات العربية قام سليمان ميريل رئيس وزراء تركيا بزيارة إلى مدينة عسل آباد عاصمة تركمانيا وأبان أنه ليس هناك سوى قومية تركية واحدة تجمع جميع المتحدثين باللغة التركية.

ولكن اللغة وحدها لا تلبي كل الفرق العربي والقومية في جمهوريات آسيا الوسطى التي تهررت من قعود وأغلال القومية والشعبية وأصبحت تواجه القرن الواحد والعشرين في ظل ظروف شديدة التعقيد.. وفي سبيل المثال فإن الأذربيجانيين في إيران هم ضعف عددهم في جمهورية الأذربيجان ورئيس الجمهورية المنتخب أخيراً أير الفضل إليوشي بيه أعلن أنه سيحصل على توحيدهم جميعاً بين فهم الأثنا عشر مليوناً الذين يسكنون إيران، الأمر الذي أزعج الأيرانيين لتسوية الرواية الوثيقة التي يدعمها البعثي بيه مع تركيا وإيركا.

ولا يفتل الأمر عند هذا الحد، فهو يعزل أيضاً أنه سوف لا ينضم لدول الكونيات ووطالب بمسحب القوات الروسية من الأذربيجان مثل الأكراد والطاجيك، وفي افغانستان التي كانت ضحية بريطانية منذ عام ١٨٧٩ توجد قوميات متعددة هي (بوشتر والبائان والطاجيك) القومية التي ينتمي إليها أحمد شاه مسعود.. ومما لا شك فيه أن هذه الخلافات الثمانية هي سبب من أسباب استمرار القتال وعدم استقرار الانخساع على أساس هادئ في افغانستان بعد تهرورها من نظام الحكم الذي سلفه مرشكو.

هذه هي صورة مجمل وسريعة للخلافات الكائنة داخل جمهوريات آسيا الوسطى، والتي لجمت أساساً





المصدر : الجمهورية العراقية

١٦ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# السياسة الايرانية في آسيا الوسطى وما وراء القوقاز

الكسي فاسيليف

فلاديمير غوديمينكو \*\*

(٣٨٨)

■ طرات تبدلات جسيمة على خارطة العالم الجغرافية السياسية في اعقاب تفويض الاتحاد السوفياتي الذي كان يلاص بمختبر احدى الدولتين الاطم. وتفتحت ابواب الدول المستقلة في آسيا الوسطى وما وراء القوقاز بعد انفكاكها من حلال موسكو، وتحوّلت الى جزء متميز من الشرق الاوسط مشغوع امام جيرانه، وتوافرت الفرصة لظهور اتصالات جديدة بين الجمهوريات السوفياتية السابقة والبلدان المجاورة شتدت الى عوامل قومية وبنيوية صوماها.

وفي هذا السياق تتقدم ايران الى مرتبة الصدارة بمكعب مؤلفها الجغرافي ووزنها السكاني وروابطها للترابية في بلدان وشعوب المنطقة. ففي اذربيجان وتركمانستان واوزبكستان وبلجستان وقرغيزستان وكازاخستان جسيمة السلطات الجديدة لتطويع الاتصالات مع طهران التي تؤكد دورها على الضخام الاسلامي، بغضاه في علاقاتها مع الدول المتحررة.

وتكتسب اهمية كبيرة بهذا الخصوص تصورات طهران عن مصالحها وامكانياتها عمومًا، والكيفية التي تصوغ بها القيادة الايرانية للمهام الاستراتيجية والتكتيكية لسياساتها الخارجية ازاء آسيا الوسطى وما وراء القوقاز.

المحرف ان علماء الدين الشيعة للمتعصبين بزعامة اية الله الفقيهي واتجاهه استهدفوا نظر ارائهم وبسط نفوذهم على اعام اجمع. وبغية تهيئة دعائم سلطتهم والحصانة لها في الداخل والخارج استعملوا بـ «التمسارات» ايران الاسلامية للخدمة في ارض «التمسارات» الاخرى - الولايات للخدمة الاميركية - من البلاد والحط من مصعها السياسية وفتح للامارات التي يبرها، كما زعموا، الصو للند الفاني للاسلام، اي الاتحاد السوفياتي «الشيوعي» للخدمة وانهاء حرب الشصاني سنوات المراهقة ضد العراق. الا ان رفع التمارات للظرفية لم يات بتمام ملموسة على صعيد السياسة الخارجية.

ولكن مسار السياسة في طهران خلال السنوات الاخيرة لا يرميه هؤلاء الأشخاص ولا تحديه تلك الميول والاتجاهات. فبعد وفاة الاصام للتصليب في عام ١٩٨١ استلم مقاليد الحكم رجال لا يتجاهلون مستجدات

الواقع. وغدا الاتجاه الرئيسي في نشاط هؤلاء الرجال بزعامة الرئيس الإيراني الحالي هاشمي رفسنجاني هو بحث الاقتصاد والشاعة الليبرالية تدريجياً ويبدو في المحبة السياسية والاجتماعية وتطبيع العلاقات مع العالم الخارجي.

وابتد طهران حثراً شديداً ازاء اولي اعلائهم تفويض الاتحاد السوفياتي وكان الضمور السائد هو ابقاء التحالف مع موسكو. ولذا ابدت الجمهورية الاسلامية الإيرانية تصفلاً وتحت ضغط النفس عندما دخلت القوات السوفياتية بانكو في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٠ واريقت الدماء هناك. ولم تشفر أزمة الحدود الإيرانية - السوفياتية عن تدهور العلاقات مع موسكو رغم اجتياح جموع الأذربيجانيين السوفيات الأراضي الإيرانية وتشير للثبات المموية.

ويبدو ذلك فيما يعود الى مغالوف الزعماء الإيرانيين من اقارة التصليب القوي لدى الأذربيجانيين في ايران نفسها. الا ان العامل الامم هو عدم رغبة زعماء طهران في تقويض العلاقات الطيبة مع موسكو، وفي علاقات شديتية للمصالح الإيرانية من اجل تولعات مشكوك فيها للتأيد الصريح للدعوة الى اقامة حكم اسلامي في اذربيجان.

والترزم صناعوا القرار السياسي في ايران بخط معالني في ما بعد، عندما عجلت الأزمة للصناعة في الاتحاد السوفياتي بتفويض البلد في متفهي السرعة ولم يستعمل زعماء الجمهورية الاسلامية الإيرانية حتى آخر لحظة في الاصرار باستقلال الجمهوريات السوفياتية السابقة، وفضلوا تأييد موسكو. وبعد تصفية بقايا المركز، السوفياتي القديم واعلان أسرة الدول للسلطة، اقامت طهران العلاقات الدبلوماسية مع الدول الجديدة في ما وراء القوقاز وفي آسيا الوسطى، وتسلطت سياساتها كثيراً في هذا الاتجاه، مما اثار رد فعل جوايها وايغايها من قبل الجمهوريات السوفياتية السابقة.

ينبغي ان طهران تفهم اشتقارها الى العديد من الركائز الفعالة للتأثير على دول المنطقة. فلان الاتحاد الإيراني لا يزال في حال يرفي لها رغم المحاولات التي جرت لاصلاحه في السنوات الاخيرة، ولا يزال في حاجة ماسة الى الاستثمارات والمعونة الفنية الأجنبية، ولهذا السبب لا يستطيع الإيرانيون ان يعرضوا على دول آسيا الوسطى أية مساعدات اقتصادية ومالية تذكر، ما عدا المحاولات لمحدودة.

وترى طهران باعتقادها، ان ركيزة التأثير الاساسية هي الحضور السياسي الدبلوماسي للجمهوريات الاسلامية في المنطقة، ويجاد نظام للعلاقات مع دولها بشكل معاهدات سياسية وتجارية واتفاقيات للتعاون الثقافي والتبادل والاتصالات السياسية. ومن خلال





الجمهورية الإيرانية لزام كل بلد من بلدان المنطقة بخصائص وسمات معينة.

الريفيان العرب دولة إلى إيران من الفولاني السكانية والدينية والثقافية والتاريخية لفضلاً عن الموقع الجغرافي.

في مطلع القرن التاسع عشر كانت هذه المنطقة جزءاً من بلاد فارس لكنها انضمت إلى روسيا وفقاً لمعاهدة جولستان (١٨١٣) وتركمانشاه (١٨٢٨) للثنتين ولفغان بين روسيا وبلاد فارس في أعقاب الحربين بينهما آنذاك. ويعلم في إيران اليوم حوالي ١١ مليون الريفياني فيما يقيم في الريفيان السوفييتية حوالي سبعة ملايين فقط. والمذهب الشيعي هو مذهب الأغلبية الساحقة هنا.

كانت الثورة الإسلامية في إيران أثرت لدرجة معينة على مدارك الريفيانيين السوفييتات، إلا أن الاضطرابات الشورية والعنف في محاولة إنشاء للثاني والأربعين سن الشريعة الإسلامية بالقوة في ما يخص الحياة المعيشية والناس والسلوك في إيران حتى الآن أمور ترفضها غالبية أهالي الريفيان. وللثقافة السوفييتية في الريفيان جذور عميقة وخصوصاً بين المثقفين والمعلمين.

وأما عامل أهم في هذا الخضم هو الأصل التركي للريفيانيين «الموالياة» الغربيين من الأتراك من حيث الطبيعة السكانية واللغة. وليس هناك في الواقع المعنى ما يؤكد تصريحات الساسة الإيرانيين المتكررة بعبء «الطابع الإسلامي» لشرركات الريفيانيين ضد مركزه الاستيطانية في موسكو، سابقاً، ولناهم من استقلال دولتهم في ما بعد. والأكثر من ذلك أن معاني الريفيان بعد سقوط الاتحاد السوفييتي واستقلال الريفيان الكامل. أعلنوا عن ثبوت مبادئ التطور التركي، ورفض «السلطة الإسلامية» وتكذب القومية ذات الصبغة الإسلامية. وليس الإسلام بعد ذلك أساساً للولاء بين الشعب الريفياني وخطبه السياسية.

يبدو أن ذلك لا يعني وجود قسوة قليلة أمام طهران لتحرير نفوذها في هذا البلد. ولا يستبعد أن يدخل الوعي العام في الريفيان الطريق الإسلامي «الخاص» على الخيار العقلاني الحكيم. مبادئ التطور التركي، في ظل الهجمة الشديدة استولى عليها غالبية السكان ولتعود العمل في الخروج للعالم من الأزمة الاقتصادية. وفي ظل الحاجة القومية المرتبطة بالثراء لتسلح ضد أرمينيا. وفي الحقيقة توجد في الريفيان آثار بني تنظيمية تنادي بسلوك الطريق الإسلامي بالذات.

هناك حيز مهدي الوفاة. استناد الطبع السياسي. وهناك حيز في مركز الدراسات العربية والإيرانية والاسلامية.

رؤوس الجسور، هذه يامل الزعماء الإيرانيون بالتفكير على الأحداث السياسية في المنطقة ورسم صورة جذابة للجمهورية الإسلامية في نظار المسلمين من سكان الجمهوريات السوفييتية السليمة.

ويعتبر المسؤولون في طهران هذه المهات ذات شأن جوي بالنسبة لإيران لأنهم يخشون مبررات، تبرز مواقع البلدان التي تحتجزها طهران منافسة لها في جمهوريات آسيا الوسطى وما وراء القوقاز وعلى الخصوص تركيا والعربية السعودية. تأمير من الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها الغربيين، وفي إطار «المركبة الكبرى من أجل النفوذ» في آسيا الوسطى وما وراء القوقاز يامل نظام طهران الإسلامي أن يبرز نجاحاً في كسب رضى ساسة المنطقة ومذاولة مشاهير «العلماء» وذلك حمايات لها ما يبررها.

لنعد أن انحصرت الثورة الإسلامية في إيران عام ١٩٧٩ تصاعد بين سكان الريفيان وجمهوريات آسيا الوسطى وخصوصاً أهالي الزبلة المتخالف مع علماء الدين الذين استلموا مقاليد الحكم في طهران بقيادة آية الله الخميني، وكشف التناقض من وجود «الملاي» والمساجد السرية المخفية في هذه المنطقة والتي، اتسعت شهرتها رغم الحظر الرسمي بعد أن روجت لأفكار «الجمهورية الإسلامية» وفي ظل الأوضاع الاقتصادية المتدهورة كثيراً وخشية العمل اجتماعياً وقومياً يمكن أن يزداد النفوذ السياسي للجماعات والفكر الدينية المناهضة حالياً والمستفظة من السلطات القديمة والحديثة والتي لم تكون سمعتها بثمانين مشهود مع بني الدولة في الاتحاد السوفييتي السابق. ولا يعني توسع الوجود الديموقراطي الإيراني في آسيا الوسطى وما وراء القوقاز أن زعماء الجمهورية الإسلامية يفلتون من اهتمامهم بطوير العلاقات مع الجمهوريات الأخرى غير الإسلامية في الاتحاد السوفييتي السابق، وفي مقدمتها روسيا، والغريب أن هناك بعض الخطر على هذه العلاقات من جانب روسيا نفسها. لأن السلطات الجديدة فيها اكتفت في سياستها الخارجية بالاعلان عن التوجه صوب «علاقات التحالف» مع الغرباء متجاهلة مبدأ أو بدون قصد ضرورة وضع مبدأ جديد للعلاقات مع دول العالم الثالث، بما فيها إيران. والأكثر من ذلك أن «الإطاحة» أو «الاطمئنة» أو «الانزواء» ولم أصحاب القرار في ضمائر السياسة الخارجية يمكن أن يختاروا إيران السليمة أو الاصولية عوا لهم مجرد أنها حق للولايات المتحدة الأمريكية. إما طهران فتفهم أن العلاقات مع بلد شامع مثل روسيا تبنى مهمة إيران استراتيجياً في كل الظروف والمتلازمات.

ولما يخص آسيا الوسطى وما وراء القوقاز لتعريف











# السياسة الايرانية في آسيا الوسطى وما وراء القوقاز

الكسي فاسيليف

فلاديمير غومينيكو

(٢٢ من ٣)

على الصعيد الرسمي نظمت الجمهورية الإسلامية الإيرانية عملياً اتصالها مع الزيريجان في السنة الأخيرة. غزار طهران العديد من التفويضات السياسية والاجتماعية الإيرانية، بمن فيهم رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء آنذاك. وقعت بين البلدين اتفاقات التعاون الاقتصادي والتبادل الثقافي والسياسة.

وتصورت القضية الإيرانية في باكو إلى سفارة، والتحدث القضية الإيرانية في جمهورية ناخيتشيفان ذات الحكم الذاتي والأذلة ضمن الزيريجان. والتصمت درجة تسبيرة الاتصالات بين اهالي المناطق الجنوبية في إيران والزيريجان في إطار الاتفاقية الموقعة سابقاً بين طهران وموسكو. ومن الناحية الاقتصادية لا تزال فرص التعاون بين إيران والزيريجان قليلة، خصوصاً إذا أخذنا في الاعتبار الأوضاع المصدرة في الاقتصاد الإيراني، فإحدى الاقتصادية في البلدين ليست مثقلة بضغطها بعضنا. ومن حيث البترول والغاز تصدير البترول غربيين مثلاً، تستلزم على الآخر. إلا أن طهران تبحث عن إمكانات أخرى للتعاون.

وعمد أن عقداً كبيراً وقع بشأن بصل النفط وفاز الإيرانيين إلى أوكرانيا عبر أراضي الزيريجان، وشكسبهم إيران والزيريجان من طروح زعماء أوكرانيا إلى عدم الاعتماد على إرساليات موارد الطاقة من روسيا، وتوحدان جهودهما لتقديت مشروع ضمهم ضمن البراكيا إيسلاند ٥٠ مليون طن من النفط و١٢٥ مليون متر مكعب من الغاز الإيراني إلى أوكرانيا ستموياً في التريب ثمر عسير الأراضي

الإيرانية وتبلغ قيمتها ٧ بلايين دولار مقابل إرساليات من الحبوب والأسمدة ويمكن القولية ومنتجات الصناعة العموية.

يظهر أن لغة شعوكا كبيرة في العلمية هذه الصلقة. ذلك أن الحسابات والتعليقات الاقتصادية اللازمة لم تخرج بعد. ولم تغير في الموقف شيئاً من حيث لمبدأ زيارة الرئيس الأوكراني ليونيد كرافتشوك إلى طهران إلا أن الجانب السياسي لهذا الاجراء يتسم بأهمية كبيرة. إذ أن طهران تسعى إلى التحويض من ضغط ركائزها الاقتصادية الحالية بالتخلي على البلدان المجاورة من خلال أنشطة ومصفقات الاقتصادية مستقبلية.

وهذا يدور الحكم من التيلوماسية قيدي طهران همة ونشاط ومهارة. لقد توسعت في التزاج بين الزيريجان وأرمينيا على منطقة قره باغ الجبلية بعدما انسح نظاه وغدا حرباً كبيرة.

كانت روسيا الغارقة في الأزمة فضلا عن شركائها في أسرة الدول للمنطقة والإم المتحدة والبلدان الأوروبية. أبنت مولداً بإحدى أزمات منطقة قره باغ واتخذت أساساً بدعوات وتداعيات ظاهورية لبولوج التسوية. ومن ذلك طهران من بلل جهوه دالية وسريعة لمرشحت على الطرفين المتنازعين ختماتها كوسية في التزاج في أواخر شباط (فبراير) ١٩٩٢.

وما لا شك فيه أن قيادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية تخطى استمرار التزاج اصداً طويلاً على حدود إيران الشمالية الغربية وهو نزاع قد يتوي صداه في الزيريجان الإيرانية. وفطحت طهران بعض الترخيصات الوافدة بوجه تقود تركيا كالأزدي في هذه المنطقة وكانت تدبير التيلوماسية الإيرانية موقلة لدرجة كبيرة على لدى التقصير في الال تعبير.

شفي الاز (مارس) وقع مسؤولون من أرمينيا والزيريجان في طهران مسودة للقافية لتسوية الموقف في قره باغ.

والخاتمة فقد شجع نشاط الجمهورية الإسلامية الإيرانية في هذا الاتجاه هيئة الامم المتحدة وتركيا والولايات المتحدة والمجتمع الأوروبي على بلل جهود أكبر. فسلكه الأطراف تحسلي لإيجاد حق إيران السلفية أكثر من اللازم. وقد أعزز الزعماء الإيرانيون الترخيز بعضيهم البعض عن النتائج النهائية إرسالياتهم في قره باغ الجبلية. إذ كان لصوت طهران في هذه المنطقة وزن وشان كبير. وإلا فإن إيران فرصة العمل في المستقبل بالاستفادة من هذا الإرسال السيلي.

في آسيا الوسطى تحلق طهران أصلاً كبيراً على العلاقات مع جاراتها تركمانستان. وكما هو شأن الزيريجان لدى هذه الدولة حدود طويلة مع إيران يقع على جانبها ثلحيان من أصل واحد، «تركمان» ولعامل الدين شأن ثانوي أيضاً. ولا يجوز أن تستعمل شأن ثاليز الدولة الإسلامية الإيرانية الأيديولوجية على المصطنع من أهلي تركمانستان، مع أن التركمان يستحسنون المذهب السني، وهذا حوامل تاريخية وثقافية أخرى لها تأثير إيجابي في التقارب بين البلدين.

وأدى المسؤولون في طهران اهتماماً بالغاً بالاتصالات مع تركمانستان من عهد الاتحاد السوفياتي. وفي أواخر الجيدو الذي تلبس في أعقاب تقويض الدولة السوفياتية استعربت إيران باستقلال تركمانستان وأقامت العلاقات التيلوماسية معها، وأسرت إلى تثبيت وتوسيع نفوذها في الدولة المستقلة الجديدة. وفطحت زيارة الرئيس الأوكراني صفر تيرتوف إلى طهران وقمت استكره المصدرة والتعاون بين تركمانستان والجمهورية الإسلامية الإيرانية، والتي تمت على تطوير التعاون الثلاثي وتوسيعه في جميع الاتجاهات. وزار على أكبر وأبلى وزير الخارجية الإيراني العاصمة التركمانية خلق آباد شأن سائل عوامم الجمهوريةات في آسيا الوسطى. وعرضت إيران على تركمانستان معاهدة





المصدر: الجريدة الرسمية

١٧ يوليو ١٩٩٢

التاريخ:

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإزمة نسبة البطالة العالمية، وخصوصاً بين الشباب، وتفسير كل أدلة إلى أن ذلك النسبة أن تنخفض في القريب العاجل فهي لذة في الآتي.

والحال فإن زمام السلطة في طاجيكستان ظل حسبي إيران (مسابق) ١٩٩٢ في أيدي المسؤولين الشيوعيين السابقين وفي مقدمهم رئيس الجمهورية رحمن نبيييف. وفي ربيع ١٩٩٢ تصاعد التوتر في الجمهورية وبدأت إجراءات الإحتجاج على السلطات الرسمية ويشير المواطنون من جديد إلى تطبيق الإسلاميين للصوف. وأكد نبيييف علناً أن طاجيكستان تسعى إلى إقامة علاقات الحيوية مع البلدان الإسلامية في الشرق. وقال: «ألا أن ذلك لا يعني أننا نخلل بتضمين اللوات الإسلامية من بعض الدول، بيد أن رحمن نبيييف فقد السلطة المطلقة الآن وطاجيكستان متفهمة على نفسها.

يتحاطف لسم كبر أن الطاجيكيين المخافين بالإسلاميين مع إيران، ولذا، وهذا الضمير لا يستند إلى التحليل الواعي للجدية الإيرانية، بل هو في الغالب يعتمد على لغة المصورية بوجود مجتمع معارض، في «مكان ما» (قريب تماماً حسب الظاهر) لكن الميون شامع بينه وبين المجتمع الطاجيكي. وسارعت طهران إلى توفير هذه الميول. كانت سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية أول سفارة اجنبية تتخلى في بوشنير. واتخذ الناشئون في العاصمة طهران قراراً بتأسيس منظمة للتصالح الثقافي بين الشعوب المتكلمة بالفارسية. ولا ريب في أن هذه المنظمة ستلحق إجراءات واسعة النطاق لزيادة النفوذ الإيراني السياسي والعقائدي في طاجيكستان. ونظراً للإزمة السياسية والاجتماعية في هذا البلد يمكن أن تتوقع ازدياد دور إيران في توفير مصدر.

ه ثالث محبة مهمة اقتصادياً أشكال للقيم السياسية.  
وه باحث الدم في مركز الدراسات العربية واللاتينية الاسلانية.

في تنمية الاقتصاد وخاصة تأمين الفرصة لتسويق الفائز والقطن التركمانيين في السوق العالمية، ووعدها إيران بتزويدها بأكثر من ستة ملايين طن من النفط الخام وتقسيد مصنع لتكرير النفط وتقرر تأسيس غرفة تجارية إيرانية - تركمانية مشتركة. وتلت عشق آباد قرصاً بمبلغ ٥٠ مليون دولار لشراء السلع الإيرانية، كما تلقت وعداً بالمساعدة في إعداد الاقتصاديين وتقسيد فندق عالي المستوى في العاصمة التركمانية.

بجها أن السابق لتقسيد بعض الخطط الاقتصادية من الجانبين ليست واضحة تماماً. لأن وضماً اقتصادياً معقداً للغاية تلقاً في إيران وفي تركمانستان على حد سواء، بينما يتطلب تطوير التعاون الواسع النطاق استثمارات كبيرة وهياكل ائتمانية وامور كثيرة أخرى. ونحن هنا أيضا أمام محاولة سياسية لفقة من جانب طهران لا لك.

ولدى إيران شروط مؤالية أكثر في جمهورية أخرى من جمهوريات آسيا الوسطى هي طاجيكستان، وتطلى هذه الجمهورية باعتماد الزعماء الإيرانيين لاسباب جديدة. إلى جانب العوامل الجغرافية والتاريخية والثقافية المشتركة بين جميع بلدان وشعوب المنطقة تربط بين الطاجيكيين والإيرانيين وحدة اللغة (الفارسية) والتراث الثقافي الغني وخصوصاً شعراء وفكري العصر الوسيط من المتكلمين بالفارسية والذين يعتبرهم سكان البلدين سفرة لهم. ويؤكد الزعماء الطاجيكيون اليوم بأكبرهم أنهم مرتبطون بالثقافة الإيرانية، «مؤجدة» زد على ذلك أن وضماً شامساً تلقاً في طاجيكستان اليوم وهو يعد للثيرة لتوسع النفوذ الإيراني بسرعة: فهذه الجمهورية التي كانت تعتبر يوماً من أكثر جمهوريات الاقتصاد السوفياتي السابق تخلفاً من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية لما تحتل اليوم من اسبق لإزمة ضابطة ومن مؤالي ذلك





# السياسة الايرانية في آسيا الوسطى وما وراء القوقاز

الكسي فاسيليف \*  
فلاديمير غوبينينكو \*\*

(٣ من ٣)

يأتي طوران لعصما كبيرا بجمهورية اوزبكستان مع ان السلطات اوزبكية اعطت بوضوح لا لبس فيه انها تدبني مؤيدل التطور الذري. ويبدو ان الزعماء الايرانيين الذين يقومون امكاناتهم طويلا واعيا لا يمانون في فرض نفوذ واسع في بلد كبير نسبيا مثل اوزبكستان التي يبلغ عدد سكانها ١٧ مليون نسمة. ان ان كانا في الثاثير الاقتصادي للثورة لديهم قليلة على العموم، بينما يماشي الاقتصاد اوزبكي هو الاخر من الازمة.

ومن النطاق المهمة كذلك ان القيادة اوزبكستان اتخذت خلال السنوات التي اعطيت تقوى الاتحاد السوفياتي تدابير تنظيمية لتحميد مصالحها للخميرة في مضمار السياسة الخارجية. ولا يقتصر الامر على تعزيز العلاقات مع تركيا. ودعى الرئيس اسلام كريموف الى توليق العلاقات مع الصين بما في ذلك الاستضافة من «الخبرة الزامية الصينية».

وأعلن كريموف في حديث مع وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر عن احترامه لحقوق الانسان والاصلاحات الديمقراطية والقتضاد المسوق. ثم ان اوزبكستان في الجمهورية الجديدة في اسيا الوسطى التي اقامت علاقات دبلوماسية مع اسرائيل. ذلك تعد ايران ما بعده حمد.

ولمما يسمى الزعماء اوزبكينون الى توسيع اتصالاتهم مع العالم الخارجي الى اثير الى مكن لانهم يخافون تركهم في المقام الاول لاعتبارات السمعة السياسية والمفخرة الاقتصادية. ويقرعون ليرين في هذا المجال حربية مهمة، ولكنها ليست

الترتبة الاولى. ومن جانبهم يرأعي الايرانيون الامة الجغرافية السياسية اوزبكستان الواقعة في قلب اسيا الوسطى. كما يرأعون مواقع الاسلام القوية في هذه الدولة. والتاثيرات الدينية هنا تتصاعد يوما بعد يوم مع ان السلطات لا تزال القارة على خضعتة على الخوف. ثم ان القسرة الاقتصادية لدى اوزبكستان كبيرة ويمكن ان تحللي باهتمام الاجانب (التي هذه الجمهورية التي كانت تزود الاتحاد السوفياتي بكل ما يحتاجه من فغن توجد احتياطات من الذهب. وقد اكتشفت اخيرا حقول نفطية كبيرة).

تقع جمهورية قرغيزستان الاسيوية مجيدا من الحدود الايرانية. ونظرا لصغر مساحتها وضالة قدراتها الاقتصادية والاصول التركية لغالبية سكانها من المستبعد ان تحللي باهتمام متميز من جانب الزعماء الايرانيين. صحيح ان العامل الجيني له حضور هنا، مخلصا في اسيا الوسطى كلها. لكنه اضعف مما في طاجيكستان او اوزبكستان. وبشكل زيارته الى الهند لدى الرئيس القرغيزستاني صهر اكابر الامارات القليلة بالتمثال تشكيل اتحاد اسلامي لبلدان المنطقة يعود فيه دور مهم الى باكستان للامامية للهند. وأشار الزعيم القرغيزستاني الى مقايير تربة الاصوليين الاسلاميين في البلاد. وقال ان قيادة الجمهورية ضد تدخل الدين في شؤون الدولة. زد على ذلك ان الرئيس اكابر أكد مرارا «الامة الاستثنائية» لوبيل التطور الاقتصادي القوي والخبرة التي كسبتها تركيا في السنوات الاخيرة بالنسبة للجمهورية.

وبالنسبة لسان اكابر هو رئيس الجمهورية الوحيد في اسيا الوسطى غير المختصر من صفوف كبار المسؤولين العربيين في الاتحاد السوفياتي السابق. وقد اشتهر بتفهمته بالاصلاحات الديمقراطية. ويظهر ميادته للوزنة لا تزال قرغيزستان التي يشكل المكلفون

بالروسية هسما كبيرا من سكانها - حوالي ٤٠ بالمئة. تحافظ على الهدوء والاستقرار النسبي في مشمار العلاقات القومية. وان احصائل انشاء حركة واسما تحت الصغار الاسلاموية. خصوصا الايرانية الطراز. ضعيف هنا. ولذا ينظر ان تطوّر العلاقات بين طهران وبشكبه يهدوء من دون ان تظفر عن تقارب كبير.

ويحفظ الحال بخصوص كازخستان مع انها في الاخرى تقع على مصفاة بعيدة من الحدود الايرانية ويقع فيها عدد كبير جدا من اللتكنين بالروسية (حوالي ستين في المئة ان اجناسي السكان). فان زمام السلطة في هذا البلد بيد زعيم اللتكنين بضرته للامية الديموقراطية والاصلاحات والتجديد المسوق. ونعني الرئيس نور سلطان نزارباييف.

قامت ايران في الشهور الاخيرة بجهود تنظيمية للقيام بالتنظيم الاتصالات الوثائق مع كازخستان وكانت من اولى الدول التي اقامت علاقات دبلوماسية مع اليا - انا. وتتمسك الزيارات بين وفود ايرانية وكازخستانية على مستوى رابع. وتلقهم طهران جيدا. شأن الواضحة الاخرى الوزن السياسي والقدرات الاقتصادية لكازخستان التي لديها افرص جيدة لتكون دولة اسويية متفكدة.

ويؤخذ بنظر الاعتبار حاليا ولي المقام الاول وجود اسع من السلاح النووي للاتحاد السوفياتي السابق في اراضي كازخستان وهذا العامل جدد لكه يمنع سبيلهم وزنا خاصا. ويستطيع الرئيس نزارباييف يبرود اعصاب من هذا العامل ملحا عن نفسه بزع السلاح النووي وعدم نشره لكه يؤكد في الوقت ذاته ان للبت انتهالي في مصير الصواريخ النووية الموجودة في كازخستان يعود الى سلطات الجمهورية التي ستأخذ بمسحها لوضع في «البرية الدول المستقلة» والمواقف الدولية. لدى كازخستان اراء شاسعة وموارة طوعية وغيرة واعلانات كبيرة من حيث





# المصدر : الجريدة (الاستاذ)

التاريخ : ١٤ شهر ١٣٩٢

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كثيرون هي اعتمادك ذلك حيداً يغير الجغرافية السياسية في الشرق. ونعتقد ان هذا القول سابق لاوله اليوم. لا ان منظمة التعاون الاقتصادي نفسها كانت بالاساس مجرد جبر على رزق اما نتائج التكتلات المختلفة بين مختلفي ايران وبكستان وتركيا فقد تجمعت في تصريحات غير علمية من ضرورة ايجاد خطط موعودة للتعاون. ثم ان جمهوريات الاقتصاد السوفياتي السابق في وضع الخصائي عصب لدرجة تحفظنا كمحبر انضمامها الى التكتلة المذكورة مجرد طموح بسيط ومغفوف. في مثل هذه الظروف للحصول على مصادر للمساعدات الأجنبية هذا أيضاً. وكان لقاء القمة الذي عقده زعماء ايران وتركيا وبكستان وفرنسا في وازيكستان وفرنسا وتركيا في طشقند ابد في ايران (ماين) مفعلاً بالمرزبة السياسية ويصريحات مغالية وأبهة. إلا ان سروده العملي ينبغي ان يتأكد على معة الزمن.

ان نجاح النهج السياسي للجمهورية الإسلامية الإيرانية في هذه المنطقة يتوقف على عوامل كثيرة. فالجهود الإيرانية هذا توليه مقفولة من جانب تركيا والعالم العربي والدول الغربية. ومن الخلفي ان تؤول من روسيا بعد فترة التركيز على مشكلتها الداخلية ان تعود الى السياسة النشطة ازاء جمهوريات الاتحاد السوفياتي الصلة. ونتمنا لتجاوز روسيا الزمة الاقتصادية الحالية بغير تولوها في المنطقة بالبط الصاعد مجدداً. ان الخصام اسيا الوسطى وما وراء السوفياتي منزعج في الاقتصاد الاتحاد السوفياتي السابق لدرجة تجعل استبدال روسيا بغيرها في هذه المنطقة امراً متعذراً في المستقبل القريب.

المبدأ لانتاج الزراعي الضخم وصناعة مطبوعة. بما فيها مصانع الاسلحة. وعدد كبير من الكوادر الجيدة التاهيل. ويقع في الجمهورية مركز علم الفضاء الكوني السوفياتي - مجمع باكتانوف لاطلاق سفن الفضاء - كذلك الميزان الضخم على غربة من محطة سيميبيلايتينسك حيث اجريت في الماضي تجارب السلاح النووي السوفياتي. وجعلت هذه العوامل بمجملها كازاخستان في مطلع عام ١٩٩٢ موضع اهتمام بالغ من جانب رجال الدولة والديبلوماسيين من البلدان الاخرى.

ولا ميل طبعاً للكلام عن احتمال تأثير الجمهورية الإسلامية الإيرانية على كازاخستان في ما يخص نشر النفوذ الاسلامي الإيراني. فهذه الجمهورية محكم وزنها وقدراتها شتى. ان تؤول مثل هذا الخطى. ثم ان مستشعري التسعين لدى الكازاخيين ليس رغباً. ويوجد عدد كبير من السكان غير المسلمين. ولكن المراديين يمكن ان يتولعوا من ايران تطوير علاقات نشطة مع كازاخستان بدافع من مصالح التكتلية، الصريف للسياسة الخارجية.

ان موقف طهران من العلاقات مع بلدان المنطقة يتميز بالدرجات من المرونة ولا يتحصر او يتقوقع في العلاقات الثنائية. ويسعى زعماء الجمهورية الإسلامية الإيرانية الى جعل بلدان المنطقة متفرقة في هيئتي الالتماس العامة القائمة والمتكررة التي يوجد لايران نفوذ كبير فيها.

في شباط (فبراير) ١٩٩٢ اعلن في اجتماع في طهران عن انضمام الزبيجان وازيكستان وتركمانستان وفرنسا وفرنسا وفرنسا الى منظمة التعاون الاقتصادي القائمة منذ الستينات والتي تضم ايران وبكستان وتركيا. وستقدم اليها كازاخستان بصفة مراقب.

واعان من النية في تطوير التعاون الاقتصادي الواسع في اطار التكتلة المذكورة والتي تضم كما يشير لراقيون. بلاداً يقم فيها ٣٠٠ مليون مسلم. وسنرح معلون







المصدر : الكتاب العرب

التاريخ : ١٠ أيلول ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## «الرجل المريض» وأمبراطورية الفقراء!...

المسكري في حرب الجبل الدائرة بين أرمينيا والأرمن، لكنهم أن يشكوا، كما يقولون، ألا إذا كانوا قادرين على تحقيق أهدافهم. وهذا يعني تزويد الجبل الجنود والضبباط الذين سيتم إرسالهم إلى المنطقة بمختلف أنواع الأسلحة والذخائر الحديثة والمتطورة.

جدير بالذكر أن المسؤولين الأرمن يزعمون أن مئات الخبراء العسكريين الأتراك يوجدون حالياً في الأرمين، وأن جمعية الضموب الموجهة، قلت مؤخراً أن الأرمينيين يستخدمون في حربيهم ضد الأرمن أسلحة كان يستخدمها الجيش الأتالي الشرقي (سيفيا) حصلوا عليها عبر تركيا.

وثمة من يشكك، لحالاً يبدو موقف رئيس الوزراء ديميريل تطهيرياً للفرعون من الرجل يقولون أنه يخفي أن يهدي التدخل العسكري التركي إلى تحويل النزاع إلى معارك عنيفة بين المسلمين والمسيحيين، وألا تمكن تركيا من حل المشاكل التي سيؤدي أنها تدخلها بسهولة. إلى ذلك، فإن العالم بأسره سيدين التدخل العسكري التركي، الذي يشكل سبباً جديداً بضغط للاستباب التي تحول دون عضوية تركيا في المجموعة الاقتصادية الأوروبية. ثم إن العلم الغربي أن يتزايد في اللجوء إلى تقديم مساعدات للأرمن بحجة أن المسلمين يرمون بأبائهم.

### شبح المجازر التركية ضد الأرمن

وهنا لا بد من الإشارة إلى أن المواجهة مع أرمينيا (السيحية) متشدد بالعالم بأسره بالذاكرة إلى الصدمة التي أحدثتها السياسة التركية القديمة. ففي الصراع العنيفة الأول تخلص الحكام العثمانيون من المشردين الأرمن الذين كانوا يرايطون في شرق الأناضول، وهو ما يسميه الأرمن المذابح. ويعترف المسؤولون الأتراك بهذه الحقيقة، فهم ما زالوا يحاولون حتى اليوم إقناع الرأي العام العالمي أن ما حدث آنذاك كان نتيجة طبيعية للعمليات العسكرية، ومحاولة لوضع حد للعمليات العسكرية التي نالها الأرمن ضد الأتراك.

■ الزامن أن الحكام الأتراك يبذلون قصارى جهدهم من أجل استعادة أجداد تركيا القديمة: فهم يحاولون منذ انتهاء الاتحاد السوفياتي وبالتالي حلف وارسو أن يلعبوا دور القوة العظمى الإقليمية في القوقاز والبلقان.

وقد دعا المسؤولون السوفييتيون الأتراك، بدءاً من رئيس الوزراء الأسبق الاشتراكي الديمقراطي بولند أجويد، وإنهاء برانس الجمهورية تورغوت أوزال في الآونة الأخيرة إلى تدخل القوات المسلحة التركية، ليس فقط في ناغورنيكاراغوت وكراباخ، وإنما أيضاً في البلقان تحت مظلة «توفير الحماية للمسلمين الذين يعيشون هناك». وأوزال قال في هذا الصدد: «يجب أن تبدأ القوات المسلحة التركية بالتحرك نحو ناغورنيكاراغوت لكي لا يحدث هناك ما حدث في جبل كاراباخ».

أما رئيس الوزراء ديميريل فقد كان أكثر واقعية، فهو ينظر إلى الوضع بعين حذرة لأنه، على حد تعبيره «إذا وصل جنودنا إلى هذه المنطقة فلن يتسحبوا منها قبل عشرين سنة، اللهم إلا إذا حدثت مفاوضات مثيرة سياسية وعسكرية على المستويين الإقليمي والدولي».

### موقف الجزائر

والجزائر الأتراك أيضاً ليسوا ضد التدخل





منذ ذلك الوقت بدأ الآزمن بهاجرون الى البلدان القريبة، خصوصا الى فرنسا والولايات المتحدة الاسكرية، حيث شغلوا ما سمي بـ «القويي الارضي القوي»، وتجدر الاشارة هنا ان ان وزير خارجية ارمينيا راني هافنيسيان هو مواطن امريكي، ومعلم، كان يعيش قبل الانهيار الذي اطاح الاتحاد السوفياتي في مدينة كاليفورنيا.

ان حكومة انقرة لا تملك الوسائل اللازمة والضروية لتلبية رغبات ما يسمى بالجمهوريات التركية، وليس لديها ما يكفي من الخبراء في جميع الجيدين. فضائل الزيارة التي قام بها ميرييل في ايار (مايو) الماضي لجمهوريات اذربيجان، كازاخستان قرغيزيا، تركمانستان واوزبكستان. قدم لهذه الجمهوريات فرنسا قيمته ٦٠٠ مليون دولار، ووعده بتكسييم مساعدات التنمية، وتطوير القطاع التربوي، وتقديم ٢٠٠٠ مشقة دراسية لكل جمهورية. انها وعود يؤدي بها الى ارفع كاهل الحكومة التركية التي تواجه ازمة اقتصادية خالقة، ومشاكل اجتماعية معقدة، وثمة من يقول ان المبلغ الذي قدمته كانت زهيدة وانها لن تتمكن من تلبية رغبات ابناء هذه الجمهوريات الذين يريدون الانتقال الى مصاف الدول المتقدمة بين عشية وضحاها.

#### ثروة... بشرية!

وعلى الرغم من ذلك يقول الرئيس التركي اوزال بلهجة لا تخلو من الخطورة: «لقد بدأ عصر الاتراك». ان اهم ثروة تملكها تركيا هي الثروة البشرية. لقد ارتفع عدد سكانها من ١٢ مليون نسمة في العام ١٩٢٣ الى ٥٧ مليون في اواخر العام ١٩٩٦.

ولا بد من الاشارة في هذا الصدد الى ان رئيس الحكومة بيميريل يحذر من «الافواه الخائفة»، ولا سيما وهم التحول الى دولة عظمى. لقد قال مؤخرا: «اننا نواجه صعوبة في حل مشكلة البطالة، مع العلم ان عدد الاتراك الذين يشكلون سوق العمل لا يقل عن مليون عامل مشغول». فيوما يولد في تركيا ٣٠٠٠ طفل، ولتسا قاريون على توفير الغذاء والتعليم للجميع... ان دولة تواجه مثل هذه المشاكل لا تستطيع استيعاب المزيد من الفقراء... ان العلم بالمعجزة الى انفسى، قد يفوق الى الكارثة. ■■

اعداد: ت. ح





المصدر : **الشيعة**

للتشريع والخدمات الصحية والمعلومات : **التاريخ** ٢١ ربيع الأول ١٤١٢



## هكذا ديننا

قلت صديقا من علماء الدين في إحدى الدول التي تحررت عقب انهيار الاتحاد السوفياتي، كانت ملايح وجه جادة ونظراته أدنى إلى الحزن، وعندما ابتسم للقاء كان ابتسامه كشعاع يضيئ طريقه بصمويه بين طغيات السحب؛ قلت في نفسي، إنه صورة من ربه الذين لقبوا أكثر من سبعين عاما تحت وطأة الشيوعية، وسمعت هذه اللمحة تحت وطأة القيصريه، وفي كلا المهادين كانوا يسمون الخيف أياكروا الإسلام، ولكنهم صمدوا وأقاموا القلعة وتحملوا الهوان، وما هم أولاء يفرجون لحياة بين الانتفاض، ويحطلون عن إخوان العقيدة لينتسوا وحشلتهم ويستكفوا روعهم.. كان اللقاء في الأزهر وأذان الظهور يشرق الظهراء، والمستمعون يرددون كلمات الأذان بهدوء، ونظرات إلى صاحبني فخيّل لي أنه يقول في هذه نعمة كما نحن محرومين منها، ما كان لأن يرتفع صوتهنا، وإذا ارتفع لما كان أحد يجهر بتريده بالكلمات ما أطول، حجاب المستمعين، وأسا ما نزل بهم، فاصوت التوحيد الذي يرتفع طوعا أو كرها؛ لا إله، والحياة مائة أ، ما عاد ذلك يصرخ يقول الأستاذ فهمي هويدي: كان هناك ٤٠ ألف مسجد بقيت منها مائة، وكان هناك ٣٠ ألف فقيه ومعلم لم يجدهم أيام ستالين، ثم جثت الشيوعية ٢٠٠٠ محاضر و١١ ألف مرشد سياسي، و١٤ ألف موجه ملحد، والي أكثر من ٤٧ ألف محاضرة عن الإمام و١٢ ألف نحو ألف كتاب لمناقضة العقيدة، وهذا كله في حملات متتالية لحق الإسلام من القنويات والبيوت والشوارع والأسواق... ومع ذلك فقد بقي الإسلام وبقيت الشمس والقمر، إن ما يناه الله لا يهدمه الناس، ويوجد الآن قريب من سبعين مليون مسلم بآخر كون في عدة جمهوريات ليستأكلوا نشاطهم القديم ويصوبو أسرتهم الأولى.. لنصيبة التي تفلت الأنظار إليها أن البلاد الشيوعية استطاع أن يفتح المسود للوضوعة (إمام)، وأن يتخضع من كثره على البلاد العربية وأن يفضل جماعه ككلية من العوام والفقراء الذين يسرون الحاكم تحت لافتات شاذة خاضعة، لمند ضم من الاشتراكيين والعلمانيين يتفرون من تعاليم الدين ويدعون سرا وعلمنا إلى الخلاص منها.

وجهرتهم لا تحترم الوحي ولا تترابط به، وهم في ميادين العلم والأب ولا يروبو لأجنتهم، ولقد بحثت فهارسه بتحدثاته حديث من لا يعرف الله ولا لاكثر ث لرفضاءه إا ولري- إذع انهيار الاتحاد السوفياتي- أن تنضمه على عمل جصولا بيننا وبين إخواننا في القفار الروسية، نلقنا إياهم ونكلمهم إيتاء وأن نعلم بالكتاب الديني تاليفا وترجمة وأن يتم تبادل الوفود بين الجامعات والمعاهد متدا وعندهم. إن هناك قرأنا يجب أن نصاد، فإن القوى المضادية للإسلام تعاقب للكلية؛ أما الشيوعيون العرب- وهم أفس شيوعيين العالم- فليجأ أن تتكلم لهم. وإن نحيط كديهم ونفحص مؤامراتهم، إتهم الآن ناشطون على الثقاب على الهزيمة التي عرفت لهم، وسيمحاولون بخداع المضامين وتزوير المضامين أن يرسوا الإيمان، ويلتقوا الغربا بفتيانا موشوية أو جانيبة، على العلق المسلم أن يتألم لمحنة لفرى لا تقل حدة عن معاركة مضتبو جعلتنا بعضهم لبعض فتنة التضميرون؟ وكان ربنا بصيرا.

محمد الغزالي





المصدر : الجريدة (الناشر)

١٠٢ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

روسيا قد تضحى به لتعزيز موانعها المتزعزعة في القوقاز

## الاذريبيجانيون يتهمون بريماكوف بالتورط في أحداث باكوعام ١٩٩٠

□ موسكو -

من فلاديمير كوليسنيكوف

■ قال مستشار حكومي روسي لـ «الحياة» أمس الأربعاء إن رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية بلفيني بريماكوف يمكن أن يصبح أداة يستغل في تحديد العلاقات بين روسيا والاذريبيجان. وأضاف أن وثائق سلمت الثلاثاء إلى مكتب الرئيس بوريس يلتسن تكشف دوراً سلبياً لعبه هذا الاكاديمي الخبير في شؤون الشرق الأوسط أثناء أحداث باكو التي أسفرت في كانون الثاني (يناير) عن سقوط ١٣٠ قتيلًا وأكثر من ٧٠٠ جريح من المدنيين نتيجة لهجوم شنته قوات عسكرية سوفياتية على مظاهرين اذربيجانيين.

وعلم أن الاتهام العام في باكو الذي استأنف الأخير التحقيقات في شأن الأحداث الدامية بناء على أوامر من الرئيس ابو الفضل التلي بيه هو الذي سلم الوثائق بواسطة السفارة اذربيجانية في موسكو.

وتابع المصدر أن الوثائق تشير أن بريماكوف الذي كان يشغل آنذاك منصب المستشار للرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف ومساعدين آخرين تسمي في صورة معصومة بالتآزر بين اذربيجان وارمينيا ليهيرو تطلق موسكو في الشؤون الداخلية للجمهوريتين وبذلك

الذين لهم علاقات واتسعة مع الغرب، بينما تضمنه بالتحصن على العكس من ذلك مع الاذربيجانيين الذين ليست لديهم أي علاقات بولاية. إلى ذلك أكد الصحفي اذربيجاني أن بريماكوف كان يقيم صلات وثيقة مع القيادة الشيوعية في باكو، خصوصاً مع السكرتير الثاني الروسي فيها فيتكول بوليانينشكو الذي يعتبره الاذربيجانيون وراء المحاولة الفاشلة لعودة أياز مطلبوف إلى السلطة في باكو في أيار (مايو) الماضي.

ويذكر أن وكالة «انترناشنيو» الروسية للمسئلة بثت أمس أن المصير العام الاذربيجاني أودار غامبيكوف حاول إقناع اللواء غورباتشوف في موسكو ليطع منه على تفاصيل تتعلق بالعملية العسكرية في باكو التي كان الرئيس السوفياتي السابق اعتبرها غير مرة بأنها كانت عملاً خاطئاً لورده فيه لاستماعه إلى نصائح خاطئة. والثلاث أن غوروري أوستانوف مساعد غورباتشوف ضح الاذربيجانيين بأن يتصلوا ببريماكوف في شأن هذه القضية.

ولي هذا الأمر رأى مراقبون في موسكو أن القيادة الروسية قد فشلت فشوا الاذربيجانيين ضد بريماكوف فتوزع إليه بأن يستغل رغبة منها في تعزيز موانعها المتزعزعة في القوقاز. ولعل هذا هو ما يقترن أحداث تزداد عن احتمال استقالة بريماكوف.

بشمن استمرار هيمنة الكرملين والحزب الشيوعي عليهما. ويصحب المصدر شأن الوثائق للساعات بأن بريماكوف استخدم خبرته في شؤون الشعوب الشرقية ونشوه على غورباتشوف لإقناعه بفكرة التدخل العسكري في اذربيجان. وإقام الاتهام العام الاذربيجاني لادعائه أيضاً على أساس استجابته للتصريحات الروسية في موسكو كانت تحصل في حينه مراكز رفيعة في الدولة مثل الكاريفال دميري يازوف وزير الدفاع السابق والجنرال فالتين فارينكوف للتحلل حالياً لإتهامه بالفساد في محاولة الانقلاب الفاشل في آب (أغسطس) العام الماضي. وقال المصدر أيضاً أن الوثائق الاذربيجانية تشير إلى أن العملية العسكرية في باكو نفذت تحت إشراف بريماكوف الذي كان وصل إلى باكو قبل تنفيذها مع عدد من كبار المسؤولين في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي المظنون. وقال مصدر مطلع في باكو في اتصال هاتفي أجرته معه «الحياة» أن السلطات الاذربيجانية تمتلك جميع الوثائق التي تشير من على أن بريماكوف تمسدة كان وراء ما يصفونه بأنه عملية موسكو الخاطئة ارمينيا في تلك المرحلة. ولت أن الاستثمار السابق لغورباتشوف تضمنه في منكرات وجهها إليه بأن يصرص على المصدر في تصامع مع







المصدر : العلم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥

## «انجلو - دويتش» توسع نشاطه لتطوير حقل «تينجس» في كازاخستان

□ هويسلون - كسان - أ.ب :

قامت شركة انجلو - دويتش - السويديّة للنفط التي تشغل من مدينة هويسلون الأمريكية مقرها لها اتفاقاً لتطوير حقل تينجس للنفط في كازاخستان والذي يقدر حجم الاحتياطي فيه بـ ٥٠٠ مليون برميل من النفط الخام فضلاً عن تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي.

ويبلغ حقل نفط تينجس على الشاطئ الغربي من بحر القزاقز وعلى بعد ٣٠٠ كيلو متر جنوبي غرب حقل تينجيز الأكبر حجماً والذي قامت شركة شافرون للنفط لاتفاقاً مماثلاً لتطويره.

وقال كيندل ماركيتل نائب رئيس شركة MDS E/S التي تقدم تاريخ إنتاج وبتروبل ان لا يزال المرتبة لمحقول النفط للشركات الغربية بغرض تطويرها أن حقل تينجس يعد حقلًا كبيراً بالملامح الغربية.

وقال ماركيتل إن شركة «انجلو - دويتش» قامت اتفاقاً لتطوير حقل تينجس خلال زيارة لمسؤول الشركة في عدد من دول الكومنولث.





المصدر: **المسحور**

٢٤ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواكبة استقلال الجمهوريات الإسلامية

### حزب النهضة يعيد ترتيب أوراثة

كتاب - عمل تلقائي

بدأ حزب النهضة أحد الأحزاب الإسلامية التي نشأت عقب إطلاق الحريات في الاتحاد السوفييتي السابق، في تجميع أوصال الحزب التي تفرقت عقب استقلال الجمهوريات الإسلامية، صرح بذلك الدكتور محمد القاضى أمير الحزب في دافغانستان حاليا وإلى عموم الاتحاد السوفييتي سابقا. وقال في تصريح خاص له للصحفيين أن الحزب ما زال يمانى من إصلاحياتهم ما يسمى به الديمقراطية وبالعنف به من بعض الجهات خاصة في موسكو، ليرى أن الأوضاع التنظيمية في كل من طاجيكستان وأوزبكستان والقسمان وقراتشاي تعد أفضل حالا عنها في الجمهوريات الأخرى. وأشار إلى أن من الصعب أن يستمر الحزب بنفس قوته السابقة حيث يتم الآن في موسكو وتنتشر الفروع في الجمهوريات الأخرى التي يطمح إلى إعلان استقلال كل فرع. وإلى أن يكون ذلك أملا إلى إقترافه بثلث حزب النهضة وقال ستمحاول الخروج بصيغة مناسبة في اجتماعات مجلس القومى القادمة. وحول أسكانات الحزب الإسلامية قال أن لدينا صميمات في طاجيكستان إما «النهاية» وبينان الحق، وواحدة في أوزبكستان «النهاية» وأخرى في قراتشاي «دور الإسلام». أما صحيفة «الوحدة» التي كانت تصدر من موسكو فقد توقفت لأسباب مالية.



المصدر: المجلد



١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## قيادة أذربيجان

أذربيجان ترد على

رئيس أرمينيا:

## الجديدة ترفض استمرار الخطأ

### التاريخي في «قرة باغ»

الأرمن - أنفسهم - كشفوا تاريخ أول  
هجرة لهم إلى «قرة باغ» عام ١٨٢٨ م

أرمينيا تحتل ممر في أراضي أذربيجان  
وتطالب بقنوات فيصل دولتي



الدكتور  
محمد حرب

رئيس المركز المصري للدراسات العثمانية





المصدر: الموسوعة

التاريخ: ١٩٩٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٩٧٨م وفي عام ١٩٧٧م عام الثورة الشيوعية كان في القلم قسرياً ٣٧٧٦١ مسلحاً الذي معهم ٢٤٢,٦٧٧ وإلذا أرمينيا نصرانياً. وأرلام أخرى كانت نسبة الأرمن النصاري بالدمية لأهل المنطقة المسلمين الآخرين ٧٢٠ قبل الثورة الشيوعية. وعند قيام الثورة أوصات السلطات الشيوعية في موسكو هذه القضية فجأة إلى ٤٢٪.

ثم طبع موسكو سياسة ستالين ضد المسلمين هموا وضد الآخرين خاصة. وهذه السياسة هي انتماس عدد المسلمين في بلادهم. وتمت الأرباح المتألفين القليلات النسبية في قزاق حيث أصبح للمسلمين الآخرين أصماب الأرض والبلاد مع عدد السكان ٧٢٠ وأصبح الأرمن الوافدين المهجرون ثلاثة أرباع السكان وحتى ١٩٧٥م وبالتالي أصبح الأرمن هم للمسلمين على الإدارة وحقوا اللغة الأرمينية في اللغة الأولى في القلم (الرسمية) وسيطرت الأغلبية الأرمينية على كراسي الحرب الشيوعي.

ونادي الأرمن الوافدين للهجرة بدءاً أن أصبحوا هم الأكثرية. نادوا بضم القلم قزاق إلى أرمينيا (الشمس ١٩٧٧) واجتمع مجلس القلم قزاق والمجلس من الأرمن والقسم إلى أرمينيا في ١٩٨٨/٧/٢٠. وكان لابد من المصادم إصماب بين أهل القلم الحقيقيين وهم الآخرون وبين الأغلبية الوافدة وهم الآخرون. وقامت أرمينيا بالكتاب أقرار وإصالح قزاق بأراضيها وأهل جورباقتوف صراحة أنه لا يعترف بهذا القسم واستمرت العلاقات القديمة بين الآخرون أهل البلاد والأرمن الوافدين بعد أن شكلوا أغلبية. وكون الآخرون ميخيليانا مسلحة في أرميجان (جبهة الشعب الآخري) للدفاع عن حقوق المسلمين والمجيد بالذكر أنه ليس للأرميجان جيش مستقل ولا قوات مسلحة ولا حتى قوات شرطة مدنية تدريباً قتالياً.

### رئيس أرمينيا

#### يحاول تحييد المسلمين

قال الرئيس بطرس بيان أن الصراع بين الأرمن وبين الآخرين أصماب البلاد لا يصل طابعا دينياً. وأن هذا الصراع لا يصل طابعا دينياً أبداً وإصالح القليل لا يلزم أي دور في هذه القضية. زعمت كل الأجهزة الداعية لانتفاء الطابع الديني على هذا الصراع ترحبات غير صحيحة بغير موضوعية وسيتقل كل مساهمينا حتى لا تتحول أرمينيا كل حلبة صراع بين الشرق والغرب والإسلام واليهودية. وفي هذا يرى الرئيس بطرس بيان أن جميع الأراء الصام للمسلم في العالم العربي. إذ أن المعروف أن الصراع الأرضي للتركوي والصراع الأرضي الكروي

حاصل الرئيس الأرضي ليهودين بطرس بيان تزوير التاريخ وتقديم معلومات مغلوطة في حديث لوجهه معه إحدى الصحف العربية مؤخراً. ولا كان هذا الحديث الذي يخاطب القاري العربي خبيراً ودعياً والمعدة للتعاطف مع الأرمن ضد مسلمي قزاق. فإنه لابد من توضيح حق المسلمين الآخرين في قزاق.

العرف أن قزاق منطقة تبلغ مساحتها ٤٥٠٠ كم مربع وهي جزء طبيعي جنة في الأرميجان مثل أسيوط في مصر والمجاز في السعودية والبقاع في سوريا. ولا لحصل الرئيس الأرميجان كان لابد أن يحتلوا قزاقاً وكان ذلك في ١٤ مايو سنة ١٨٠٠م. وكان القدس في قزاق الذين (من الأرميجان) وكانت روسيا سواها في عهد القيصرية أو في عهد الشيوعية تقلد في الشعب التي تستمرها سياسة التهجير الأجنبي. لتخلف الشعب للمستعمرة بيمفسها البيض حتى يلوب الجميع في البوابة الروسية. وكانت روسيا تهدف إلى أمرين: الأول إذابة الأماق (الأجناس) التي تحتلها. أي القضاء على الشخصية الوطنية. والثاني: إلقاء الهوية الدينية للشعب الخاضعة لروسيا.

وبناء على سياسة التهجير الجوري الروسي أراحت روسيا القاعة ما يسمى عند العرب مصمما جعاه فوجدت روسيا أن القلم قزاقاً يمتلك موقعا استراتيجيا هاما فهو باب الأرميجان وباب إيران. وبم يجد الروس بدا من محاولة نحو الشخصية الوطنية والإسلامية في هذا القلم الآخري الهام. فاضلت روسيا في جاب الأرمن من إيران إلى القلم صراحة ومن أرمينيا إلى القلم قزاقاً وحتى لزيد عدد الوافدين على عدد الأهالي.

الليل التاريخي على هذا الكلام مسجلة الأرمن أنفسهم والروس أنفسهم وليس المسلمين. مسجل الأرمن. والمجرة هنا. تاريخ أول وصول لهم إلى قزاق. وكانت نيتهم تخليد ذكرى وصول أول مجرة أرمينية نصرانياً إلى القلم قزاقاً الآخري المسلم. فقاموا نصباً لذكاري لهذا الحدث يسجلوا فيه تاريخ ١٨٧٨ ميلادي.

محتني هذا أن القلم القلم الذي مسلم طوال التاريخ لم يشارك أهله أبداً إلا منذ عام ١٨٧٨م (ومن الآن عام ١٩٩٢) ومعنى هذا أيضاً أن وجود القصر الأرضي القصراني في القلم قزاقاً عصره ٧٦٤ سنة فقط. والقيل التاريخي الروسي أن لكتاب الروسي جورباقتوف يقول: «لنا مجلس الروس قد لهجروا ٥٠٠٠٠ أرميني على الهجرة من صراحة في إيران إلى القلم قزاقاً في الأرميجان. لقد اعترض حكام الأرميجان على هذا التهجير. لكننا - نحن الروس - قلنا لهم إن هذه الهجرة مؤقتة».

### أحداث هامة

روسيا للجيمورية مجرت ٥٠٠٠٠٠ أرميني عام







قال الرئيس الأرمني يركس بأن: «مصدر الأرمن في نايجيريا قرباج - يركس نحن» على فتح ممر يوصل اليهم قرباج إلى أرمينيا».

وتقول أن الأرمن في قرباج مسلمون تسلمها لورمينا. وأرمينيا تدعم السلاح والقوات وتقيم لخدمة الدول الإسلامية، ثم هذا الممر للوصل بين قرباج وأرمينيا الذي أصغر الأرمن على فتحه أين يأتي أنه يقع في أرض الأرمينيين وليس في أرمينيا يعني أنه احتلال أرض الغير بالقوة المسلحة.

ويؤكد الرئيس يركس بأن: «لا لأرمينيا ولا أهالي نايجيريا قرباج لديهم أي ذلة لاحتلال أراضي غير هذا الممر» وهذا كلام مضحك لأن الأرمن بمساعدة الجيش الأرمني قد احتلوا ليس إجمالاً. ويضيف يركس بأن: «في قواد» هوذا كانت المنظمات الدولية تستطيع أن تقيم ضمانات لعملية هذا الطريق لسكان الألبان مستخدمين في أية لحظة لأمانته إلى الأرمينيين» ويؤكد العرب، يقول خلوني أنه اعترف بالاحتلال.

**كفاح الشعب الأتري**

لأنك أن نحتاج أبو الفيلس (البحر) أو (البحر) في الانتخابات الرئاسية في الأرمينيين ينجو كفاح الشعب الأتري في التوقيع إلى سلطة خالصة من الشيوعيين، سلطة تواجه العدو الأرمني بسلاح الإيمان الأسلامي والأصراع على جهاد حسب تصريحات الرئيس الأتري الفيلس: «إن الرئيس المسلم الجديد له مواقف واضحة للأسلام أولاً، وقرباج أرض مسلمة القوة ليس للأرمن فيها إلا حقوق للسلطة في

والصراع الأرمني الأتري صراع تاريخي يعني يقوم على أساس أن للمسلمين أعداء الأرمن، وأن الأرمن لابد أن يقيدوا دولتهم الكبرى دولة أرمينيا، وهي دولة يتصور الأرمن إقامة على حساب أولئك البلاد المجاورة لهم، ومن ضمن هذه البلاد تركيا والأرمينيين بما فيها قرباج.

ومن المعروف أيضاً أن الإسلام قد توجه مع الوطنية التركية هاتراك يقربون متوكل - أسلام» عندما يصلون أنفسهم، والترك في أي مكان في العالم لا يفرق بين الإسلام وبين عاصره التركي لأن العنصر التركي كله مسلم وليس عندهم مشكلة وجود لخدمة ملايين نصراني أو يهودي بين الشعوب التركية. إن الشعوب التركية باستثناء بضعة آلاف فقط مسلمون.

إن قيام جهة الشعب الأتري وفي جهة أسلامية قامت في الأصل للدفاع عن حقوق للمسلمين الأتريين

وهي التي تصعد للأرمن كما تصعد للسلطة الأترية الشيعية ولا فلماذا كان كفاح الجبهة ضد مطبوع وصحه مثلاً.

يقول الرئيس يركس بأن في الصحافة العربية

(بأن سنة ١٩٨٨ قرر المجلس الأعلى لمخطة قرباج ذات الحكم الذاتي الخروج من الأرمينيين، هذا القرار تبعه اندلاع المذابح والتهجير والوفاء وأشد الشعب الأتري يدفع عن نفسه..).

هذا الكلام موجه للشعوب العربية لتتدخل مع الأرمن مع أنه كلام بعيد من الحقيقة. إنه كلام دبلوماسي ذلك لأنه إذا سلمنا للرئيس يركس، بأن من يتشكل هذا المجلس الأعلى لمخطة قرباج الذي قرر الخروج من الأرمينيين إنه مجلس مكون من ١٤٠ ممثلاً شيعياً يصحح بين الأتريين والأرمن القوميين بالقوة، المتكاثرين بالقوة، إن الأرمن يشكلون ١١٠ ممثلاً في هذا المجلس وثلاثون فقط مسلمون الأتريين، فهل من حق الاكثوية الطائفة للفروضة انتزاع إليهم من سيادته تهديبه إلى أرمينيا؟ إن الذي ينظر إلى هذه الجملة التي صدرت من الرئيس يركس بأن ولا يرى الحقيقة التاريخية يتصور أنه طمأن أن المجلس قرر شيئاً فلابد منه، وكان لابد للرئيس أن يقول أن هذا المجلس مكون تكويناً غير شرعي ولذلك فقراره غير شرعي.





المصدر: النشور

النشور والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٤ ربيع ١٩٩٢

كذلك للرييجان. الرئيس الاثري الجديد بامكانه. بلان الله. محمد الشمس الاثري في الجبهة الإسلامية للمقاومة: جبهة الشعب الاثري. التي سبق القول فيها انها في التي واجهت دبلجات الاجتياح السوفييتي الشهير لحية بأكبر بشر جورباتفوف عام ١٩٩٠م. وفي التي كادت بمحاكمة مطوف للشبيبي المشغرم لانه قال بضرورة استعفاء قوات الامم المتحدة التي قريهاغ لتحل المشكلة ويترج حلها مائة. ومطوف يتحد في ذلك مع كل من ايران وارمينيا. والقيادة المسلحة الجندية في الورييجان تقول ان الامم المتحدة لا ينبغي لها التدخل للمحافظة على الوضع الراهن الذي هو خطا تاريخي واجرائي. لاسالرض اذرة والارمن يشكون اكثريه تسيجة الزهاب الستاني الذي اراد يوما ان يلقب الرئيس في قريهاغ ليكون اهل البلاد اقليه والارمن اكثريه منطقة لانه لا انتماء. في وايه. الا للشبيجي. (فلا ارض لحد ولا احد يقرن دين). وقرى القيادة الاثريه الجندية ان ارمينيا تحفل للسر للوصول بين قريهاغ وارمينيا وهو ممر في الورييجان ولابد من اشراج للتحل. وارمينيا لتتحل عسكريا لصالح الارمن في قريهاغ وتساعدوا ايران وتذكر مصعبه تركية خزت سر. ان هناك ٣٠٠٠٠ لرمي في ايران يستمدون للهجرة إلى قريهاغ حتى يتم تهمم الارمن بمناصر لرميية اكثر قوة وبالتالي يمكن سيطرة الارمن على قريهاغ وبذلك يشطب الضمير الاثري للشعب.

كما تذكر نفس المصعبه ان الادعاءات الروسية من موسكو قد اعلنت صراحة انها ضد الورييجان ولها توريد بطرس يان. وهذا ما تقبله ايران ولكن بشكل مستتر على حد قول الرئيس ايرالفش. ولا احد يتدخل لصالح مسلمي قريهاغ. والورييجان لا تملك جيشا ولا اسلحة ولا لحد يساعدوا. ويعترف ايرالفش (الذي يرى) ان لرمينيا تملك السلاح والورييجان لا تملكه. والارمن يملكون القنرة والمسلمون الاثريون لا يملكونها ولكنه قدر على الاثريون المسلمين الجهاد لتحرير قريهاغ.

وماذا بعد الانتخابات الاثريه ونجاح جبهة للشعب الاثري: اصبح للرئيس بطرس يان الآن في مواجهة رجل مسلم. صلب. لا تتأثر عن حق الورييجان في قريهاغ. لا تتأثر عن حماية الورييجان لاهل قريهاغ ولشعب الشعب الاثري للصرب في ١٩٩٢/٧/١٧. وصرح الرئيس الاثري بطرس يان ان لرمينيا ستمد لرمين قريهاغ بالاسلحة اذا لم تتوقف القوات الاثريه عن التقدم في قريهاغ مع ان لرمينيا في محور القتال منذ اول استكانه بين الارمن والاثريين. ويعد تراس الرئيس الاثري ايرالفش (الذي يرى) تقدمت القوات الاثريه لاول مرة بصورة لتصارب الارمن. وقالت مصادر غربية ان القوات الاثريه استعادت ما كان الارمن قد استولوا عليه ■





المصدر: الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢١ نوفمبر ١٩٩٩



عدد

١٥ مليوناً

ومصيرهم

مرتبط بموقف

موسكو..

والحساسيات

# في الحشريات الاسلامية

وضع

العسكريين

يزداد سوءاً

والجواثيم

العسكرية

١/٥

بازاخستان

النهضة

الاسلامية

تقلق

الروس

في آسيا

الوسطى





الوطن العربي

المصدر :

٢١ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في عهد لينين كان ستالين قوميسير (وزير) شؤون القوميات في الاتحاد السوفييتي. وكانت نظريته الدائمة انه من اجل ان ينشأ المواطن السوفييتي و لابد من الانضمام على لغة واحدة في جميع الجمهوريات التي يتكلم منها الاتحاد في اللغة الروسية. وعلى عقيدة واحدة في العقيدة الماركسية التي تحل محل القوميات والأديان. ويجب ان تكون هناك حكومة مركزية قوية لتكفيذ سياسة غسل اممفة الشعوب وإداة الحكومة وسلاحها الجيش السوفييتي. وعندما استلم ستالين السلطة الأولى في الحزب بعد موت لينين في عام ١٩٢٤ اتوج له المجال لأن يطبق نظرية القوميات من خلال القضاء على معارضي في الحزب (تروتسكي وزينوفيف وكامنيف وريكوف وبوخارين) ومن خلال البشفة حديدية صارمة طلقها على أبناء الجمهوريات. وشجع ستالين هجرة السلافيين (الروس، بالفرجة الأولى، ثم الأوكرانيين والروس البيض) إلى الجمهوريات غير السلافية وفرضهم على سكانها. ونقل القنتار من القوقاز إلى كازاخستان، وكذلك فعل بالمان حوض الفولجا. وفي عام ١٩٤٠ ضم جمهوريات البلطيق الثلاث إلى دولة الاتحاد السوفييتي بمباركة من المانيا النازية. وفي عام ١٩٤٧، قسم جزءاً من رومانيا بموجب إتفاقية باريس.

عمليات القسم والقسم رافقتها هجرة سلافية واسعة وتواجد عسكري رادع. وكان ستالين يقول باستمرار ان القسمة السكانية في كل مدينة وجمهورية من الاتحاد يمكن ان تشكل معضلة كاداء في دولة قومية أو دينية، لكنها مشكلة عابرة في دولة مثل الاتحاد السوفييتي تتجاهل القوميات والأديان لأنها تستند إلى نظرية اسمية مادية، وسيخرج منها «المواطن السوفييتي» الذي سيكون ولاؤه للدولة الاقتصادية وحدها. لا لجمهوريته أو قوميته أو دينه. سقوط الماركسية في الاتحاد السوفييتي وإلغائها عند الدولة الاتحادية أكد خطأ تفكير ستالين وخلفائه من بعده. فشكلة القوميات لم تحل خلال سبعين سنة من حكم القميشة الحديدية وعمليات غسل الدماغ. بل إنها تكاثفت مع بروز خمسة عشرة دولة جديدة. وطلت إلى السطح من جديد مسألة تواجد الأقلية الروسية في الجمهوريات المستقلة.

مراسلنا في موسكو أرسل إلينا هذا الحوار الذي اجراه مع الدكتور اولغا بيبيكوف الشهيرة في «معهد القضايا الاقتصادية والسياسية الدولية» والحوار يطرح مستأبيل الجائيات الروسية في جمهوريات آسيا الوسطى القسم من منظار روسي بحت.

وأهمية الحوار الحقيقية انه يعرض وجهة نظر «الطرف الآخر» الطرف الذي كان حاكماً (ولم يعد). والذي كان فرض لغته (فصار يستاء من وجود اللغات القومية) والذي كان شيع متفرد. بالخيرات والمناصب (أصبح مهدداً في عمله وامنه)... الطرف الذي كان يشتغفر (مثل أي استعمار غربي آخر) وحين جاء الاستقلال صار لزاماً عليه ان يرحل.

والوطن العربي





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نتيجة لإنهيار وتفكك الاتحاد السوفياتي فوجئ ٢٥ مليونا من الروس بانهم سكان دول أجنبية نصفها تقريبا من الدول الإسلامية . والكثيرون منهم لا يرون مستقبل لهم في هذه الدول ويفضلون الرحيل لأن الرأجل من مكان عائل فيهم الفلكات لا يجلب ليس لأهلهم الهين وتترتب عليه مشكلات عديدة بالنسبة للأراملين وفي حالتها هذه بالنسبة للبلدان التي يرحلون منها أيضا . وعن أسباب هذه الظاهرة وأثارها على الدول الإسلامية وسبل معالجتها دار حديثنا مع الفكرة أرونا بيبكيوف خبير معهد القضايا الاقتصادية والسياسية الدولية في موسكو .

• ويعيش في آسيا الوسطى وكازاخستان أكثر من عشرة ملايين روسي وهم يشكلون أكثر من ١٠ في المائة من سكان كازاخستان و٢٨ في المائة في قيرغيزيا و ١٢,٥ في المائة في تركمنستان. وقد بدأ المسلمون باستيطان هذه الأراضي في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين ويعيش خلفائهم هناك إلى الآن ومنهم من يعرفون اللغة المحلية ولهم صلات قريبة بالسكان المحليين ومن الأقل تأثيرا بالثقافات الأخيرة. ومن

الروس المقيمين هناك من تم نفيهم في الثلاثينيات في العهد الستاليني أو تم ترحيلهم لثناء الحرب العالمية الثانية من المناطق الأوروبية التي غزاها الجيش الألماني الهتلري. وهناك أعداد كبيرة من الهندوسيين والمسلمين والعاملين المؤهلين الذين قدموا إلى المنطقة الشرقية في برامج التصنيع. وبشكل عام يشكل الروس زهاء ثلث العاملين في قطاعات الصناعة بألمانيا الوطنية. وإلى أوكسباتسك، مثلا، يشكل الروس ٢٢ في المائة من العمال الصناعيين و ٣ في المائة فقط من العمال الزراعيين في حين أن ثلثي المناصب القيادية يتولاها الأوزبكيون.

1. 0.01 0.02 0.03 0.04 0.05 0.06 0.07 0.08 0.09 0.10

هل السبب في أن الروس أكثر أهلية للعمل الصناعي؟

● هذا واحد من الأسباب فقط. وسبب آخر ن  
لشكائن الصينيين يظفون ان يعملوا في قطاعات  
والخدمات والتجارة والتعليم والثقافة والإدارة  
وعلى الأجور أكبر وهناك أسباب تتعلق بالتقاليد  
حيث يفضل المال لتصبح الأسرة اوزبكيا  
تساهم في العمل في مزارع الإنتاج. والفتية ن  
الصناعة تعاني من نقص في المال العاملة. ونضيف  
منطقة آسيا الوسطى من إجمالي إنتاج الاتحاد  
الاتحاد السوفياتي سابقا لم يتعد ٦,٥ في المائة في  
حين ان اوزبكستان ثاني أكبر منتج للفخار في  
العالم.

كما ان الاوزبكيين يتعلقون بأسرهم ونانرا ما ينتقلون إلى أماكن أخرى بحثا عن العمل. ومن هنا فإن رحيل العمال الروس يمكن أن يتسبب بإنكماش

## التاريخ :

الإنتاج الصناعي والتدهور الاقتصادي بشكل عام في البلدان الإسلامية الداخلية في قوام رابطة الدول المستقلة.

• ما هي الاسباب التي تدفع الروس إلى الرحيل؟

● **السبب الأول** سياسة « القويين » التي انتهجتها موسكو خلال السنوات الطويلة ونشر الثقافة الروسية ونمط الحياة الاجتماعية والاقتصادية الروسي بحجة أن كل ذلك أتى من مثله المحلي وبعد مائتة العام للاتحاد السوفياتي ونشأ من دول مستقلة أصبح الروس خارج روسيا مغلوبين على أمرهم. وبدأت الأنظمة

السياسية والثقافية القومية بخرد الكوادرات الروسية من مجلس الإدارة ووسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية وأجهزة حفظ النظام والمواقع الإدارية في مجال الإنتاج وغيرها من مجالات البناء العام، وبدأ إستبدال الكوادرات الروسية بألمانية في بعض الأماكن. وكل ذلك يجرع شعاع الرصاص في المتعلمين منهم، أمثا إني لك أنه يتم شيئا فشيئا الإستغناء عن اللغة الروسية بآلات التعليم في مرحلة التعليم العالي، والاقول في المعاهد والجامعات أصبح يقتصر في لفظي على المعلمين، ورسم أنه لم تشف صفة: الشرعية على هذه المعاصرة فانها تتعلم لعل أبناء طوسي في المستقبل.

ويلاحظ في كل مكان تقريبا بدهرات مقناطوة  
عند اللوس لأسباب إقتصادية وبديهة إضافة إلى  
ما ذكرته فتنتج اللوس في زراعتها لظن في  
أن يكتسب والأفراط في استخدام الأسمدة  
والمبيدات الكيميائية، تلوثت الأرض وتضر  
الناس، وفي وقت يموه فيه عدد السكان يصل  
التدهور البيئي دون توفير المواد الغذائية  
والخدمات الأساسية لهم. رغم أن آسيا الوسطى

لم تشهد بعد إعتداءات على الروس إلا أن تدهور العلاقات القومية بين سكان الاتحاد السوفياتي بشكل عام يدعو إلى القلق.

والهذه الإسلامية التي تعيشها المنطقة خلال السنوات العشرين الأخيرة، لها تأثيرها أيضا فقد نكت شعور الناس بكل ما هو قومي وذات من تلاميذ شعوب آسيا والسودانيين، والطريف أن تطور التعليم في العهد السوفياتي ساعد في تنكية الوعي القومي لأهل إندماج شعوب المنطقة في المجتمع السوفياتي وبعبارة أخرى أصبحت هذه الشعوب أكثر تلقيا بحضارتها القومية وأقل إقبالا للثقافة الحضارة الأوروبية.

ولاريد في ان النهضة الإسلامية تطلق الروس  
المقيمين في آسيا الوسطى خاصة وأن «العمال»  
الإسلامي أصبح يسيطر على الحياة في مناطق









٢١ فبراير ١٩٩٢

التاريخ :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقميا وبعثت مسودة القانون الجديد الاقليات القومية بتوفير حقوقها بما فيها حق إقامة الحكم الذاتي إلا أن البرلمان والمعارضة وقسمًا من المثقفين القيرغيزيين لا يوافقون الرئيس كايكاف على كل أرائه. وتلاحظ في قيرغيزستان أيضا ظواهر العدا

لروس وخاصة أثر التدهور الاقتصادي الذي سببته الأزمة الاقتصادية في روسيا التي كانت حتى الأونة الأخيرة تمد قيرغيزستان بالقمع لأن الإنتاج المحلي يغطي ٣٠ في المائة فقط من استهلاك القمح ويحمل القيرغيزيون روسيا مسؤولية كل مصاعبهم الاقتصادية معتبرين أن روسيا لاتأخذ في الحسبان خصوصية شركائها في رابطة الدول المستقلة، وهي سائرة على طريق اقتصاد السوق.

ومن جهة أخرى عارض حزب «جبلوستان» للقومي تعديل قانون اللغة وطالب بتغفيض عدد النواب الروس في البرلمان. والمزب الجمهوري الكازاخستاني هو أيضا يدعو إلى إعطاء الأولوية للأمة الكازاخية في مجال الإنماء الاقتصادي والاجتماعي.

ويبدو حزب «الاف» إلى وحدة الشعوب التركية والتضامن الإسلامي وينادي بتحويل الشعوب التي شاء القدر أن تسقط في كازاخستان إلى أوطانها. والقوميين من حركة «عزة» يصرون على أن كازاخستان للكازاخيين وحدهم ولا يتكفون بدعوة الكازاخيين إلى المزيد من الانجاب بل يناقدون الكازاخيين المنقولين الانتقال إلى كازاخستان «حتى يزداد عدد الكازاخيين في كازاخستان» كما أنهم يحاولون إستخراج الكازاخيين الصينيين البالغ عددهم مليون شخص الأمر الذي يفسر الصين المجاورة لاتخاذ إجراءات رادعة.

وفي المقابل تلك المثقفون والفنانون واساتذة المعاهد ورجال الصناعة في إطار حركة «برليك» التي تناهض التطرف القومي وأيدت نزارباييف في إنتخابات الرئاسة. ولماز نزارباييف بالأطبية المطلقة (٧٠٪) من الأصوات في المناطق التي يسكنها الناطقون بالروسية.

وأكد الرئيس الكازاخستاني نزارباييف أكثر من مرة على مسدته لروسيا وهو لا ينجز مع ثيار القومية الذي لجأت آسيا الوسطى ويحاول توجيه كازاخستان للتعاون مع شركات اجنبية سواء من الغرب أو الشرق ويسعى لجعل كازاخستان الافضل بين الغرب والشرق والإبقاء على المزاج التي يعطيها وجود قاعدة بايكونور الفضائية على أرض كازاخستان وما يربط بها من مؤسسات ومعاهد ومعامل حشد فيها خيرة الكوادر العلمية والفنية من جميع أنحاء ما كان يعرف باسم الاتحاد السوفييتي. ومع ذلك فقد وضع هناك قبل سنتين قانون يجعل اللغة الكازاخية لغة رسمية. فما هو موقفهم اليوم؟

● أن وضع العسكريين الروس وخاصة الضباط إزداد سوءا في جميع جمهوريات آسيا الوسطى لأن الجيش لا يمكن أن يكون في منأى عما تواجبه هذه الجمهوريات من مشكلات ونزاعات بين القوي السياسية والطبقية. وتوترت بشكل خاص العلاقات بين حرس الحدود والسكان المحليين في جنوب طاجيكستان. لمصائب أعمال القتل والمناوشات في دوشابه، عاصمة طاجيكستان ضد الطاجيكين الجنوبيين إلى التسليح وبدوا

تتطور هناك خلال السنتين المنصرمتين الوعي بعدم جواز رفض اللغة الروسية التي تدعى كازاخستاني. إليها بالكثير لا سيما وأن القضية الثقافية الكازاخية تهرعت على يد المعلمين الناطقين بالروسية كما أن كازاخستان سخطت بخاصة إلى الاختصاصيين في القطاعات الصناعية المصرية.

● ماذا عن الجيش السوفييتي في الجمهوريات الإسلامية لا سيما وأن روسيا توفقت عن تمويل القوات العسكرية خارج روسيا بعد أن شرعت في إنشاء جيشها القومي في حزيران (يونيو)؟

وعداد مجلس السوفيات الأعلى (البرلمان) الكازاخستاني ليناقش موضوع اللغة الروسية في دورته الأخيرة ولشار النواب إلى أن القانون المعمول به لا يساعد في تهيئة أجواء الثقة





المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

## للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

• ماهي توقعاته بالنسبة لمستقبل وماهي سبل حل مشكلة الروس في الجمهوريات الإسلامية؟

• سيتمد سلوك الروس على موقف القيادة الرسمية منهم. وما يثير القلق انه في حالة التدهور الاقتصادي وهو مالا مفر منه على ما يبدو. يمكن ان تصب الجماعير جام غضبها على الروس. ولحل وضع الروس في كازاخستان حيث اعدادهم كبيرة وشمعي قيادتها لإبقاء الكوادر العلمية والفنية هو الأكثر إستقراراً.

أما حل مشكلة الروس في هذه الجمهوريات فهو وأرد ما دلت أوزبكستان وتركمانستان وطاجيكستان وكازاخستان تريد البقاء ضمن رابطة الدول المستقلة والمطلوب إتفاقيات ثنائية مع حكوماتها لمعالجة قضايا وجود الروس هناك وإبقاء هذه البلدان في روسيا وشملهم بالثامن الاجتماعي ومملشات التقاعد وتحديد الوضع القانوني للمهاجرين واللاجئين.. وينبغي أيضاً معالجة قضية اللوزلق الموجودين في كازاخستان وآسيا الوسطى.

موسكو - بافل دافيدوف

يتسلون عبر الحدود محاولين الموصول على الاسلحة من أفغانستان وتظاهر السكان المحليين عند مخافر الجيش وعلى الطرق وممرات المطارات العسكرية ملقحين بالسلاح والمتاع.

وفي قيرغيزستان استبق ضباط الجيش قرار روسيا بتشكيل جيشها القومي بإنشاء اتحاد الضباط الذي تقدم إلى الرئيس القيرغيزستاني والبرلمان بعدد من المطالب السياسية والاجتماعية بما في ذلك استخدام اللغة الروسية لغة رسمية إلى جانب القيرغيزية والجنسية المزدوجة والتشكيل المصنف لجميع القوميات القاطنة في قيرغيزستان في مجالس الإدارة وتمليك المساكن العسكريين دون مقابل مادي. وحذروا في عريضة وجهوها إلى رئيس الجمهورية والبرلمان من أن الجيش يمكن أن يصير بؤرة أخرى للتوتر إذا لم يحدد وضعه القانوني في الوقت المناسب.

ودار الحديث عن ذلك في مؤتمر للقوى الديمقراطية في جمهوريات آسيا الوسطى وكازاخستان انعقد في بشكيك عاصمة قيرغيزستان.

ولهذه المشكلة خصوصيتها في كازاخستان لأن المواقع العسكرية بما فيها ساحات التجارب والمطارات، تشغل خمس مساحة الجمهورية وإذا أصبحت أوكرانيا بعد تملك تركة الجيش السوفياتي في أراضيها إحدى أكبر الدول العسكرية في أوروبا فلن كازاخستان مرشحة لثقل نفس المكان في آسيا ولا غربة إذن في أن الرئيس كازاخستاني يبدي الانتماء بالجيش ولد أسفر مرسوماً يقضي بتلبية الإحتياجات الاجتماعية للعسكريين والمتمسحين من الجيش الذين يبقون في كازاخستان.

ومع ذلك فإن الرئيس لتركمانستاني، لا كازاخستاني. هو الذي يادر إلى تحديد الوضع القانوني للجيش. وتم الاتفاق مع قيادة الروسية على أن يتولى الجانبان الروسي والتركمانى تمويل وقيادة الجيش التركمانى مناصلة والخدمة العسكرية في الجيش لتركمانى سيديها المهندسين من تركمانستان وروسيا.

ويحتفظ العسكريون الروس والوارد أسرم جنسياتهم ويشتمون بنفس الحقوق التي يتمتع بها مواطني تركمانستان ويوفر الجانب لتركمانى معاشات التقاعد والمساكن للضباط الروس الذين يؤدون الخدمة في تركمانستان.

ويتوقع أن يبرم إتفاق كهذا مع كل الجمهوريات الإسلامية الأخرى.







المصدر : المختار الإسلامي

نفس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والأخذ مات الصحفية والمعلومات

رئيس حزب النهضة الإسلامي في شمال القفقاس .. الشيخ آدم شمالو :

رغم بساطته فهو يحمل قلباً مفعماً بالتفاؤل والأمل بالمستقبل...  
التحديات كبيرة جداً ، ولكن آدم شمالو واثق بنصر الله عز وجل... ويقول بأن  
الناس تدخل في دين الله أفواجا رغم المواقف الكثيرة... الشيخ آدم يمتنى  
على إخوانه المسلمين والعرب منهم بشكل خاص ألا ينسهم، وأن يعلمهم  
ليس بالدعم المادي، وإنما الأهم من ذلك، بمن يعلمونهم دين الله... وقال  
بأنهم سيتكفلون بمن سيأتي لهم بكل متطلبات الحياة، وأضاف نحن على  
استعداد لأن نزدهج من يأتي إلينا داعياً إلى الله!! كان يتكلم إلينا بالعربية  
التي تعلمها في الكتاب ومن والده، أحياناً، وأحياناً أخرى كان يساعدنا أخ  
آخر في الترجمة حين يقتضى الأمر.

لا شك بأن الجمهوريات الإسلامية

كانت الأكثر تخلقاً بين جمهوريات الاتحاد  
السوفييتي... وهذا التخلق لم يكن ناتجاً  
عن عهد الشيوعية فقط، وإنما منذ العهد  
القيصري... ففي عهد كاترين بالذات تم  
تأسيس معهد خاص في مدينة قازان  
عاصمة التتار هذه لدراسة السبيل الأمل  
لحماية الإسلام، وقد كان للجهود دور في  
أمر هذا المعهد... وعندما جاء الشيوعيون

• يعتقد أن المسلمين في الاتحاد  
السوفييتي السابق بالذات في الجمهوريات  
الست الرئيسية، كانوا يتعرضون لعملية  
تجريد مقصودة وإبعاد عن مراكز صناعة  
القرار والمناصب المهمة في بنية الاتحاد  
السوفييتي... وحتى على المستوى  
الاقتصادي، فمن الواضح أن الجمهوريات  
الإسلامية باستثناء كازاخستان هي الأكثر  
تخلفاً بين سائر دول الاتحاد سابقاً...  
ما رأيكم؟





المصدر : (المختار الإسلامي)

نفس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المناصب والمراكز المتقدمة من نصيب  
الروس واليهود... وهذا لم يكن إلا للذين  
يثبتون ولا مطلقاً للحزب.  
ه كيف ساهمت عمليات الترحيل الجماعي  
التي قام بها ستالين في خلخلة الأنشاع  
القومية والسياسية في الجمهوريات  
الإسلامية؟

في الجمهوريات الإسلامية الست  
الكبيرة جرى جلب العديد من القوميات،  
خاصة من الروس إليها، أما في  
الجمهوريات الصغيرة داخل روسيا فقد  
جرى ترحيل أجزاء من المسلمين منها إلى  
أماكن أخرى.

لقد كان لهذه العملية دور كبير في  
سيطرة المركز الشيوعي على مقدرات  
الجمهوريات الإسلامية من خلال القوميات  
الجديدة، وخاصة من الروس الذين تسلموا  
المناصب المهمة في تلك البلاد، إضافة إلى  
مساعدة هؤلاء القادة الجدد في عملية  
نشر الإلحاد في صفوف المسلمين ورمد  
أي توجه نحو الإسلام وشرعي في مهبه.  
ذلك أن الشيوعيين ومن خلال أبناء

قطعوا الوعود للمسلمين بمنحهم حرية  
العبادة وإقامة الشعائر الدينية، ولكنهم ما  
إن تمكن لهم الأمر حتى انقلبوا على  
المسلمين بسلوب أشد بكثير من سابقيهم..  
فالحرب على الإسلام في عهد القياصرة  
كانت أقل وضوحاً منها في عهد الشيوعية.  
على مستوى آخر حرص الشيوعيون  
على إبعاد المسلمين عن مراكز صنع القرار  
في الحزب والنوالة، كما أبعدوهم عن المراكز  
الصناعية الكبيرة وحاولوا حصرهم في  
المهن المتدنية كالفلانة أو وضعهم كعمال  
غير مهرة في الصناعات.. بينما كانت

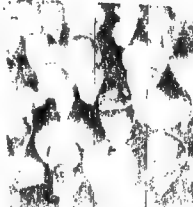




المصدر : المختار السلاسي

التاريخ : ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الإسلامية وجعل لكل منها حدوداً، ورسم الحدود بحيث يبقى على النزاعات طوال الوقت. كما هو حاصل بين أوزبكستان وباكستان، وأرمينيا وأذربيجان.. وغير ذلك. وقد جعل الأمر بالشيوخيين، وإدامة النزاعات بين المسلمين، أن قاموا بعمل ملجس للاطفال في الجمهوريات الإسلامية ممن لا يعرف أبائهم، هؤلاء كانوا يتشكون تنشئة شيوعية، وكان هؤلاء مسقرون لنشر الفتنة بين الناس.. ولزنا نذكر أحداث عام ٨٩ بين المسلمين.. بقي أن نذكر أن الأمر لم يقتصر على المواضيع الحدودية بل لقد قام الحكم الشيوعي أيضاً بنقل بعض المسلمين من مناطقهم إلى مناطق أخرى داخل الجمهوريات الإسلامية من أجل ما تحدثنا عنه سابقاً. و المراقب للأوضاع السياسية داخل الجمهوريات الإسلامية، يلاحظ أن شيئاً لم يتغير بالنسبة للقيادة السياسية، فالحكام الشيوعيون مازالوا هم أنفسهم لم يتغيروا، وكل ما في الأمر أنهم غيروا أسماء أربابهم بعد التحول الجديد.. فماذا يمكن لحزب النهضة أن يفعل إزاء هذه الأوضاع؟ للمسلمون مازالوا في بداية الطريق وأعدادهم قليلة ولكنهم يجاهدون لزيادة عددهم وإسكاناتهم والمستقبل كليل بإظهار النتائج الطيبة بأن الله.

القوميات الوافدة قد استطاعوا تضييق الإسلام إلى حد كبير، سواء كان ذلك من خلال الفكر أم من خلال القمع مثلاً في جهاز المخابرات وممارسات الرقابة. و يتشكل المسلمون فيما كان يعرف بالاتحاد السوفييتي من حوالي ٢٧ شعباً، وهم أمراق وقوميات مختلفة، رغم أن بعضهم له جذور موحدة.. هناك عمليات احتكاك دائم بين هذه القوميات والأمراق.. كيف تنظرون إلى هذا الأمر وما هو السبيل لنزع الفتيل العرقي من تلك المناطق؟

الحقيقة أنه لم يكن في القديم هناك جمهوريات إسلامية، وإنما كانت هناك منطقة تركستان التي تجمع هذه المناطق.. وقد كانت مفتوحة على بعضها، وذات مصالح مشتركة ولا حدود بينها.. ولكن وكما قامت بريطانيا وفرنسا بتقسيم الشعوب العربية، قام الإستعمار الشيوعي بتقسيم الشعوب





المصدر: المخطوطات الإسلامية

نومبر ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مخطوطات  
الكتاب  
السنن  
الطحاوي







المصدر : المختار السلاحي

نفس ١٩٩٢

التاريخ :

لنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

### ● إعداد : د. ليلى نيلس

وسمرقند وإيران ودار الإسلام حتى القرن التاسع عشر.. أما بخارى فقد أصبحت سنة ٦٧٩ تحتل عام ١١١٧ كانت باكراً وسمرقند تنتمي إلى دار الإسلام والرب لتعويض وأصفهان من مسكونين وفراد ولكن في سنة ١٩٢٤ استغل الساتر الجديد على هذا العالم الإنشائي واقتضى بعد مراكز الإشعاع الإسلامي لأكثر من نصف قرن ولا مجال لمقارنة تاريخ وخسارة هذه المناطق بخسارة أو تاريخ روسيا لمن مثل سمرقند وبخارى كانت مركزاً وجامعة ولها تاريخ قبل ظهور الإسلام (٢٣٠ ق.م). وفي الحق تقدم بعض الملوك من الجمهوريات الإسلامية التتار والملك اسلويين لها إليها الحكم الروسى لسحق شخصية ومقاربة هذه الجمهوريات من الناحية الجغرافية.. الانتقطة الروسى، وتكون الأجناس في كل جمهورية وذلك طبعاً بعد تعزيز الوطن الإسلامي.

أذربيجان .. مساحتها ٨٦٨٣ كم) أي حجم القمصا تقريباً . يترك فيها شمع وخشب وأراض خصبة وبها وازرع وأغاب وفواكه، وهي واحدة من أشهر مناطق العالم في إنتاج النفط.. سكانها ترجع أصولهم للأتراك السلاجقة.. معظمهم شيعة، تعداد السكان مائة ملايين موزعين مرقياً كالآتي: الأذربيجانيون ٧٨٪، أرمن

وكان الله من زراعتهم محيطاً.. عندما غزا الروس أفغانستان حلت النكبة بأرضهم وتفتحت قوة الإسلام في أرض المشرق الأقصى وانهارت الشيوعية في وقت حياست.. هذه إرادة الله.. والله خير الحاكمين.. ولكن ترى ما هي أحوال المسلمين في الجمهوريات الإسلامية (الكومنولث) وما هي هذه الجمهوريات.. الأبعاد الزمانية والمكانية لهذه القوة المشرقة؟

كان المسلمون في الاتحاد السوفييتي يعيشون في ست جمهوريات: الأذربيجان والجمهوريات الخمس الأخرى في آسيا الوسطى والتي كانت كلها تكون وحدة واحدة عرفت باسم تركستان، وهي تشكلت من ناحية العدد خامس دولة في تعداد المسلمين بعد إنكلترا، باكستان، بنغلاديش، والهند. وقد خول الاستعمار الروسى على ثقافتها لحوالها إلى خمس جمهوريات وأقام داخل كل جمهورية عدة أقاليم ومناطق وقرى ومناطق المسلمين هناك يزيد على ٥٣ مليوناً وهم يشكلون أكبر كتلة بعد الروس ويشكلون هلاً يستند من أوروبا إلى الصين جلتب الاتحاد السوفييتي . وتركستان نصبت أوروبا من بحر قزوين في الغرب إلى الصين في الشرق ومن الجنوب أفغانستان وإيران ومن الشمال روسيا.. خمس جمهوريات في وسط وهم أحفاد الملوك الذين حكموا وسط آسيا وأقاموا المدن التاريخية في بخارى





المصدر : المجتهد الاسلامي

النشر والذخائر الصحفية والمعلومات

التاريخ : شهر ١٩٩٢

٢٠٤ مليون نسمة وعاصمتها طهران.  
وفي الجمهوريات الخمس المجاورة التي  
يطلق عليها تركستان ومعها بلاد القزاق  
يلاحظ نشاط إسلامي عظيم لقد كان عدد  
المساجد ١٦٠ مسجداً مرميهاً بما قلز إلى  
أن بلغ ٥ آلاف مسجد.. وتم تفكيك العديد  
من الأحزاب الشيوعية لإقامة النشاط  
الإسلامي.

### \* كيف دخل الإسلام

#### هذه البلاد ؟

فتح المسلمون الغرب إقليم خراسان سنة  
١٨٠ هـ على عهد عمر بن الخطاب ثم توالى  
الفتوحات بعد ذلك إلى أقاصمها وراء النهر  
على يد فتية بن مسلم.. وانتشر الإسلام  
في بلاد القزاق وتركستان وتوسعت  
السلطنة من ترسيخ اليهود الإسلامي في  
أسميا الوسطى حتى اكتسب مع مقسم  
التركة بعد ذلك وقد عمل التتر في هذه  
البلاد للإسلام بدمية السلالة الخضراء  
للمسلمين معهم ولقد دخل الإسلام هذه  
الربوع قبل ليبيا والجزائر والمغرب في  
عام ١٤ هـ فتح المسلمون أذربيجان ثم  
دخلوا أوزبكستان عام ١٥ هـ.. وبذل القرن  
التاسع توسع الإسلام هناك وأصبحت  
المنطقة واحدة من أهم المراكز الثقافية في  
العالم وفي القرن الحادي عشر اجتاحت  
السلطنة أسبانيا الصغرى وانتشروا تركيا  
العالية.. وفي الشرق جهز جنكيز خان في  
القرن الثالث عشر وأقام واحدة من أكبر  
الإمبراطوريات شتت الخط الهادئ إلى  
الدانوب ومن سيبيريا إلى برما وتشكل  
الإسلام هناك بلامقار حجة.. وقد تحولوا

٨٠٪.. روس ٨٠٪.. إتهمهم جوريتشوف  
بالإسلامية الأجمالية وأرسل إلى هناك ١٧  
الف جندي تقرب الثورة.. عاصمة  
أذربيجان باكرو.. ويبلغ من جمال أذربيجان  
أن ريشتها الأساطير لتكون جنة عدن  
المفقدة..

### كازاكستان.. مساحتها

٢٧١٥٠٠ كم زخاقل مساحة الأشتين أو  
ثلث الولايات المتحدة الأمريكية.. تمتد من  
بحر التيون في الغرب إلى الشرق مع  
الصين في الشرق.. كازاك كلمة تركية  
معناها الرجل الذي لا سيدة.. أقيم على  
روسيا عام ١٩٩١ وأرضت عليهم المزارع  
القمونية سنة ١٩١٧ فغيروا اللون.. تعداد  
السكان ١٦ مليون نسمة ٤١٪ روس  
٣٦٪ كازاك.. ٢٪ أوكراينيين.. ٢٪ تاتار..  
العاصمة ألماتا.. التي شهدت منازعات  
شد الروس عام ١٩٩٦.

### أوزبكستان.. وهي مركز

الحضارة الإسلامية من بحر آرال في  
الشمال إلى أفغانستان في الجنوب حوالي  
٤٩٦٠٠ كم جنوبها قرغاقه وتاجيكستان إلى  
أكبر ١٠٪ من كالمقورنيا.. تلمدادها  
١٩٠٩ مليون نسمة تقريبا ٩٩٪ أوبك  
١١٪ روس.. ٤٪ تاتار.. ٤٪ كزالك.. ٤٪  
طاجيك عاصمتها طشقند.. وهي فخرية  
إلى أريك خان وأهل طشقند ولكن جامع  
أريك وحديقة الأزيكية.

توغيزيا.. وكانت إحدى المقاطعات  
في جمهورية تركستان.. يبلغ عدد سكانها





المصدر : المختار الإسلامي

التاريخ : ١٩٩٢  
العدد ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ➤ المسلمون في جمهوريات آسيا الوسطى

### بين الماضي والحاضر والمستقبل ..

الثقافة الدينية.. ولكن جاءت الثورة الشيوعية لتفوق في خرسنها وفسادها الحكم القيصري حيث ركن لينين في خطته لتجذبات الإسلام من جذوره على قتل العلماء ورجال الدين بظلمة يتهم حتى داخل الأراخس المنيذية والأفغانية ومع نهاية عام ١٩٣٥ قضى على الحركة الجهادية في آسيا الوسطى وقتل ما يقارب على ٥٠ ألف عالم ورجل دين وألقى بهم في مقابر جماعية.. فقد كانت قرات لينين تقوم بقتل العلماء أحياء ومن معهم من تلاميذ وقرآن وكتب دينية.. وكل ما هن مكتوب بأحرف غريبة.. لكن وإن كان شيئاً ليس له صلة بالدين.. حتى لم يبق من علماء بخارى عالم واحد حتى أصبحت من أذل المدن الإسلامية في آسيا الوسطى وبها بالإسلام

انتقل إلى الإسلام بسبب تأثيرهم بتفوقه المسلمين المضاري معهم وانفعلوا بالإسلام في مظاهر عديدة وأكثروا على حرمتهم الدائم على الطابع الإسلامي وأداء الصلوات وبناء المساجد.. ومع انهيار قوة الحقول.. وظهور كيمونيك على المنبر السياسي لآسيا الوسطى لمزاة وخلفاءه ظاهراً رعاة لثقافة الإسلام.

### \* الاحتلال الروسي القيصري

### ثم الشيوعى للجمهوريات

### الإسلامية

عندما قامت الثورة الصناعية الأوروبية كانت تبحث عن المواد الخام وكانت تبحث أيضاً عن الأسواق.. فسيطرت الدول الاستعمارية معها فسيطرت القيصريّة الروسية الظالمة واحتلت بلاد المسلمين في آسيا الوسطى (تركستان).. وبالتالي خضع المسلمون في هذه المناطق إلى الجبروت القيصري الروسي ثم الشيوعي.

### \* جرائم الشيوعية

### فرض البلدان الإسلامية

خضعت البلاد الإسلامية في آسيا الوسطى لسيطرة روسيا القيصريّة وتعرضت لنظم التمييز زبناً طويلة.. حيث منعت ممارسة المسلمين وحق التيامنة القرآن وبخارى الدين وحاولوا القضاء على





المصدر : (مختار الإسلام)

التاريخ : ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الثقافة ومنظمة الكومسومول ومراكز الحزب الشيوعي في الاتحادات القومية وغير وسائل الإعلام المختلفة وفي مختلف المدارس والجامعات.

### \* واقع الدعوة الإسلامية اليوم

على الرغم من أن الأنظمة الشيوعية لا تزال في السيطرة إلى اليوم في آسيا الوسطى الإسلامية خصوصاً فقد كشف قسطنطين الحربية المحمود الذي نالته هذه الضغوط من عاطفة قوية نحو الإسلام تنقارت في حجمها من منظمة إلى أخرى ومن شريعة مجتمعية إلى شريعة أخرى... فهي تبذل جهودها في أغلب مناطق طاجيكستان والأجزاء الجنوبية من أوزبكستان وتركمانستان وقزاقستان وكازاخستان، خاصة في القرى حيث يتم بناء المساجد على أوسع نطاق وتكتظ المساجد بالمصلين الذين يشكلون في أغلبهم أبناء الطبقات الفقيرة والمتوسطة. وبعض طلاب المدارس والجامعات من أبناء القرى خصوصاً وتراجع هذه العاطفة بصورة ملحوظة في المدن الرئيسية والعواصم حيث تعيش أغلبية كبيرة من الروس. ومن الظواهر الجذبة للخطر أن الحديث عن حرية الأديان بين الأحزاب السياسية الديمقراطية وإشتراكية منها... أصبح -رغبة شائعة لكن يبقى

فتح النظام الشيوعي ٢٢ ألف مسجد وجامع ٢٢ ألف مدرسة إسلامية وما تبقى من هذه المساجد والمدارس تحول إلى متاحف ويوزع للزوار مجاناً ويقام تكايا في السليخ. وتم إلغاء الحزب العربي يحمل اللغة الروسية هي اللغة الرسمية فقد كان هذا النظام الشيوعي من وراء ذلك أن يقطع كل صلة بين المسلمين ودينهم ومن ثم بالعالم الإسلامي في الخارج. كما أسس النظام الشيوعي إدارات مدينة أربعة في ألبانيا وأكثرت في تشد وجعلها منذ عام ١٩٤٣ وقد كانت مهمة هذه الإدارات الدينية أساساً توظيف الإسلام لتقديم النظام اليديكراسي فالذين الإسلام في نظر الإدارات الدينية التي أسسها النظام الشيوعي لا يتعارض مع الفكر الماركسي اللينيني بل على العكس فالإسلام يخلق في الشيوعية في كثير من المبادئ... واستغفرت هذه الإدارات الدينية كواجهة كذلك لردع الأنظمة السلبية بأن السوفييت لا يتخلون في شؤون المسلمين وإن كانت الأنظمة الإسلامية في ذلك الوقت لم تكن في حاجة لمعرفة أحوال المسلمين هناك. لم يكتف النظام الشيوعي بكل ذلك فقد أسست منظمات وهيئات خاصة تتولى مكافحة الأديان ونشر الإنجاب وبكل الصور والوسائل الممكنة، تصح إشراف وزارة







المختار الإسلامي

المصدر :

العدد ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولذا كانت الأحزاب الشيوعية قد غيرت  
أسماءها الاشتراكية الديمقراطية لكل ما  
حدث هو تغير في الشكل مع الإبقاء على  
المضمون، وأن كانت هناك بعض التعديلات  
الطفيفة أبرزها يتعلق بقياسها الاقتصادية  
بعثة مع الاحتفاظ بموقفها القديم من  
الأيديان والإسلام خصوصاً وأن أمثلة  
ظاهرة حرة الأيديان.. فهي تضييع لأحد  
رؤساء الجمهوريات الإسلامية قال: إن  
التحدى الحقيقي الذي يواجهنا اليوم هو  
الصعوبة الإسلامية الناشئة وليس الأزمة  
الاقتصادية، ويأتي التخوف الأمريكي  
والغربي من الصعوبة الإسلامية ليشكل  
تحدياً خطيراً في المرحلة الحالية

الحزب الإسلامي والإدارات الدينية حالياً  
هما محور الارتكاز في العمل الإسلامي.

\* التحديات التي تواجه

الصعوبة الإسلامية

في آسيا الوسطى

تبرز رؤساء الفكر الغربي والمناصر  
التي تمثل في صدارة التحديات التي  
تواجه الصعوبة الإسلامية الناشئة..  
وتعاضد خطورة هذا الفكر في أن  
العناصر التي تمثل تهديد المناصب  
القيادية، سواء على مستوى المكونات أو  
على مستوى المؤسسات التعليمية  
والصحفية الموجهة في آسيا الوسطى  
في لجان جمهوريات آسيا الوسطى تكاد  
تخلو تماماً من أي عناصر غير شيوعية  
وكذلك الحال في الجامعات والمدارس ودور  
النشر، فأكثر من ٧٥٪ من رؤساء هذه  
المؤسسات من العناصر الشيوعية التي وإن  
كان قد تغلب بعضها عن شهرتهم، فهي  
لم تتحول إلى الإسلام بل ما تزال تكفر  
بالأيديان عموماً.





المصدر :

رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

نفس ١٩٩٢

### مقاطعة الزبيجان لمباحثات السلام بروما

روما - في ثورة من العصب والاضطراب خرج وفد الزبيجان من مباحثات قسلاص المنطقة في روما منذ أمس الأول والتي تهدف الي وقف الحرب الممتدة بين ارمينيا والارمن في إقليم ناغورنو كاراباخ. واعلان نائب مندوب رئيس وفد الزبيجان لاحتجاجه علي قيام رئيس الجلسة الايطالي بديسوا رئيس وفد ارمينيا لالقاء كلمة دستايطية بلقي مراتي جمهورية ناغورنو كاراباخ. وادخلت مندوبيه ان رئيس الجلسة، التي شملت وفود ١١ دولة قد كسر بموقفه جميع القوانين وتكذب انه سيقطع المفاوضات ويصلحها روما اليوم، الاثنين. ومعا ينكر ان زعماء الارمن في ناغورنو كاراباخ قد اظهروا استقلال الامم في العام الماضي، الا انهم لم يحصلوا علي اعتراف دولي بهم.





مع استمرار الاشتباكات في قره باخ  
وفد أذربيجان ينسحب من محاذات روم

● روما - موسكو - بولندا -  
والألمانيين الذين منعتهم هذه الأزمات  
لقد كان للثلاث عائلتين من الأصدقاء  
فيما بدأ من علاقات السلام بين  
الأمم في روما في شهر كانون الثاني  
في الماضي. سافرت الأسرة إلى  
الأحد الاجتماعي السابق لتعريف  
بمبدأ نحت لأن طاعة الإنسان  
الجمعية التابعة له. وأسرة القول  
للمستلة، مناطق في جمهورية  
مولدوفا وألمانيا الشرقية في  
جورجيا.

امس ان الارمن ان يشعروا سارا ككتيرون  
بمسد اذهم باعقوبان بان اذهم  
الارمنيون ياتون من دون اذهم  
بكترون ٢٠٠٠ من قتلوا  
شمال ارمية حوالي ١٠٠٠  
الارمنيون للمسيرة على  
الخاصة اذهم  
وكانت جولة جديدة من محادثات  
السلام بين السبوت في روما  
الارمنيون خرج اذهم  
الارمنيون امس بعد اذهم  
في اذهم ياتون من اذهم  
وكانت جولة جديدة من محادثات  
السلام بين السبوت في روما  
الارمنيون خرج اذهم  
الارمنيون امس بعد اذهم  
في اذهم ياتون من اذهم

أولاد الأريزيبياتي نادر متحدثين  
مستعجبين من اللغز والقصص التي تروى  
فيها قبل أن يتم من أجله للاعزاج  
بمستشار رؤساء الاتحاد، والتشرف أن  
البرانيين الإيطاليين المولودين في تشاريتا  
في 4 دولة خرقا في الدول الأعضاء  
ضابط زعيم لهم قدموا في بعض  
مواهب جمهورية كورفو في باج  
وكرر متحدثين أريندا، التي باج  
ويصعد أنها ليست متوقعة في الفراق  
في زمن الحرب التي هي جوستينو  
طالوة الملقب بـ"الملك" أن لا  
التعريف (الاسم) ضد أو الملقب  
بـ"الملك" في الجبهة الجديدة  
من الصحراء التي كان يقوم في تشاريتا

١٢٢٥٣ الحبيب. الرأس سلام موسى  
في مجلد عامه بباريس، وطولها  
في مجلدات اللغات العربية وصلاها  
عليها في طريق مسدود.

المول المستعمل في جميع الحالات، واستمر العمل بالأساليب السابقة، وإنه لم يطرأ عليه أي تغيير. وفيما يتعلق بالأساليب السابقة، فإنها كانت تتركز في الأساس على استشارة القاضي في القضايا المدنية.

ولقي مولودها بقلقت وكثافة اختياره.  
لحمه عن الفرائس من مدينتها سنغافورة  
قوله اسس اسر مثلكم بموت الوفاة  
في جمهورية دمنستر الاممالية الى  
جدهم عن الاتفاقي مع روسيا  
نشر القاتل لطفه السلام على، وكانت  
قوله القاتل قوتها في دمنستر  
السنج، ومعلوم ان القاتل بالروسية

مواثيق من الدرجة الثانية  
والتي هي الخطوة الأولى لتبرير  
سكانها، حيث أنها توضح  
المرارة التي واجهت في الأربعين عامًا الماضية  
الخاصة منذ سقوط القوات المسلحة  
التي تسيطر عليها الدولة في المنطقة  
شمالها، وكثير من عائلته وأهله،  
الذين لم يتمكنوا من العودة إلى مناطقهم  
التي كانوا يعيشون فيها منذ سنوات طويلة.  
التي كانت تسيطر عليها القوات المسلحة  
التي تسيطر عليها الدولة في المنطقة  
شمالها، وكثير من عائلته وأهله،  
الذين لم يتمكنوا من العودة إلى مناطقهم  
التي كانوا يعيشون فيها منذ سنوات طويلة.





المصدر : العالم اليوم

لناشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٢

في جمهوريات الكومنولث  
الإسلامية

# ذهبت الشيوعية.. وبقيت عادة خطف العرائس

مقرر الحزب الشيوعي تحول إلى معهد ديني  
أفرع لعائلة أباطة المصرية في جمهورية كراتشي شركس

بعد أن تفضت الجمهوريات الإسلامية في الاتحاد السوفييتي سابقا عن كاملها كاتوس الشيوعية المخيف.. أصبحت الآن في أمس الحاجة لمن يهد لها يد العون ويخلص أهلها من مراث العادات والتقاليد والمفاهيم الخاطئة: ستة ملايين مسلم يعيشون في ست جمهوريات يحاولون العودة إلى أصول دينهم بعد فترة الغياب امتدت ٧٠ سنة. اقتسبوا خلالها عادات سبعة أبرزها أن الشاب الذي يريد أن يتزوج فغاة عليه أن يخطفها من الشارع أولا وخلال الفترة من مارس حتى يوليو ١٩٩٢ قام الدكتور جعفر عبد السلام رئيس مركز صالح كامل للدراسات بجامعة نازم وأستاذ القانون الدولي بالجامعة بثلاث زيارات متتالية لهذه الجمهوريات... وقام لـ عالم اليوم» تقييما شاملا للحياة في هذه المناطق.







هذه الجمهورية الثانية مجاورة للتركس والأفغان بها مقابلة وكانت أكثر تقدماً وأيضاً أكثر وعياً بالدين من الأفراكسة ولا تصد هجمات سيرة كثيرة بين مواطنيها، وتفتقر لديهم تلك العادة غير الشرعية من أن يقوم الخاطب بخطف زوجته من الشارع إلى منزله ثم يرسل إلى أهلها فيمضون ويبدأ عقد الزمان وبراسطة الإمام والعقد هنا خسر وإذا أراد الشخص تزويجه مندياً يذهب إلى مكتب الإفتاء بالحسينية.

ول الجمهورية مجفريين بلكار، فإن نسبة المساجد أكثر وكذلك الذين يعرفون العربية والأساس هناك هو التعليم الذي للجميع والإزامية حتى سن ١١ عاماً ولا توجد أية مكافأة في روسيا وتعليم الروسية للجميع وفي خطة قديمة طبقاً لدين لمحاربة القوميات. ولذلك لها المسلمون إلى تعلم العربية من داخل منازلهم الأمر الذي أوجد اليقظة القليلة الموجودة حالياً والتي تقود عملية العودة للدين.

#### حوار - عماد الدين حسين:

● الجمهورية الثالثة التي تقدم بزياراتها هي «الانجوش والفاشسان». هل من جديد بعد كل هذا عرقاً؟

بداية فالانجوش والفاشسان كانوا يعيشون جمهورية واحدة ولكن الأول استقلت من الثانية وقتها كانت هناك مشاكل سياسية كثيرة في الجمهورية ومع روسيا نفسها. والسبب أنهم كلهم غنى وتقدم حضارة وسوية النقل الرئيسية هي الصناعة وليست الزراعة. فاجتهدوا مناطق انتعاش صناعات فيها مصنع لصناعة أخرى وآخر للصناعة وكذلك ضاعفت معدتها لتيها يحمل اسم الاسم الثقافي وأنشأوا مدرسون اللغة الإسلامي. ورغم أن عملية الدراسة تتم بطريقة بدائية إلا أنها تدعو للإنجاز.

وخلال المرحلة كان يفتشوا نفاذ ملاحظة الحياة الاقتصادية وكيف تسير. كنت أبصرت نفاذاً عن يميني بتقنيات الملكية وإيراداتها. في الجمهورية يمسك بالملكية ويحتك تسويين بسطاء لا شأن لهم بالتفكير الاقتصادي ومعتهم مزارعين وورثاء يعملون في المزارع الجماعية بالكفوفات ويحصلون على دخل منها. ورغم صدور قوانين الملكية إلا أنها لم تنفذ وعندما سألهم مراراً عن ذلك جاءت الأجابات مائعة. وتكون حول أن السلطة نفسها مترددة في عملية الملكية ولم يتم شيء.

أما في الفاشان فقد وجدنا قصوراً لظاهرة ونظمتها ويحتن من مصادر الملكية لا على نظرية بل بموجب الملكية مطلباً. فعرفنا أن أصحاب المصانع من التجار. وقد التقينا بمعتهم - ويبدو أنهم ربحوا كثيراً خلال فترة الفتن والانتقال من النظام الاشتراكي إلى النظام الحر.

أما في الانجوش فقد رأينا السكان الضخمة الروسية وهي تبط سيرة في تقديري وتقديريهم وهي تفتي المسكن الضخم في مصر ولكنها تظف وأكثر تطوراً. وقد نزلت إلى أحدنا لأنه لا توجد فنانين وكان للنزل أنماط مسجد للمعلم الجليلي عبد الرحمن دريبي الذي يعمل هو وزوجته معاً في أحد مصانع السيارات.

لنبدأ بالدين من هذه الجمهوريات ذات الأغلبية الإسلامية الموجودة بروسيا والتي لا يعرف الكثير منا شيئاً عنها؟

أولاً هناك ست جمهوريات تقع في شمال القوقاز والغريب أن النسبة الكبرى من سكان هذه الجمهوريات من المسلمين. ورغم أن عديم ليس كبيراً وحوالي ٦ ملايين مسلم إلا أنهم يشكلون ٨٠٪ من السكان. هذه المناطق واسعة جداً وتتميز بهمال الطبيعة وحسن الموارد خاصة الزراعية والاستخراجية. وعرفنا أن هناك بترولاً بكميات كبيرة وكذلك معادن أخرى. نزلنا إلى مطار يدعى «ميدان فيدوي» وتحت بالروسية والمياه المعدنية فالجمهوريات الإسلامية غنية جداً بهذه الثروة ولذلك تكثر بها المصحات وأماكن الاستشفاء والزراعة إضافة لرخس تكاليفها فالمرء يستطيع الإقامة لمدة ١٥ يوماً في إحدى هذه المصحات مقابل ١٠٠ دولار فقط والى قرية من مصحة وسفاليتو، الشوهة.

مكراتشي فركس، هي أول جمهورية زناشوا وتسميتها مرتبطة بالعرق فالتركس نعرفهم نحن حيناً منذ العصور الوسطى والكراتشي أيضاً جنسية عرقية قومية قريبة من الأفراكسة وكلاماً من المسلمين. والجدير ذكره أن هذه المنطقة تضرر بالأمراض والفتنات فهي بحق مصحة للقوات وبها الطريق لنشأ وجدنا في هذه الجمهوريات فرماً رئيسياً لماثلة تسمى «بابطة» تنتمي للتركس وعرفنا أن عائلة بابطة «العربية الشهيرة» وموطنها محافظة العربية تنحدر من هناك.

وكل قرية هناك لها إمام. ثم إدارة يديها لها مفتي ويعني في هذه الجمهورية «أسماعيل بريخوف». مهمة الاسم هي إتمام عمليات الزواج واختيار الأسماء الإسلامية ومزاسم الأوقات من تكفين وتدفن والشفادة وخلال اللقاء مع كل من المفتي والأمام ومجموعة من أعيان هذه القرى لاحظنا أن بعضهم يتحدث العربية وديتهم أكيدة في عدم الجسور مع للدين.

#### خطف الزوجة:

● ومالا عن العادات والتقاليد والمساجد والعلاقة بين الرجل والمرأة؟

زنا حوالى ثلاثين قرية بجمهورية كراتشي فركس وأوضاعها على مشهد واحد متماثل. الكل يرى المساجد وقيل ذلك كان هناك مسجد واحد لكل هذه القرى يلتقي أبوابه يوم الجمعة فقط وسبب ذلك الرئيسي إضافة للمناخ السياسي السابق هو نقص الكوادر فليس هناك من يخطبهم أمور دينهم وأهم أن عين بناء المساجد الآن تتم معقها بجهود ذاتية دون اعتماد على السلطات.

ومن الظواهر اللافتة للفت وجود الرجل والمرأة معاً في كل الفئات التي تمت معنا لزيارة هناك تفق بجانب الرجل وتشاركه في عملية التوجه الإسلامي وتعمل في كل المجالات. والتفتنا برئيس الجمهورية وهو مسلم ومن الأمور الجديرة بالانتباه أن الحكام وكبار المسؤولين كانوا يلتصقون للحزب الشيوعي وأن يعبرون تفكيرهم أو هكذا يقولون كما يقولون أنهم يرأسون الشاغر والمعتقدات الحديثة. ولكن إلى أي مدى هي صادقة؟.. لا أحد يعلم.

● خلال زياركم لجمهورية الإسلامة الثانية في روسيا وهي مجفريين بلكار. هل اختلفت الأوضاع كثيراً عما شاهدتموه في الجمهورية الأولى؟





### لوتي لا يذفنون

● وهل هناك امر لنقص الدعاة داخل هذه المناطق؟

في الأيام الأخيرة لرحلتنا في جمهورية الانجوي رأينا مسجداً يعلو بينهم وبين منجأة تدعى «الاستين» مسطوح رأس متشابهة وهنالك خلاصات ونزاعات بين المجانين واحساساً بصحة شديدة حينما قالوا لنا ان كثيراً من امال الاستين المسلمين لا يهدون من يكفن موتاهم لعدم وجود لشخص يهدون لهم الضمائر بل ان بعض موتاهم يظلون

بالايام حتي يأتي من يكفنه بالطريقة الشرعية . وفيل لنا ان القسايس تركت الانجوش تسفل عنها حتي تاذر الجانيات التبرية لها في الاستين وحوارنا لهذه القويس الجانيات موضحين ان الخلاف بينهم ان يستفيد منه سوى اجداد الاسلام .

● وماذا عن جمهورية الشاسان؟

هذه الجمهورية يجب ان ندرس امورها وارشامها بطريقة جيدة لعدم سكتها اكثر من ٧ مليون نسمة الروح الدينية لها ملتوية جداً عندما كنا في الانجوي ضمن ايليا ولد من جمهورية الشاسان حتي ينظم عليه وصولنا اليهم في صوب رسمي صوب ايليا ٢١ طلة.. علماً ان هذه الجمهورية اعطت استقلالها الكامل عن موسكو بل والكنونات واستولوا المواطنين بها من مخازن الاسلام الروسية وكذلك على الحزب الشيوعي وحاوله في عهد ديني تليم على اثاره مجموعة من المتحمسين لدينهم ومن ابن الشخصيات التي قابلناها شخص يدعى محمد ساه حجي.. كان الرجل يلبس عباءة مميزة ذات الزان متشددة ولقنوسه لها طرف في لفرها ويحمل مدفعاً رهاشاً ومسدساً وخنجرًا.. الثلاثة معاً فضلاً من علم اخضر مكتوب عليه «الله اكبر».. كان ينادي الربك ومع مجموعة لتحمينا بطريقة اسلامية فالتين ولا لا الله.. محمد رسول الله.. وعلمنا ان محمد ماك حجي هو الذي قاد عملية طرد الشيوعيين خارج

المقرات.. بل واختار رئيس الجمهورية ويدعى مدياه سينوف.. كذلك نالني ويدعى محمد حسين الذي عاش فترة طويلة بالأرض وتعلم تكتيكات الشريعة بدمشق ويعيد العربية واساس العمل بالتنظيمات الدينية التي تشير على عقائد الامور في الشاسان.. محمد حسين ايضاً يحمي السهرات الدينية ويعلم الناس امور الدين.

### الروس قائمون

● وهل تركت موسكو هذه الجمهورية في حالها؟

الواقع ان الشاسان تعيش مشكلة مع روسيا التي لم توافق على استقلالها الكامل واضطرت الشاسان الى فرض حظر التجول من الساعة ايليا لانهم يخشون قدوم الروس خاصة ان لهم اقلية روسية موجودة هناك وتعامل بموسكو مثل هذه المناطق تابعة لها.. وفي اليوم الأخير لنا بموسكو قرأت ان الجيش السوفييتي قد تدخل الجمهورية بناء على استجداد الاقلية الروسية وفيل انه لن يدخل شيئاً ويرافق فقط في ظل وجود اسلحة كثيرة لدى المواطنين وبعض التنظيمات .

وباعتقادك ماذا يمكن ان يقدم العالم الإسلامي لسانعة هؤلاء المسلمين؟

خلال لقائنا مع رئيس جمهورية الشاسان ونالني على سبيل المثال تم حصر كل الاحتياجات التي يريدونها سواء للتعليم الديني في المدارس او لطلقات قدرتها في المساجد وقد اختاروا الفصل الاسكن لتكنس قسراً للمركز الإسلامي.. ولكن بقي لنا لم نرسل لهم الكوادر التي يمكن ان تساعدكم.. ولا تقديري ان عملية ارسال الفصل من الاستين لان ارسال شخص واحد يفيد في تعليم اكثر من الارواح هناك.

● يلفت انتباهك حديثك عن شخصية محمد صالح حجي؟

بصفة عامة فان قوة اهل الشاسان تصارع الانتباه وهذا الرجل تمجيداً للقائنا في كل الجولات وكان يدخل لكتبي رئيس الجمهورية كما لو كان له منه بالعلم.. وكذلك يدخل الى كافة المناطق والاكثر وصحناً الى المطار لتشاء لعائبات في حشد وقام لنا وايضا نفقة قبل الفاترة ضمت كبار الشخصيات، ايضاً فانه يكره اللغة الروسية جداً وهو شعور عام هناك وكان يحرض الناس على طرد الترجيم الروسي صاحب لنا والمحند بحرية كلية والشعور العام الذي خرجنا به هو التساهل بالدين الإسلامي ثم الفرمية سواء في شكل لغة او دولة وهذا من وجهة نظري مفتاح ما تم من الهيار للاتحاد السوفييتي .

● نالني للجولة الأخيرة بالجمهوريات

الإسلامية داخل روسيا.. وفي جمهورية أفغانستان.. هل من أوجه خلاف أو اتفاق مع شتى من الجمهوريات؟

الضمور الذي خرجت به ان فغانستان طائر جريح.. فهي موطن لخير فروع خرج منها وانتشر لبقية الناس.. وفيها مسجد الجامعين كبار مثل «شاهل» الذي دخل الإسلام بها واضطروا طلب من قبل الروس ومات في نهاية مأساوية وكان ذلك تعريفاً في عهد ايليا التريبي.. بصفة عامة لجمهورية أفغانستان أكثر تسكاً بالدين ودينية في العودة لروح الإسلام.. والآن منطقة نالنا وجدنا بها خروج على المبادئ الإسلامية.. ولهم القليل قد شرت بكرم الفصائل ولكن لنا صفاتها بها عملة الجملة جهات الناس والاولاد وبعد كثير من صفاتها يعرفون اللغة العربية.. ايضاً الناس لا يعرفون كثيراً عن الاقتصاد ولا توجد مؤسسات او بنوك باستثناء التداريات والمجالس الحكومية وحتى انهذه زيارات لم تشاهد انرا لقطاع الخاص.



المصدر : الأمم المتحدة



التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والملومات



الشيخ الشعراوي

### بـزور كازاخستان

يقوم فضيلة الشيخ محمد  
مفتي الشعراوي اول سبتمبر  
القادم بزيارة لمسلمي جمهورية  
كازاخستان الاسلاميه احدى دول  
الكومنولث بدعوة منهم وتستغرق  
الزيارة عشرة ايام يلتقي فيها  
بالعلماء والمسلمين هناك ويعقد  
عددا من الندوات الدينية ويجيب  
على تساؤلاتهم ويستداع هذه  
اللقاءات المفتوحة على شبكات  
الاناعة والتليفزيون بدول  
الكومنولث ويرافق فضيلته في  
هذه الزيارة الكاتب الاسلامي  
محمد اسماعيل..





# الشراكة في آسيا الوسطى : إسرائيل لا الولايات المتحدة هي الرابطة!

رغد الصلح \*

زمنها سقوط الشيوعية للتحدة وانتحار  
المجاهدين في أفغانستان مبرحاً في  
تصديق القوة وتعميم النواحي الإيرانية في  
الحكم.

وقد لا يكون في هذا اتوجه ما يشير  
مخططي السياسة الأمريكية إذا كان الذين  
يمكنون بكافة المقاييد إلى طوفان من  
الواقعيين الذين يراعون مصالح الكبار.  
ولكن الانضمام الإيراني يمس السياسة الوسطى إذ  
تصدر من طهران إشارات العداء وعلامات  
للتنافس. استعدت إيران للعبة صرح على  
خامنهئي أثناء استقباله بكونسانتينا  
الزعيم الإسرائيلي أن : للولايات المتحدة  
الجد الطولي في معظم الجرائم التي  
يبلغها العالم اليوم. وستند هذا  
الأسلحة التي يروج جماعات في الحكم  
الإيراني لم تفتح بأن مصاحبة الولايات  
للمتحدة أفضل من مصاداتها. وهذا الواقع  
يجعل منهجي السياسة الأمريكية أمول  
في اعتواء إيران وأبعاضها من الجيران  
الآسيويين.

وإسرائيل مثل أي بلد في العالم  
مصلحة في تطوير علاقته مع الآخرين  
وإسرائيل بحاجة إلى توفير علاقاتها  
الدولية في نخال صراعها مع العرب،  
وتنافسها معهم على الاستطاع والاطلاع. من  
هذا الاستقطاب لا بد يبدو ما هيئاً لدى  
الجانب العربي، حاليًا، بسبب انخفاض  
حرارة الجبهة مع إسرائيل ولكن الصورة  
ليست كذلك لدى الأمريكيين الذين يجدون  
أن التراجع العربي عن العراق هو فرصتهم  
الطبيعية للحرب عن عزيمتهم عن دول  
العالم الثالث ومن الحصان الحربي  
البيئوساسي الذي شربه العرب وهو في  
السوق.

إن إسرائيل لا يستطيعون أن تكتسب  
لفوق المجاهدة المساعدة مع العرب ولا  
يطرحون جانباً أحضار تطور الأوضاع  
عربية على نحو يدفع العرب ويمكثهم من  
استئناف التحرك السياسي ضد إسرائيل

من الولايات. مقابلًا للتساقطات التي  
يلهمها الإسرائيليون والإسرائيليون فانهم  
يتولون، بداهة، تسهيلات للصحفانية  
سجزيه. تخلص في منتج أبواب آسيا  
الوسطى اسم البضائع الإسرائيلية  
والأمريكية والمصنوع على المعادن المتوفرة  
في هذه الدول بأسعار زهيدة. ومن بين هذه  
المعادن ينظر الأمريكيون والإسرائيليون  
بالاحتمال خاص إلى النفط ذلك أن حاجة  
الولايات المتحدة إلى النفط تزداد باستمرار،  
وهي تحرص على أن تكون ذات موقع وتكون  
في كل بلد منتج له بصيحت تكتسب من

المصنوع عليه مون انقطاع وبالحمل  
الشروط التي تناسب المصنوع الأمريكيين.  
وما ينطبق على الولايات المتحدة، يسري  
هذا على إسرائيل التي لا تستطيع ابتعاث  
النفط من الأقطار العربية القريبة، فيناسبها  
أن تشرتها وبالسعر الزهيد من دول آسيا  
الوسطى.

وللولايات المتحدة وإسرائيل أيضاً  
مصلحة سياسية في تطوير العلاقات مع  
الجمهوريات الآسيوية الإسلامية. لواءت  
مصلحة في بناء أكتلات الطوية مع هذه  
الدول خاصاً بأصلها الحيوية وولائية من  
كل معدل لها، أن الولايات المتحدة اليوم  
قوة عظمى وحيدة في العالم، ولكن ذلك لا  
يعني أنها تخلصت من التصحيات التي  
يمكن أن تؤثر على مصالحها في المستقبل  
للتفوق. أنها تولاه في أوروبا ألمانيا التي  
أصبحت القوة القارية الأولى بلا منازع،  
والتي تخلصت من تنظيم الدولي بسرعة  
التي تصبح في مواقع مسماء، على الإله،  
للولايات المتحدة.

كانت ألمانيا تيدي اعتماداً بالمناطق  
الجوية من الاتحاد السوفياتي، وإذا كان  
هذا الانضمام قد أشد في السابق فكل  
الحولان العسكري البضع، فإنه اليوم قد  
يتخذ طابع الغزو الاقتصادي الذي يلون  
على الولايات المتحدة الاستفادة من ميزات  
آسيا الوسطى. هذا الأمر ينطبق على  
البيان التي تزداد تفتت بستمصار عن  
مناطق شغل فيها مباديات جديدة يتزاوج  
فيها الفن والتقنية اليابانية مع الشروات  
الطبيعية الفاتنة في هذه المناطق، ثم إن  
الولايات المتحدة تخلص على مصالحها  
المعودة في آسيا الوسطى من اللوقات أو  
للقاب الإقليمية. ففي جوار الجمهوريات  
الجديدة تلتقي إيران التي لم تخلص من  
طموحها في تصديق تورتها، بل على العكس

تدور بين الإدارة الأمريكية والحكومة  
الإسرائيلية مفاوضات مستمرة حول أوضاع  
جمهوريات آسيا الوسطى وعلاقتها  
الخارجية، وطريقة التعامل معها. وفي مطلع  
هذا الشهر أوفدت الوفود إلى أشد  
قرار بتقديم مساعدات مشتركة إلى هذه  
الجمهوريات، وإلى إسرائيل وألمانيا -  
إسرائيل، على مستوى عال لزيارة هذه  
المنطقة والأوضاع على أوضاعها  
وحاجاتها من كسبه وتحديد مجالات  
التعاون الممكنة معها. إن اهتمام كل من  
البلدين بهذه المنطقة أمر مفهوم وبديهي،  
وهو يتبع من اعتبارات عديدة كتحل في  
جزء الاقتصاد والسياسة.

إن جمهوريات آسيا الوسطى منطقة  
غنية بالنفط والغاز واليورانيوم والذهب  
وأنواع كثيرة من المعادن. إن غاز أفغانستان  
وهذا كانت تنتج في ٩٠ في المئة من معدن  
الكروم و٥٠ في المئة من الفضة في الاتحاد  
السوفياتي، كما كانت ثالث منتج للذهب  
فيه. إن هذه المنطقة هي فضلاً عن ذلك ذات  
امكانات زراعية كبيرة وإسواق واسعة تثير  
للسابق رجاء أقال الحكم في الدول  
الصناعية. إن هذه الجمهوريات تحتاج إلى  
الاستثمارات والخبرات التقنية التي تمكن  
من استغلال مواردها وتحسين مستوى  
الحياة فيها. ويعتقد الإسرائيليون كما  
يعتقد الأمريكيون أن هذه الامكانات  
والحاجات توفر مجالاً مناسباً للتعاون  
بينهم وبين هذه الجمهوريات. إن  
الإسرائيليون يرون أنهم حققوا تقدماً في  
مجال التقنية الزراعية، وأنهم لذلك قادرين  
على مساعدة هذه الجمهوريات على تطوير  
انتاجها الزراعي.

الأمريكيون من جهة يستطيعون  
مستاعدة هذه الدول عن طريق تقديم  
خبراتهم الإدارية وتوجيهه للإمكانيات  
الدولية والحكومات الصناعية الغربية  
لتقديم المساعدات المالية التي تحتاجها  
آسيا الوسطى، أي أنهم يستطيعون أن  
يعكروا هنا ما أسفروا مع دول الأسرة  
للمستقلة، عنما أمثالها مبالغ ٢٤ بلويوناً







بقوة أكبر وعزم أشد، تحسباً لنك البوم، وترسيخاً لشرعية إسرائيل، وتأكيداً لهدفها في التجمع الدولي، وخلافاً ما أيدته شريحة أحاديث بتكسوة دولهم، فإنهم يبدلون كل جهد من أجل تطبيع العلاقات وترسيخها مع سائر الدول التي كانت تقاطعهم وتحدوهم. وفي هذا الإطار، تصل رسالة العامة للعلاقات مع جمهورية أمريكا الوسطى الجديدة خاصة لعدم ان الانسحاب، فهذه الجمهوريات كانت جزءاً من كيان سياسي تابعهم الخضوع وخالف العرب وأمنهم بالمعونات والسلاح.

وعلى الرغم من تدهور الأحوال في هذه الجمهوريات فإن عمداً من زعمائها المتسابقين الذين كانوا جزءاً من البعير وراعية السوفييتية، لا يزالون في السلطة وقد يسيرون بقوة الاستمرار على نفس السياسة التي اتبعوها سابقاً في إظهارهم للولاء مع العرب على التعامل مع الأمريكان، كما أن عدداً من هذه الجمهوريات يملك أسلحة وخبرات ذرية وعسكرية، وقد تلها هذه الجمهوريات، كما تلتها أوري سامي، رئيس الاستخبارات الإسرائيلية التي بيع السلاح الذي إلى العرب فيسقط الخوازن العسكري بين إسرائيل وبينهم، ويصبح العرب في موضع الضل لأستواء القوة العسكرية الإسرائيلية، وسجانية تهديمها النووي. ويكمن هذه الأسباب ويزيدها خطورة أن تكون جمهوريات أمريكا الوسطى الخطأ الإسلامية تصمم على العرب لتكرات تاريخية ومعلومات ثقافية، وفي هذه الحالة، فإنه من الطبيعي أن يمد هؤلاء أيديهم إلى العرب لا إلى الأمريكان، لأن هذا العامل يجعل الإسرائيليين أكثر، وليس أقل، حرصاً على دخول أمريكا الوسطى والتفويض من محتاجين فيها في قطع الطريق على تطور علاقاتها مع الجيران والشركاء العرب.

هذه الآن عوامل كثيرة، ويعصب متشابهة، تلعب كل من الولايات المتحدة وإسرائيل إلى الانضمام بأسماء الوسطى، ولكن ما يلفت النظر هو اتفاق الطرفين على تقديم استثمارات الفنية المشتركة وتكوين فريق مشترك لزيارة هذه الدول والاتفاق معها بصورة على تنفيذ المشاريع الأمريكية - الإسرائيلية، إن هذا القرار يثير تساؤلاتاً أولها، ما حاجة واشنطن إلى شريك في تعاملها مع دول آسيا الوسطى، ولأنه، إذا كان لا بد من شريك للولايات المتحدة بالذات.

إن الولايات المتحدة قادرة على التعامل مع جمهوريات أمريكا الوسطى بصورة مباشرة من غير شركاء وسطاء، ففي الصورة التي قام بها السيد جيمس بيكر، وزير الخارجية الأمريكي على هذه الجمهوريات، منذ فترة قصيرة ربح أكثر زعمائها بالتعاون مع واشنطن ولم يتخرب واحد منهم أو مطالبه بالبحث من شريك ملقمة لذلك الخافون، وأعلن أنفرنطون أن واشنطن تحتاج إلى وكيل إقليمي، يلعب عنها في متابعة تنفيذ المشاريع المشتركة، وفي تطوير العلاقات مع هذه الجمهوريات وحديثها من أيدي السوء، ومستغلي حاجاتها، وجمعتها في سوق السياسة الدولية.

هذا النهج ليس قريباً على العلاقات الدولية ولا على حاليات واشنطن لهذا بمن التحشيس كثيرة هجوم الزعماء الأمريكية فخارجية والدولية، بيد أن السؤال هو، لماذا انفكرت واشنطن إسرائيل بالذات حتى تكون شريكها في دخول أمريكا الوسطى ما مع قطع الذي تحقه الولايات المتحدة من الأرباح، على آسيا الوسطى في ثوب أمريكي - أمريكي؟ لماذا لم تلتق شريكاً آخر لهذا الدور الذي يرغب أو يقلل به الصينيون؟

هل عرضت واشنطن للشراكة على باكستان، إن باكستان هي من البلدان المؤهلة للعب دور مهم في هذه المنطقة لا يحكم مؤلفها الجغرافي وعلاقتها للثقافية والدينية فيها، فحسب، وإنما أيضاً لأنها لمحت نواها مهما في دعم «المجاهدين» في أفغانستان، وفي محاولة التوسع السوفييتي، ثم إن باكستان بلد صديق لكثيرا ويأخذ بالثقافة الإسلامية في نفس الوقت، إن الخيرة الأخيرة تجعل الشراكة معه أكثر قبولاً في نفوس المسلمين الآسيويين من إسرائيل، قبل عرضتها واشنطن على الباكستانيين قبل أن تعرضها على الإسرائيليين.

لذا لم تقم الإدارة الأمريكية، إن تكلمه لشؤون آسيا الوسطى مع بلد يابض بالفرصة، فهل طرحت فكرة التوسيع والمشاركة للفرصة على تركيا؟ إن تركيا قد تكون ذات حق «طاريقي» في هذا الدور، إنهم شريك الولايات المتحدة في حلف

الاطلسي، وشريكها في كلفة الحروب الآسيوية من حرب كوريا إلى حرب الخليج، ثم إن تركيا هي «ألبان، أهم، هذه أكثر جمهوريات أمريكا الوسطى، أو هكذا تظن نفسها، على الأقل، هي درجة أن زعمائها باتوا يبتحنون عن صانع ثري يعدهم بالبحر الأبيض المتوسط إلى حاليات الصين العظماء، ولذا كانت واشنطن لا تتركهم التسلط الطويلة، فإن المؤكد أنها تعرف أهمية دور تركيا في الجمهوريات الجديدة

ببطل أنها دعمت أقصاء انقرة بها، ولكن هل وصل هذا الدعم ل واشنطن إلى حد عرض فكرة للشراكة على الأتراك، قبل أن تعرضها على الإسرائيليين؟ الأرجح أن الإدارة الأمريكية لم تعرض هذه الفكرة إلا على باكستان ولا على تركيا، ولا لكندا أيضاً، إن هذه الشراكة تعزز إمكاناتهما المالية للأضلاع دون ضيق في المنطقة، وهي تتسجم مع سواها الحكومتين اللتين لم ترهما شراكة من هذا النوع في المسابق، ألا، لماذا التمسك الإسرائيلي؟ هل إن الشريك يملك حاجة إليها الآسيويين وهي غير متوفرة في تركيا، أو باكستان أو أن الولايات المتحدة نفسها الأرجح، أو أن إسرائيل هي نفسها تطلب المال والتفتت من الولايات المتحدة وتعتمد عليها.

إن التفسير الأقرب إلى الفهم لهذه الفكرة الأمريكية - الإسرائيلية في وسط آسيا، هو أن واشنطن تريد أن تعزز دور إسرائيل بين هذه الدول، إنها تقول لزعماء وشعوب هذه الدول أن طرفكم إلى الولايات المتحدة يزد عن إسرائيل، فإذا شتمكم الدعم والمساندة، فليكن أن تتفهموا مع الإسرائيليين، لا مع العرب، والاشيطان تقول للحرب، منير هذه الشراكة، إذا كنتم تتصورون أن هذه الجمهوريات سوف تكون هذا عوناً لكم في سرائكم مع إسرائيل، فانتقدوا، فليكن لها أن الذي يخلص إلى جانب الإسرائيليين، حتى تكون هذه الجمهوريات في سلمهم لا في حلقهم، أو على العبد بينهم وبينهم في الضل الحمايات، لكن الآن تظنون عزاً أمام إسرائيل، مجردين من الصفاء والطفاء والسلاح، فليكن بما يعطي لكم، ودعوا جانباً الصينيين، الصوف القضاة والشرعية اليهودية، إن هذا النهج أن يرضي العرب بل يسيهي في قلوبهم، فتجوز هذه الصعوبة كما أنه إن يرضي الصينيين في جمهوريات الآسيوية لأنهم إن يرضوا بدينام القدس ولا يزال المسلمين وغير شعوبهم، وأسواق تكون شراكة إسرائيل ليريح حجة ضد واشنطن يستخدمها كل منكري أهدافها، فحسب الولايات المتحدة، وحسب الجمهوريات الإسلامية، وحسب العرب ولا ترجيح إلا إسرائيل.





المصدر: **الأمم المتحدة**

11 ديسمبر 1997

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## رئيس جمهورية أرمينيا يناشد الكومنولث دعمه لصد غزو أذربيجان

اتصل روسليخا خاتشاتوريان رئيس جمهورية أرمينيا بـ نيكولاز نيكولازوف رئيس جمهورية أذربيجان في محاولة لوقف الغزو الذي يشهده أرمينيا منذ بداية العام 1997. في محاولة من أذربيجان للسيطرة على إقليم ناغورنو كاراباخ الذي تحتلته قوات أرمينيا المسلحة. في محاولة من أذربيجان للسيطرة على إقليم ناغورنو كاراباخ الذي تحتلته قوات أرمينيا المسلحة. في محاولة من أذربيجان للسيطرة على إقليم ناغورنو كاراباخ الذي تحتلته قوات أرمينيا المسلحة.

والعسكرية وغيرها لوقف ما يطلق عليه العرب غير المعتاد ضد بلاده. وتأتي تصريحات خاتشاتوريان بعد يومين من نجاح القوات الأذربيجانية في إعادة سيطرتها على لشتين من قسري إقليم ناغورنو كاراباخ المتنازع عليه بينهما. وقد تلي متحدث باسم وزارة الخارجية الأذربيجانية الاتهامات الأرمينية قائلا: إنها جزء من آلة الدعاية الأرمينية.

موسكو - وكالات الأنباء - تلشد ليفون تير باتروسيان رئيس جمهورية أرمينيا الدول في كومنولث الدول المستقلة بتقديم المساعدة لبلاده ضد ما وصفه بالفكر الأذربيجاني لأرمينيا وأرسل باتروسيان برقيات لقادة خمس من الجمهوريات الواقعة على معاهدة الأمن الجماعي ومن بينها روسيا مطالبا إياها بالوفاء بالتزاماتها تجاه بلاده عن طريق استخدام الوسائل السياسية

التي لا تخشى الفساح للتحدث أن بلاده لا تخشى التطورات التي من شأنها أن تقود إلى الاتفاق. وفي نفس الوقت ذكرت وزارة الدفاع الأذربيجانية أن قواتها قتلت 200 أرميني خلال هجماتها الأخيرة على الأراضي الأرمينية. وأنها تقدم حاليا بتعزيز قواتها على الحدود مع أرمينيا. ومن جهة أخرى، قوت الأذربيجان استخدام صبة خاصة بها كحل محل الرصاص المسوي في بذا العمل بها خلال ثلاثة أشهر.





المصدر: الوفاة

١١ شهر ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أرمينيا تتهم أذربيجان بشن حرب سرية

موسكو - رويترز: اتهم الرئيس الأرميني ليفون تيرتسيسيان أذربيجان أمس بشن حرب غير معلنة عليها. ودعا أعضاء رابطة كومنولث الدول المستقلة إلى مساعدة أرمينيا. وقالت وكالة أنباء «إيتار تاس» إن تيرتسيسيان استشهد بالتحالفات الأمنية مشتركة وقعت في مايو الماضي ٦ دول من رابطة الكومنولث. وتلزم الاتفاقية كل عضو بمساعدة الأعضاء الآخرين في حالة تعرضهم لهجوم. وقال تيرتسيسيان: في يرقية ال زعماء الدول الخمس الأخرى الموقعة على الاتفاقية هذه أعداد يرتكب ضد عضو في رابطة كومنولث الدول المستقلة ونظام الأمن الجماعي.

تأشد تيرتسيسيان رؤساء الدول الموقعة على الاتفاقية الوفاء بقراراتهم تجاه جمهورية أرمينيا باستخدام وسائل سياسية أو عسكرية أو وسائل أخرى لمنع وقوع حرب. وجاء هذا النداء من جانب أرمينيا - وهي المرة الأولى التي تطلب فيها دولة عضو تنفيذ الاتفاقية - بعد مكسب عسكري مهم حققها أذربيجان في ٤ أعوام من الصراع بين الجمهوريتين. وقد قتل أكثر من ٢٠٠٠ شخص في القتال. وقالت تقارير من الجانبين إن قوات أذربيجانية استولت على «أرسلافاتين» وهي جيب من الأراضي الأرمينية.

وقال تقارير أذربيجانية إن القوات المسلحة «حررت» البادية ودمرت دياريات وأسفحة العدو وقتلت ٣٠٠ من طاع الطريق الأرمين. ولم تذكر التقارير الأمنية شيئا عن القتلى ولكنها قالت إن ٢٦ شخصا فقدوا. ووصفت برفقة تيرتسيسيان الهجوم على أرسلافاتين والقصف الأذربيجاني لزعماء أرمينية بأنها بداية لحرب غير معلنة.

الخلف بعمليات سلام كثيرة في تسوية الصراع بين أذربيجان وأرمينيا ومن غير المرجح أن يستقبل أعضاء رابطة كومنولث الدول المستقلة الطلب الأرميني بمساعدة كلج.

وكانت ٦ من دول الكومنولث وهي: روسيا وألبانيا و

جمهوريةات في آسيا الوسطى له العلاقات الاتحاد السوفياتي في مايو

الماضي في اجتماع قمة في طشقند، عاصمة أوزبكستان وروسيا

أذربيجان الانضمام إلى الاتحاد.





المصدر: الجزيرة (الأسبوعية)

التاريخ: ١١ شهر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## طالبت 'أسرة الدول' بالتدخل لوقف 'العدوان'

# ارمينيا تتهم اذربيجان بشن حرب غير معلنة عليها

□ موسكو - من جلال المنطقه

■ اتهمت ارمينيا اذربيجان بشن حرب غير معلنة عليها. وهددت امس الاثنين بتغيير موقفها من 'أسرة الدول المستقلة' في حال عدم انسحابها عن طلب الرئيس ليلون نير يثروسيان تطبيق معاهدة الأمن الجماعي لوقف ما وصفه بـ 'العدوان' الاذربيجاني. فيما قال مسؤول في وزارة الخارجية الاذربيجانية لـ 'المعيار' ان باتكو تشيهد احتمال التدخل في أذربيجان الذي ازاد ضروا غشال اليوسين الماسييين واستخدمت فيه الطائرات والدميات.

وكان الاذربيجانيون شنوا اول من امس احد هجوما على بلدة ارتسفاطين الواقعة ضمن جيب ارمني داخل النسيبور الاذربيجانية وأحرقوا ١٦ كيلومتراً مربعاً. وكثرت وزارة الدفاع ارمينية ان ما لا يقل عن ٣٧ شخصاً قتلوا في المعارك.

والآن وجه الرئيس يثروسيان رسالة الى قادة الدول الواقعة لحصانة الأمن الجماعي في إطار 'أسرة الدول المستقلة' (أم توقع المعاهدة اذربيجان واوركنايا وبيلاروس) قال فيها ان الهجوم الاذربيجاني على البلدة وانتهاك الاجراءات الامنية بداية للحرب من نوع اعلاها (-) ودعوان على دولة عضو في الأسرة ومصادرة الأمن الجماعي. وطالب بتنفيذ الاتزامات المخصوص عليها في المعاهدة واستخدام الوسائل السياسية والعسكرية لوقف الحرب.

وفي يريفان أعلن رويح شوساريان السكرتير الصحفي للرئيس ارميني امس الاثنين انه اذا لم تلتزم ارمينيا ردا على طلبها فان موقفاها من الأسرة سيتغير نحو الاسوء. وأضاف ان يريفان تدرك حالها اوجه نداء الى مجلس الأمن للتدخل. وتوقع محاولات سياسية في الأيام القليلة المقبلة. ووجهت وزارة الخارجية ارمينية رسالة الى وزارة الخارجية في اذربيجان حذرت فيها من ان حكومة يريفان يمكن ان تتخذ والأجراءات اللازمة لحماية أراضيها ومواطنيها.

وفي اتصال هاتفي مع باتكو قال غاييل كوتساراي لمسؤول في دائرة الاتصال في وزارة الخارجية الاذربيجانية لـ 'المعيار' انه يستطيع موافقة الدول الواقعة لمعاهدة الأمن الجماعي على تطبيقها. وقال ان طمينا وثائق كثيرة تؤكد ان ارمينيا هي المحتدرة. وأضاف ان الهجوم الاذربيجاني جري على حدود الارمن بلدة موسي اراء واصرفها وإطلاق النار على قرى صغيرة يمكنها التوسيع ربما في محاولة لتوسيط موسكو وطمسها الى التدخل عسكرياً. وتكر ان اذربيجان لا تنوي الاستيلاء على ارض ارمينية بل تريد حصانة حيويتها وسط سباتها على أراضيها وبينها من كرتلين الذي يربط بين قره باغ وارمينيا.

وقال ديبلوماسي مطلع في موسكو لـ 'المعيار' ان تركيا ستقوم من جانبها بمساند لـ تحججه شطوط قال ان اللوبي ارميني يمثل سها في التماسد الاوروبية والاشتن

فهمان عقد جلسة لمجلس الأمن لتصفيف المعارك الأخيرة على انفسا وعضوان اذربيجاني واتشالا صفوات ارسلان قنات دولية الى المنطقة.

وكان وزير الخارجية الاذربيجاني توفيق قاسموف وصل الى انقرة امس الاثنين في اول جولة له في الخارج منذ تعيينه. وسيلوم خلالها بالتحضير لزيارة الرئيس الاذربيجاني ابو الفضل التلي بيه لتركيا.

وعلى الصعيد الميداني، اكتمت وزارة الدفاع الروسية امس الاثنين خطوة الدخول على الحدود ارمينية - الاذربيجانية. وكثرت في بلاغ نشرته وكالة وايتر - داس، ان

الاذربيجانيين قصوا قضاء كرسوسيلس في الارمني الذي يضم بلدة ارتسفاطين. فيما الشاركت وكالة طوء ارمينية في ان

الاذربيجانيين استخدموا صواريخ راجمت صواريخ براءه وطاراوت وديارات لتزحف على المنطقة. وأضافت ان غالبية سكانها هربوا منهكسا.

لكن المنطق باسم وزارة الخارجية الاذربيجانية أكد لـ 'المعيار' ان العملية تجري من دون اراقة دماء معلية. وأوضح ان المنطقة كانت خالية من المدنيين وان الميليشيات ارمينية اقامت قواعد فيها.

ولم يتضرر بعد أي زلزل رسمي عن موسكو في شأن التصعيد الخطير في الواجهة ارمينية - الاذربيجانية. لكن

موسكو في شأن التصعيد الخطير في الواجهة ارمينية - الاذربيجانية. لكن

موسكو في شأن التصعيد الخطير في الواجهة ارمينية - الاذربيجانية. لكن





المصدر : الأمم المتحدة



التاريخ : ١٢ - ١٢ - ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### ١٢٠٠ كتاب لتعليم العربية أرسلها لجمهورية أذربيجان

قامت وزارة الخارجية بإرسال ١٢٠٠ كتاب لتعليم العربية لجمهورية أذربيجان وكان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قد طلب إرسالها إلى وزارة التعليم الأذربيجانية تعبيراً عن علاقات الصداقة بين البلدين ورمزاً لتطبيع البلدين المستقبليين. تم توزيع الكتابين اللغويين في شتى المجالات.





المصدر : الجمهورية (الأرمنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٩٢

### الأرمن يجهزون على مقتل عشرات الأذربيجانيين في غوراب

■ موسكو - ١٦ ف ب - أفادت وكالة دبرو لرسنياء أمس أن عشرات المقاتلين الأذربيجانيين قتلوا مساء الجمعة في منطقة مارداكيرت شمال ناغورنو قره باغ، المتنازع عليها بين الطرفين، وذلك على يد قوات الدفاع الأرمنية.

وتكررت الوكالة أن الأرمن شنوا هجوماً مضاداً دليلاً هجمات المقاتلين الأذربيجانيين، في قرى فاغواز واروتيناغوير وميتشين. وأكدت أن قوات الدفاع استعادت السيطرة على محطة توليد الكهرباء في سارسانغ التي كان الأذربيجانيون سيطروا عليها قبل أيام عدة. وأضافت أن خمس دبابات وثلاثي جند مصفحين، صمدت في الهجوم.

وكانت القوات الأذربيجانية قصفت ليل الجمعة - السبت منطقتي شاربوت في الجنوب، ومارتوني في الشرق بصواريخ مفراة، مما أوقع خمسة قتلى و٢٠ جريحاً، وذكرت وكالة «إيتار - تاس» التي أوردت أنها أن قرى عدة في المنطقة هوجمت من جديد صباح أمس السبت.

من جهة أخرى، نفت الوكالة عن وزارة الدفاع الأذربيجانية إعلانها أن الأرمن قصفوا منطقة كيدابيك على الحدود الأذربيجانية - الأرمنية مما أدى إلى مقتل شخصين وجرح ثالث. وتعود منذ أيام عدة معارك في هذه المنطقة التي يقع فيها قطاع أرتساخاين الأرمني. كذلك اتهمت بأكر القوات الأرمنية بأنها قصفت أماكن مناطق كاراخ وكسلفا القريبة من الحدود.





المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩٤

## تصدير سكر لاوزبكستان

□ انقرة - رويترز

أعلنت جريدة رسمية في تركيا أن مصانع السكر الحكومية تخطط بيع ٢٥٠ ألف طن من السكر لجمهورية أوزبكستان بناء على اتفاقية تجارية مفتوحة ثلاث سنوات. وسيتم تسليم الشحنات بأسعار البيع المفضلة بعد ثلاثة أسابيع متساوية. وتعددت شروط الاعتماد بناء على اتفاق وزارة الزراعة التركية مع مسؤولي أوزبكستان. ومن جهة أخرى وافق الكرّم بك الله التركي على دفع أوزبكستان ٢٥٠ مليون دولار لتسوية المصادرات والمشتريات المتعاقد عليها. وسيتم فتح الاعتماد هذا الشهر.





المصدر: **الأمم المتحدة**

التاريخ: **٢٠ أغسطس ١٩٩٢** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### **زلزال قوى يهز جمهوريتي**

**كازاخستان وقرقيزيا**

موسكو. وكالات الأنباء. مز زلزال

قوى أمس جمهوريتي كازاخستان

وقرقيزيا وقد بلغت قوته ٧.٥ درجة

بمقياس ريختر، ولم ترد أنباء حول

وجود خسائر مادية أو ضحايا

باستثناء حدوث تصدعات طفيفة في

بعض المباني للشيعة حديثا.







٢١ مارس ١٩٩٢

التاريخ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# تحقيق الدعم بالمال .. وليس بالوعاظ

## المدخل الصحيح للعلاقات مع الجمهوريات الإسلامية الجديدة

### الهوية الدينية

ونستطيع أن نتأكد من هذه الحقيقة إذا قارنا مدى اهتمام البلاد الإسلامية في مجيئها بمساعي الاتحاد السوفيتي طيلة عشرات السنين، بمدى الاهتمام الذي توليه إسرائيل بيهود العالم منذ نشأتها، فهي تعتبر نفسها مساوية حتى مع عدة آلاف من اليهود يقيمون ويعيشون كمواطنين في أي بلد آخر، ولم تتجمل هذه الدول من إعلان هويتها الدينية ولم تتحسب سياسيا، وهي تتجهج بمسؤوليتها عن مواطني يهود بعضها جنسية دول أخرى وتحاول اقتناعهم بأنها مسئولة عن توفير ربح أهم بعد الشتات الطويل.

ومن المؤكد أن الجمهوريات الإسلامية الاسيوية التي تالت حريتها تواجه الآن أهم مشكلات حياتها في جميع المجالات فهي تواجه مشكلات سياسية واقتصادية ومشكلات اظرفية ودينية فهي ليست مطالبة بترتيب البيت من الداخل ولكنها في حيلة الا - مطالبة باستكمال بنائه على أسس سليمة حتى تستطيع مواجهة مشكلاتها الدينية واختيار الاتجاه الصحيح سياسيا واقتصاديا وفكريا.

### اولويات التعاون

ومن الخطأ أن يظن البعض أن هذه البلاد الإسلامية بعد استقلالها بحاجة وينتشر شروبه دعاية فرست هذا الوهم لاحتياج لا لاستقلال هويتها الإسلامية.

### يقلم الدكتور:



جمال الدين محمود

ويؤكد ذلك عن خال في اهتماماتنا الإسلامية وعن القصور في الاتصال صاحب كبير من الأمة الإسلامية التي تنافس مع يوتها الإسلامي تلك - أمضى دولها - في المنطقة العربية - أصواتا إسلامية وإسلامية تتنافس مع يوتها الإسلامي ومن المؤكد أنه كانت هناك محاذير عديدة تقيد وتحدد الاتصال بين العالم العربي والإسلامي وبين جمهوريات آسيا الوسطى أثناء قيام الاتحاد السوفيتي للنهار كقوة عالمية، ولكن مع ذلك كان التحصن السياسي غير الضروري أو الرغبة في الابتعاد وتجنب المشاكل هو السبب الأساسي في قلة الاتصال.

كان من نتائج انهيار الاتحاد السوفيتي وتفككه أن ظهرت الهوية الحقيقية لجمهوريات آسيا الوسطى ب - عشرات السنين من القهر والسيطرة الروسي، وهي هوية عرقية وثقافية، وعمل الرغم من الاختلافات العديدة بين هذه الجمهوريات في الانتماء العرقي والاختلافات السياسية والثقافية، فإنها تتميز عن بقية الجمهوريات التي كانت تشكل الاتحاد السوفيتي بهوية ثقافية مختلفة ومتميزة أساسها الانتماء الذاتي، وهو انتماء تحول ببطء عن ذات السنين من القهر والشداع إلى هوية ثقافية واجتماعية متميزة - كان يبدو الاعتزاز بها في كثير من الشعائر والمظاهر في حياة الشعوب في هذه البلاد، كما كان يبدو في مشاعرها.

التميزة تجاه العالم الإسلامي مع قلة الاتصال وضعف وسائله -

### خُلل قديم

ودور ظاهري للجمهوريات الإسلامية في آسيا الوسطى إلى الساحة الدولية فقرارات بتزجج شديد من الدول الإسلامية وبأرجح شديدة على مستوى الشعوب الإسلامية، وهذه البلاد كانت قد اختلصت من خربة العالم الإسلامي مع أنها تضم عشرات الملايين من المسلمين، وظل النظر اليوم دائما على مستوى الدول والشعوب الإسلامية على أنهم والعلاقات الإسلامية مع أن عدهم في مجموعها وأربع نصف العالم العربي من المحيط إلى الخليج وبعض هذه الجمهوريات مثل أذربيجان وكازاخستان يبلغ سكانها أضعاف سكان بعض دول النازيم العرب.





### الأخوة الإسلامية

ان المثل السميع الى شعوب هذه  
الجمهوريات الإسلامية الجديدة هو  
باب الأخوة الإسلامية ، الذي يتسع  
لكل مسير التعاون السياسي  
والاقتصادي وتوثيق الصلات  
التجارية وتبادل الخبراء والمادة  
التعاون بين الجامعات ومراكز البحوث  
في البلاد الإسلامية وبين نظائرها في  
هذه الجمهوريات ، وكذلك التعاون  
الثقافي الذي يركز على القيم الإسلامية  
الاصيلة في الآداب والفنون .

ومن شأن التركيز على هذه الصور  
من التعاون ان يحدد طريق الدخول الى  
عقول وقلوب هذه الشعوب وان يمارس  
في القضاء على حشكتهم القديمة في  
هذه الفترة التي تد فترة بناء الدولة .  
وهذه الصور من التعاون لا تنحصر  
حساسة لديهم أو متفاسدة بغير دول  
الجوار .

وعلى العكس من ذلك لو بدانا  
بالتركيز على الاتصال الإسلامي  
بالمفهوم الضيق واعتبرنا دون طلب من  
هذه الجمهوريات انهم في اشد الحاجة  
لإعادة تطعيمهم إسلاميا لرسلك بعد  
سنوات طويلة الى انشغال قضائيا  
التطرف والأصولية وتطبيق الحدود  
والصحف والقلب وتكثير الحكام الى  
القائمة الطويلة لشكائهم السياسية .  
والاقتصادية التي سوف تجد من  
يدركون أهمية المسارعة الى تقديم  
المساعدة لهم بشأنها ولعل هذه الحارة  
نفس قضية الله مرة للإسلام بمنعها  
السيق وكذلك قضية الأسير  
الإسلامي بمنعها الراعب .  
●●● كاتب المقال النائب المطلق  
لرئيس محكمة النقض وهو  
مجمع البحوث الإسلامية

يعد بشرات الدين من القيم  
الدينية والثقافة في زمن الماركسية  
تحتاج الى خطاب ديني معتدب عن  
الخطاب الديني المتكاثف في البلاد  
الإسلامية في السنوات الأخيرة .  
فلا يصح ان يقتصر الخطاب  
الديني الوجه الى جمهوريات آسيا  
الوسطى ولعل ظروفها القسرية الآن على  
العون الذي يشكل في التعليم الديني  
وحده وكانت نيدا بتعليمهم الإسلام ان  
ان هذه البلاد استطاعت ان تحافظ  
على هويتها الدينية في ظروف بقلة  
التمسوة .

وشعوب هذه الجمهوريات تحتاج  
اولا الى الدعم السياسي والاقتصادي  
الكثير من الدول العربية والإسلامية  
الناصرة على تقديم هذا العون . وهذه  
المعونة اكثر فائدة لها الآن من جيش  
من الوظائف والخضاء بمقدار ان واجب  
الاول اعادتهم الى حظوة الإسلام .  
فصلا عن محاذير عديدة في سلوك هذا  
الطريق والذي يترتب عليه المتفاسدة  
الضديدة من دول الجوار الإسلامية  
التي تحاول كل منها استقطاب هذه  
الشعوب الى حشبه ديني او لهم ذات  
للاسلام يسود فيها .

ولا شك ان شعوب الجمهوريات  
الإسلامية على اختلاف الأصراق  
والملات ليست في حاجة ازيدة عناصر  
الاختلاف لاسيما دينية ومذهبية  
وربما تحتل الحقل الإسلامية  
المنفردة هذا الاختلاف . ولكن لا يمنع

ان تكون الخلافات المذهبية والفقهية  
والفكرية هي اقل ممانعاتنا الى هذه  
الجمهوريات ولعل طلت شعرات الصين  
تنظر الى العالم الإسلامي الخارجي  
باعتباره عالا واحدا تتلاقى فيه انفسها  
ومساندتها وارس لاستقطابها طائفا او  
مذاهبا او موقفا .





المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### كازاخستان تقترح على مصر إنشاء أكاديمية علوم مشتركة وتوقيع بروتوكول للتعاون العلمي

الكا - من عبدالملك خليل : اقترحت  
الدكتور إيريك لسانيايد ، نائب رئيس  
جمهورية كازاخستان الإسلامية على  
الدكتور حسين كامل بهاء الدين تأسيس  
أكاديمية علوم مشتركة بين مصر  
وكازاخستان لتتبع جامعة للتعليم في  
عاصمة كازاخستان ، ألماتاء ، وتقوم  
بفتح الشطوط الأساسية الرئيسية  
للتدعيم الملائم ، وإصدار المطبوعات  
وتنفيذ تدريب الكوادر الفنية  
ويساهم في وضع مشروع الأكاديمية  
الدكتور شاه سلطان شيخ أحمدوف وزير  
التعليم العالي في كازاخستان ، الذي  
التقى بوفد للتعليم الجامعي المصري  
بزعامة الدكتور حسين كامل بهاء الدين  
حيث وقع الوزيران أول بروتوكول  
للتعاون العلمي بين مصر وكازاخستان

بحضر مراسم توقيع البروتوكول  
ممثلين من جامعات الاسكندرية والمنيا  
والقازيق ومعهد التنمية وخبير وزارة  
التعليم السيد عادل شعبان

وقد زار الوفد المصري العديد من  
المشاهدات التطويرية في هذه الجمهورية  
الغنية التي تهاور الصين الشعبية  
وتعتبر الخامس لكل من للتفتين  
الأوروبية والآسيوية في الاقتصاد  
الصناعي السابق ، رواية كرميول  
الدول المستقلة حاليا





المصدر : **العالم الجديد**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ شهر ١٩٩٢

## تطلعات الجمهوريات الإسلامية «السوفيتية سابقا»

# قيرجستان .. «سويسرا» آسيا كازاخستان .. «كويت» القرن الـ ٢١

استطاعت الولايات المتحدة أن تصبح الدولة الأجنبية الأولى التي تقيم علاقات دبلوماسية مع قيرجستان وكازاخستان.  
إلا أن تركيا وإيران والصين تطلعن للنسب الأكبر للدول العربية على الفوز بعلاقات متميزة مع الجمهوريات الإسلامية الفخس.  
ولا تطلب حلبه المتنافسة عند حد الدول الغربية والإسلامية بل أن هناك سبباً آخر من الدول الإسلامية التي طرقت بابها تلك الجمهوريات الوليدة للتصديف. وكوريا الجنوبية التي عرضت فكرة إقامة سلسلة مطاعم للتخمس العربية، وهو مشروع سياسي ضروري لتلك البلدان التي تخطو أولى خطواتها على طريق الانفتاح العالمي.

### طموحات

ورغم كل هذه العروض التي تتوالى على الجمهوريات الإسلامية، إلا أنها تتعامل بحذر شديد

وسط الأنظمة السياسية المتجربة التي تخشى أبواب هذه الأوتة.

لكن الثالث هو أن هذه الجمهوريات قد طبقت النهج على الانطلاق باقتصادياتها نحو الاقتصاد السوق. ففي تصريح آخر لـ «إ.ه.أ.ع» ذكر أكابيف رئيس قيرجستان أنه يطمح أن تصبح بلاده من الناحية السياسية مثل سويسرا أو أديا.  
كما يجب أن تكون تركمانستان دولة ديمقراطية، وكازاخستان التي تدرك أن اقتصادها من منطقة الدول في روسيا إلى الحدود الغربية للسفن بمثابة الجمر الذي يربط أوروبا بآسيا.

### تهديد شارجي

ويؤكد الخبراء أنه إذا لم تتجه تلك الجمهوريات إلى بناء اقتصاد السوق، فإن أجزاء الجنوبيين من الامبراطورية السوفيتية سوف تصبح فريسة سهلة لهيئات دولية تقصصت في تصدير الإبرام وتطارد.

يذكر أن منطقة آسيا كانت منذ العصور القديمة مسرحاً لعديد من الفتوحات للتجارة، الفارسية واليونانية والعربية والتركية والمغولية والتتارية والروسية وأخيراً الشيوعية الشيوعية.  
وقول القارئ أن الحكم الشيوعي الذي سيطر على تلك الجمهوريات أكثر «بداة عقود قد خلق توجهات سياسية متباينة، ولا معظم الأم، حال

منذ أن تحررت من قبضة الكرمانيين عقب انهيار الكيان السياسي القديم المتخلف في الاتحاد السوفيتي السابق منذ خمسة أشهر، والجمهوريات الإسلامية الخمس «السوفيتية سابقا» والناطقة في وسط آسيا تبحث عن مصير جديد وسط الأمواج المتلاطمة داخل بحر اتصاد الكومنولث السوفيتي الهالِك الذي برهن منذ بدايته حتى الآن على ضعف وابلطه، وباتت مؤشرات انهياره ككظام جديد للاتحاد السوفيتي وشبكة الوفاق بين ليلة وضحاها.  
ومجلة التأميم التي كانت بعض القلال على أوضاع تلك الدول الإسلامية التي أصبحت محط انتظار الغرب من ناحية والدول الإسلامية وبخاصة إيران وشركيا المجاورتان من ناحية أخرى.

### تغييرات مثيرة

ومما لا شك فيه أن الجمهوريات الإسلامية بوسط آسيا، وهي أوزبكستان وتركمانستان وطاجيكستان وقيرجستان وكازاخستان، والتي تضم نحو ٥٠ مليون نسمة معظمهم من المسلمين، تشهد في الوقت الراهن تغييرات كبيرة في كل المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، بعد أن خدمت طيلة عقود طويلة في ظل لحساب النظام الشيوعي الحاكم في موسكو.

لقد وجدت تلك البلدان الأسيرة نفسها أمام واقع حاد، فلما قرأه طويلاً، وتماثل هذا الواقع في فرصة حقيقية للتحرك في سيطرة النظام الشيوعي الذي حرم تلك الشعوب من كرواها الطبيعية وهوية ثقافتها المعنوية. لكنها وإن كانت قد لمحت برغم صعوبة الاستقلال في موسكو، إلا أنها وبخاصة الجمهوريات التي تقع في الجنوب لا تزال من وجهة نظر الخبراء الاقتصاديين في بداية رحلة الإصلاح الاقتصادي بالمقارنة بالجمهوريات الأخرى الواقعة داخل أوروبا.

والسبب أن غالبية سكان تلك الجمهوريات يعيشون في الأرياف بعيداً عن التطورات السياسية ذات الأبعاد المريح داخل الحدود القديمة للاتحاد السوفيتي، وتشكلت في الأساس بمنهج الزراعة وروعي الأغنام.

### اطماع العالم

والعجب أن أمر تلك الجمهوريات أنه بدلاً من أن تتجه بنفسها بقوة نحو العالم الخارجي معددة مسارها المستقل فإنها لا تزال قائمة في مكانها حتى أصبحت محط لطماع العالم خرفة وغربة.  
ولكن وسط هذا التناطح العالمي للفوز بمقود والاتفاقيات الاقتصادية وسياسية مع تلك الجمهوريات،







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العرقية ترجع إلى تدخّلها، لذا فإن التيارات الرئيسية  
التي يمكن أن يسيطر عليها هي: السيادة، تلك المنظمة  
فيها التيارات التركية، التي هي في الواقع، والتي  
التي هي في الواقع، التي هي في الواقع.

اقتصاد .. و استقرار

ووسط المخاوف الكثيرة التي تحيط بالجمهوريات الإسلامية الفصحى، والتي يغشى الكثير من أن تشمل شعوب الدول الأممية، من الحركة الاقتصادية، يقول ثابت مائيل الكائن والمكون في زركستان، أن المشاكل الكثيرة التي تهدد المنطقة ليست من مائة أو

اجتهادية لكنها اقتصادية بالدرجة الأولى. وسوف يقوم المدّعون في تلك المنطقة، مقسّرين نصّين شرريهم المعيشية، بمعنى أن تطوير النظام الاقتصادي العامل معروف يأتي في المقام الأول. ويؤكد هذا الرأي جابر أبو جبر، فأكو نائب رئيس معهد طشقند للدراسات العلمية، يقول إنه في شعوب المنطقة لا تستغل الانتظار طويلا حتى تتحسن الظروف الاقتصادية.

ثروة لم تستغل

[illegible]





المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### **الهجمات قوات أذربيجان يقتل العشرات في غارات جوية جديدة**

موسكو - ر. في تصعيد جديد للموقف في إقليم ناغورنو كاراباخ أعلن المتحدث باسم لجنة كاراباخ التي تمثل الأرمن في الأقاليم، أن القوات الأذربيجانية شنت غارات جوية صباح أمس على منطقة «سيفانناكر» عاصمة الأقاليم ومناطق أخرى قرب مدينة «شيفانه» مما أسفر عن مصرع ١٥ شخصاً على الأقل.

ونكرت وكالة الأنباء الأرمنية أن غارات الأسس قذفت عدد الضحايا الأرمن خلال الأسبوع إلى حوالي ٤٠ شخصاً من المدنيين فضلاً عن إصابة ٤٠٠ آخرين.

وإذ حصل المتحدث باسم لجنة كاراباخ مستجابة هذه الهجمات على السلطات الروسية، وقال: إن روسيا سلمت السلطات الأذربيجانية كمية ضخمة من العتاد والأسلحة الحربية التابعة للجيش السوفياتي السابق، منها حوالي ٥٠ طائرة حربية.

ولم تعلق الحكومة الأذربيجانية حتى الآن على الاتهامات الأرمنية بشأن الهجمات الجوية التي تستهدف التمهيد لاستعادة سيطرة جمهورية أذربيجان على إقليم ناغورنو كاراباخ.





العالق

الصدر :

٢٤ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

## سباق بين تركيا وإسرائيل نحو جمهوريات آسيا الإسلامية

تحتدم المنافسة الآن بين عدة دول في السباق نحو الجمهوريات الإسلامية التي تخلقت عن انهيار الاتحاد السوفيتي في آسيا الوسطى.. تبرز في مقدمة الدول المنافسة تركيا وإسرائيل وإيران، وإذا كانت فرصة إيران تأتي في المؤخرة نظرا لاختلاف المذهب السني بين إيران وهذه الجمهوريات، فإن فرصتي تركيا وإسرائيل تبدو الآن أكثر احتمالا. والطريف أن الدولتين تعملان في هذا المجال لـ «سبب» الولايات المتحدة الأمريكية ويدعم منهما. كما لو كانت أمريكا تريد أن تضمن المكسب سواء بهذا الحصان أو ذاك. وإذا كان الأمر كذلك فإننا نتساءل: وأين دور الدول الإسلامية العربية في هذا السباق؟ ولماذا توقفت الاتصالات والمبادرات التي بدأت بينها وبين جمهوريات آسيا الإسلامية منذ شهور.



### هل تقوم تركيا بدور حصان طروادة للغرب؟





إذا كانت هناك دولة في منطقة البحر الأسود قد استغذت من تفكك الاتحاد السوفيتي لأن تكون هذه الدولة سوى تركيا. إلا أن الواقع حالياً لا تأتي بما تشتهي السفن، فإن هناك العديد من التحديات والمخاوف التي تواجه أنقرة في تحقيق حلمها إزاء دعمها بوضع إقليمي متميز في منطقة القوقاز وبين جمهوريات آسيا الوسطى الإسلامية.

وبالرغم من أن اندلاع حادثة الحرب العالمية الأولى قد وضع نوايا إقليمية لحكم الإمبراطورية التركية العريضة الممتدة من جبال القوقاز في آسيا وحتى منطقة البلقان في قلب أوروبا إلا أن تركيا تدخل حالياً حرجاً ولكن من نوع آخر فهي - مع ذلك - من أجل كسب قلوب وقلوب المستمعين في جمهوريات آسيا الوسطى. ولقد أنقرة على أرضية لا يابر بها في محاولتها ليستقرزها على تلك الجمهو ويات التي تتطلع بدورها إلى النموذج الغربي الذي تلتهمه أنقرة في سياساتها تحت شعار العلمانية التي طبقت في تركيا في عشرينات هذا القرن.

تركيا، رغم ذلك، تدخل في سياق مع الزمن من أجل الاستمرار على اعتماد تلك الجمهوريات الوليدة. ولكن هل ستكون آفة تلك الجمهوريات صوب أنقرة أم - نتيجة لعدم طوارئ التي قد تفتش للرئيسي وغير الخلق في منطقة و - طاسها من المنظور للشأن والديني؟

### المنهاج والتطبيق

تعمل تركيا في المنطقة على صعيدين أولهما: تعزيز وضعها الإقليمي بين الدول المطلة على البحر الأسود - والثاني: بسط نفوذها على الجمهوريات الإسلامية

الوليدة في منطقة آسيا الوسطى وعلى المستوى الأول لم تدع أنقرة وقتاً حيث دعت في الثالث من شهر فبراير الماضي زعماء الدول المطلة على البحر الأسود إلى استطنبول لإعلان قيام منطقة التعاون الاقتصادي وتضم سبع دول أوروبية وآسيوية لخلق كتلة تجارية يضم ٤٥٠ مليون نسمة في تلك الدول وتتنافس من حيث الحجم مع المجموعة الأوروبية، ويشهد التكتل إلى جانب تركيا الجمهوريات السوفيتية السابقة في منطقة البحر الأسود وروسيا وأوكرانيا - ودولة ألبانيا - وجورجيا فضلاً عن بلدان أروبا و - وسلافيا وألمانيا وألمانيا و - منطقة

### البلقان

وسلسلة تشكيل ماسمي بمنطقة وشاون وإزمعارة كما جاء في بيان وزارة الخارجية التركية بعد من بدأت الحراك الرئيس التركي تورجوت أوزال في منتصف الثمانينات وقدر سليمان ييميريل رئيس الوزراء التركي بإصلاء إشارة للبدء حيث تم توقيع الاتفاق رسمياً في شهر يونيو الماضي.

أما على المستوى الثاني فقد استجابت أنقرة على الفور للعداءات جمهوريات آسيا الوسطى وحركات القومالي التركية صوب عواصم تلك الجمهوريات لتقديم المون للمادي لها بالبرغم من الصعوبات الاقتصادية التي تعاني منها تركيا - نصيب التضخم في الاقتصاد التركي تصل إلى ٧٥٪ سنوياً.

وبالرغم من نقص الموارد والعجز في البنية التحتية التركية الذي ارتفع ليصل إلى ٧٠٪ في العام الحالي مقارنة بالعام الماضي، إلا أن تركيا انطلقت من طموحاتها في المنطقة استجابت سريعاً للطلبات بل إنهما حدث أقرب وخاصة أمريكا على مساعدتها على الوفاء بهذه الالتزامات.

ولقد تمثل هذا الطلب على وجه الخصوص خلال زيارة ييميريل لواشنطن في شهر فبراير الماضي إلى حد دعيت فيه تركيا إلى أنها قد تستخدم القواعد العسكرية بها لفضاء عن الطائرات المدنية في إنشاء جسر جوي لنقل إمدادات المساعدة مباشرة إلى تلك الجمهوريات بدون المرور عبر موسكو. كما أن بعض الدول الغربية استخدمت بالفعل تركيا كقاعدة انطلاق إلى القوقاز ونسط آسيا.

وقد لا يتناسب هذا الوضع الاقتصادي لتركيا مع صراحيها الدور الإقليمي لها في المنطقة إلا أنه ومع سقوط الاتحاد السوفييتي، بدأ مكات من رجال الأعمال الأتراك في التشجيع صوب جمهوريات آسيا الوسطى الفتية بالوارد الطبيعية رغم تطور اقتصادياتها.

### النموذج الإسلامي

في الوقت الذي تسعى في تركيا إلى تقديم العون المادي والرئيس التجارية لتلك الجمهوريات المسلم حثيثاً إلى تقديم نفسها بصورة للنموذج الإسلامي







العلماء

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ شهر ١٣٩٢

المتحضر حيث تبرز حدة الصراع بين طهران وإقرة في منطقة تدرى فيها إيران أنها جزء يدخل في مجال تأثيرها التاريخي.

ولما كانت تركيا لن تجد منافسة كبيرة من جانب طهران في مجال تقديم العون للمدعى نظراً للصعوبات التي يعاني منها الاقتصاد الإيراني إلا أنها قد تجد صعوبة في إحداث التأثير المطلوب من الناحية البينية، وخاصة أنها تمثل الجانب العلماني، غير أن صعوبة الأحداث في تركيا تؤكد ميل إقرة إلى تأكيد النزعة الإسلامية في تلك الدول وذلك من مناطق الممارسات التي تدهلها حكومة ديميريل في إحياء النزعة القبلية. ويشكل التصوُّج التركي العلماني للتصوُّج الشيعي لعدد من هذه الجمهوريات بما في ذلك الخطيب الغربي لنظام الاقتصاد الذي تسير عليه تركيا.

#### «حصان طروادة»

مع نهاية الحرب الباردة صارت الأهمية الجغرافية لتركيا بالنسبة للغرب موضع شك ولذا تأمل إقرة في القيام بدور إقليمي بارز كي تعزز من وضعها كطرف للغرب في المنطقة، ولذا فإنها تدرى من خلال حرصها على أمن المنطقة أن تسبغ مصوراً مهماً للتغير الكامل في هذا المكان. كما أن الولايات المتحدة تود أن تحدث تأثيراً كبيراً في الجمهوريات الإسلامية عن طريق تركيا، وبورها في المنطقة. وقد قامت واشنطن بالفعل علاقات دبلوماسية مع كازاخستان وقيرغيزيا كما أصدرت على لسان جيمس بيكر وزير خارجيتها استبعادها للتحج سفرات لها في مناطق كانت تتردد كثيراً من قبل في القيام بلكه الخطوة.

ولمّا مؤتمر قمة دول وسط آسيا الذي عقد في طشقند في شهر مايو للشيعة وصلت إيران تركيا بأنها حصان طروادة للغرب والمصالح الأمريكية. كما أعرب المسلمون الإيرانيون عن عدم رضاهم لتزايد النفوذ التركي في وسط آسيا.

ويرى المسلمون الإيرانيون والأتراك أن تركيا استغضت أن تذهب دول وسط آسيا على حساب إيران، وذلك لأن هذه الدول تدرى الموج التركي العلماني أكثر جاذبية لها.

تهاني المؤيد



المصدر : الأخبار



التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### قاعدة أمريكية في قرغيزيا السوفيتية

تكرت وكلاء « إنترفاكس » الروسية للأنباء أن جمهورية قرغيزيا وهي إحدى جمهوريات الاتحاد السوفياتي سابقا قررت السماح بقائمة قاعدة عسكرية أمريكية فوق أراضيها تقدم حلف شمال الأطلسي .  
وكانت صحيفة روسية الدنيا - واشتلت أن قرغيزيا وقعت اتفاقا أمنيا مع الولايات المتحدة لشيء وأن قادة تلك الجمهورية تجلس على أمها من الصين وعدد آخر من جمهوريات « الكومنولث » .





المصدر: الجريدة (الاسبوعية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ - ٢٧ - ١٩٩٢

## رئيس تركمانستان يزور ايران لحادثات سياسية واقتصادية

■ طهران - رويترز، ١٤ ب - وصل رئيس تركمانستان صباير مراد نيازوف أمس الثلاثاء إلى طهران في زيارة رسمية تستغرق يومين لإجراء محادثات سياسية واقتصادية مع القادة الإيرانيين.

وقال الرئيس الإيراني هاشمي رفسنجاني لدى استقباله نيازوف أن الهدف من المحادثات متابعة العلاقات الاستراتيجية التي انضمت لتوسيع العلاقات مع دول آسيا الوسطى خلال زيارته لمخفق آباد في أيار (مايو) الماضي.

وتقلت الأداة طهران من رئيس تركمانستان عند وصوله أنه سيطلع الرئيس الإيراني على آخر تطورات الوضع في بلاده وأن المحادثات التي سيجريها هو والوفد المرافق له ستتناول ترتيبات تنفيذ الاتفاقات المبرمة بين البلدين خصوصاً في المجال الاقتصادي.

ويرافق نيازوفه الذي يقوم بأول زيارة رسمية له لإيران منذ انتخابه في حزيران (يونيو) الماضي وفد كبير يضم وزراء الخارجية والاقتصاد والتجارة والصناعة والنقل والري.

وكان البلدان الجاران وقعا في كانون الثاني (يناير) الماضي اتفاقاً نص على أن تبني إيران تركمانستان الناطق الخام وتشغري منها الغاز الطبيعي. كما ولعا بروتوكولات عدة في مجالَي البترول والكيمياء وللمصارف ولم تدخل هذه الاتفاقات وتركمانستان أيضاً تبادل شراء الغاز الطبيعي للمناطق الواقعة على حدود البلدين ويخصسار إلى أن التبادل التجاري بين البلدين لا يزال محدوداً.

وقالت زيارة الرئيس للتركمانستان على زيارة رحمن نبييف رئيس طاجيكستان في حزيران (يونيو) الماضي، فيما يشهد بغداد عذيب رئيس جمهورية تاجيكستان التي تتمتع بالحكم الذاتي زيارة لطهران. وينتظر وصول رئيس البيرغيزستان إلى إيران في الأسابيع المقبلة.



المصدر: الأمم المتحدة



التاريخ: ١٩٩٤/٨/٢٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# على أبواب مذبحه جديدة ضد المسلمين أيها الشعب الأباضي الأي... كيف حالك؟

ماذا يعرف المسلمون في العالم عن بلاد الأباظة  
وتاريخهم وكفاحهم المجيد؟

كذلك عن الأباظة أعظم عرب عبادات في التاريخ

علم القلم والرياسة؟



خريطة لجمهورية جورجيا السوفيتية







المصدر: المسكون

النشر والخدمات الصحفية والأغلاط : التاريخ : ٢٨ شهر ١٩٩٧

كان الخبر الأهم في وسائل  
الإعلام الدولي طوال الأسبوع  
الماضي هو احتلال القوات  
المسلحة لجمهورية جورجيا  
على حدود بلاد الأبخازة، في  
انتظار الأمر من تبليفرنازة،  
بيده القتال واحتلال هذه البلاد  
السنية المسلمة. وقد رد الشعب  
الأبخازي الإبي المؤمن على هذا  
التحريض السافر بقبول التحدي،  
وأعلن على الفور استقبال  
المتطوعين، على نحو يكاد  
يقترب من التعبئة العامة، ولا  
غرو فالشعب الأبخازي شعب  
عاش نصف حياته يقاتل من  
أجل كرامته وحريته وإيمانه.  
إنه شعب كامل للسيادة بعد أن  
ظهرت نتيجة الاستفتاء الذي  
أجرى هناك برغبة هذه  
الجمهورية في الاستقلال عن  
جورجيا، وتم تكوين برلمان  
وطني خاص بالدولة، كما تم  
انتخاب الدكتور «أرضينبا»  
رئيساً للجمهورية.  
لما هي جمهورية الأبخازة؟  
وما تاريخها مع الجهاد؟  
وما قصتها مع جورجيا؟ ثم ما  
تاريخ «أبوارد شيفرنادزة» مع  
كل من البلدين؟ وما قصة هذه  
الظهور العسكرية وأحماالها؟  
هذا مايجيب عنه هذه الدراسة.





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٨ أغسطس ١٩٩٢

المصدر :

المجاهدون

حسب الأباطنة شعب مسلم من مشهور ومكانات الأباطنة في العالم الإسلامي وفي مصر خاصة عائلات شرقية محافظة خدمت للتاريخ الإسلامي والتاريخ العربي وقد ظهرت في التاريخ الإسلامي شخصيات كبيرة وأدوية من بأفصوات ووزراء ومسؤول نظام وشعراء وكنايب. ولا أستطيع أن أحصر خدمات الأباطنة للعالم الإسلامي فهي أكبر من أن أحصرها. لكنني أشير إلى أسماء قليلة للتفكير فقط محمد باشا الأباطنة، وألبشير باشا الأباطنة، وخير الدين باشا القواسي، وعزيز بك أباطنة الشام، والكايب الكبير ثروت الأباطنة.

بلاد الأباطنة، تسمى مسجيات عديدة أو بعضي أصبح تكتب بالكتابة صعيدية هي: أبشاريا - بلاد الإبراهيم - أبهافيا - أبهافيا. وفي بلاد صغيرة سكانها أربعمائة ألف نسمة، مناهتها ٢٨٧٠٠ كم<sup>٢</sup> وهي عبارة عن شريط ساحلي بين البحر الأسود وسلسلة جبال القوقاز. ذات مواقع إستراتيجية هام وكانت تقع على طريق الحروب التاريخي القديم لذلك كانت بلادهم عرضة لعمليات استيلاء استعمارية كثيرة وقوية. لكن شعب الأباطنة رغم قلة عدده قاوم ببطولة طوال التاريخ وحافظ على كيانه. لذلك نجد الأباطنة اليوم الأتية والقوى الانفصالية مسجون للحرية، كرمون الظلم، ويريدون به ويتصورون طبع. وكان البرلمان قد أطلق على الأباطنة اسم «أبشاه» وعلى بلادهم اسم «أبشاه» وبماهم اليونان القضاء مكتولخيداه. وأسس الأباطنة دولة قوية في القرن الثامن، وجاء جلال الدين منكبرتي (جلال الدين خوارزمشاه) في القرن الثالث عشر والقاهم بلادهم لم فعل نفس الفعل المثل.

ويحدث أن جاء السلطان العثماني محمد الثاني فاتح القسطنطينية ليجعل من بلاد الأباطنة عام ١٤٥٥م جزءا من الدولة العثمانية. التي أصبحت الأباطنة. وقال ذلك الرئيس حتى القرن التاسع عشر لوالده. ونتيجة لأرضها روسيا القيصري في تقليد وصية بطرس الأكبر بضرورة التزول إلى المياه الدافئة، رأت روسيا ضرورة الاستيلاء على كل بلاد القوقاز ومن ضمنها دولة الأباطنة. وبحرا الروس نحو القوقاز وصحبهم للقوقاز. ففي أوائل القرن التاسع عشر، احتل الروس مسجياتهم عاصمة بلاد الأباطنة. وطلق عليها الآن مسجياتهم بلادي الأباطنة وكان معهم

الشركي، قاروا الروس مقاومة بطولية وبرغم للارامية فقد احتل الروس بلاد الأباطنة. وقام أيضا شعبا دناستان، والشان، وغيرهما من الشعوب المسلمة. لكن الروس وإمكاناتهم وبماستهم جعلت الاحتلال الروسي أمرا واقع.

سالت القواء إنهاء في القوقاز ضد جحافل الروس للترجمة لكن الشعب المسلمة صلت اعظم حرب مصابات في تاريخ البشر ضد القوات الروسية على حد قول الكاتب السياسي التركي الكبير مصطفى نجاشي أيزنهوراء لكن للقائمة الإسلامية القوية. برغم أنها برات لشعبا اسم الله - لا أن الروس اكتسحوا القوقاز في القصة القياصرة الروس.

وفي الحرب العثمانية الروسية (١٨٧٧ - ١٨٧٨م) تمكن ١٢٠٠٠ مسجيات أباشي من تحرير مسجيات مصغرة عاصمة بلادهم من الاحتلال الروسي وقام هؤلاء مقاومة وقوية استمرت أربعة أشهر كاملة. ولم يأت لهم أي مد ولا مؤنة تمكن الروس من إعادة احتلال عاصمتهم.

لقد خسر شعب الأباطنة نصف عدده تماما في حروبه ضد الهجمات الروسية العنيفة على بلادهم. وهاجر منهم أعداد ضخمة إلى الدولة العثمانية والبلدان العربية وقام الروس بعد أن احتلوا بلاد الأباطنة. بإخلاء البلاد من أصحائها وأسكنوا مسجيات جورجيون (من جورجيا) حتى يتكن الشعب الأباتشي القلي في بلادهم.

ونتيجة لسياسة تفتير الهوية، تلك السياسة التي كانت العمود الفقري للاحتلال الروسي أصبحت نسبة الشعب الأباتشي في بلاده ٢٨% فقط من عدد سكان البلاد وخرجت روسيا أعدادا من الروس إلى بلاد الأباطنة يهملهم يستعبدون فيها حتى بلغت نسبهم ١٥% والأرض ٢٢% والرمم ١٠% بالإضافة لنفهم ٤١% من السكان جورجيون لكن لا ين نف نف هنا لنفهم استلحق جورجيون وبما يظن أنه عدة شعوب هي:

الكرج (الجورجيون)، والسلمون، الأجار، والبركال (الآن).

وبالتالي يمكن القول إن هناك في بلاد الأباطنة الآن خمس مجسيات هوية: الأباطنة. أصحاب البلاد الأسلمون - والروس والأرض والرمم والكرج وأكثرهم





المصدر: المصري

التاريخ: ٢٨ شباط ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العربية بلاد الكرج وتحقق للصداء الإسلامية الأخرى على بلاد الكرج اسم كرجستان. وفي البلاد نفسها التي انتهت مجزئتها مستقلة وانتهت دأولاد شيرناتز وفسا مشهورين وأحد بينكازورينه السورية والأخر بأعدادها الديمقراطية.

وبلاد الأباطة - كما قلنا - كانت جمهورية ذات استقلال ذاتي تابعة لروسيا أيام أن كان في كنديا شس اسمع الاستعداد السوفييتي. إلا أن مشيرناتز له لمع دورا في هذا الاستقلال لذلك يجب أن نتحدث عن مشيرناتز حديثا متصلا ببلاد الأباطة السابعة.

ولد شيرناتز عام ١٩٢٨م بعد وفاة أبين بأربع سنوات وعندما بلغ العشرين من عمره - على عام ١٩٤٨م - انضم إلى منظمة الشيوعية الشيوعية ومنها أخذ طريقه في السياسة والأدب وبعد عشرين سنة أخرى أي عام

١٩٦٨م أصبح نزيلا للداخلية بجمهورية جورجيا. وأب أن ألت للفرق هذا إلى أنه وهو في هذه السن وفي هذا التاريخ. وفي ظل هذه للسلوية أخذ في تطبيق للروس في بلاد كرجستان. (جورجيا) ثار أن يعان جمهورية مشيرناتز مبدأ للروس في موسكو.

وفي عام ١٩٨٥م أصبح وزيراً للضرائب السوفييتية وأصبح عضوا في للكتب السياسي الحزب الشيوعي السوفييتي لكنه ظل - والجميع هذا فيما يتصل بأحداث بلاد الأباطة فيما بعد - يميل الجناح الليبرالي للداخل الحزب.

وفي أواخر عام ١٩٩٠م. قدم استقالته التي أعتدت الملك عليه والغريب أيضا - بالخدمة لأحداث ملكتنا هذه - أنه قرر هذه الاستقالة بتأخير البرلمان السوفييتي (٢٠٠٠ عضو) من الليكازورية العامة وإن للتشديد ظاهريين وبما أن الإصلاح متفلتن. وبعد استقالته أسس مركز الدراسات السياسية

هكذا هم الأباطة أصحاب بلاد الأباطة. لكن ينبغي القول أن الصوب المجاورة التي شنتها القوات الروسية بشكل دائم وكثيف على بلاد الأباطة ما بين ١٨٩٨ و ١٩٦٤م جعلت ٧٠٪ من شعب الأباطة يضطر إلى الفرار بدوله من دياره ليتبعه بعد أن هاجرت هذه الكتلة الضخمة (٧٠٪ من الشعب الأباطي) في أرجاء العالم الإسلامي.

وعندما حدثت الثورة السوفييتية في أكتوبر عام ١٩١٧م كانت الأباطية في بلاد الأباطة من الأباطة. وجعلت هذه الثورة من أباطيا جمهورية سوفييتية لكن مستقلة وبها وكان أمر كدولة في أيديهما - جلا من أباطيا جمهورية ذات استقلال ذاتي تابعة لجمهورية كرجستان السوفييتية (جورجيا) وذلك تقسما الطريق لكي تلتحق جورجيا ببلاد الأباطة. بها.

واقسم هذا الحصانين تاريخهم بعمان فكرة عن شعب الأباطة في بلاده. ومنذ للفر الروس في حماية القضاء على دوا هذا الشعب في أرضه وبلاده.

يقول لخصاء عام ١٨٨٦م أنه برغم هجرة وتمهيز وطرده شعب الأباطة من بلاده فقد بقي منه في بلاده ٥٩٦٠ نسمة وكان عدد الكرج ٢٩٨٩ نسمة. لكن إحصاء عام ١٩٥٩م سجل أن عدد الأباطة ٦١١٣٢ نسمة في حين وصل عدد الكرج (الجورجيين) إلى ١٥٨٢٢٦ نسمة. ومن هذين الحصانين يتضح مدى القهر الروسي في تأخير الثورة المسلحة.

### جورجيا وشيرناتز

جبل مستكين وبها - بلاد الأباطة جمهورية ذات استقلال ذاتي تابعة لجمهورية جورجيا السوفييتية. وجمهورية في إحدى جمهوريات اللغات الأربعة على البراء الشائفة في البحر الأسود. وهي أي جورجيا بلاد محصورة بين تركيا من الغرب وجمهوريتين قوقازيتين من الشرق هما أرمينيا وأذربيجان. وعاصمة جورجيا هي تافليس. وجورجيا هي متاسمها مزاجها والحدادنا





المصدر : الماكيلون

التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخارجية، ووضع فيه خبرته السياسية والدبلوماسية وأصدر كتابه الشهير «لخاتريه، رين في لماذا اختار الاتحاد على الحزب الشيوعي ولماذا اختار تشكيل حركة ديمقراطية جديدة تطورت فيما بعد إلى حزب سياسي معارض لكل من جورباتشوف وبلاشين.

روعد تلكه الاتحاد السوفييتي عاد «انوار» شيفرنازيه إلى جورجيا حيث أصبح رئيساً للبلاد.

وقالت لاداة موسكو في ١٩٩٢/٢/٢٣ أن بياناً أصدرته الجماعة الأوروبية في لفسبوت (في إسبانيا) ذكر فيه أن جمهورية جورجيا قد وافقت على قبول الشروط التي حددتها الجماعة الأوروبية في شهر نوفمبر. السابق على تاريخ البيان.

وقد قدم «انوار» شيفرنازيه تلكهيات على أن جورجيا ستستسلم حكم القانون والديمقراطية وحقوق الإنسان كما تضمن جورجيا أيضاً حقوق الأقليات العرقية والأقومية (١) إلى جانب الأقليات المرحبة داخل جورجيا، كما أزم البيان جمهورية جورجيا بنزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة النووية.

ثم تمكن «انوار» شيفرنازيه من الحكم في جورجيا فاتبع سياسة أطلق عليها الصحفي «مستطلي نجاتي أوتشايور» لقب «السياسة التوسعية» ذلك أن «انوار» شيفرنازيه قد أصدر قراراً بالغاء الاستقلال الذاتي الذي كانت جمهورية الأبالزة تتمتع به في إطار دولة «جورجيا» - «خام الأبالزة». وهذا حكم وهو أمر طبيعي قام به كثير من شعوب الجمهوريات الإسلامية ذات الاستقلال الذاتي قبل لتأسيسان وبلاش الشافسان. قام شعب الأبالزة يبحث من ذاته ونادي بضمورية أن يعيش حراً مثل بقية الشعوب التي كانت أسيرة في الاتحاد السوفييتي. وبالتالي تحرك الشعب وأجرى انتخابات حرة تكون على أثرها مجلس بلدي (برلمان) ثم اختاروا استناداً جامعي في مادة التاريخ رئيساً لجمهوريتهم وهو الأستاذ الدكتور «ارميشوا» ولاحظ أنه قام بزيارة القرة - كما فعل لعمارة رئيساً دول تركستان القوية والفرغان - لأن تركيا تشل لديهم الأخذ الكبير لحدول التركية - كما - وكانت هذه الزيارة يوم ٢٤ يوليو للفرغان (١٩٩٢) وهذه الزيارة لها دلالاتها السياسية.

### سملامة موقف الأبالزة

تستطيع القول الآن أن في بلاد الأبالزة سلطة توات الحكم بأسلوب ديمقراطي نتيجة لانتخابات حرة. وفي بلاد الأبالزة برلمان ديمقراطي. وفي هذا لاجس أي هذا البرلمان أعضاء مجلس منتخبين من أصلهم كرمية (جورجية) من بينهم وزير داخلية الأقاليم أي وزير داخلية بلاد الأبالزة. وكانت الأمور تسير سيراً طبيعياً وكل الأعراق التي تعيش في بلاد الأبالزة يعيشون في سلام حتى قامت حكومة «نغوس» (عاصمة جورجيا - بلاد القزح - كرجستان) بأصدار أوامرها لأصغر برلمان بلاد الأبالزة الذين هم من أصلهم

جورجية بالانضمام من برلمان هذه الجمهورية الأبالزة الصغيرة. ثم اضطر برلمان الأبالزة إلى أن أصدر قراراً بطرد عضو البرلمان وزير الداخلية وهو من أصل جورجي ذلك لأنهم لاحظوا أنه يشكل خطراً على جورجيا منازرة الجيش فلحقها في أمره خطية أن يكون تركه لهذه القوات بقصد به مساعدة القوات الجورجية في حالة ثلثهاها بلاد الأبالزة إن إذا قامت حرب استقلالية في بلاد الأبالزة ضد أي جيش جورجي مستعمل أن تكون هذه للولايات المتحدة. فقامت الولايات المتحدة في الجبهة والهرمسة، فقامت للسلمين الأبالزة بلا رحمة وألقى لها حرب داخلية - لث هذا، قامت على الفور للقوات المسلحة الجورجية بالتمرد دعم الحدود الأبالزة في الاشتباك للمضي وفي انتظار الأوامر بالقتال الحدود الأبالزة. لتسحق هذه البلاد الصغيرة المملعة بالنازحين باستقلالها.

لثى لم يمكن لشيفرنازيه الذي وقف حياته على الديمقراطية والحرية والذي صارت في لفسبوت جورجاتشوف من أجل الحرية أن ينجح حرة في بلاد الأبالزة الصغير ويمنحه شراً في جورجيا - لثى هل يسقط شيفرنازيه في نظر الرأي العام العالمي فتلطم قراه حدود بلاد الأبالزة شارباً القمع والقمع القوي، نفس الذي مارسه الشيوعيون في الجبهة والهرمسة أم سيشيطة نفس والشيوعيون كما تصرف بلتشين في موقف مشابه عندما أمر قوات روسيا الاتحادية بتسليم استقلال بلاد الشافسان إلا أن برلمان روسيا الاتحادية مداً من أعصابه وتكره بيباته للسلطة. فمد إلى صوابه وترجمت قوات روسيا الاتحادية عن مرامها في لقطة مبرحة في بلاد الشافسان.

الفرق بين الاثنين أن بلتشين لم يصب قواته. ينتظر لزماً داخلها في بلاد الشافسان وأن لفرغان شيفرنازيه يصب قوات جورجيا للسلطة على حدود الأبالزة. وقد يكون ينتظر حركة من ميليشيا الجورجية في داخل أبالزا لثتحر.

لكن الدكتور «نوزاد بالجن طافه» يمدح القوة ويكتب: سائلاً: إنه لا يمكن «انوار» شيفرنازيه أن يصبى بتاريخه كعلمه من أجل الحرية لم يخلق حركة شعب مسلم صابر هو الأبالزة. خاصة أن لفرغان مصالح مشتركة مع أترك تركيا لثتتجج للأبالزة وشعبه أسبا للسلطة التي عاشت في تلك الدولة العثمانية. وأبسطه الصالح جوار الحنوفين لثى لم يلق العالم كله في صف ٢٠٠٠٠ : الأبالزة ضد ٢٠٠٠٠ : جورجية في بلاد الأبالزة أو بعبارة أخرى أبالزة للفرغان ينجح فيهم الجيش الجورجي المخيل والميليشيات الجورجية من الداخل أم هذا هو قدر الإسلام هذه الأبالزة.







## قادة ابخازيا يعرضون على جورجيا وقف النار و١٨٠ قتيل في طاجكستان

# استمرار القتال في ناغورنو قره باخ على رغم الاتفاق الاذري - الارمني

الجورجية والقتل على هذه المظاهرات. وبقيت وكالة «أبيريديا» الجورجية عن مسؤول في سوخومي ان الوضع في ابخازيا مازال متوترا.

١٨٠ قتيل في طاجكستان. وفي دوشنبه عاصمة طاجكستان اعلنت لجان مقاومة الديمقراطية اول من امس ان حوالي ١٨٠ شخصا قتلوا الخميس جنوب هذه الجمهورية السوفياتية السابقة في آسيا الوسطى في اشتباكات اقطعتها بعض المويدين للشيوعية.

واقد شهود عيان وصلو اول من امس الى دوشنبه لوكالة فرانس برس ان حوالي ألف مسلح قدموا من مدينة كويلابي على مسافة عدة كيلومترات تقريبا شرق العاصمة هاجموا مدينة كورغان شويي التي تسيطر عليها القوى الديوقراطية. وهناك هذان الشاهدان ان اصوات المعارك سمعت طوال الليل في المدينة. واكد ممثلون للمعارضة ان القوات المسلحة لجمهورية الدول المستقلة شاركت في هذه المعارك في جانب المهاجمين المويدين للشيوعية.

وكان الحزب الديموقراطي في طاجكستان اعلن اغتيال خمسة من عناصر الحزب في كورغان شويي واغتيال ثلاثة آخرين من حزب «إلى بلادنا» الذي يضم شيعة في منطقة بايبر.

ووصل وفد من خمسة ممثلين عن كورغان شويي اول من امس الجمعة الى دوشنبه لطلب المساعدة من رئيس طاجكستان رحمن نبييف لكنه لم يستقبل أعضاء الوفد.

ويشن انصار مجموعة اشكارا المؤيدة للشيوعية منذ شهر عدة حرب عصابات جنوب طاجكستان. ووجهوا الاتهام الماضي اذكارا مطالب مسؤولي المعارضة بوقف تصادمهم المسلح من المدينة قبل الخميس. كما طالبوا باستقالة جميع ممثل المعارضة في الحكومة الانقلابية التي شكلها الرئيس نبييف الربيع الماضي في تطافرات غنية.

ان وزير الخارجية الارمني والي هاولاندسيان اعلن في موسكو انه لن يتم التوصل الى تسوية حقيقية للنزاع من دون مساهمة ممثلين متعاضدين شرعيا عن ناغورنو قره باخ في المحادثات. فيما قال «الحياة» ناظم باسم ممثلة الاقليم في لندن ان قيادته لم تشتمل أي تفاصيل عن الاتفاق بعد وانها على رغم رغبتها في التوصل الى تسوية سلمية للنزاع، تفضل ان السبل لا يتوافر الا بإيجاد فعل عادل، المشككة.

النزاع في جورجيا. وفي ابخازيا في جمهورية جورجيا، وهي نقطة الاشتعال الثانية للتحركات بقيادة المنطقة الطامعة الى الاستقلال من حكم شيلجي. وفي الغار شرقا، وذلك ليل لقتل من اسبوح من القلاء القوي برعاية الرئيس الروسي بويش بلتشين بيج للزعامة الابخازيين ورئيس مجلس الدولة الجورجي انوار شيفارديانز في ٣ لشهر ايلول في موسكو.

وتعبرت وكالة «انترفاكس» ان زعماء ابخازيا الانفصاليين الذين اجروا الى مدينة غوداوتو التي تبعد ٥٠ كيلومترا شمال غرب سوخومي عاصمة ابخازيا، اعلنوا انهم سيكوّنون مستعدين لاحترام وقف النار ابتداء من مساء اول من امس الجمعة.

وكانت القوات الجورجية شنت بدءا من منتصف الشهر الجاري هجومها على سوخومي للقضاء على التمرد الانفصالي. وقال شيفارديانز اول من امس ان ٤٧ شخصا قتلوا وجرح ٣٣٧ آخرين خلال المعارك.

ويومج مقترحات الاستقلالين ابخازيين التي اوردتها «انترفاكس» فان قائد قوات ميديج سحب الدبابات والمعدية فوراً من المعسكرين واطلاق جميع الرماح والاسرى. ولم يعرف ما اذا كانت السلطات

■ موسكو - «الحياة» ١ ف ب - تراجع امس السبت ابل بهمة ثابتة بين الانفصاليين والارمن في ناغورنو قره باخ بعدما من مطلع الشهر المقبل. ولكنه بعدما استمرت المحادثات في الاقليم، اول من امس على رغم اعلان ارمينيا والارمنيجان في انا انا مؤلفاتها على الاقتراح مؤلف لمدة ٦٠ يوما.

والساعات وكالة «ايتار - تاس» الروسية ان الجيش الابخازي هاجم مباح لجمعة ثلاث في ارمينيا في منطقة مارماتيرت شمال الاقليم الذي تقاتل غالبيته ارمينية من اجل الانفصال عن ارمينيا. وبمسلة الخليفة الابخازي مرأت عدة مرار لالذين الذي لتحت القوات ارمينية في الاراضي الابخازية ليربط قره باخ بآرمينيا. وانصار القفزيين الروس الى ان طائرات ارمينية الروسية من طراز سوخوي - ٢٥ قصفت ستيبناكورت عاصمة قره باخ ثلاث مرات بالقنابل المتقوية.

ولهم مناطق باسم وزارة الخارجية الابخازية في مكانة هاتية مع مندوب الحياة الجانب الارمني بالتصعيد العسكري بهدف استرجاع الاراضي التي تمكنت قوات ارمينيا من استعادتها الشهر الماضي. وكان الارمن نجحوا مطلع السنة في طرد القوات الابخازية من الابخازية من الاقليم الا ان هجوما كبيرا شنت هذه القوات مكانها من استخدام نحو ربع الاراضي التي خسرتها.

وتوجه اول من امس مؤلفون الرئيس كزافيخسيان نور سلطان زكريايف الى باكو ويريان للبحث اجراءات تحقيق للتمكدة التي وقعتها وزراء خارجية ارمينيا واذربيجان وكزافيخسيان في انا (١).

وتضمن الاتفاق بدء العمل بوقف النار ابتداء من اول ايلول (سبتمبر) وتهدؤا برفع الحصار المفروض على امدادات الطاقة والسكك الحديدية. غير





المصدر : 

للتشرو الخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢ سبتمبر

## المركز العربي الإسلامي للدراسات يناقش أوضاع المسلمين في الجمهوريات السوفيتية

ضمن ملتقى الباحثين الذي ينظمه المركز العربي الإسلامي للدراسات في القميس الأول من كل شهر ينظم المركز يوم الخميس القادم الثالث من سبتمبر ندوة من الجمهوريات الإسلامية في الاتحاد السوفياتي السابق. بين الحاضر والمستقبل. ويحاضر في الندوة د. إبراهيم يحيى دكتوراه في الطب من الاتحاد السوفياتي وحاضر فيه عشر سنوات. ويعقب عليه الأستاذ كمال السعيد حبيب الباحث في العلوم السياسية. ويدير الندوة د. رفعت سيد أحمد مدير المركز. وتبدأ الندوة في الخامسة مساءً في مقر المركز ١٨٠ شارع إبراهيم اللقاني - روكسي.





المصدر:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

## □ الكفراوي ومحجوب في لقاءهما بشباب معسكر أنبي بكر الصديق بروتوكول التعاون الديني مع ٢٠ دولة إسلامية وجمهوريات الكومنولث الإسكندرية - من سهيلة نظفي:

أكثر: القادم .  
جاء ذلك خلال اللقاء الموسع مع الفوج الرابع لطلاب الجياد الجامعات في معسكر أنبي بكر الصديق بالإسكندرية الذي يضم ٧٠٠ شاب من ١٩ جامعة مصرية ، بالإضافة إلى ممثلين من دولة عمان ودول الكومنولث ، وقال وزير الأوقاف أنه سيتم عقد مؤتمر عام للطلاب الأهل للشعوب الإسلامية في نهاية العام الحالي بالقاهرة لاختلافه لطلاب الأمة الإسلامية في جميع أرجاء العالم ليعرضوا على المسلمين العالمي وقال وزير الإسكان إن هناك دراسات تفكر في بعض الأجهزة المركزية ووزارات الخدمات من العاصمة ، مع الاحتفاظ بالوزارات الدينية كالتربية والثقافة والتعليم وإدارة مطايا الشباب بضرورة الإسراع في تحقيق الاستقرار والأمن والأمان في مصر ، حتى تتمكن الدولة من نقل ما بين ٢ إلى ٤ ملايين مواطن من المناطق المحظية إلى سيناء للتصوير واستغلال فرص العمل المتزايدة بها .  
رحل المنهج الممارس في مصر قال المنهج الكفراوي أنها لاتزال ظاهرة وهي حالات فردية

أعلن الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف أنه تم توقيع ١٠ بروتوكولات مختلفة مع الدول الإسلامية سيتم خلال أيام التوقيع ١٠ بروتوكولات أخرى مع دول الكومنولث والحرب وكوس وسوريا والسفاح ، وقال إن وفداً على مستوى عال برئاسة الوزير محجوب برئاسة دول الكومنولث ، بناء على توجيهات الرئيس حسني مبارك وهم ممثلين من الأزهر الشريف والأوقاف والمؤسسات الإسلامية المصرية وسيتم خلالها بحث جمهوريات إسلامية ، وسيتم زيادة عدد الحج لدراسة إنشاء تلك الجمهوريات .  
وقال الوزير إن الرئيس مبارك أصلى توجيهاته بوضع كافة إمكانات مصر لخدمة المسلمين في هذه الجمهوريات .  
كما أعلن المنهج حسب أنه الكفراوي وزير الإسكان والتعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة إن التوقيع التبادلية التي تلحقها الدولة في مجال الإسكان تبلغ ١,٢ مليار جنيه سنوياً وإن الوزارة بدأت في بناء ٨ آلاف وحدة سكنية حول القاهرة لتدقيق الدخل المحدود وسرور تعمم التجربة بعد نجاحها في جميع المحافظات مضمناً أن لا سيتم انتاج محطة أبو رواش لتسرب الصفي في





المصدر : **الأمم** : **رام**

التاريخ : **٢٠ سبتمبر ١٩٩٢** : **للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

□ **بعد احتجاجهم كرهائن :**

## الحارضة في طاجيكستان تطلق برامج مسؤولين حكوميين للتفاوض على اقتسام السلطة

دوشنبه - موسكو - وكانت الأنباء في محاولة للوصول إلى حل سلمي لقضية الكهنة في طاجيكستان تطلق الحارضة في طاجيكستان برنامج مسؤولين حكوميين للتفاوض على اقتسام السلطة في البلاد.

والغن - راجع حسب قوله - التحدث باسم وزارة طاجيكستان في موسكو أن

جدا إلى اللد مستقاهم من الحارضة

ومعهم مسلح وإشاعة ومخافة - غرا

خارج القصر الرأبسة لاقى استولوا عليه

بالقوة حيث ومنحجون ذلك ٧٥ دية

لقدسرة على الأقل من بينهم وزير

الاتصالات وعدة دولته حارضة

الجوهرية

ويطالب المتظاهرون باستقالة الرئيس

دوغان دانيال - الرئيس السابق للشرق

الجنوبي في طاجيكستان - ومزيد من

الحرية الدينية والسياسية وإنهاء العنف

في الدوائر التنفيذية في البلاد.

وقال بالتريش وزارة طاجيكستان في

موسكو أن ١٢ شخصا من بين ٢٢ دية

تخرج منهم ما منهم منكبند كرمبوله

الثاني الأول الرئيس الوزراء الذي توجه

بوصية رئيس البرلمان لاجراء مفاوضات

مع المتظاهرين بشأن تشكيل مجلس

علمي جديد.

ولقد تبنى بيان لكثير الرأبسة في

طاجيكستان صموده لبرنة القلبية

في موسكو اتهامات المدافعة الرئيس

تأليف واليوب في قاعدة ودية في

السياسة الدولية بعد قيام مجلسين

بالاستيلاء على مقر الرئاسة في البلاد

ويوصف القويان تلك الاتهامات وكما

محاولات القتل وحمل القيان الاتهامات

المسلحين - الذين وسعوا السلطة وتطلق

ما وصفا - بالآخر في القومية - مستولية

وإذاعة الأثير في البلاد

يذكر أن تقاطع اقتسام السلطة كان قد

تم التوصل إليه بين دانيال والرئيس

في بولند - الذي كسب وبعد الرئيس

باجراء الترشحات حرة والقرار مستوي

جديد إلا أن استمر تشتت دانيال

حول جنة هذه الإصلاحات فضلا عن

ترأسل القراع بين القويان للسلطة

والجنوبية في البلاد

الاحتجاز اقتسام السلطة

ويكان الصراع على السلطة في البلاد

في تقاطع إثر اقتسام الذي قام في

طاجيكستان وأحد مؤيدي دانيال في

انفصل الناس - الذي احدث بقتل

برلمانية ذوو البركة في أحد رصدا

المدارية بجهة القويان في التمثيل

الذي قام







## حذار الحرب الأهلية في طاجيكستان

بعد أقل من ثلاثة أشهر على التوصل إلى هدنة مصغرة، عادت الحكومة الرئيس عبد الرحمن نعيميه كما عاد خصوصها، إلى الولول خلف المتاريس. وتقول التقارير الواردة من بوشنیه، عاصمة جمهورية طاجيكستان الحديثة الاستقلال، إن الأمور قد تكون سائرة في طريق اندلاع حرب أهلية طويلة ودامية.

ولاحزت الأزمة الأخيرة عندما قررت مجموعة من ضباط الجيش والشرطة الروس الذين يستطرون على البنية الأمن والظلال، أن تنحزم أسفلها وتنادي بطاجيكستان. وكانت مجموعات المعارضة قد طالبت بفرجديل الروس منذ الشهر.

ولم تكن المعارضة، وهي تحالف واسع يضم الليبراليين والمثقفين، قد بلغت في يوم ما انتفاخ نبيل رئيساً للجمهوريه. إذ تظفر المعارضة إليه، وهو من بقايا كواد، الحزب الشيوعي السوفياتي. على أنه رجل من الماضي يحاول الصفاة على امتيازات طفلة كواد، الحزب التي يعلتها الجميع. والأسوأ من ذلك من وجهة نظر المعارضة، أن نعيميه يحظى بدعم الأقلية الأوزبكية التي تشكل ربع سكان الجمهورية وتهمين على المناطق الشمالية الأكثر تطوراً في البلاد.

وحتى إساميه قليلة خلت كان لدى سلطات بوشنیه، المدعومة من موسكو، ما يكفي من القوة لا لتفادع عن نفسها في وجه المعارضة وحسب بل لتحيب أيضاً أي تفكير أو تخطيط يدعو إلى ثورة مسلحة. لكن أعداداً كبيرة من المجاهدين الأفغان عبروا الحدود إلى طاجيكستان ليساعمو لدولتهم في الذين على محاربة ما يرونه نظاماً فاسقاً يلبس ثوباً وشيعة الحركة مرسوم في قلب بوشنیه وقبالة مبنى البرلمان الجديد. إذ يلق عنه أحد جانيه حراس الرئيس بالسلطة الحقيقية. رغم أن الرئيس نفسه قد أثر الاختفاء. وفي الجبهة الأخرى تملك جنود من المجاهدين الشعبية زراد كثافة وتسلحها كل يوم. تصرخ علانياً بارتقاء. وقد تكون حركة واحدة كافية لإشراق نار المعركة التي ستؤدي إلى سكب الدماء.

لكن بعض الأمال لا تزال حية. فهناك صحيفة توفيقية تدعى إلى إجراء انتخابات رئاسية مبكرة. ويقول المصومون أنهم يقبلون الصيغة شروط إعطائهم ضمانات بمحو عام من الجرائم التي كتهمهم المعارضة بارتكابها في ظل الحكم السوفياتي.

لكن علواً عاماً كوداً سيخضب الذين قوضوا سجن طويلة في السجون لأنهم عارضوا الشيوعية. كما سيستحق العفو مشاعر الذين قتل رجالاً د.

دعي جي، أي أعزاهم ومع ذلك، فإن علواً عاماً سيبدأ إذ يكون الحسن بكثير من حرب أهلية لا بد أن تخلق الكثير من الضحايا. فمن أخطاؤه ليسوا قاريين فيما يبدو، أن يتحاملوا مع المؤلف لوجههم. وهناك إذن حاجة إلى موعنة الأصناف قبل بدء المفاوضات.

وليس مضمون أن تضطرب يدو الوسيط لأن الضحايا لا تزال تصوم حول توابها الإمبريالية في أواسط آسيا. ولا يمكن تعاقب أن تقوم بدور الوسيط لأن القيادة الأفغانية متشعبة بضاعتها الداخلية الخاصة. أما طالبان، عاصمة أو بكتانية، فمروضة هي الأخرى لأن الطاجيك يظفرون إلى الأوزبك على أنهم أعداء تقليبيين منذ عهدو. ويظهر العديد من الضاحك إلى طهران يعني الشك وسوء ظنهم ببعضهم البعض أنها أقرب دائماً في تصعيد ثورتها.

ومن المرحضين المرحضين للوساطة، تذكر كازاخستان، فقد شاورض رئيسها نوري سلطان تراربييف منذ وقت قصير على وقف إطلاق النار في قره باغ العناني. وقد يستطعن أن يبدل جهوداً مكثفة في طاجيكستان. ولو تحرك الرئيس الكازاخستاني في هذا الاتجاه، فسيحصل مستحقاً، على دعم المؤتمن الإسلامي بالأضافة إلى الأمم المتحدة.

ومهما يكن من أمر، فإن آخر ما نريدته البشرية هو اندلاع حرب أهلية جديدة.

«الشرق الأوسط»





## الحروب الاقليمية تهدد الكومنولث

وقلت صحيفة «الاستمياء» من شيكارا نازمه قوله انه يطلق اسلحا على هذا الاجتماع. وقال انه سيخبر معه خطة لتصلية. لكن لم يكن لتأصيل.

وقال مسؤولون جورجيون ان ١٢٠ شخصا قتلوا في ابخازيا واصيب ٥٠٠ منذ اندلاع الاضطرابات من ثلاثة اسابيع. وكان القوم ابخازيا الواقع في شمال غرب جورجيا قد أعلن الاستقلال في وقت سابق من العام الحالي.

وفي جمهورية طاجيكستان في آسيا الوسطى التي تقع على الحدود مع افغانستان والصين ظلت الاتباء شامسة في ما يتعلق بالرئيس رحمان نبيوف بعد ان سيطر خصومه للمسلمين على مقر القامسة الرسمي يوم الاثنين الماضي. وتجمع متظاهرون خارج المبنى يملكون باستقالة الزعيم الشيوعي السابق من منصبه. ولقد للتظاهرين بعض المسؤولين ورائد اس الاول.

وقالت وكالة اتباء طبعاء ذلك العلاقة بصحيفة «نيزا» فيساليا جازتاء ان للبيف عدد صغيرا من اللذين في ما يبدو هي القامسة نوبانية.

لكن أعمال الرئيسة هذا الاسبوع لتحقيق السلام في الاتحاد السوفياتي السابق تركزت على محاربة جمعة انتهاء الصراع بين ارمينيا والديجيان للسيطرة على إقليم قره باغ العليا. وهو صراع يعود الى أربع سنوات وقتل فيه ألفا شخص.

موسكو - وكالات اتباء: يبدو ان وقف إطلاق النار الجديد بين ارمينيا والديجيان والذي بدأ أمس الاول، مصيره اللسان مثل اتفاقات وقف إطلاق النار السابقة. إذ اتبع للقتال من جديد في الطرف الجنوبي للاتحاد السوفياتي السابق.

وقال تلفزيون كومونولث الدول المستقلة مساء أمس الاول: مرة أخرى تفجر لتساق لتوقف إطلاق النار بين ارمينيا والديجيان. وتبادل الجانبان الاتهام باتهاك للهدنة التي بدأ سريانها في منتصف الليل.

وفي جمهورية جورجيا التي تشهد للعمليات دامية منذ ثلاثة اسابيع بين قوات جورجية وقوات توار في إقليم ابخازيا عند القتال الجديد أمس الاول باستمراج قوات روسية الى الصراع.

وقال الزعيم الجورجي انوار شيكارا نازمه ان التقارير الخاصة بشن هجوم صواريخ على جنود جورجيون بواسطة وحيدة من الجيش الروسي يمكن ان تهدد المحادثات المزمع عقدها في وقت لاحق هذا الاسبوع مع روسيا وابخازيا ومقاتلين من مناطق أخرى في القوقاز.

وقالت وكالة «انترفاكس» للانباء عن الرئيس الروسي بوريس يلتسين نفيه للمؤامرة عن أي هجوم. وقال انه واثق من ان هذا الاجتماع سيخفف.





المصدر: الوطن العربي

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٢

الوطن العربي

# روسيا بلد إسلامي أكثر أم لا؟ في الحقيقة لا : يحييه هو مسيحي

في روسيا، حيث يعيش أكثر من ١٠٠ مليون نسمة، فإن المسيحية هي الديانة السائدة، وتتمتع بحماية دستورية. ومع ذلك، فإن الإسلام هو ثاني أكثر الديانات انتشاراً في البلاد، خاصة في المناطق الشمالية الغربية. ومع ذلك، فإن روسيا ليست دولة إسلامية، بل هي دولة مسيحية.





المصدر: الوطن العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٢ سبتمبر

رمضان عبد الطيفوف رئيس مجلس القوميات في البرلمان الروسي، أيضاً رئيس للاتحاد البرلماني الروسي - العربي ويعتبر زعيم اللوبي العربي الإسلامي في روسيا. استقبلنا في مكتبه الكبير الواقع في المبنى الذي عرفه العالم قبل سنة باسم البيت الأبيض الروسي، الذي احاطت به في آب (أغسطس) ١٩٩١ دبابات الجيش السوفياتي وبقيت عدة أيام، لمنع انتصار الديمقراطية وهزيمة الشيوعية في روسيا. وعلقت على احد جدران المكتب لوحة ضخماً تمثل لحظة من حياة إحدى قرى داغستان الإسلامية مسلط رأس سيد هذه الغرفة المسخية التي تمثل نولهما على نهر موسكو الهاديء وشفاقه المزمحة، بالسيارات. ولعل هذه اللوحة تساعد في ترويح الرجل عن مضج المدينة وتذكرو بهدوء وجمال وطنه القابع في احضان جبال القوقاز.

رمضان عبد الطيفوف (٤٥ سنة) خريج كلية التاريخ وحامل دكتوراه في الفلسفة. وقبل انتخابه نائباً، تولى رئاسة أهم قطاعات قسم الشؤون الدينية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي. ويحكم العقل والمنطق في كل امر او قرار. ويتشكك بغضل ذلك من حل معضلات تبدو صعبة الحل. وهكذا فقد اطلقا نار الجدل في المؤتمر السادس لنواب الشعب الروسي حول تسمية روسيا الجديدة مقترحاً تسميتها روسيا الاتحادية، وقبل اقتراحه، واستطاع تخفيف حدة المواجهة بين روسيا وتنازستان خلال بضع ساعات مقدماً البرلمان التتاري باصدار بيان يقول ان استقلال تنازستان لا يغير من الحدود القائمة ولا يمس وحدة اراضي روسيا.

وهو ايضا رئيس الاتحاد البرلماني الروسي - العربي. ومن هنا يمكن ان نعتبره زعيماً لـ «اللوبي العربي الإسلامي الأعلى من السلطة الروسية».

## الهيئة الدولية المستقلة انشئت في شكل غير محروس ولا أحد يهتم ببلداننا الإسلامية

المسألة القومية احتلت سلم الأولويات السياسية في وقت سابق، حال الغرايط هذه الاتحاد السوفياتي. فكثير من الناس لم يمتدوا بعد على أنهم لم يهودوا مواطنين سوفيات.

● نعم ثمة أسباب كثيرة. وتركت مشاكل على مر السنين منها المشكلة الاقتصادية وخصوصاً تفاوت مستويات التطور الاقتصادي. وكثيراً ما كانوا يعتبرون هذا لاجعاً في شروف الاقتصاد الموجب. إذ كانت جمهوريات تسلي الغربية المشتركة قليلاً وتأخذ كثيراً وهو الأمر الذي دفع المظاهر القومية. واعتقد بعضهم أنهم يعملون آخرين. وعلى سبيل المثال كان الأويزك يولون أنهم يطمحون الجميع. وقال الروس أنهم نسجوا ايضاً ولهم كانوا اقرب من غيرهم إلى الطبيعة.

ولمعة مجموعة من المشاكل السياسية وقد شوهنا فكرة الاتحاد لنضلل على ما هو تقيض الفكرة الأصلية تماماً. وكان ليين قد اشار إلى رحيله إلى لخطأ في السياسة القومية منها ما يخص القومية دولة اتحادية، والآخر ان انتهى في المستقبل وزارتان مشتركتان بين الجمهوريات: الخارجية والدفاع، فيما تتولى الجمهوريات تسير بقية الشؤون بنفسها. ولكن حصل العكس، وبطلن عام ١٩٨٥ كانت في الاتحاد السوفياتي تسعون

ما مدى فعالية فكرة ارسال وحدات عسكرية إلى جنوب لوسينيا وشرق مولدوفا للفصل بين المتنازعين؟ وهل سيتحول الهنود المؤقت هناك إلى مدوء متواصل؟

● في رأيي ان هذه خطوة جيدة ولكنها غير كافية. وإذا كانت رابطة الدول المستقلة كانتاً حياً فليجب أن يكون له رأس وقلب ولعنان ومعدة. والمطلوب، إذن، انشاء هيئات تنسق بين اعضاء الرابطة وتتابع تنفيذ الالتزامات المتبادلة بينهم وتفرض عقوبات على من لا يسهل للالتزام نحو الآخرين. وإذا لم تفعل هذا فستتفا نزاعات متواصلة يتفلقها عنوة مؤتت في فترة تمطل البرلمان أو الرئاسة، ولكن هل يطل ان تترك عشرات الشعوب تعيش في اجواء مشحونة كهذه دون أن تصور ما قد تؤول إليه؟

هناك اليوم لفتتات على مصالح الروس في ما كان جمهوريات الاتحاد السوفياتي. وغدا قد تطرد نحن / ذوي الشواربية / من هذا كما يطرد الروس اليوم من استونيا مثلاً، لفظية الفارح واحدة في كل مكان. ومن هنا احتمال استمرار النزاعات على الاقل في المدى القريب.

### القومية في خدمة الطائفية

- ولكن السبب لا يكمن في الافتتات على مصالح الروس المقيمين خارج روسيا. ذلك ان







## مصالحتنا القومية مع الشرق وعلينا نقوم ملاقاتنا مع العرب

أما الذي يعمل على توطيد الصلقة مع شعب آخر فالف بركة فيه. والرب واحد للجميع سواء يعتنقون هذا الدين أو ذاك. ولذا فمن يطرد اليوم آخرين من أرضه مستظلاً براية الإسلام لا يعمل بروح الإسلام. الإيمان له درجات متفاوتة. وإذا كان مستتباً فهو يلهم المراء. ولكن الإيمان المستتب مقصور على المتعلمين. والعلم المستتب شيء نادر عموماً. وفي جمهورياتنا الإسلامية خصوصاً لأن السلطة السوفياتية فصلت شعوبها عن الثقافة والمضارة الإسلامية. وشعوب المناطق الإسلامية، على خلاف روسيا، لها تقاليد ملتزمة ووعي قومي، والان، وفيما تسطر لانشاء دولها، لا يمنحها إلا أن تدينها على أساس التقاليد، إلا أن الكثيرين، كونهم مفصولين عن المضارة الإسلامية، يعتقدون أن هذا يستوجب العودة إلى نظام قطامي بدائي. وعلى سبيل المثال يلق دوبراف (رئيس جمهورية الشيفان) شامل (الزعيم الروحي والسياسي للمجاهدين المسلمين في القوقاز) رغبة منه في ترسيخ سلطته مستمداً القوة من أفكار القرن الثالث في حين أن الدول العربية الإسلامية كانت منذ فترة بعيدة قد تطلعت كهيبة قرن الحضارة العربية السلفية بالإسلامية المصرية لتسيير شؤونها. وأبلغ مثال على ذلك المملكة العربية السعودية وغيرها من بلدان الخليج حيث لا يمنع التمسك بالتقاليد الإسلامية الحديثة من استيعاب أجهزة الكمبيوتر واستعانة أساليب الإنتاج الحديثة.

أنا تطلقنا كثيراً عن ركب الحضارة رغم أنه وجدت في وطني، واشنطن كوكبة من العلماء المستعربين المرموقين الذين أموا باللغة والفلسفة والثقافة العربية، عني الذي تلقى العلم في مدرسة دينية في العشرينات وله من العمر الآن ٨٧ سنة.

وزارة وما يزيد من ثلاثين مصلحة مركزية أخرى فضلاً عن العديد من الهيئات الصغرى. وبالتالي تحولت دولة فيدرالية إلى كيان وحدوي شديد المركزية مما لم يسمه إلا أن يجرح الشعوب القومية.

وفي ما يتعلق بالنزاعات القومية التي تحتاج أطراف الاتحاد السوفياتي سابقاً فإن القومية لم تكن أبداً شعاراً لتحقيق الذات القومية بقدر ما كانت شعاراً لتحقيق الذات الطائفية وثبات قوة هذه الجماعة السياسية أو تلك.

كثيراً ما نسمع الآن سلمة يقولون إن الشعب يريد... أو طاجيكستان يطالب... إنها ألعاب سياسية. وما دام الحديث يدور من لادة الشعب فإن ٨٥ في المائة من هذا الشعب قالوا في حينهم أنهم يريدون أن يبنى الاتحاد السوفياتي. لمن الذي استجاب لهذه الالادة؟ لقد تناولنا ١٢٥ عاملاً من العوامل المسببة للنزاعات القومية والتحليل مستعنيين بالكمبيوتر ووجدنا أن ٩٥ بالمائة منها دولها الوصول إلى سدارة الحكم وبالتالي الموارد المالية التي هي في متناول الصفوة القومية الحاكمة.

وما أن سقطت الحلقة الإسلامية من حلقات سلسلة السلطة، وهي المذهب الشيعي، حتى بدأت السلسلة كلها بالتفكك والانهار. واستتكت أيد كثيرة إليها في المركز والأقاليم. وبدأت الصورة السياسية المحلية تتأصل من أجل تحقيق الذات ولكن ليس تمت راية الولاء للحزب بل تمت راية القومية هذه المرة، واستضافوا عن أيات المديح لموسكو بالفاظ ذائبة وبدلوا بردهون معزولة الولاء لكل ما هو قومي، والنتيجة أن العامل القومي ذهب ضحية السياسة بينما ذهبت السياسة ضحية القومية العمياء لأن كل شيء يصبح الآن بمسافة قومية.

رؤساء جميع الجمهوريات حالياً، ما عدا يمشين، أوصلتهم إلى سدة الحكم موجة القومية والانفصالية. وبينما كانت الديمقراطية في السابق تخلف على يد حلف من القيايين للزببين الذين ادعوا أنهم يمثلون الشعب، نرى اليوم نفس اللوحة فإراق أن الدكتاتورية «طبيعية» استعفى عنها بكتاتورية القلية. ويوجد الآن في ما كان الاتحاد السوفياتي عدد من الدول التي فيها طغيان قومي الاثنية. وهذا سبب النزاعات وتعمور الوضع في جميع أطراف الاتحاد السوفياتي سابقاً.

### القومية والإسلام

كثيراً ما يركزون على الدين في النزاعات القومية.

● ترتبط كل حركة قومية بشكل أو بأخر بالدين لأن الدين جذور الشعب. ولكن الحديث النبوي يعلمنا أن كل إنسان يتصالح مع آخر بآراء الله فيه.





ينطبق بحق تقرير المصير فلا يجوز أن يلبس عن\* قبل أن هذا الحق يمكن تطبيقه، طبقاً لميثاق الأمم المتحدة، بدون مساس بحرية الكيانات القائمة، والمعاملة الاتحادية التي أبرمت مؤخراً، تعطى جميع الجمهوريات الواقعة ضمن روسيا بما فيها تترستان وبشكيستان والشيفان كبير قدر ممكن من الاستقلال في المرحلة الراهنة. وأعتقد أنها لن تستطيع توكيف هذه الفكرة من الطوق والاكابيات التي تطبقها هذه المعاهدة، حتى في غضون عشر سنوات. ولكن من ذلك فإن روسيا مستعدة لبحث موضوع تطوير العلاقات بين السلطة المركزية والكيانات الذاتية الحكم، وتنضم المعاهدة على أنه يمكن السلطة المركزية أن تسلم أيا من

يعرف من هو الفارابي أو الكندي بينما لا يعرفهما أي من أخوتي الثلاثة وأخشي وأن انهما مرحلة التعليم العالي في العهد السوفياتي. وكل إنسان مثقف كانوا يسمونه عنينا المستعرب، وجدي أيضاً كان من هؤلاء. فقد أدى لمرضه السج وكان خليعاً في علاج الأمراض وفي بيته مكتبة تحوي كتباً عربية كثيرة بينها عدة كتب حصل على كل منها مقابل بكرة وهي ثروة كخلة وقدفك! ولم يبق شيء من هذه المكتبة، أما أن يقرأ أبي القرآن فلم أعرف هذا إلا بعد أن لميل إلى المعاش. وقبل ذلك كان يدير مزرعة جماعية (كشغز) فاضطر للاغناء دينه. وحسبنا استقلال أصبح يقرأ القرآن كل يوم.

وبسبب فكرة كبرى في ثقافة شعوبنا الإسلامية تعرض اليوم إلى خطر تطرف يعني منحه الجهل ورفيقه الكفر. والتقابل بين الجهل القومى والجهل الدينى ماله الانعجار. ويحذرنا القرن من الكثرة والجهل.

والدين هو حالة الفلاس وليس شيئاً يجدر استعراضه وهو ما نعلمه الآن في حين أن القرن يستنكر ذلك. عندما كنت طالباً في المرحلة الابتدائية كنت القصر الصليبية في قرية تسكنها كمتى وبدأت هناك أصلي بمسح أرائتي دون أن يرفهني أحد على ذلك. كنت أذهب إلى روضة حمالاً سيدة لأقيم كل شعائر الدين وأصلي، وأعود ملهماً متلوج الصدر. كنت أقرأ القرآن مدرجاً إلى الروسية، والحق يقال. وأن اتعلم العربية (يشير إلى كتاب اللغة العربية على مكتبة) كي أقرأ كما هو حقيقه. وأريد أن أسد هذه الفكرة التي تضايقتني.

وما رأيك في قرن الدين بالسياسة؟

● الدين مفهوم روحي لا سياسي والإسلام أحد العوامل الرئيسية في انماض الثقافة القومية وأحياء الاتصال الثقافية لشعوب آسيا الوسطى والقفقاس. وهو بالتالي ظاهرة قديمة جداً. واعتقد أننا سنكون قد وادنا في هذا فادح إذا سمحنا الإسلام في السياسة لأن من شأن ذلك أن يسيء إلى الإسلام ويجعل ما ورد في القرآن رغبة للنجاح أو فشل هذا السياسي أو ذلك ونزاعته أو عساده.

روسيا على خطى الاتحاد السوفياتي

● يتكهن البعض بأن روسيا ستبقى نفس مصير الاتحاد السوفياتي لكونها متعددة قوميات أيضاً خاصة وأن للكثير من شعوبها كالآذربايجان والبشكير والشيفان. تسعى لمعاملة حقها في تقرير المصير.

● أن روسيا، على خلاف الاتحاد الذي نشأ في عام ١٩٢٢، وزال في عام ١٩٩١، دولة وحدوية أقيمت قواشها على مدى مئات السنين. وفي ما

الجمهوريات المزيد من الصلاحيات في أي وقت أو بالعكس.

أما الانفصال عن روسيا فلا مكان للمصير منه، بعض من يتحتمون عن ذلك هم من هؤلاء الإثني-وا لا يتصورون الآثار السلبية لهذه الخطوة. هل تقدر جمهورية الشيفان، مثلاً، على تغطية نفقات الدفاع والأمن وحراسة الحدود أو مسروقات استيراد السلع عبر روسيا؟ ولا يسعها أن تفرض روسيا بثولي غسس أي ست مهام على أن تتمتع بالاستقلال الذي تمنحها أياها المعاهدة الاتحادية في جميع المجالات الأخرى؟

### العلاقات مع العالم العربي

واستطرد عهد الخطيوط قاتلاً:

● يبدو لي أن لنهاء رابطة الدول المستقلة لم تسبقه أية دراسة. وتقوم أجهزة السلطة الآن بحمل ميكانيكي أو تتحرك في لسن الأحوال لرد على مكان قد حدث. ولا وجود لسياسة متروسة. ملتصقة. ولا يهتم أحد الآن بالبلدان الإسلامية التي كانت سابقاً ضمن الاتحاد السوفياتي، سوى وزارة الخارجية الروسية.

ولكن لا يوجد في وزارة الخارجية وأى خبير واحد في شؤون هذه البلدان أو العلاقات القومية. وتستمر الوزارة في التعامل معها من مناهات الدبلوماسية الكلاسيكية، التي تصلح للتعامل مع الغرب ولكن لا حول لها ولا قوة في الشرق. علينا أن ننقل تقاليد جديدة دون أن ننسى أننا كنا بالأمس سكان البلد، وببعض تبدل دول أخرى اليوم الكثير من الجهد وتنفق الكثير من المال لشحرف لغاتها، مثلاً في آسيا الوسطى والقفقاس، لنفقد مجالاً ثقافياً واقتصادياً كل يوم بسبب غمراؤنا، هذا لا يجوز.

● وهذا ينطبق على حد ما على البلدان الإسلامية البعيدة أيضاً والعهد البولندي العربي.





الوطن العربي

المصدر :

١٩٩٢ - ٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● روسيا بلد شبه شرقي ومسالها القومية متجهة نحو الشرق، وليس صعبة ان شمار القياصرة الروس يجعل صورة تسر ذي راسين ينظر لدمها إلى الغرب والآخر إلى الشرق، ولت ذلك للرئيس يلتسين بصفتي رئيسا للاتحاد البرلماني الروسي. العربي، ولا يمكن ان تتهاون السياسة الروسية بهذا الجانب والا ستضيع كثيرا ان نسترده الا بعد عشرات السنين. يجب ان تنتهج روسيا في هذه المنطقة سياسة متوازنة لا تهنج إلى جهة ما لارضاء قوى ما أو تعليق مصالحة أية. روسيا بلد اسلامي اكثر منه مسيحي. والمصد أولا المضارة والثقافة الاسلامية وليس الدين وكانت الدول الاسلامية تجاور روسيا من الجنوب على الدوام وكان للاسلام تأثير كبير على الحياة الاجتماعية في روسيا وطباع الناس الذين يسكنونها. لناخذ مثلا القوانين التي وضعها لهمب الروسي لتنظيم حياة الروس وتساعدهم على ترتيب بيوتهم انما تكاد تكون تقليدا لنمط الحياة الاسلامية.

لنا نطق اهمية كبيرة على سياستنا في الشرق الأوسط وتزايد صلاتنا بالعالم العربي. واستقبلت مؤخرا ولدا للاتحاد البرلماني العربي ومن المفرد ان تقوم في ايلول (سبتمبر) بزيارة إلى عدد من البلدان العربية وخاصة المملكة العربية السعودية ومصر وسورية، وفي روسيا قوى كالية للعمل على تقويم العلاقات الروسية العربية.

موسكو - يابلل دافيدوف





## عزل رئيس طاجيكستان في «انقلاب برلماني»

موسكو : الشرق الأوسط ووكالات الأنباء

اية خطوات ملموسة من أجل استقرار الوضع، بل أنه يحترم عن طريق استشارة الجبهة بين مختلف الفئات الاحتفاظ بالسلطة.

واتهم البرلمان الرئيس بأنه «غريب عن بلاده» وفي ايام الجبهة السياسية ترك للاندلس مفسير شعبيه وجهان وحكومة التي اصبح اعضاؤها وهازن لدى منتقلي الاجتماع في البلدان المقابل للقصر الجمهوري واذا وعرب الجبان من الشك في جدوى بقاء شخص عاجز عن للسيطرة على الوضع في الجمهورية ومن لشاعة الاستقرار في منظمة النزاع وفي العاصمة دوشانبيه.

وذكرت وكالة «إيتراس» أن الاشتباكات جديدا جرت بين الاطراف المتناحرة في مدينة كورجان - توبة مركز احدى المناطق حيث تتواصل النزاعات على مدى أشهر هاجية ويزداد عدد ضحايا الشقاق والصراعات بين الاقوام. ولعللت لجنة الأمن القومي انه لا يعرف بعد مستوي الفتنة في وسط الفتنة حيث هناك انتمسار للعاصفة والرئيس اجتماعين في أن واحد، ولا يدرف ايضا عدد القتلى، كما يوجد جرحى من الطرفين وقد استمرت الاشتباكات في المدينة وتوقلت وسائل النقل وأغلقت المدارس.

وطبق المارشال يشيوني شايوشيكوف القائد العام للقوات المسلحة للوحدة لكونشوات الدول المستقلة على تطور الوضع في طاجيكستان بعد موته من هذه الجمهورية مؤخرا بقوله ان مجموعة من الاراقين العسكريين من قبل الكونشوات موجودة هناك لكن من المستبعد احتمال انزال قوات لحفظ السلام في طاجيكستان في الوقت الحاضر.

لكرت الأنباء أمس أن رئيس طاجيكستان رحمان نيبيف الذي اختفى يوم الاثنين الماضي حين الشخم المتظاهرين مقر الرئاسة قبل من منصبه.

وقالت الأنباء أن الاجراء اتخذ في ساعه متخلصة اسس الاول في اجتماع مشترك لرؤساء البرلمان ومجلس الوزراء، ويتعين تأكيد هذا القرار في اجتماع ينفذه البرلمان اليوم. وتعدد انباء غير مؤكدة بأن نيبيف الشهير القديم لها الى تكتلات قوات كونشوات الدول المستقلة في العاصمة الطاجيكية دوشانبيه.

يذكر أن طاجيكستان عضو في كونشوات الدول المستقلة.

من جهتها قالت سفارة طاجيكستان في موسكو أمس ان نيبيف «لا يزال الرئيس الشرعي للجمهورية التي تقع في وسط اسيا». وقال رئيس مستوف للتحدث باسم السفارة في تصريح صحفي هاتفي: «لا قيادة البرلمان ولا الحكومة لدمية السلطة الفاروقية لكرت الرئيس. وعلى ذلك فإن نيبيف لا يزال هو الرئيس».

وكان مجلس الوزراء وقيادة البرلمان قد عزلا نيبيف بعد ان اتهموا بعدم التحرك لمواجهة الحرب الأهلية التي تهدد الجمهورية الديموقراطية السابغة.

وجاء في بيان لنزع على الصحف أمس ان الخطر يتهدد قيام دولة الطاجيك بسحب استمرار سيطر انما، واحتمال لنزع نيران الحرب الأهلية بينما لا يتخذ رئيس الجمهورية







الجامعة العربية

المصدر :

سنة ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## دور عربي فعال في آسيا الوسطى

تحاول تركيا وإيران القيام بدور الحليف للجمهوريات الإسلامية وملاة الفراغ الذي خلقه انهيار الاتحاد السوفييتي في آسيا الوسطى في حين أن الدول العربية لا تحاول القيام بدور حليفى ولعل في هذه المنطقة وذلك على الرغم من امتلاكها لكل المقومات اللازمة، سواء وحدة الدين أو وحدة التراث اللغائي أو الامكانيات المالية للخضعة اللازمة للاستثمار في هذه الدول.

فبعد تلك الاتحاد السوفييتي في اواخر ديسمبر ١٩٩١ بدأ الثلاثس التركي الإيراني على استقطاب الجمهوريات الإسلامية الست وهي كازاخستان، تركمانستان، أوزبكستان، أفغانستان، طاجيكستان والقرغيزستان.

وهذه الجمهوريات تبحث عن حلفاء لها ومن الطبيعي أن تنظر للدول الإسلامية وخاصة إيران وتركيا نظرا لعوامل الجوار واعتبارها حلفاء.

وفي نفس الوقت فإن تركيا وإيران ترفيان في ملاة الفراغ الذي تركته تفكك الاتحاد السوفييتي في منطقة آسيا الوسطى وذلك عن طريق إقامة علاقات اقتصادية وسياسية وثقافية مع هذه الجمهوريات الإسلامية.

وتحتوي الجمهوريات الإسلامية على عوامل جذب متعددة، أراها التكتل اوجيا الحديثة فمن المعروف أن بعض الجمهوريات الإسلامية تمتلك حتى الخبرة الفنية والعلمية اللازمة لإنتاج الرئوس النووية وهو ما يعنى إمكانية أن تقوم بتصدير هذه الخبرة إلى حلفائها وخاصة إيران التي تسعى للاستفادة من هذه الخبرة كذلك تشكل الجمهوريات الإسلامية سوقا واسعة لتصريف منتجات تركيا وإيران حيث يقدر عدد سكان هذه الجمهوريات بين ٧٠ و ٨٠ مليون نسمة.

والتطلعات المصالح الصراع الإيراني التركي في رفية ككثا التمولج في جذب الجمهوريات الإسلامية إلى نموذجها السياسي، فتركيا تطرح النموذج العلماني وتحتل في هذا على تحدث غالبية سكان هذه الجمهوريات اللغة التركية، بينما نجد أن إيران تطرح النموذج الإسلامي الأصولي وهو النموذج الذي يقاى بعض المعارضات بسبب الغرزة لبعض التيارات المتطرفة.

إن الدول العربية يجب عليها أن تبدأ في لعب دور فعال في منطقة آسيا الوسطى وأن تضع نظرها السياسي والثقافي والاقتصادي في هذه المنطقة خاصة مع امتلاكها للمقومات اللازمة لذلك.





واقع هي أم خيال أم ماذا؟

# تركيا العثمانية الجديدة في رؤية مثقفها والمراقبين

حسين حاجي أوغلو\*

■ حظيت الاتحاديات الجديدة التي ظهرت اثر تفكك الاتحاد السوفياتي بمناقشات مكثفة في الصحافة العالمية كما لدى قرّائي العلم التركي ومناقشة.

المعور الأساسي الذي يجانب للجل هو ان موافق على تركيا ان تلخده جهاد هذه الكيانات وكانت نظرة للعالم والصعالي جتكنين للانداز الشرارة التي انطلقت موجة انقلاب الواسعة هذه.

يقول تشارلاند ان تركيا امام مهمة تاريخية ونتمتع بفرصة كبيرة. فلو اننا نغير كماليتية الاتحادات غير مهيب، وعلى رغم انها تسقط مهزومة امام الانضمام الا ان تركيا ليست بلدا يدخل من الرتبة التوسعية ومن الضروري ان تقوم جيداً بالتغيرات العظيمة بها.

فكرة تشارلاند انطلق عليها اسماء العلمانية الجديدة، وذلك في مطلع الربع الماضي. وقد ذكّر وهي تستدعي مزيداً من السجال.

تستدعي العلمانية الجديدة في القرن جماعة الاثراك الشباب، وربما لكن الطورانية. وعلى رغم انها، كمنسجحة لا تبني مقبولة الا انها تحلّ، كمنسجحة بدم.

ان نقطة الانكسار في العلمانية الجديدة هو دفعي الصدور الشخصية. فالساسة ضلّة بالعلمانية على عتبة العام الفين لا يعني القيام بتحويلات وتدخلات عسكرية. فالمسألة ليست سياسية، بل تجاوز التخصصي للصدور. لذا فالحديث عن مجال علمانية جديدة وتكون يعني التامة علاقات تجارية حيوية ومؤثرة بين الدول الحالية التي كانت تسيطر جغرافياً في اطار الدولة العلمانية السابقة. بصورة اوضح تحني الانتقال الصر للتخصص والرماسيل. وهذا مستدعي الغاء العقبات السياسية لا الضمور التجزئية. اي ان التماثل الاقتصادي في هذه الدول يكون في اطار احترام استقلال كل للثقافة وسيادتها.

فميدان العلمانية الجديدة يشمل مساهمات جغرافية شاسعة ذات منسق تركي - اسلامي جمهوريات آسيا الوسطى والقفلس دول الشرق

الوسط لم دول البصر الاسود والمكونون واليونانيين والبالينية العلم من هذه الضموي في اما تركية او اسلامية غير تركية. والبلدة ليست كذلك. مع الاسفارة الى ان بين الاثراك من هم مسيحيون مثل بعض اثراك البلقان ولا سيما في مولدوفا. ويوجد البعض في مثل هذا للفروع فرصة لالامة اتحاد عربي وقلافي، والبعض الاخر لالامة اتحاد يعني فيما يرى البعض لالامة تاريخياً - جغرافياً.

يقول تشارلاند، لقد انطلقت مسجحة العلمانية الجديدة. يمكن ان نطلق عليها اسماً آخر. المهم هو مفهوم المنسجحة.

لقد ضلّت الجمهورية التركية المصيلة، منذ تأسيسها، رايث لم لم ترة، اعياد ميراث الدولة العلمانية. ومع انها رفضت شعار سلام في الوطن سلام في العالم وفقاً لخريطة حيونها التي رسمها مؤتمر لوزان، والذي يعني انكفاء الى الداخل وعلى الذات، الا انها ضلّت من جديد من جانب الفرية مسؤولة للوليمة الاوامية للاتحاد السوفياتي. وقد استمرت تركيا، حتى السنوات الاخيرة الماضية، تؤدي هذه المهمة بديمقراطية من الدرجة الثانية.

الا ان الاتحاد السوفياتي موجود ولا اورويبا القديمة. ولم يعد مطلوب على النقاش لا الخناق الوطني ولا شعار سلام في الوطن سلام في العالم. والفراع انني نأنا بعد حرب الشراخ الذاتية وبنيابر الاتحاد السوفياتي فتح الباب امام تحديات كبيرة وذهبت الدول الى الحرب باسم القومية.

وسمعت متخات كونه بدأت ترسم امام تركيا اسال بالتمسك لكيانات الجديدة المصيلة بها. هذه المناطق في الاصل ليست قريبة على تركيا ولا عنها. لقد ضلّت على الاقل، وحتى تاريخ قسريه ضمن حدود وسيدان لشدة العولة العلمانية. البعض منهم اثراك، البعض الاخر مسلمون. وبعضهم اثراك مسلمون وبعضهم الاخر اثراك مسيحيون. والمزاعم الاخر ان هؤلاء مسوحوون انكازهم الى الانشغال. فهل هذا هو واقع الاثراك؟





كجيوبيونيكس من وجهة نظر الأمن العسكري في  
الأسس، كمثل اليوم الجيو - الاقتصاد للاتصال  
كعاون سياسي - الاقتصادي، ولكن لهم - يقول  
القول - معرفة ما الذي ستفعله تركيا هناك.  
أن تركيا لن تستطيع القيام بمساعدة على  
غرار مشروع مارشال ولا أن تقبل رؤوس الأموال  
اليابانية والأميركية، فتركيا، التي ينظر إليها في  
جمهوريات آسيا الوسطى كعولج، لم ترسل بعد  
أحد من الأشخاص الذين وعدت بهم قبل  
سنة اثنين، جمهورية أوزبكستان، لذا لن تدرج  
استنطاعة الاتحاد الاشتراكي في جهود مضرة في  
نقطة الاتحاد.

من جهة أخرى يدعو آخرون إلى ضرورة  
إحياء الاقتصاد قوي من يونه لا مجال لتسليم  
منطقة نفوذ، الاقتصاد مكتوح على الفروض  
وبماكانه القيام باستثمارات.  
والرؤية للتوسعية لتركيا ذلك الاقتصاد  
متدهور، تبلى مجرد نفوذ، كما أن ضرورة هذا

الطموح التوسعي، إيجاد قوة عسكرية قارية،  
تحقيق طموحها، أن الذين يستلمون الآن في  
الكينيات الجديدة هم الأوروبيون.  
ويؤيد كصحتي محمد علي بيراند الرؤية  
التوسعية لتركيا، التي هي محايدة وإن كانت  
يعارض كصمتية والمعضلة، لأنه تصب بكون  
فعل خاطئة، ويرى بيراند أن مواقع تركيا في  
الغرب، ميزة لدول آسيا الوسطى، كما أن للتأثير  
الشرقي في آسيا الوسطى مهم أيضاً للغرب  
نفسه.

ويخالف نائب رئيس حزب العمل القومي  
شوكت يخنخي من أن للشلف التركي ينظر إلى  
الأوضاع الجديدة كميدان استثمار جديد، وفيه  
حين أن ذلك ميزة لتركيا لا يجب بالخلف الثقيل  
من أهميتها، إلا أن للشكلة الحقيقية أمام تركيا  
عدم استثمارها وجهودها، وأوجه هذه  
الأوضاع، لا على مستوى الجامعات والكليات  
والمؤسسات الثقافية، ولا على مستوى البنية  
السياسية، أن اطلاق كلمات مثل الحور الإسلامي  
التركي أو الحمالية الجديدة أمر سهله لكن  
تجسيد ذلك يونه صعوبات بالغة.

ويذكر يخنخي سلسلة إجراءات والمعة  
كاليه من المرحلة الأولى بأبنية مطبخية وفيه  
تأثير وحدة الهجاء لم إقامة مجلس استشاري  
لجمهوريات التركية على مستوى رؤساء  
الجمهورية أو رؤساء الحكومات، وعلى تركيا  
تسير هجاء نحو هذه المناطق ولا سطات في  
وهذه المناطق تحت الاستثمار الغربي.

أن تركيا، كي تتخطى بقوة نحو محيطها  
تحتاج أولاً إلى تنظيم بيضاء، غير ترسيخ نظام  
ديموقراطي حقيقي، ونظام اجتماعي عادل  
والقتصاد قوي، ويحيط على نوجه عالية من  
الاحتراف والقوة الضاربة.

ويرى الكاتب الاقتصادي عثمان لوغاي من  
بين هذه العوامل على العمل الاقتصادي ويرى  
أن في إمكان تركيا، من ناحية موقعها الجغرافي

خيال أم واقع؟  
يرى رجال السياسة والمثقفون والعلماء  
والصحافيون أن على تركيا ألا تدبر ظهرها لهذه  
الظواهر ولا تخضع عينها، وعلى رأس هؤلاء  
باني توجولات أوزال الذي يقول أن تركيا في  
القرن الواحد والعشرين ستكون قوة إقليمية  
عظمى، بعض المحللين رأوا في ذلك إحدى  
الضمان الفنية لرئيس الجمهورية في حين  
كان مركز الدراسات الاستراتيجية الأميركية يرى  
ما يذهب إليه أوزال، حتى قبل سقوط الاتحاد  
السوفياتي.

أحد الخطوات المهمة على هذا الطريق  
تأسيس منسوبة العلاقات مع دول البلقان  
والفلاس في وزارة الخارجية في مطلع العام

الصالح،  
حسناً، ما الذي ستفعله تركيا تجاه هذا  
الوضع وهي التي تأسست على أراضي  
الاتصال والظهور اهتماماً خاصاً بالبناء ضمن  
حدود محيطها الوطني، أي نوع من المشاريع  
يمكن أن تدرجه، وهل تستطيع تركيا تجربتها  
وفوقها الصالحين أن تلب نفس الدور الفرنسي  
في ميدان البلقان القديم لنجوة العثمانية، وكيف  
سيتقبل هذا السلوك الفرنسي ونحن على عتبة  
سقوط الواحد والمشرق، إلا بقدر ذلك التاريخ  
أمام ديات فعل كعبرة، وهل تستطيع تركيا في  
الواقع الامساك بهذه الفرصة أم أن ذلك مجرد  
خيال، وهل أصبح كتركيا ليشاق كوطني  
معتوجاً على يمام البحث؟

الكاتب أنيلا ايلهان يدعم فكرة تشكيل منطقة  
نفوذ تركية، لكنه ضد كصمتية بالعثمانية،  
وعندما نضع المسألة، كضمان عثماني، سوف نكتف  
أينما الدول التي ستقترح عليها الاتحاد، ببرود.  
نحن لن نخلق هذه الصورة، لكن الوضع هكذا.  
أن إقامة تركيا علاقات وفيقة مع الدول التي  
تأسست على القاض الإمبراطورية العثمانية  
أمر اسهل لأن مثل هذه العلاقات توجد من ذلك  
ذاتها، ولا داعي لتركيا أن تتحارب من أجل ذلك.  
فجميع برميون تأسيس علاقات وفيقة.

يرى ايلهان أن أمام تركيا في محيطها ثلاثة  
مشايخ كعبرة: التعاون الاقتصادي للبحر  
الأسود، السوق التركية المشتركة، ومشروع مياه  
الشرق الأوسط، ويستمدد ايلهان تشكيل اتحاد  
على أساس الرابطة البنينة، ويدعو تركيا إلى  
إقامة منطقة نفوذ من حونها إلى الشرق الأوسط،  
لكن بعيداً من الرابطة العنقودية، ولتجنب  
الشرى أن يسمح بسلطته إذا أفضت هذه  
الفرصة.

المقالة هذه صحيحة، ولكن يقول لخلق حة  
القول أن فترة العثمانية الجديدة ذاتي بعضي  
تخفيف الشعور القومي، كما أنها قد تخلق خطأ  
في الأوساط الموالية للغرب داخل تركيا، هذه  
الفترة، يمكن أن تقبل بالتأييد لدى الشيوعيين  
والمسلمين وحتى لدى بعض المسيحيين مثل  
الكنديين الذين يرون في تركيا نمواً لهم في  
مواجهة الآخرين، عما أن تركيا والاتصال لم  
يطمح نفسه، ولا في أية مرحلة تاريخية، من  
البلقان والفلاس والشرق الأوسط هذه  
الجغرافيا التي كانت كمثل الاتصال





يستعد مجدداً. إننا نلهم مسافة والمودة الى الأصول. ان تركيا مستغنية بالحدود نهج علاقتها. توجد هوة في المفهوم السياسي مع أوروبا. تركيا مسلمة اي لها غير مسيحية. ارى ان سياستنا الخارجية سترتسم في محور جديد يشغل من دول البلقان ومجموعة الدول المستقلة ولا سيما مولدنا لتاريخية روسيا. وفي الوقت نفسه لا ارى ان التخلي الثقافي لتركيا من العثمانية امر غير طبيعي وذلك لانعزات متعلقة بالبنية الاجتماعية المجتمع التركي. وخصوصية الانشغال السكانية التركية اليوم هي نفسها التي كانت في الدولة العثمانية. الدولة التركية الوطنية ذات البنية الموحدة هي نفسها الدولة العثمانية التي توحدت فيها الاقوام. ان فروقات الفرق لم تكن سببا للتعميم. هذا الترك والفرق يعيشون معا. تماماً كما هي الحال في شمال العراق...

ويرى الموسيقي زكي ليلاني ان العلاقات الثقافية التي تنشغل عبر المصطلح لا تتغير. ان الأساسين والمشاريع لدى قوميات واديان وعلماء شحوب الاتحاد الصورياتي هي في إطار هذه النظرة لم تفلح بل على العكس ازادت. ان الروابط الثقافية واللغوية للإنسان لهم من الروابط الأخرى ولا مفر من ذلك. وتركيا يستمد عليها ان تحيي ثقافتها الصلابة مع الإصرار العثمانية السابقة. ولذا حدد ان تكون لتركيا منطقة نفوذ اقتصادي وسياسي. لانه عندما نقول المصالح الاقتصادية والنقد السياسي فإن هذا يعني التصاعد مع القوى المهيمنة الكبرى. لكن للقبائل الترك ان هي طفق اباد وغيرها سيرجون بالتكديس في قراة بالشار كمال واوبخان كمال ونظام حكمت بالغة التركية. لذا لا يمكن لتركيا على الصعيد الثقافي الا ان تمد يدها الى الدول التركية الصاعدة. الواد التركي يولد وهو محمل باصمارة حراسة وسلكات وشميا السنوات السابقة.

أخيراً يدافع جكين تكتانار عن طرحة اسم الآخرين بالقول: عندما قلت العثمانية الجديدة كنت قصد علاقات تجارية وحربية انشغال الانكساف والموال بين مناطق الدولة العثمانية السابقة. بهذا المعنى يدخل الصوب في الواجهة والارمن في القوقازس في إطار ميدان النفوذ والجغرافيا التي تشعبها. ان توجد فرصة لم تكن حتى في العهد العثماني ان ينضج خطي كثيراً من موضوعات مثل الجيش في درجة الاستنزاء والفسخية. للفرقة العسكرية لئوسيدية في الدولة العثمانية. هي بالضميمة لهم موضوع سخرية. عندما نقول قوة عسكرية تتجابر قوياً الى القرن الفتحوات وليس ان تكون معضبة.

على الاقل ان لعب دورا في ترسيم خطوط التجارة وإقامة سوق تركية مشتركة ومشروع طريق الحزير والمجموعة الاقتصادية للبحر الأسود. على ان تبقى تركيا في الحدود التي تستطيع ضمان اموالها.

ويقف اولافي الى جانب ايجاد قوة عسكرية ضاربة لضمان زيادة الثقل السياسي لتركيا في المنطقة. ان هذا البلد الذي يتخلى من الطموحات القومية يخدم عليه ان يقرر مكاناً للجيش. الا ان المشكلة تكمن في ان تقوية الجيش لتنافس مع هدف التنمية. والمؤسسات الدولية تصبح بتجميع الثقافات الناعية.

هناك من يشبهه وضع كل من هاتين الجماعتين بوضع الأخرى. مراد بكتش مراسل راديو بوش ويل في تركيا يقول: اننا لا اشارة في مقولة الاسلاميا والتركية. لا يوجد شيء اسمه عالم اسلامي. كل يعرف على وتر مختلف. لقد رأينا ذلك في العراق. ولذا كان يوجد شيء اسمه عالم تركي فما هو المثل الذي اختلفت الجمهريات التركية تجاه الاعتداءات الارمنية على الارمن؟ وهل تستطيع تركيا ان تقوم بدور مهم في القوقاز؟

بشير بكتش اني انها تستطيع ان تكون فاعل بواجب مفتوحة على الغرب. وما يتخذه الجيش خلال ذلك. ليس والعبا. وفي المقابل تستطيع

تركيا ان تكون جسراً لتخلف الرصاص الى الشرق. يقول: ان نجاح تركيا يمر عبر ضمان التعليم للاطفال الترك في اراضيها (البلغاريا) ولاطفال الترك في جزر (جنوب شرقى تركيا). ان تركيا القوية في المنطقة هي تركيا ذات النظام الديموقراطي والاقتصاد المستقر والمقاوم.

#### العالم يشغل

يلف اربغون بالحي. المختص في السياسة الخارجية ضد مقولة العثمانية الجديدة ويرى فيها خطأ. لا لا بد لتصفية نفوذ هذا. ان تكون تركيا قوية في شؤونها الداخلية. وحين تغيب القدرة الاقتصادية والثقافية والسياسية فان دعاء العثمانية سيكتفون سرى طموحات خيالية. لم اذا اريدت الدول ان تعود الى ماضيها وميراثها فان الدنيا تفتقد ولا يجب على تركيا سوى تقديم الدعم للعالم.

ان روح العثمانية التي تستحيي العقدة الى ميراث ما قبل مسيح حاما يعدد موقع تركيا. فالبروسوس باستين اوران من جامعة انقرة يرى ان هذه الفكرة شرس معتلة. لان الدول المستقلة حديثاً هي هزيلة الدول الأخرى وتوكيا لا تدر لها الاقتصادية تكفي لبنية عمادية جديدة. ولا الدول الأخرى تقبل وتسمع بذلك. ويعيد اوران التذكير بما قاله التاتورك عام ١٩٢١ لم نكم بجماعة تركية ولا جامعة اسلامية. من الفيلوري ان تعرف صفاء.

وتذكر عائلة الاجتماع نور فيرغين بان تركيا لم تتحرر بعد من الماضي. الاسماء التي عملنا على استبدالها كمناطق جغرافية بدأت بالظهور واحدة تلو الأخرى في حياتنا اليومية. لنؤسسة مقوقيت. القوقاس ما وراء النهر. يبدو ان النضج الذي مثله الترك تجاه هذه المناطق في الماضي







المصدر: الحكومة (الأنقرة)

سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إذا وجدت الوسيلة يأخذ الإيماء على محمل  
الجد. وعمن أن تكون وسيلة كهذا الجديش  
موضع مسخرة من قبل النسخ. لخصائصه  
المتنصر المعنوية التي تضمن تفرقة مثلاً إلى  
مستقبل الناس وهذا ليس من قبل المسؤولية  
في مواجهة القضايا الحياتية.  
إن كل الآراء تتلقى عند التوجه إلى التعاون  
الإقتصادي بين الدول التي كانت في إطار الدولة  
العثمانية. ومصطلحات مثل العثمانية الجديدة  
أو الرؤية الإستعمارية لا يمكن أن تكون نهائية.  
فمساوالت التكامل الإقتصادي مع تطورها  
ونخبها يمكن أن تتكسب اسماً أكثر ملاءمة  
كما أنها متراكمة في المسؤولية، في اتجاه  
مصالح الدول واحدة واحدة.

ه استاذ في جامعة مرمره التركية.









## انتهاء مسلسل صراع دول الكومنولث

### توقيع ثاني اتفاق بين أرمينيا وأذربيجان لإنهاء النزاعات الحدودية

بوريس يلتسين والرئيس الجورجي أنور أنيباتزادزه أمس على وقع إطلاق النار في منطقة انجيزيا يبدأ تنفيذ الاتفاق في الساعة ١١ من صباح اليوم السبت. يقضي الاتفاق بتشكيل قوات حفظ السلام من البلدين. حضر الرئيس يلتسين من العواصم الخطيرة المتربة على استقرار النزاع في منطقة انجيزيا. أوضح يلتسين أن استمرار النزاع في منطقة انجيزيا يهدد بوقوع حرب شاملة تقضي في خطوطها الحروب العائرة حول منطقة ناغورنو كاراباخ. وحذر من احتمال توريث منطقة جنوب روسيا في نزاعات جديدة. وأشار يلتسين إلى تشكيل لجنة ثلاثية من ممثلين روسيا وانجيزيا بهدف الإشراف على تنفيذ الاتفاق. وقف إطلاق النار في انجيزيا. وتشرف اللجنة على مسألة تشكيل قوات حفظ سلام في انجيزيا. كما تقوم اللجنة بالإشراف على ترع السلاح في المنطقة ومنع نقل المجموعات المسلحة من مناطق القوقاز في شمال روسيا إلى انجيزيا. وأعلنت مصفر سياسية أن موسكو موافقة على انجيزيا على توقيع الاتفاق. وقف إطلاق النار. جاءت موافقة ممثل انجيزيا بعد تعديل بنود الاتفاق بحدود عدد القوات الجورجية في أراضي انجيزيا للقيام بحماية الطرق والمباني والمنشآت الاستراتيجية. وأشار المصفر إلى طلب بعض زعماء المناطق الروسية المجاورة لاتحاد الرئيس من تسمية أخرى هذا برلمان جمهورية طاجيكستان اجتماعاً أمس مناقشة حدة القوي التي تسود البلاد. وكان رئيس وزراء طاجيكستان قد قدم استقالته الأسبوع الماضي بسبب الأزمة السياسية التي تشهدها بين الرئيس رحمن نبييف رئيس طاجيكستان ومجلس وزرائه. وأعلنت مصفر روسية سفيرة المواطنين الكازاخستانيين في طاجيكستان. وأعلن معارضو الرئيس نبييف استبعادهم عن السلطة في طاجيكستان. وتلقى مكتب الرئيس نبييف اذاعات للشرطة. وأكد المصطفون في مكتب الرئيس نبييف أن الرئيس ما زال يحتفظ بالسلطة في البلاد.

الأذربيجاني عن ترحيبه. بوساطة المنظمات الدولية لإنهاء الصراع الحدودي بين الأذربيجان وأرمينيا. ويعتبر الاتفاق الحال. هو الثاني من نوعه بعد وساطة القزخستان في التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار في منطقة ناغورنو كاراباخ الذي تم التوصل إليه في ٢٧ أغسطس الماضي. يقضي الاتفاق بإقامة ممثل رئيس للقرزخ على البلاد. على تنفيذ وقف إطلاق النار الذي. تطهيرا من أو. سيثير الد. وأعلنت مصفر صمغيا. روسيا أن وقف إطلاق النار في ناغورنو كاراباخ لا يزال سرياً. واعترف جيس جاسفوف رئيس برلمان الأذربيجان أن الدولتين ارتكبا أن القوة لا يمكن أن تحل النزاع بينهما. في الوقت نفسه وألقى الرئيس الروسي

موسكو - وكالات الأنباء وقعت كازمينا وأذربيجان أمس على اتفاق وقف إطلاق النار بهدف إنهاء النزاع الحدودي بين الدولتين. جاء الاتفاق خلال اجتماع بين ممثلي الأذربيجان وأرمينيا في بلدة كايان ألمان الواقعة على الحدود بين الجمهوريتين. شارك في الاجتماع ممثلو رئيس كازخستان للوساطة بين الجمهوريتين بهدف التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار. ويقوم ممثلو رئيس جمهورية كازخستان بالإشراف على تطبيق الاتفاق.

أكد اللواء السببي رئيس جمهورية الأذربيجان أن اتفاق وقف إطلاق النار الأخير لا يشمل نزاع ناغورنو كاراباخ. وأوضح أن منطقة ناغورنو كاراباخ جزء لا يتجزأ من أذربيجان. وأقر الرئيس





المصدر : **الأمم المتحدة**

للتنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢٠١٢**

## تصديرات من حرب أهلية واسعة في أفغانستان بؤادر اتفاق بين مؤيدي ومعارضى الرئيس المنتخب

دوشنبه ( أفغانستان ) - بدأت النزاع . ذكرت مصادر برلمانية في جمهورية أفغانستان الديمقراطية الاتحاد السوفيتي السابق ، أن مؤيدي ومعارضى الرئيس رحمن تايياف على وانه التوصل إلى حل وسط لإنهاء الصراع الدائر بينهما منذ أكثر من أسبوع والذى أصبح يهدد بحدوث هجمات مسلحة ضد تايياف على كبرى بقاءه على السلطة على نطاق واسع.

لقد أكدت المصادر أن المعارضة قد خاضت مع الرئاسة بعد أسبوع من إحتلاله وتحت مع مؤيدى تايياف إحتلاله تحويل سلطات الرئيس إلى مجلس حكماء ومنع العناصر الشيوعية التي تمثل لظهور برلمانية وتأييد الرئيس ، دورا أكبر في الحكومة مقابل سحب تأييدهم لتايياف

ويتم إدخال البرلمان للمرة الثانية في جمع التماس القانوني ( ١٤٤٠٠٠ ) لتأجيل تعيين الرئيس الذي اختفى منذ يوم الاثنين الماضي ، كان الاقتراح يهدف إلى التأجيل النهائي حيث لى ٢٢ شخصا مصرعهم لى الأثر وتمكنت القوات المسلحة للرئيس من الاستيلاء على وسط المدينة .







المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الاستقالة رئيس طاجيكستان واحتجاز مطار العاصمة

بوشنيز - وكالات الأنباء - قدم رحيمون ناباييف رئيس جمهورية طاجيكستان استقالته من منصبه أمس بعد ساعات من اجتماع عقده مع قادة الحكومة في مطار العاصمة بوشنيز وذلك في الوقت الذي كانت فيه ميليشيات المعارضة المسلحة تحاصر المطار.

تذكرت وكالة أنباء هالبار تاس الروسية أن جماعة مسلحة تدعى دشباز بوشنيز، احتجزت ناباييف في مطار العاصمة ومنعته من مغادرته، وأجبرت الوكالة إلى أن زعماء المعارضة أجبروا ناباييف على توقيع رسالة يؤكد فيها تخليه عن السلطة، وتكررت تقارير أخرى أنه تم اقتياد ناباييف من المطار في إحدى السيارات التي توجهت به إلى جهة غير معلومة.





المصدر: الأهرام المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٩ سبتمبر ١٩٩١

## طاجيكستان تؤكد تمسكها بالديمقراطية لتهدئة مخاوف الغرب وروسيا توافق على سحب القوات من ليتوانيا في أغسطس المقبل

عواصم العلم - وعلايات الإنعام: انه الرئيس الانتقالي الجديد لطاجيكستان جدير شاه استكروف اص ان ان جرى تغييرا سريعا للسياسة الخارجية والداخلية الاساسية بعد ان غلام الرئيس السابق رهن توبيف على الاستقالة من منصبه.

للمصنفين عن خشيته من حدوث تدخل اجنبي في شؤون طاجيكستان مضمرا الى حدوث عمليات تهريب لكميات كبيرة من السلاح عبر الحدود الافغانية.

ومن المتوقع ان يتنقل وزراء خارجية رابطة الكومنولث في مينسك مسلكا الاقتصادية وتنميطية مشتركة. ويبحث الوزراء المشاركون في اجتماع اقتراما من رئيس كازاخستان نور سلطان نزار نبييف يدعو الى وضع سياسة مصرفية وتقنية تشمل دول الكومنولث.

على صعيد اخر اعطت روسيا موافقتها على سحب كافة القوات الدائمة للاتحاد السوفياتي سابقا من ليتوانيا وذلك بحلول نهاية شهر أغسطس من العام المقبل.

جاء ذلك بعد اجتماع عقده الرئيس الروس بوريص يلتسين مع رئيس ليتوانيا فيتاوتاس لانتميريس. وفي الايام ابغازيا استمر القتال بين الحرس الوطني الجورجي والانتمساليين في الايام لاطاف بالاتصال مع جورجيا مما اسفر عن سقوط عدد كبير من القتل والجرحى.

وفي بيان وقعه استكروفا ونبييف وعدد من اعضاء البرلمان أكدوا لواقع انهم انهم لا يخططون في السياسة الحكومة وفي دستور طاجيكستان. وأوضح البيان ان طاجيكستان ستحتفظ بملاقاتها الخارجية الطيلة مع سائر الدول وستستمر السياسة الداخلية على نفس النهج. وذكر البيان انه لا تراجع عن السياسة نظم ديمقراطي في طاجيكستان. ان تهدئة واضعة من المخاوف الغربية ان تؤدي استقالة توبيف الى اثاره المؤسسية في هذه الجمهورية.

وصرح رئيس ميرزويك استقلال رئيس طاجيكستان المستقل رهن توبيف بان حوال سبعة في المائة من سكان طاجيكستان لا يؤيدون استقالة توبيف.

وقال ميرزويك الموجود حاليا في مينسك عاصمة روسيا البيضاء في اجتماع وزراء خارجية دول رابطة الكومنولث المستقلة ان شافية السكان ان تكمل اوضاع الصحة الاقتصادية على المجتمع بعد ان طفت شوطا واعرب ميرزويك في تصريحاته.





## تاجيكستان ومستقبلها السياسي

لا يزال ترتيب الوضع الداخلي في ما كان اتحاداً سوفياتياً مقسماً. وما هي تاجيكستان لتدخل التناق الكبير متفطرة تسوية قائمة على مسح انتظام السابق للتدخل اللون والفعارات تاجيكستان، زاوية جمهوريات آسيا الوسطى في عقد الجبال الفاصلة الواسعة مع أفغانستان والصين، لتدخل التجريبية دون أن تكون بالضرورة قد اقررت من الحل، والامتعة على وضعها وأوضاع شقيقتها وجاراتها وأخسمة، في القوتان بالدرجة الأولى، وبدرجة أقل في الجمهوريات الإسلامية ذات الحكم الذاتي سابقاً ضمن ترابي جمهورية روسيا مثل تاتارستان وبشكوريا.

بطبيعة الحال، وراء التغيير في تاجيكستان أسباب عديدة، ولكن الواضح أن مستقبل الجمهورية يعتمد على جملة معطيات تستند إلى معالين الذئق داخلية وخارجية.

أولاً خلال العام الماضي سقط فعلياً الجسم السياسي المؤذي كتي موسكو وقامت على الطوق كتلة سياسية بشرية اسمها أوزبكستان فيها حوالي العشرين مليون نسمة، ولا بد أن تلعب دوراً مهماً في المستقبل المتطور داخل آسيا الوسطى.

ثانياً: تشتغل في موسكو تيارات عدة ينتظر أن تتطور خلال المرحلة المقبلة إما في سياسة قومية شديدة أو في معنى وأصبح الرؤية لإطار اللبني تلعب فيه موسكو دوراً مؤثراً ويجمع في علاقات مميزة عدداً من الجمهوريات السوفياتية السابقة، وتعتمد عملية للتطور هذه على نجاح عملية التحول الاقتصادي وجلاء ارتباك الحالة القومية وترسيخ تركيز المؤسسة السياسية القائمة على انقاص الحكم الشيوعي السابق.

ثالثاً: يمس الوضع لن كل من إيران وأفغانستان مباشرة مستقبل تاجيكستان، ولكنه بالنظر إلى طول الحدود الفاصلة بين أفغانستان وتاجيكستان وحجم الاقلية التاجيكية ومورثها السياسي العسكري في أفغانستان والملاحة والطموحات الأيرانية الألبندية في أفغانستان، رابعا: قد يلعب الموقف في القديم سكيكيج (تركستان الصغرى) في غرب الصين مصاحب أو يفرش على الحكم في العاصمة التاجيكية دولشانية موافق حاسمة بالرغم منها، إذا ما حيرت بين أو عدلت أسلوب تعاملها مع التدخل الإسلامي المتصاعد في الاقليم.

وكانت تقارير سينية عدة قد ادعت خلال العامين الماضيين تلامي مسلمي سكيكيج للدم عبر الحدود مع القوقازستان وأفغانستان وتاجيكستان.

أن خريطة جديدة تتناظر منطقة آسيا الوسطى بعد انهيار الكيان السوفياتي، ويجب أن تقرر هذه الخريطة شمولية الإسلامية، عبر التيسر وإجراء الحسابات الدقيقة.. الصائبة في هذه المرحلة الحرجة والحاسمة، وهذه فرصة قد لا تكرر.

أما إذا استسلمت هذه الشعوب وقياداتها التجريبية والخطا دون أدراك تحديات التغيير السياسي في الدول الكبرى للصيغة بها، وعجزت عن بناء وحفظها الداخلية بآني قدر ممكن من الشخصيات، فإنها، لا قدر الله، ستفقد الفرصة وتضيع إلى الأخرين زمام الإدارة.

الشرق الأوسط





## طاجيكستان تنهياً للحرب الأهلية

موشنبه، لندن: الشرق الأوسط

أعلنت المجموعة التي استحوذت على عديد المدن في إقليم طاجيكستان الجنوبي للضخم الذي أجبر على الاستقالة من منصبه كرئيس لطاجيكستان، سبيله وسمحت له بالفرار إلى مدينة، التي تقع في شمال الجمهورية.

وقال المتحدث باسم المعارضة في اتصال هاتفي إن نبيوف سلم إلى قوات روسية قامت ببرأفقه إلى خجند، حيث سيجتمع تحت الرئاسة الجمهورية. وأشار المتحدث باسم المعارضة، دعوت محمد دوست، إلى أنه سيطلب حال استئناف البرلمان جلسات من القوات الروسية والأوزبكية والكرزاخية، والفرنسية مباشرة طاجيكستان.

ألا إن البرلمان لم يجتمع أمس بسبب عدم اكتمال نصابه. وكانت تلك المرة الثالثة (في أقل من ١٠ أيام) التي فشلت فيها المحاولات لعقد جلسة كاملة للبرلمان بسبب خشية النواب من الجمي، في العاصمة دوشنبه.

ومن المناحية القانونية، يجب أن يصادق البرلمان على استقالة نبيوف، وعلى تعيين خلف سؤقت له. وهذا ما حدث الآن، إذ عين جبر شاه سقندري رئيساً للبلاد.

وكان قد اقترح لخلد نبيوف في الرئاسة جوشيد كريم زاده وهو رئيس وزراء سابق.

وتخصي رجاء نبيوف بعد أسبوعين من الدور الأمني من أرمياح البالغ في موشنبه في المدن الإقليمية. ويتزود

انتصار نبيوف ومناوئيه حاكماً بالسلاح ويستولون كلما استطاعوا على مواقع حيوية في الجمهورية.

وحذر رئيس أوزبكستان إسلام كريموف أمس في مقابلة أجريت معه من أن طاجيكستان قد تتحول إلى «فرقة باغ» أخرى. وأشار كريموف إلى أن جمهوريته ستجهد نفسها مباشرة لنصرة الأقلية الأوزبكية التي تتركب ٢٠ في المائة من سكان طاجيكستان إذا وُثي ما تعرضت لهجوم.

وحذر الزعيم الأوزبكي من التصويب الأمني على الحدود الأفغانية - الطاجيكية وقال: «إن الحدود لهما جميعاً، وهي ليست حدوداً بين طاجيكستان والعالم الخارجي فقط بل بين كومنولث الدول المستقلة برمتها وبين بقية العالم. وعليه فإن الدفاع عنها هو مسؤولية جميع الجمهوريات».

ويخشى كريموف من أن يبدأ الطاجيكي بدعم من أبناء صومستهم في أفغانستان حرب عصابات قد تنتشر في أوزبكستان. كما أن طاجيكستان تطالب منذ القدم بمدينتي بخارا وشمرقند التاريخيتين اللتين يشكل الطاجيكي أغلبية سكانهما.

وأشار دوست محمد في اتصال هاتفي إلى أن للخصائل المتشددة داخل المعارضة طابقت بمحاكمة نبيوف وأدعاه بعد اعتقاله مباشرة. وقال «أرادوا محاكمة مثل شافويفسكي والأجهزة عليه عاجلاً. إلا أننا قرنا الإفراج عنه لتؤكد حسن نيتنا. وسنوليها بالخروج عند الانتهاء من التحقيقات تومتي الفيلة وأرتقاب مهازر بحق الشعب».











المصدر :

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ■ بعد انتقال السلطة في طاجيكستان: أوزبكستان تحذر من انتشار الفوضى في جمهوريات آسيا الوسطى

بوفنتي - (طاجيكستان) - وأعلنت الأنباء - انتقلت السلطة السياسية أمس في طاجيكستان إلى أكبر شاة استبدادي في آسيا الوسطى، البرقان بعد أن أجبر الرئيس الطاجيكي رحمن نازاييف على الاستقالة في مطار بوفنتي قبل مغادرته المدينة إلى مكان غير معلوم. وقد أعلن نازاييف بعد توليه مهامه بيان الاستقالة أنه أقدم على هذه الخطوة حثاً للهدوء وتوقف الحرب الأهلية التي تشعل بعمق وخيمة في الجمهورية - وفي إطار جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق.

وفي الوقت نفسه أعرب الرئيس جمهورية أوزبكستان للجارة، إسلام كاريموف، عن محاولته من أن تجمد أحداث طاجيكستان المؤثر العراقي داخل الجمهوريتين ، وتنتشر الفوضى في جميع جمهوريات آسيا الوسطى، وأكد كاريموف

أنه لن يسمح بأي اشتباكات بين أبناء أوزبكستان الموجودين في طاجيكستان وبين الطاجيكيين ووجه رسالة إلى الحكومة بخرس غامبي أمين عام للأمم المتحدة، يدعوها إلى الإسراع بإرسال مراقبين إلى المنطقة واتخاذ إجراءات لاصادة الاستقرار فيها.





# فشل الجهود لفتح جلسة للبرلمان الطاجيكي لانتخاب خلف لنائب أوزبكستان تتهم أفغانستان بالتورط في أحداث طاجيكستان

□ موسكو -

من جلال الماشقة:

■ اتهم الرئيس الأوزبكي إسلام كاريوف جهات أجنبية، مسهمين بالسياسة التوسعية، بأنها وراء الأحداث الأخيرة في طاجيكستان التي أرقم ضحاياها الرئيس وثمانين نقيباً على الاستيلاء. وطالب تدخل الأمم المتحدة فوراً معزولاً البرلمان الطاجيكي من عقد دورة طارئة لتجديد رئاسته أكبر شاه استكشوف رئيساً للبلاد. والوكالة ولف الاستخبارات في الحفلات الجوية.

وكان شيبين أختلي عقب دعم لقصر إله أسروخ ثم حاول أن يستغل طائفة قليلة من العاصمة دوشانبه إلى معطف وأمه في وجوده (مقاطعة) ليتجنّب إباد القمائية، ولكن سرعات ومسحكين طوفوا أطار ومنوعه من المغارة. وعرض تلفزيون موسكو في وقت منظم من قبل أسس شاهدان شيبين مجتمعاً مع أعضاء رئاسة البرلمان والحكومة.

وكان الرئيس الطاجيكي انه سيكف من إدمان مهماته محفلة للتماء. ووقع عليها بالاستقالة والوقت قيادة البرلمان على الشعب. وعين أكبر شاه استكشوف رئيس البرلمان السابق. وأعمال الرئاسة. وكان مقرراً أن يعقد مجلس النواب أسس للقاء جلسة استثنائية لقبول الاستقالة عملاً بإحكام الدستور، لكن النصاب لم يكتمل بتدريج شاب انصاف شيبين. وقت وكافة «إشكر - تاس» بياناً صائراً من البرلمان والحكومة في دوشانبه ووجهها إلى حكومات العالم. وقد اكدا فيه أن طاجيكستان ستتمسك بميثاق الأمم المتحدة وتضمن حقوق الإنسان لكن البيان لم يشر على عضوية طاجيكستان في أسرة الدول المستقلة. ودعا البيان للقيام مبدأ حيات الحدود مع البلدان المجاورة. ودان «أي عنوان من أي طرف».

وكان رئيس أوزبكستان المجاورة أشار إلى احتمالات التدخل. وقال إننا لن نسمح بهجمات التهم وذكر في مؤتمر صحفي عقده أن أركان استقالة شيبين أن السبب الرئيسي للأحداث في طاجيكستان هو تدخل قوى خارجية، قال إنها تحاول إثارة خلافات قومية بين دول المنطقة. وأشار إلى عبور أسلحة ونظائر ومقاتلين الصمود من أفغانستان للمشاركة في القتال ضد السلطات الشرعية في طاجيكستان.

وأشارت وكالة «إشكر - تاس» أن كروموف وجه أسس للقاء برلمانية إلى الدكتور بطرس عالي الاصح العام للامم المتحدة أشار فيها إلى أن فزعزع النظام الدستوري في طاجيكستان أدى إلى ظهور خطر المواجهة والقومية في آسيا الوسطى كلها. كما أشار إلى تدخل دول مجاورة قال أنها تريد إثارة الخلافات القومية. ودعا لاتحاد «أجرامات عاجلة» وأرسل لجنة خاصة لدراس الوضع ميدانياً.

ويذكر أن هناك تدخلات كبيرة بين الجمهوريين للمجاورين. إذ يستقر أفغانستان ٦,٣ مليون أوزبكي، أي حوالي ٢٥ في المئة من مجموع سكانها. فيما يعيش في أوزبكستان مئات الآلاف من الطاجيكيين الذين يؤكّدون أن مقاطعات سمرقند وبشاري (في أوزبكستان حالياً) ملتهن عن دولتهم.

ويرى المراقبون أن الصراع الحالي

في دوشانبه ليس معزولاً عن الخلافات القومية داخل أفغانستان حيث يمثل الطاجيكيون وهي مقدمهم وزير الدفاع أحمد شاه مسعود. مواقع قوية في حكومة كابول. وأعلنت قيادة قوات الصمود أسرة الدول المستقلة أسس للقاء أن وحدتها الأخيرة مع الفان حاولوا التماس إلى طاجيكستان ولقد اتفق منهم كما اعتقلت ١٣ مجموعة تضم ٨٠ شخصاً.

وكان الرئيس الأوزبكي قال في حديث إلى صحيفة «فيراسيون» الفرنسية أسس للقاء أن الصمود في طاجيكستان وأفغانستان كان يهدد لها وجوده. وتكرّر أن بين الأسلحة التي سرت عبرها مسروحين من طراز «سيتندر».

وفي موسكو تعبر لبيور شيلوف كوليبيديف النائب الأول لوزير الخارجية الروس عن قلقه إزاء هذه المواجهة في طاجيكستان. وتكرّر أن الرئيس بوريس يلتشمن بدرس مخرجات عملية الأوامر وخطة لإجلاء مواطني (أير طاجيكي) لجاء إلى لندن الجيش الروس في طاجيكستان.

وعلى الصعيد من ديماس روسي أن وزراء خارجية أسرة الدول المستقلة الذين اجتمعوا أسس للقاء في ليدس عاصمة ببروس في إطار التحضير لؤامر لغة الكونكوات في أيلول (سبتمبر) القادم (سبتمبر) في ٢٥ أيلول (سبتمبر) الجاري لقرروا إضافة بند خاص بطاجيكستان في جدول الأعمال. وقال الديبلوماسي أن هذا الموضوع سيكون أحد المحاور الأساسية لأمم الأمم.





## أوزبكستان أكثر بلدان الكومنولث تضرباً

# رحيل رئيس تاجيكستان يفتح الباب أمام صراعات جديدة

سامي عمارة يحلل من موسكو الصراعات الجديدة التي آلى إليها الوضع في تاجيكستان بعد رحيل رئيس البلاد رحمن نبييف.

شاوربكيكوف قائد القوات الموحدة لبلدان الكومنولث والسائق مع الرئيس الذي أصبح سبائياً رحمن نبييف والأركان معه حول حماية الحدود الجنوبية وبقى اتفاق مجلس وزراء دفاع الكومنولث وأرسل قوات حفظ السلام إلى تاجيكستان. غير أن النقلة الأخيرة كانت موضع نقاش لما حصله في بلخها من لحدسات تصاعد اليوم المماثلة للروس إذا ما بطلت قوات حفظ السلام إلى الجمهورية ما كان يعني انهيارها للنظام القائم.

وتشعر أيضاً في أن اتفاقاً بين موسكو ورحمن نبييف كان يصحى

يواصل الأخير إلى العاصمة الروسية لتوقيع معاهدة صداقة وإحسان مع الرئيس وتسعين في الثاني من سبتمبر (أيلول) الجاري وهو ما لم يحدث نظراً لاختفاء الرئيس التاجيكي بعد لحدلات عصر الرئاسة.

لما أوزبكستان المجاورة فقد أعلن رئيسها إسلام كريموف، عقب القاعة نيا القش على رحمن نبييف وأولمعه على توقيع استئذنت لدى محاولة القرب إلى محطة في لينين آباد، أن الأوضاع في المنطقة ممتعة بالخطورة، مثيراً في استئذنت تقادم الرقابة على الحدود الجنوبية التي طالب بتشددها حاليها. ولم يحفل الرئيس كريموف بشروط تجاه احتمالات انتشار نشاط «الأمموية» الإسلامية في المنطقة. ولم يكن رئيس أوزبكستان بعيداً عن الحقيقة حيث أن انصار حزب النهضة الإسلامي لا يقفون وراءهم حول «مسرودة تصويل تاجيكستان إلى جمهورية إسلامية».

ولعل ذلك ما يضفي على الصراع بين القوى السياسية للثلاثاء إيماناً جديدة، نظراً لأن رحيل نبييف يفتح الباب أمام جولة جديدة للصراع

الاتحاد السوفياتي وسقوط للماركسية من خلال قرار يفتح للشرعية للحزب الشيوعي الذي سبق وفيور اسمه إلى الحزب الاشتراكي.

وعلى الرغم من محاولات رحمن نبييف خلال الفترة الماضية لحدواء الموقف في الداخل، من خلال محاولات على الصعيد الخارجي الرامية إلى توطيد علاقات بلاده مع بلدان الكومنولث وحماية الحدود الجنوبية مع أفغانستان بمساعدة روسيا وأرقت هذه المنظومة. فإن الصراع اكتسب بعداً جديدة حصلت في طياتها خلال وتدابير المواقف في أفغانستان. وزاد من تقادم هذه الظاهرة لحدسات تفريد حزب النهضة الإسلامية وبغايا الزعيم الذي يمكن لأدب تاجيكستان الانتفاخ حوله ضلماً كان الحال في جورجيا يوم هاد أربار شيفاردينازه إلى تبليسي أنقراس هناك مجلس الدولة.

والم تقاع محاولات زعماء البلدان المجاورة خلال كازاخستان وأوزبكستان على وجه الخصوص في اتخاذ النظام القائم. وكانت الفترة الأخيرة شهدت إصدار بيان من زعماء كازاخستان وقزغيزستان وروسيا وأوزبكستان

يهدو من مخيلة احتمالات تصاعد الحرب الأهلية في تاجيكستان وخطورة انهيار النظام الدستوري القائم والتحولت الديمقراطية. وهي صيغة حاول رؤساء الجمهوريات الأربع الظهور من خلالها في موقف «الجانب للعابدة» وإن اشارت بذلك كبرة إلى أن روسيا كانت لها مصلحة مباشرة في استمرار نبييف في السلطة لأدب ليس لآخر ما يجري على مقربة من أفغانستان. ولعل ذلك كان مسبوقة لزيارة المارشال يفيشيفي

تطورت الأحداث مسرعة في تاجيكستان بعد اختفاء ونبييفها رحمن نبييف من الأظار طوال الأيام الأخيرة. ولم تكن الأوضاع تملك تحوّل هديره الذي بعد لحداء قصر الرئاسة الذي احتلته المظاهرات لمدة يومين حتى استنقلت فصائل المعارضة للقبض على رئيس الجمهورية لدى محاولاته الهرب من مطار دوشانبة.

كانت الأزمة السياسية استمرارية لسياستها منذ ماة رحمن نبييف إلى السلطة في أول انتخابات للرئاسة جرت في العام الماضي. فلم تكن حيدة الأخير للعام للحزب الشيوعي في تاجيكستان الذي طأطا حكم لفترة الجمهورية الأسبيرة حتى عام ١٩٩٥ أي حتى بدء سنوتات البيروسترويك، لترقى القوى الديمقراطية وانصار «التجديد الإسلامي» وكذلك أبناء الجنوب المتخلفة على حساب فصل معظم موارد الدولة إلى تطوير الشمال موعين اصحاب السلطة. وكانت الأحداث الأخيرة استمراراً طبيعيها للصراعات التي استمرت شهرين في ربيع هذا العام بين ممالي الشمال من أبناء إقليم لينين آباد، مؤمن نبييف الذي طأطا اقتبوره رجل بريجنيف والوحيد الباقى في المنطقة بعد رحيل شريف وشيخوف من أوزبكستان ومعنى المعارضة من انصار الاتحاد الديمقراطي والاسلامي. وكانت أوضاع استمراراً لأحداث مطلع عام ١٩٩٠ وانتفاضة أبناء الجنوب في بادشاهان وجيسار رايون بمقاطعة الجبلية وراشه غير القابلة للزراعة في مفسخها وانتشار البطالة هناك.

ولكن لنا لثنا في تحليل سبائل (١٥ مايو ١٩٩٢) أن التمسوية التي توصل إليها نبييف «نزع فتيل التوتر مؤقتاً لكنها لا تطفى الصراعات القائمة لا بد له أن يستمر». كان لافسماً طابع النظام الشمولي للمافظ والوحيد الذي أعاد للشيوعية اعتبارها بعد زوال





كانت تاجيكستان إحدى الدول التي وقعت معيثاق الأمن الجماعي لبلدان الكومنولث، فإن ما حدث أخيراً في هذه الجمهورية لا بد أن يكون معلوماً لتطورات جديدة بين أعضاء هذا التحالف وإعلاناً عن ضرورة تدخل روسيا بوصفها الضمانة الأولى لتنفذ بنود هذا الاتفاق.

وتقول مصادر دبلوماسية إن هذه القضية أوجت ضمن جدول أعمال لقاء وزراء خارجية بلدان الكومنولث الذي بدأ أعماله في بولسك العاصمة بيلاروس، بينما من المقرر أن تكون في مقدمة جدول أعمال لقاء رؤساء بلدان الكومنولث الذي سيعقد في بيشكك العاصمة قرغيزستان في ١٥ سبتمبر (البوكر) الجاري.

وعلى الرغم من أن هيئة رئاسة السوفييات الأعلى في تاجيكستان أعلنت عن قرارها بقبول استقلال رحمن نبيوف فإن ذلك لا يعني نهاية المطاف نظراً لأن المستور ينص على ضرورة تصديق دولة البرلمان على استقلال رئيس الجمهورية وهو ما لن يتيسر القوم إليه.

لنظام حيز البرلمان في الفترة الأخيرة من العمل دستورياً، نظراً لقيام القضاء القانوني بتجفيف مقاطعة نواب مستلمتي أيدن أباد وتلويب لاصال المجلس وهو ما سيعتد حساً خلال الفترة المقبلة، نظراً لأن انصار الرئيس المخاروف يتركزون بالدرجة الأولى في هاتين المقاطعتين، وبهذه المناسبة أشار مجلس التصديق للوائح الدستورية في بيان له صدر مؤخراً، إلى السؤالية التي يكتسبها زعماء المعارضة مع رجوع نبيوف من إقليم الانفصالي في الجمهورية وإستقامات تشوب الحزب الأعلى، وذلك علامات تشير أيضاً إلى أن الانفصالي لا تزال بعيدة عن مرحلة الاستقرار ويوشع الزيف وهو ما يحتاج إلى حيلة لتلافي آخر التطورات.

بين الخطأ والفريق الواحد قد تشهد تماثلان إيجاباً للتحالف بين انصار الاتحاد الإسلامي وانصار تطبيق النظام الشمائلي الذي يجمع بين انجازات التنمية الحديثة ومظاهر النظام الديمقراطي القديم، وتشير دلائل كثيرة إلى أن رحيل نبيوف يمكن أن يكون بداية مرحلة ارتباط العلاقات بين جمهوريات آسيا الوسطى على نحو قد يصفق منه ما قاله إسلام كريموف رئيس أوزبكستان حول «أن ما يجري في تاجيكستان كنحلة موقوتة يمكن أن تستمر من نزاع تزيد حدة بقدرة مائة مرة من حدة النزاع في قره باغ».

ولم ينفك كريموف ما لديه من مشغوليات حول أن المسود بين تاجيكستان والافغانستان لم تعد مرحلة وإن كفايات المشيئة تميرها بأشياء ممتلئة بالسلاح بما في ذلك متاريز مستنهد، وبالمشغولات وتشير المصادر إلى احتمالات تدخل أوزبكستان طرفاً في النزاع داخل تاجيكستان، نظراً لوجود ما يقرب من مليون ونصف مليون أوزبكي، أي حوالي ربع سكان هذه الجمهورية، وإذا









 **Biblioteca Medica**  
0304850

